

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٦ صفحة — الاحد ١٥ صفر ١٤٠٤هـ — ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٣٨ — الكويت — ١٠٠ فلس
AL-QABAS, Sunday, 20 November, 1983 — 12th Year — No. 4138 — Kuwait.



مجلس الأمة: النواب يثيرون فضيحة الشؤون ويطالبون باجراءات اصلاحية

[ص ٤-٥]

طلاس: نستطيع ضرب المفاعل النووي الاسرائيلي والأسطول السادس

[ص ٢٤]

مصادر فلسطينية في الكويت تؤكد لـ القبس:

محادثات لتوحيد «فتح» و«الشعبية» و«الديمقراطية»

طرابلس تحترق .. وقوات عرفات سيطرت على البداوي

اكدت مصادر فلسطينية مسؤولة في الكويت للقبس أمس ان هناك محادثات سرية تجري لتوحيد حركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، وذلك لمواجهة المخطط الهادف لتصفية الثورة الفلسطينية وللمحافظة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وشرعيتها وتفويت الفرصة على المحاولات الرامية للانقضاض على مؤسساتها.

واكدت المصادر أن عددا من القيادات البارزة في الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية خرجت من دمشق «احتجاجا على ما يجري من قصف وحشي لمخيمات الفلسطينيين». وعلم ايضا أن السيد نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لا ينوي العودة الى دمشق.

من جهة ثانية افادت اخر الانباء أن مدينة طرابلس كانت تحترق من جراء تساقط سيل من القذائف عليها أمس بمعدل ١٥٠ قذيفة في الدقيقة، فيما تمكنت قوات السيد ياسر عرفات من السيطرة تماما على مخيم البداوي بعد معارك عنيفة من بيت الى بيت.

واوضح مكتب اعلام فتح في الكويت بعد مكالمة هاتفية مع مخيم البداوي أن المخيم يقع تحت السيطرة الكاملة لقوات الثورة الفلسطينية «بعد مطاردة بقايا القوات السورية والليبية وجماعة احمد جبريل واعوانه». وقال مصدر فلسطيني ان القائد العسكري للقوات السورية المهاجمة حاول الزج بقوات «حطين» التابعة لجيش التحرير الفلسطيني في المعركة الا ان هذه القوات تمردت على الاوامر السورية وبدأت الانضمام من جديد الى قوات الثورة الفلسطينية.

● طالع التفاصيل ص ٢٥ ●

مختصر مفيد

حان الان موعد اطلاق المادة (١-١) حسب التوقيت الداخلي لمجلس الامة، الرجاء من بعض الوزارات الاقتراب من المادة مع مراعاة فروق التوقيت .. بين الفضائح.

قضية الساعة
ماذا بقي من السادات؟

ص ١٣-١٤-١٥-١٦



قضية اليوم

أهل القمة ليتحملوا مسؤولياتهم

لم يفرض احد على الملوك والرؤساء العرب ان يقرروا انتهاج سياسة لقاءات القمة دوريا واستثنائيا. قرارهم هذا نشأ بوحي ضغوطات الواقع العربي، والاحساس المشترك بضرورة التكامل والتضامن في القضايا التي تهدد المصير القومي.

يضاف الى ذلك — ربما — ادراك القادة العرب بان العمل المنسق على مستوى القمة هو استجابة غير مباشرة للمشاعر الوحدوية الطاغية لدى الشعوب العربية. وبما ان القادة العرب لم يحققوا الوحدة العربية استجابة لارادة شعوبهم، فقد اتت صيغة التنسيق الموحد على مستوى القمة وكأنها شكل من اشكال الوحدة ورمز من رموزها.

وعلى الرغم من ان لقاءات القمة العربية — على اهميتها البالغة — تعتبر شكلا متواضعا من الطموح الوحدوي الاكبر للشعوب العربية، فان استمرار هذه السياسة اخذ يصطدم بعقبات وصعوبات تؤدي اما الى الفشل واما الى تأجيل مواعيد عقدها تخوفا من الفشل.

والملاحظة المثيرة ان كل القمم العربية دون استثناء انعقدت بتأثير عوامل سلبية تندرج تحت بندين اثنين هما: اما محاولة مواجهة العدوان الخارجي، واما محاولة حل الخلافات العربية — العربية المأساوية. وذلك ينطبق على كل مؤتمرات القمة العربية ابتداء من قمة انشاص التي دعا اليها الملك فاروق في مايو ١٩٤٦ حول قضية فلسطين، وانتهاء بقمة فاس في سبتمبر ١٩٨٢ حول قضية فلسطين ايضا. ولم ينعقد مؤتمر قمة واحد بتأثير عامل ايجابي كبحث وسائل تنفيذ الوحدة العربية مثلا.

وبكل الالم والحزن نلاحظ اليوم انه حتى العوامل السلبية التي كانت تؤدي الى عقد القمم العربية، كالاخطار الخارجية او التذابح الداخلي العربي — العربي، لم تعد تؤثر في جمع اهل القمة. ويأتي يوم ٢٠ نوفمبر (اليوم) وهو الموعد المقرر مبدئيا لانعقاد القمة العربية الجديدة، دون ان تنعقد فعلا، لانه يسيطر على الجميع شعور بان مخاطر انهيارها اكبر بكثير من فوائد عقدها، ولاقتناع الجميع باستحالة اجماع القادة العرب على راي موحد.

الاجماع؟

لقد كان مبدأ الاجماع هو نقطة القوة ونقطة الضعف في سياسة القمم العربية، وهذا المبدأ اعطى للاقلية في المنظومة العربية حق النقض ضد قرارات الاغلبية، حتى ولو كانت هذه الاقلية دولة عربية واحدة ضد ٢١ دولة عربية اخرى. ولعل «الاجماع» الوحيد الذي كان يتم في لقاءات القمة هو فرض الضرائب على من يسمونهم بـ «المعتدلين»!

ان سياسة لقاءات القمة العربية تحتاج الى مراجعة جذرية شاملة ... وبانتظار أن يصل اهل القمة الى مثل هذه المرحلة، فمن المتوقع منهم ان يتحملوا مسؤولياتهم لمواجهة ما يجري الان على الساحة العربية من تذابح فلسطيني واقتتال لبناني وغزو اجنبي للاراضي والمياه العربية.

ومن المفترض ان يتجاوز اهل القمة حاجز الخوف من ان تشذ دولة عربية واحدة او دولتان عن الاجماع العربي، وان تتحمل كل دولة عربية مسؤولية مواقفها، بدلا من ان يقف الجميع مشلولين مغلولين امام هذا الواقع المأساوي.

القبس

الأمير استقبل ولي العهد السعودي
والمحادثات الرسمية تبدأ اليوم

● سمو الامير خلال استقباله ولي العهد السعودي ..

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس سمو ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز ال سعود الذي وصل الى البلاد قبل ظهر امس، كما اقام في المساء مأدبة عشاء في منزله بدسمان تكريما للضيف السعودي بحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في

وستعقد صباح اليوم محادثات رسمية بين سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله والامير عبد الله تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية وستتركز هذه المحادثات بصورة خاصة حول الاوضاع في منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية، والصراع الدامي على الساحة الفلسطينية في شمال لبنان، ومتابعة الجهود التي يبذلها مجلس التعاون لانهاء هذا الصراع كما سيستعرض سموهما عددا من الموضوعات التي تتعلق بمسيرة مجلس التعاون الخليجي.

وكان سمو الامير عبد الله قد وصل الى مطار الكويت الدولي في الساعة الحادية عشرة ظهر امس في زيارة رسمية للبلاد تستغرق أربعة ايام تلبية لدعوة من اخيه الشيخ سعد، وقد جرى لسموه استقبال رسمي لدى وصوله في المطار كان الشيخ سعد العبد الله في مقدمة المشاركين فيه. (ص ٦)

النص الكامل لحديث الشيخ سعد العبدالله لممثلي الصحافة السعودية ..

● ص ٧ ●

الفهد والجميل بحثا الوضع في لبنان

● ص ٢٥ ●

الامير يتصل هاتفيا بالعاهل السعودي وأمير قطر

واصلت الكويت امس بذل جهودها على أعلى المستويات لمعالجة الاحداث المؤسفة والخطيرة التي تتعرض لها الساحة الفلسطينية.

وقد اجرى سمو امير البلاد صباح امس مكالمات هاتفية مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، ومع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

وذكرت مصادر مأذونة ان هذه الاتصالات جاءت للتشاور حول نتائج زيارة الوفد الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدمشق اخيرا.

قبرص تطالب بالحصار الاقتصادي إذا رفضت تركيا قرار مجلس الأمن

نيقوسيا — من موفد القبس عميد التنطي:

ابلغ احد كبار المسؤولين في الحكومة القبرصية القبس بان حكومته سوف تطلب من الامم المتحدة تطبيق الحصار الاقتصادي على القطاع التركي في الجزيرة اذا لم ترضخ لقرار مجلس الامن الذي رفض قرار الجانب التركي اعلان الجمهورية.

واكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بان الرئيس القبرصي كبريانو سيبدأ جولة من الاتصالات مع كافة دول العالم بهذا الخصوص، وسيجتمع غدا (الاثنين) مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

من جانب اخر منعت السلطات القبرصية رجال الصحافة من اجتياز منطقة الحرام ليلة أمس الاول وذلك بحجة تغطية رجال الصحافة للجانب الاخر فقط واستغلال التسهيلات الصحفية والتقنية الفنية المتوفرة في الجانب اليوناني.

وابلغ الناطق الرسمي وهو بدرجة

البقية على الصفحة ٢٥ — عمود ٨

في القبس و Le Monde
اريك رولو يكتب عن التظاهرات اليونانية المعادية لأميركا

ص ٢٤

البرجس يستقبل وفداً صحفياً تركياً



استقبل رئيس مجلس ادارة ومدير عام كونا في مكتبه السيد برجس البرجس صباح امس وفدا صحفيا تركيا يضم نائب مدير جريدة الجمهورية بانقرة ومحرري الاخبار الخارجية التركية بتركيا وتعرف الوفد على عمل الوكالة ودورها الاعلامي .

الخضري رئيساً عاماً لامتحان الثانوية العامة

اصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قرارا يقضي بان يرأس امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة القسمين العلمي والادبي للدور الاول للعام الدراسي الحالي ٨٣—٨٤ وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري ، وتعيين عبد المحسن السعيد مدير منطقة الاحمدي التعليمية ، واحمد مرسي مراقب التعليم الثانوي نائبين للرئيس العام بالقسم العلمي . وتعيين رشيد الحمد مدير منطقة الجهراء التعليمية وعبد العزيز الحمدان مدير التعليم الثانوي نائبين للرئيس العام بالقسم الادبي .

افتتاح ندوة الكويت للهيموفيليا

د. العوضي : رعاية مرضى الهيموفيليا طبية واجتماعية ونفسية

● العوضي يتحدث

● المنصة الرئيسية لدى عزف السلام الوطني .

افتتح وزير الصحة وزير التخطيط د . عبد الرحمن العوضي صباح امس ندوة الكويت للهيمو فيليا والتي تستمر ثلاثة ايام . والقيت في حفل الافتتاح ثلاث كلمات حيث تحدث الوزير العوضي ، ورئيس منظمة الهيمو فيليا الدولية فرانك شنابل ، ورئيس لجنة الهيمو فيليا الكويتية د . عبد الله الرشيد .

وقد كان المرض الى عهد قريب من الامراض الخطيرة التي تؤدي الى تعوق المريض وتهدد حياته ، اما الان بفضل ما وصل اليه العلم من تقدم كبير سواء من حيث تشخيص المرض أم علاجه ، فقد اصبح مريض الهيموفيليا يعيش حياة طبيعية ، ويقوم بدوره كاملا في اسرته ومجتمعه ووطنه .

وقد اكد الوزير العوضي في كلمته ان وزارة الصحة بالكويت تقدم رعاية خاصة لمرضى الهيمو فيليا ، وذلك لان رعاية هؤلاء المرضى لها جوانب طبية واجتماعية ونفسية . واشاد بدور المنظمة الدولية للهيمو فيليا في الاسهام في اجراء البحوث والدراسات التي تستهدف رعاية المرضى .

وتحدث السيد شنابل في كلمته عن دور المنظمة الدولية للهيمو فيليا في مكافحة هذا المرض والنجاح الذي حققته بفضل تعاون البلدان التي ابدت اهتمامها بهذا الشأن .

ثم القى د . عبد الرشيد كلمة وقال فيها ان امراض الدم رغم ندرتها تحتاج الى عناية مركزة . وحذر من خطورة والام المرض ، مشيرا الى ان العالم في وضع افضل بكثير علاجيا ووقائيا بالنسبة لمواجهة المرض .

وبعد حفل الافتتاح بدا البرنامج العملي للندوة .



● د . الرشيد يلقي كلمته .

دورة تدريبية بمركز تدريب الحاسبات والميكروفيلم

بدات امس بمركز تدريب الحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط دورة البرمجة لقواعد البيانات والتي تستمر لمدة شهر وتعتبر هذه الدورة من الدورات المتقدمة لتنمية مهارات صانعي البرامج في مجال قواعد البيانات واستخدام النظم المنطقية .

ويشارك في هذه الدورة مندوبون يمثلون الهيئة العامة للمعلومات المدنية ، والمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط ، ووزارة العدل ووزارة الكهرباء والماء .

ومن المقرر ان تعقد دورة للتعريف بالميكروفيلم للمدراء والمراقبين في الثالث من ديسمبر المقبل وسيشارك فيها مجموعة من مدراء الادارات والمراقبين بمختلف وزارات الدولة .

قبول ٧٥٠ طالباً وطالبة في المعاهد التطبيقية للفصل الدراسي الثاني

تقرر فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الثاني بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اعتبارا من ٣ ديسمبر المقبل وتستمر حتى ٢٢ من الشهر نفسه ، وهذه المعاهد هي : المعهد التجاري للبنين والبنات ، معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ، معهد الكويت للعلوم الصحية بنات — شعبة التمريض فقط — وتتوفر في هذه المعاهد الثلاثة حوالي ٧٥٠ فرصة امام الطلاب والطالبات الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي او ما يعادلها .

وصرح مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي بان الهيئة تحرص على توفير العديد من فرص التعليم التطبيقي للشباب الكويتي تمكينا لهم من بناء مستقبلهم وتحقيق تطلعاتهم العلمية والوظيفية في واحد من اهم المجالات حيوية واعمقها اثرا في تنمية البلاد وتقدمها وهو مجال العمالة الوسطى الفنية اللازمة لشتى قطاعات الانتاج والخدمات .

وقال : اود ان اذكر ابنائي (وبناتي) الطلبة الراغبين في التقدم للالتحاق بواحد من هذه المعاهد ، ان يراعوا الدقة في كتابة البيانات المطلوبة في نماذج الالتحاق واستمارة الرغبات ، والا يكتفوا برغبة واحدة حتى تتسع امامهم فرص القبول ، وضرورة التقيد بالمواعيد المقررة للتسجيل والتي اشرت اليها فيما سبق ، والتاكد من مواعيد الاختبارات التي قد يجريها كل معهد .

شروط القبول

وحددت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب شروط القبول بالمعاهد على النحو التالي :

— ان يكون الطالب او الطالبة المتقدم كويتي الجنسية .

— ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة (بقسميها الادبي او العلمي) او ما يعادلها .

— ان يتفرغ تفرغا تاما للدراسة .

— ان يجتاز بنجاح جميع الاختبارات التي قد يجريها المعهد ، سواء اكانت تحريرية او شفهية او عملية .

توصية بطرح شعار البلدية المقترح

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي بطرح الشعار الجديد المقترح لبلدية الكويت في مسابقة عامة خلال شهرين من تاريخ الاعلان والنشر عنه على ان توضع الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من قبل الادارة .

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد تضمن مواصفات الشعار الذي احتوى على التالي :

● البوابة : باللون البني الفاتح وتمثل احدى بوابات سور الكويت القديم وترمز الى البلدية والتي تحوي كافة خدمات تحسين البيئة والتطوير العمراني .

● المنزل القديم والجامع : باللون الاصفر ويرمزان للتراث والطابع الاسلامي للدمية العربية والكويتية .

● ابراج الكويت /وترمز للنهضة العمرانية في البلاد .

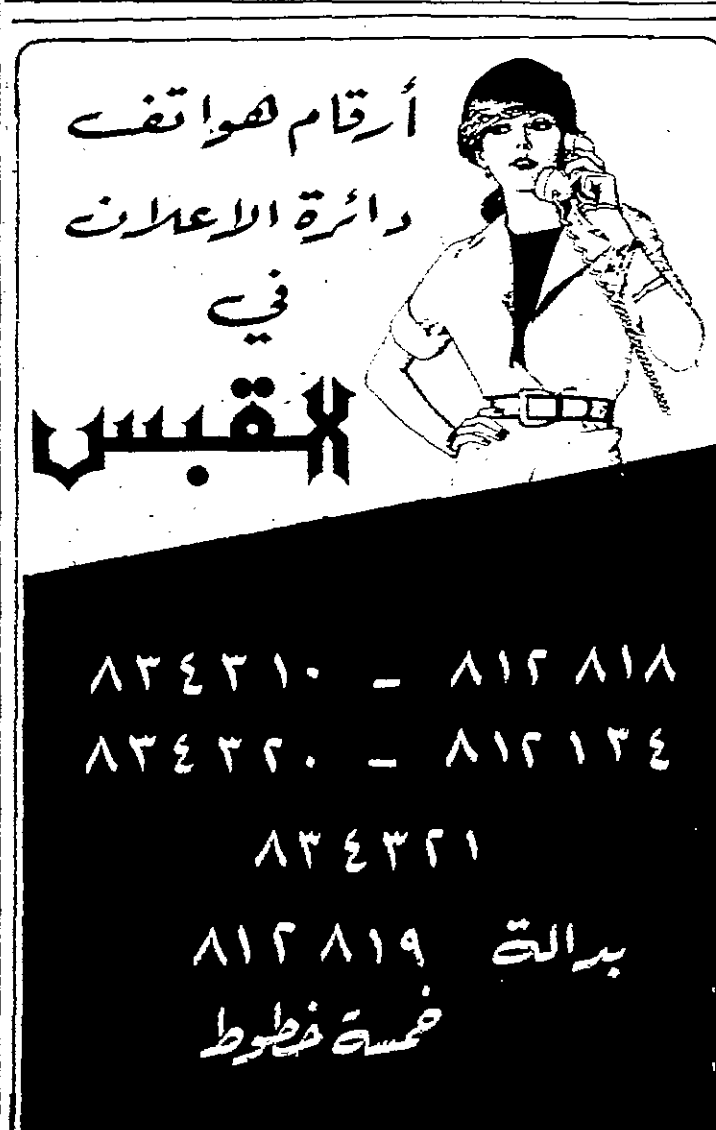
● كثبان الرمال : بالوان الاصفر المتدرجة وترمز للصحراء والطبيعة في الكويت .

● الشجرة النخلة : وترمز للبيئة الخضراء والتشجير في الكويت ، اما اللون الازرق اسفل الشعار فيرمز للبحر لما له من اهمية في الحياة قديما وحديثا ومستقبلا .

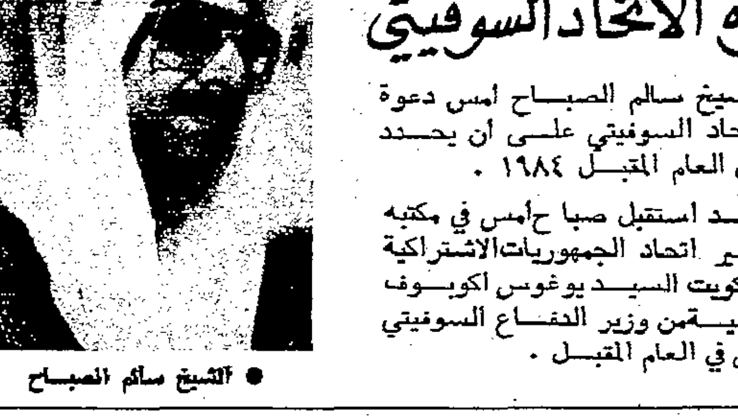
الطلب من المدراء التريث بالموافقة على القرارات الدولية

طلب مدير البلدية العام من مدراء الادارات وكافة المسؤولين في البلدية الذين يوفدون في مهمات للاشتراك في اجتماعات الامم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة والهيئات الدولية الاخرى ، التريث عند الموافقة على بعض القرارات خاصة تلك التي يترتب عليها التزامات مادية او معنوية تجاه دولة الكويت وذلك تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء بهذا الشأن .





وزير الدفاع يقبل دعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي


● الشيخ سالم الصباح

قبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح امس دعوة وجهت اليه لزيارة الاتحاد السوفيتي على ان يحدد موعدها في وقت لاحق في العام المقبل ١٩٨٤ .

وكان الشيخ سالم قد استقبل صباح امس في مكتبه بوزارة الدفاع سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية لدى دولة الكويت السيد يوغوس اكوبوف الذي تقدم له دعوة رسمية من وزير الدفاع السوفيتي لزيارة الاتحاد السوفيتي في العام المقبل .

الشيخ نواف يبدأ اليوم الجزء الثاني من جولته الخليجية

يتوجه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر والوفد المرافق له في الساعة التاسعة من صباح اليوم الى دولة الامارات العربية المتحدة في بداية المرحلة الثانية من جولته في بعض دول مجلس التعاون الخليجي تلبية لدعوات رسمية من وزراء داخلية هذه الدول .

ويضم الوفد المرافق لوزير الداخلية كلا من وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية حمود محمد العتيبي ومدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبد الله حمزة الرومي ومدير عام الادارة العامة لامن الدولة العقيد شملان عبد العزيز الصباح ، ومدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة العقيد يوسف شيبان المشاري ومدير عام الادارة العامة للمباحث الجنائية العقيد فهد احمد الفهد ومدير عام الادارة العامة للجنسية والجوازات والاقامة يوسف عبد العزيز الشميمري والمقدم خالد راشد القعود مدير الدفاع المدني والمقدم يعقوب يوسف السجاري مدير ادارة التخطيط والمقدم احمد عبد الله الرجيب مدير ادارة العلاقات العامة والسيد جبر الغانم سكرتير الوزير .

وتاتي هذه الجولة في اطار التنسيق الامني بين دول المجلس وبحث سبل تطوير التعاون في مجالات الامن لترسيخ ركائز الاستقرار في دول المنطقة .

وسيختتم وزير الداخلية جولته الخليجية بزيارة لسلطنة عمان تبدا يوم الثلاثاء المقبل وتستغرق ثلاثة ايام.

الراشد يبحث التطوّرات في قبرص مع السفير التركي والتطوّرات في الخليج مع السفير العراقي

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد امس سفير تركيا لدى الكويت السيد كايا توبيري .

وابلغ السفير التركي وكالة الانباء الكويتية بعد الاجتماع بانه شرح للسيد الراشد وجهة نظر بلاده من التطورات الاخيرة في قبرص .. في اعقاب الاعلان عن دولة تركية مستقلة في الجزء الشمالي من الجزيرة .

واضاف انه اوضح للسيد الراشد حقيقة موقف تركيا المحبذ لمواصلة المباحثات بين الطائفتين التركية واليونانية .. « وهي في نظرنا السبيل الوحيد لايجاد حل دائم ومقبول من الطرفين » .

واوضح السفير ان بلاده اعترفت بالدولة الجديدة في الجزيرة بعد ان اكد بيان الاستقلال الذي اعلن على ضرورة استمرار المباحثات بين الطائفتين كوسيلة وحيدة لتوحيد الجزيرة .. وعلى عدم نية الدولة الجديدة في الاتحاد مع اي دولة اخرى .. باستثناء العمل على قيام دولة قبرص الموحدة .

وقال السفير ان السيد الراشد شرح له وجهة نظر الكويت في الموضوع.

كما استقبل السيد الراشد امس ايضا سفير العراق لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني ، وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .. وتطورات الاوضاع في المنطقة .

الموافقة على اتفاقية مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية

ينشر في الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر صباح اليوم الاحد القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٣ بالموافقة على اتفاقية مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية الموقعة في مدينة الدوحة بتاريخ ٢١ من نوفمبر سنة ١٩٨١ م على ان يعمل به اعتبارا من اليوم .

.. وعلى اتفاقية الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية

كما ينشر في الجريدة الرسمية صباح اليوم الاحد مرسوم بالموافقة على اتفاقية بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية المحررة في باريس بتاريخ ٢٢ من ديسمبر سنة ١٩٧٨م .

كما ينشر في العدد نفسه مرسوم اخر بالموافقة على اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني وتنمية التبادل التجاري بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية كوريا الموقع في مدينة الكويت بتاريخ ٨ من اغسطس سنة ١٩٨٣م .

بعد تقاعدهما :

التربية تكرم درويش والمزيد

لما كان لكل قاعدة شواذ ، فقد شمل انتقادنا على صفحات « القبس » لاستعلامات التربية شخصين كريمين هما السيدان عبد الله درويش وشعيب عبد الله المزيد ليس لهما اية علاقة ، بما نكر عن بعض موظفي الاستعلامات في التربية .

والسيدان درويش والمزيد امضيا اكثر من ٣٠ سنة في خدمة الدولة الجزء الاكبر منها في وزارة التربية وقد تقاعدا مؤخرا وتركا الخدمة لبلوغهما السن القانونية ، وتم تكريمهما في حفل اقيم على شرفهما في الوزارة .

و « القبس » تكن كل محبة وتقدير واحترام للسيدين شعيب المزيد وعبد الله درويش وتقدر اعمالهما وجهودهما التي صرفاها في خدمة البلاد ، وتامل في الوقت نفسه ان تكون خدمات الرجلين قدوة وعبرة لكل انسان يعمل من اجل خدمة الوطن ومصلحته .

مقابلات سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان دعيج السلمان ووزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي .

ولي العهد يهنىء ملك المغرب وسلطان عمان

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ببرقية تهنئة الى اخيه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لمناسبة عيد الاستقلال للمملكة المغربية الشقيقة .

كما بعث سموه ببرقية تهنئة اخرى الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي ، في مكتبه صباح امس وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ، ومحافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح ، والشيخ فهد صباح الناصر الصباح ، ورئيس تحرير جريدة الوطن جاسم المطوع ، وجورج ابراهيم الخوري .

الشارخ يجتمع مع القائم بالاعمال الامريكي

اجتمع رئيس قسم الشؤون الدولية بوزارة الخارجية المستشار عبد العزيز الشارخ امس مع القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى الكويت السيد فيليب غريفن .

وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة بالاضافة الى عدد من القضايا الدولية الراهنة .

من جهته امتنع السيد غريفن عن الادلاء باي تصريح حول الموضوعات التي بحثها مع السيد الشارخ .

العبيدي يلتقي القائم بالاعمال البولندي

اجتمع نائب مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد حمد العبيدي امس مع القائم باعمال سفارة بولندا لدى الكويت السيد ستانسواف لونزيوسكي .

وبحث خلال الاجتماع بعض الموضوعات الدبلوماسية والادارية .

مفكر وعالم اسلامي هندي يصل البلاد غداً

بدعوة من اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب يزور الكويت في الفترة من ٢١ — ٢٧ نوفمبر الجاري المفكر والعالم الاسلامي الهندي فضيلة الشيخ ابو الحسن علي الحسني الندوي .

وسوف يلقي فضيلة الشيخ الندوي محاضرة تحت عنوان « الاسلام والحضارة الاسلامية » في الساعة السادسة والنصف من مساء الاربعاء المقبل على مدرج رقم ١٠٠ بكلية العلوم في مبنى الجامعة بالخالدية .



مواصلة مناقشة الخطاب الأميري للجلسة الثالثة

تركيز نيابي على فضيحة الشؤون ومطالبة بإجراءات إصلاحية

كتب حسين سلامة :

واصل مجلس الامة امس في جلسته العادية التي عقدت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس مناقشة الخطاب الاميري وعلى الرغم من ان جلسة الامس كانت الجلسة الثالثة لمناقشة هذا الموضوع الا أن المجلس لم يقفل النقاش حوله وسيستأنف المناقشة في جلسة مقبلة .

وركز جميع النواب الذين تحدثوا امس وهم ١١ نائبا على الفساد في الجهاز الحكومي وخصوا بالذكر وزارة الشؤون التي اتهمها النائب محمد الرشيد بانها موبوءة .

وقال ان الكثير من الوكلاء تركوا مناصبهم الا وكيل وزارة الشؤون ، وطالب معظم النواب باجراء اصلاحات بهذه الوزارة .. واستشهد بموقف جريدة « القبس » وقال ان معها حقا في ما اكدت عليه .

واشاد العضو محمد البراك بموقف الصحافة من فضيحة الرشاوى بالشؤون وحذر من خطورة ظاهرة احترام بعض المرشحين لمجلس الامة الى دفع الرشاوى للمواطنين .

وايد العضو فيصل القضيبي استغرابه من عدم توجيه القوة والشراسة العربية ضد اسرائيل ، ودعا الى شق قنوات عبر جزيرة مسندم وقال ان الحرب العراقية الايرانية ستتعدى البلدين الى الخليج .

اما النائب خالد الجميعان فانتقد ارتباط بعض دول مجلس التعاون بالامبريالية الاميركية ، وبدعم دول اخرى لحزب الكتائب المتعاون مع اسرائيل ، ودعمها ايضا لسوريا التي قال انها تضرب الفلسطينيين . وحذر من ان سقوط صدام حسين يعني سقوط انظمة الخليج العربي الاخرى .

بينما دعا النائب عيسى الشاهين الى تغيير البطانة الفاسدة في الجهاز الحكومي ، وطالب باستمرار الاصلاح الاداري في القطاع النفطي ..

واشار النائب سالم الحماد الى ان تمسك الزعماء العرب بالمناصب هو سبب ازمتنا الحالية .. ووصف خلف العنزي بعض الانظمة العربية بانها لا تصلح الا لرعي الغنم .



● لقطة عامة من الجلسة ، وقد خلت مقاعد الوزراء الا من وزيري الكهرباء والاوقاف في اقصى اليسار .

● لقطة لاحمد السعدون وجاسم الصقر وجاسم العون .

● الرئيس العدساني

وكانت الجلسة قد افتتحت في الساعة ٩٫٣٠ فتلا امين عام المجلس اسماء الاعضاء المعتذرين والمتغيبين عن الجلسة الماضية ، ثم نوه الرئيس العدساني الى ان الجلسة مخصصة لمواصلة النظر في الخطاب الاميري .

وبدأ النقاش فتحدث العضو جاسم العون فقال :

لقد تطرق الزملاء اثناء مناقشة الخطاب الاميري الى العديد من المشاكل التي اعترضت الحياة الاجتماعية في الكويت ، كذلك استعرضوا العديد من القضايا والهموم ، سواء المحلية أو الخارجية ولقد تميز طرح العديد من الاخوة الزملاء لهذه القضايا بالموضوعية وكان تصديهم لها محط اعجاب وتقدير ابناء هذا الشعب الوفي ، كذلك استعرضوا العديد من سياسات كثير من الوزارات ، وذلك من خلال مناقشة الخطاب الاميري سواء بالسلب أو الايجاب ، ولكن من خلال استعراضي لجميع الجلسات المخصصة لمناقشة الخطاب الاميري لم اجد احدا تطرق لاهم مرفق لهذه الدولة ، الا وهو وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ولعلي لا ابالغ اذا قلت انه من أهم المرافق ، لانه يفترض ان تكون وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية هي المنطلق الحقيقي لمعظم القضايا المطروحة على الساحة هكذا على الاقل .

لقد مضت ثلاث سنوات منذ ان تشكلت الوزارة وكان الامل يحدونا بان نجد التخطيط السليم والعمل الجاد للاصلاح بما ينفع المسلمين في هذا البلد . ولكن للاسف اقول مضت ثلاث سنوات ونحن نجد الاسلام ينحر من خلال اقلام مشبوهة على صفحات بعض الصحف والمجلات ووزارة الاوقاف واقفة مكتوفة الايدي لا تحرك ساكنا .

لقد انبرى العديد من الكتاب الملوثة نفوسهم حقدا على الاسلام ونهضته باقلامهم المسمومة وسطروا العديد من المقالات والكتابات التي تقطر بين ثناياها سموما تنثر وتشكك المسلمين بدينهم وعقيدتهم ، وراح العديد منهم يكيل الطعن بفحول الصحابة الكرام وائمة الاسلام المعتبرين ووزارة الاوقاف ترى وتسمع دون ان تحرك ساكنا ، ولعل اخر ما كتب تلك المقالات التي سطرها عبد الرحمن الشرقاوي تحت عنوان « علي امام المتقين » .

سيادة الرئيس : سؤال محير لطالما تساءلت بيني وبين نفسي ما السر في سكوت وزارة الاوقاف عن كل هذا الكم من الكتابات ضد الاسلام وكنت دائما اصل الى جواب واحد فقط ، انه يبدو ان احدا من المسؤولين في وزارة الاوقاف لم يقرأ هذه المقالات ولا غيرها من المقالات التي تكيل الطعن للاسلام والاستهزاء باحكامه ، والا ما تفسير سكوت الوزارة على كل هذه الحملات الصحفية الشرسة على الاسلام واتباعه الا يعلم المسؤولون في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان الساكت عن الحق شيطان اخرس .

القوانين الوضعية

ثمة امر اخر كان ينبغي على الوزارة ان تتصدى له ، الا وهو هذه القوانين الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية وهي التي تملك من الخبرات والباحثين ، ما تصد عليه على عددهم ولكن لم نقرأ او نسمع ان وزارة الاوقاف قامت ولو بدراسة واحدة لبعض هذه القوانين الوضعية ، ولعل الجميع في مجلسكم الموقر يعلم ان الحكومة قدمت للمجلس ما يزيد على الخمسمائة قانون خلال فترة حل المجلس ، كلها مخالفة للشريعة الاسلامية ولم تقم وزارة الاوقاف ولو بدراسة واحد منها وتقديم البديل الشرعي له . بل العكس هو الصحيح ، فنجد ان السيد وزير الاوقاف هو الوزير الوحيد الذي انبرى من مقعد الوزراء وتصدى للرد على تعقيبي على السؤال الموجه لوزير العدل حول تعديل المادة الثانية من الدستور معللا ان التعديل ممكن أن يكون على القوانين ، وانتظرنا طويلا من حين تصدى الاخ الوزير لتعديل المادة الثانية من الدستور التي هي يحق مطلب الشعب الكويتي قاطبة دون ان نجد ولو دراسة واحدة تقدمت بها وزارة الاوقاف عن أي مشروع ليحل محل القوانين الوضعية .

وثمة امر اخر لا يقل خطورة عن سابقه ، لقد شهد العالم الاسلامي في الاونة الاخيرة موجة من التطرف الديني وكنت أتمنى أن تتصدى وزارة الاوقاف لهذا الفكر الهدام مجندة العديد من خبرائها ووعاظها الذين تعج بهم مكاتب الوزارة ليقوموا باعداد الدراسات والبحوث حول هذا الفكر لتقييم أسبابه ووضع الحلول والاقتراحات المناسبة لمجابهته وتخليص الشباب المتحمس لدينه من الوقوع في شباك هذا الفكر الخطير ، ولكن يبدو والله اعلم ان المسؤولين في وزارة الاوقاف مشغولون بما هو اهم من وقوع الشباب بشباك هذا الفكر ، أقول ان الاخوة المسؤولين مشغولون جدا لدرجة انهم نسوا سفك الدماء الزكية للعديد من المسلمين وهتك حرمة وستر البيت الحرام في الشهر الحرام ، نسوا ان هذا الفكر بعد القضاء على بعض من أصحابه قد خرج الى العديد من ديار المسلمين وعاث فيها الفساد فاخر الدعوة الاسلامية مائة عام الى الوراء .

لقد نسيت الوزارة أن تضع المنهج السليم ليقوم وعاظ وائمة الوزارة بمقارعة هذا الفكر ، الحجة بالحجة ، وتخليص خطبائها ووعاظها من الروتين الممل الذي دأبوا عليه في خطبهم ، من مسائل العبادات وذكر القصص سواء الحقيقية منها أو الخرافية . لقد انشغل المسؤولون في الوزارة عن هذا الهلاك القادم دون أن يعيروه أدنى اهتمام

افتخار بموقف الكويت الخارجي

● محمد البراك : على الصعيد الخارجي لا بد أن أذكر بافتخار ما تقوم به دولة الكويت من جهود لايقاف هدر الدماء الفلسطينية بايد فلسطينية ، ولا بد أن نشيد بموقف الكويت من كل القضايا فلسطينية وعربية .

ومجلس التعاون ما زلنا نباركه ونتمنى له التوفيق ، ولكن المواطن الكويتي لم يحصل على ما اسمه تعاون من خلال هذا المجلس .

مضايقة الكويتيين على الحدود السعودية

وكان الكويتيون عندما يدخلون الاراضي السعودية يلاقون الاهانة من بعض الموظفين السعوديين ، وما زالت هذه القضية قائمة ، فاين مجلس التعاون.. واذا كانت المسألة مسألة اشخاص فلماذا لا يختارون الاشخاص المناسبين.

ولمناسبة زيارة ولي العهد السعودي لاخيه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ارجو أن يثار هذا الموضوع ، ولا بد أن يكون هناك تعاون في مجلس التعاون ويجب أن يعامل المواطن الكويتي بكل رحابة صدر وسرور .

ونطالب بوقف النزيف البشري بين العراق وايران .

وعلى الصعيد المحلي لا بد من تطهير الجهاز الحكومي .. وسبق للمجلس أن تكلم عن تطهير هذا الجهاز .. والحكومة كانت دائما تطالب بالبيانات عن الفساد في جهازها ، وكان على الحكومة أن تحقق بكل قضية تثار بهذا المجلس ، ونحن الان امام حادثي رشوة وتزوير في وزارة الشؤون والجامعة ماذا ستفعل الحكومة ؟

وطالما ان الوكيل في وزارة الشؤون يقفل بابه امام المواطنين فلا بد أن تحدث الرشوة لدى بعض ضعاف النفوس .

رشاوى المرشحين

وانا اشيد بدور الصحافة في كشف هذا الموضوع . وهناك مرشحون لمجلس الامة يزورون الدواوين ويدفعون الرشاوى .. واذا استمر هذا الوضع فسيدخل هذا المجلس ٢٠ حراميا .

واذا تقاعست الحكومة عن مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة علينا نحن أن نكافحهم بدواويننا ، وانني انصح كل المواطنين بمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

وعيب على الحكومة أن تورد في الخطاب الاميري عبارة تقول « ان الحكومة تنظر بعين المساواة الى المواطنين الذين حملوها الامانة » لان ذلك غير صحيح ، ولا توجد مساواة .

اين القيم التي اقسمتموه يا حكومة على تطبيق القوانين والدستور غير مطبق ، فلا مساواة بين المواطنين.. وهل تواجد العزاب في المناطق السكنية حفاظا على المجتمع الكويتي ، وهناك مناطق مهملة منذ ١٣ سنة .

لقد نشرت اسماء عن طريق البلدية واكثرها من منطقة الفروانية .. وقالت البلدية انها ستثمن عقاراتهم ، واقدم المواطنون على شراء قسائم لهم ، ثم تراجعت البلدية عن قرارها . ولا بد أن تتحمل الحكومة المسؤولية وان تثمن عقارات هؤلاء المواطنين .

والبنك الاسلامي بدأ يشتري الاراضي مما ادى الى رفع اسعار العقارات وهذا ليس عملا اسلاميا .

وبالنسبة للمرور نشرت دراسة تقول أن فريقا من الخبراء اكد ان السرعة اصبحت هي سبب المشكلة الرئيسية .. وهل هؤلاء الخبراء « يقصون » علينا . الا نعرف ان السرعة العالية هي مشكلة اساسية . وان معظم الوفيات هي بسبب هذه السرعة . في منطقة العمرية وقع ٥ ضحايا في اسبوع واحد ، أين الحكومة عن هذا الامر .. لماذا لا يكلفون الشرطة بمراقبة المرور في هذه المنطقة للحفاظ على حياة طلاب المدارس . واطالب الحكومة بمنع دفع الخلوات العقارية لانها حرام.

زيادة رواتب الكويتيين

● جاسر الجاسر : ان مشكلة الارامل والايتام مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مشكلة كبيرة لانهم يعاملون في هذه الوزارة معاملة سيئة ، والمساعدة لم ترفع .. واذا اجر الواحد منهم ملحقا في بيته تقطع المساعدة عنه .

واطالب بزيادة رواتب الموظفين الكويتيين لان رواتبهم لا تكفيهم .. والشباب الكويتي يعاني معاناة كبيرة من عدم التوظيف .

واذا كان ابو الشاب ليس له معاش سوى الاعانة والشاب يريد سيارة ويريد ان يعيش ماذا يعمل بدون عمل .

التزوير الذي حصل في وزارة الشؤون اخيرا ، تبين أن هناك شركات وهمية كانت تتولى توريد العمالة للكويت وتركها في الشارع .. ونشكر وزارة الداخلية لان المباحث استطاعت كشف هذا الموضوع ، وانا اطالب باحالة هذا الموضوع الى وزارة الداخلية حتى يتمكن الرجل الذي اسس الاقامة والذي له خبرة طويلة بها وهو سليمان الشعمان من متابعتها .

وارجو أن يوزع الوفر الخيري على الشباب الكويتي وعلى أهل الكويت .

وانني اطالب وزير الداخلية بان ينظر نظرة خاصة الى رجال المباحث وبتشجيع الذين يضبطون المجرمين بترفيع رتبهم .

وبالنسبة للبلدية فهي تعقد معاملات المواطنين .. وفي عطلة المجلس البلدي الماضية ثمن رئيس المجلس البلدي ٣ بيوت بعيده عن الجسر ٦٠ مترا وبيوت اخرى تبعد ١٢ مترا لم تثمن .. وهذا تحيز وارجو من سمو الامير ان ينظر بهذا الموضوع وان يتم تطهير هذا الجهاز من الاشخاص المتلاعبين .

ولقد وزعت ساحات الصليبية توزيعا غير عادل ..

وبقانون المجلس البلدي لا يجوز لاي مهندس أن يفتح مكتبا خاصا له ، ورئيس المهندسين لديه المكتب العربي والمهندسون العاملون في البلدية داومون في هذا المكتب ليلا ، ومعاملات هذا المكتب تمر في البلدية مرور الكرام ، ولديه ايضا شركة ورق باسم هذا المكتب .. وهذا الشخص يطبع الخرائط ويبيعها لبلدية الكويت ووزارة الاشغال .

وبنك التسليف والادخار لا تكفي قروضه العقارية للمواطنين . والايدي العاملة ارتفعت من ٧ دنانير الى ٢٠ دينارا . وارجو من الحكومة وعلى رأسها سمو الامير ان ينظر نظرة خاصة الى [illegible] القروض العقارية .

الجرح المفتوح

● فيصل القضيبي : ان الوضع العربي يشبه الجرح المفتوح وهو مهدد بالتعفن ولقد اصبحت الحكومة العربية عبارة عن مكاتب مفتوحة .

وما يحدث في لبنان كارثة عربية .. ويجب ان نعرف أن جميع الاسلحة في ايدينا مستوردة وكل الخطط الموضوعة وضعت في الخارج ، وكل الجيوش الموجودة في لبنان غير عربية . والاختلافات الموجودة في شمال لبنان لماذا لا نسمع عنها في الضفة الغربية .. ولماذا لا يوجد منشقون فلسطينيون الا في لبنان .

والغريب هو ان نرى القوة والشراسة العربية لا توجه نحو اسرائيل بقدر ما توجه ضد بعضنا البعض .

وهل نحن الان في فترة مناسبة لتصفية بعضنا البعض .

اما بالنسبة للوضع الخليجي ككل ، فلم يعط الخليج العربي اي اهتمام للمؤرخين .. ولقد اكتفى الخليج العربي بالاهتمام بمضيق هرمز وبالنفط والمضيق عنق ضيق ويعتبر اول رصيف اوروبي.

الحرب العراقيه الايرانية

والحرب العراقية الايرانية هي واجهة فقط كما هو مطلوب في المنطقة والخطر لا يقف عند الحدود الايرانية العراقية فقط بل سيتعدى ذلك الى دول خليجية اخرى .

ومضيق الخليج العربي يحظى باهمية خاصة لدى الدول الكبرى سواء امريكا او روسيا .

ان لاميركا ١٢ بالمائة من النفط العربي المصدر .. ولماذا نرى الضجة الاميركية على ما يجري في المنطقة .. ان هذه الضجة هي موجهة لما يجري في افغانستان وفي المحيط الهندي .. والاستراتيجية العسكرية للدول الكبرى وضعت لاكثر من اربع سنوات .

قنوات في مسندم

ولماذا لا نحفر قنوات في جزيرة مسندم لحل مشكلة التحكم بمضيق هرمز الذي تسيطر عليه ايران وعمان . وعلى الصعيد المحلي قرانا في الصحف الكثير عن التزوير في وزارة الشؤون .. واذا كانت وزارة الشؤون قد احالت المزورين للنيابة العامة فلماذا لا تحول الوزارات الاخرى المخالفين لديها الى النيابة العامة .

ولا يجوز أن نثير المواطنين على وزارة الشؤون ويجب أن نطالب باحالة المخالفين في الاجهزة الاخرى الى النيابة العامة .

في وزارة التربية نجد الالات التي افناها الصدأ بسبب قلة الاستعمال وكلها الات طباعية لم تستخدم . اريد أن اسأل سؤالا : هل استفادت الكويت من الوافدين ؟

البنوك والمؤسسات المالية حتى الان يسيطر عليها الوافدون ولا يوجد اي كويتي يشغل عملا حساسا في المؤسسات المالية .

الارتباط بالامبريالية الاميركية

● خالد الجميعان : تطرق الخطاب الاميري لمواضيع مهمة ، سأتناول المواضيع السياسية منها .

لقد قلنا اكثر من مرة ان اهداف دول مجلس التعاون ان تبعد المنطقة عن الصراعات الدولية وان تلتزم هذه الدول بالاتجاه العربي والاسلامي ، الا انها للاسف لم تلتزم بهذه المبادىء. وكل منها يسير على هواه .. فهناك دول في المجلس ترتبط ارتباطات غير سليمة مع الامبريالية الاميركية ، وهذا الموقف يناقض اهداف مجلس التعاون ويقرب المنطقة من الصراع الدولي .

تمويل الكتائب

وبعض الدول تتخذ مواقف تعاطفية تجاه ايران وتفسر هذه المواقف ضد العراق .. وبعض هذه الدول موقفها سيء تجاه الازمة في لبنان .. ويقال ان احدى دول مجلس التعاون تدفع اموالا لحزب الكتائب المعادي للعروبة والمتعاون مع اسرائيل .

وموقف مجلس التعاون من الازمة اللبنانية غير صحيح ; فهذه الدول تدعم بالاموال النظام السوري في الوقت الذي يتولى فيه هذا النظام ضرب الاخوة الفلسطينيين وبث الخصومة بين رفاق المنظمة وعلى دول مجلس التعاون ان تتبنى المنظمة وان تحافظ على كيانها .

ويجب على هذه الدول ان تغير موقفها من النظام السوري .

نظام طائفي توسعي

ولقد طال امد الحرب العراقية الايرانية .. وكنا تفاءلنا بالنظام الجديد في ايران ، الا انه تكشف من انه نظام طائفي وتوسعي يهدف الى بث الافكار الهدامة لكل دول المنطقة .. وقد اعلن الايرانيون اكثر من مرة عن عزمهم على تصدير الثورة ، وان هدف النظام الايراني هو اسقاط الرئيس صدام حسين .

وكلنا نعرف ان اهداف النظام الايراني كان استرجاع الاراضي المحتلة ، ولقد تغير هذا الهدف الان الى اسقاط صدام حسين ، واسقاطه يعني اسقاط جميع الانظمة التي لا تتعاون مع ايران والثورة الايرانية .

واذا كان النظام الايراني اسلاميا يجب ان يحترم ارادة هذه الشعوب . والتهديدات الايرانية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار .

وفي الوقت الذي شنت فيه اسرائيل هجومها على لبنان كان النظام الايراني يشن اكبر هجوم على العراق تحت شعار تحرير بيت المقدس ، والنظام الايراني سيجعل بعض الدول في المنطقة تزيد ارتباطها مع الامبريالية الاميركية .

.. الاسكان

وسأتطرق لمشكلة الاسكان ، فالحكومة اظهرت من وقت قريب تعاونا في حل هذه المشكلة .. ولكن لا بد من لفت النظر الى بعض النقاط ، فالتنفيذ يتم ببطء شديد . وهناك بعض المخالفات التي تتغاضى عنها وزارة الاسكان .

وعلى الحكومة ان تزيد حجم الانجازات الاسكانية . وانني ارى ان وزير الاسكان مقصر فهو لا يداوم في وزارة الاسكان .

وفيما يتعلق بأزمة الاوراق المالية فان المجلس تعاون مع الحكومة ، ولكن الى الان لا تزال هيئة التحكيم مقصرة في حل عملية التشابك .

وهناك اخبار حول عزم الهيئة على الاستقالة .

● عيسى الشاهين :

السيد الرئيس : قدم الاخوة الاعضاء ملاحظات جديرة بالاهتمام حول مواضيع شتى في هذه الجلسة والجلسة الماضية المخصصة للرد على الخطاب الاميري ، وانني أؤكد على اهمية اغلب الاقتراحات المقدمة واطلب من اللجنة الموقرة دراستها بتمعن وحرص الا اني اؤكد كذلك على قناعتي (وقناعة الكثير من الاخوة الاعضاء) بانه بامكان هذا المجلس الموقر ان يصلح ويعدل الكثير من الاوضاع ، وان يوجه سياسة السلطة التنفيذية ويدفعها نحو المزيد من الانجازات تحقيقا للصالح العام وتنفيذا للمطالب الشعبية ; هذه الامكانية المرسومة على النص الدستوري يجب ان لا تضيع في خضم المناقشات والمطالبات . ففي جدول اعمال جلسات هذا المجلس الموقر عشرات القوانين التي اذا ما اسرعنا في اقرارها فستحقق اكثر مما حققنا في الدورات الماضية .

ان المواجهة والتصدي لمشاكل التخطيط السكاني والخدمات الحكومية والجهاز الوظيفي والجريمة والعملية التربوية والاعلامية .. وغيرها من المشاكل لا تكون بالتشخيص فحسب بل من الواجب ان نطرح الحلول المناسبة عبر القوانين المتكاملة مما يدفعني الى التفاؤل والاطمئنان على ان الكثير من مثل هذه القوانين تنتظر جدول اعمالنا .

القطاع النفطي

ارجو من لجنة الرد على الخطاب الاميري ان تاخذ بالاعتبار الاوضاع في القطاع النفطي ، فغني عن القول بان هذا القطاع من اهم القطاعات الوطنية وهو المهيمن على المصدر الرئيسي لثروة البلاد والعمود الفقري للاقتصاد الوطني ويجب ان لا تنشغل عنه بأية اوضاع اخرى خارجية كانت او داخلية ، فبجانب اهتماماتنا الاخرى فالاهتمام بالنفط وبالعاملين في القطاع النفطي يجب ان يكون في مقدمة هذه الاهتمامات ، وذلك لاسباب موضوعية عديدة لا يختلف حولها احد .

لقد كانت لهذا المجلس الموقر نظرات ايجابية في كيفية اصلاح اوضاع القطاع النفطي وعلى راسها ضرورة البدء في تغيير من هم على قمة الادارة.

— البقية في الصفحة ٤ —

لقطات من الجلسة

✻ بدأت الجلسة في تمام الساعة ٩٫٣٠ بحضور ٣٣ عضوا .

✻ في بداية الجلسة مثل الحكومة وزيران هما وزير الكهرباء والماء خلف احمد الخلف ، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر .

وحضر فيما بعد وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج .

✻ عندما تحدث النائب البراك عن رشاوى مرشحي مجلس الامة سأله النواب كم وصل سعر الصوت .. دينار .. فرد النائب الجحيدلي بقوله : « ٢٠٠٠ » .

✻ وزير العدل رفض التحدث للصحافيين عن زيارته لدمشق ضمن وفد مجلس التعاون .. وقال يجب ان يجلسوا مع « ابو ناصر » نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ، لانه يحيط تفاصيل كل الامور .

✻ النائب محمد الرشيد يستشهد بموقف جريدة « القبس » ويقول أن ما دعت اليه بشأن وزارة الشؤون كان صحيحا .

مجلس الأمة

● محمد الرشيد : الشؤون موبوءة .. و٣ وزراء خالفوا الدستور
● محمد البراك : ظاهرة دفع مرشحي المجلس رشاوى للمواطنين خطيرة
● فيصل القضيبي : يدعو الى اقامة قنوات عبر جزيرة مستدم
● خالد الجيمان : بعض دول مجلس التعاون مرتبطة بالامبريالية الامريكية وبعضها يدفع لحزب الكتائب المتعاون مع اسرائيل

● محمد البراك ● جاسر الجاسر ● فيصل القضيبي


● سالم الحماد


● محمد الرشيد

● مريخان سعد ● خالد الجيمان

● عيسى الشاهين . ● خلف العنزي . ● مبارك راعي الفحماء .

ـ تتمة المنشور على الصفحة ● ـ

وبالفعل لقد تضافرت الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف ، وهنا لا بد من الاشادة بتعاون وبجهود السيد وزير النفط الشيخ علي الخليفة في هذا الصدد ، ولا بد من الاشارة الى شجاعته وجرأته في اتخاذ الخطوات الاصلاحية التي اقدم عليها مؤخرا في القطاع النفطي وخاصة في شركة نفط الكويت .

ولكن تغيير شخص بشخص اخر في القيادة العليا لا يحل الاشكال ما لم يتبع ذلك تغييرات شاملة وواسعة في اسلوب العمل وفي السياسات النفطية وفي العلاقات العمالية .

وما ارجوه من لجنة الرد على الخطاب الأميري أن تؤكد في تقريرها وبوضوح على ضرورة الاعتناء بالقطاع وبمواصلة الاصلاح الاداري فيه .

الفساد الاداري

وحيث ان القضية الرئيسية التي تستقطب الانظار والتي تدور حولها مختلف وجهات النظر هي قضية الفساد الاداري في بعض اجهزة الحكومة ، تطرح ما يجري في القطاع النفطي هو كنموذج لهذه القضية ليس من ناحية التشخيص وتسليط الضوء على المشكلة ولكن من ناحية كيفية العلاج والاصلاح .

ونظرا لضيق الوقت ، سأركز على جانب واحد من القضية ، وهو تغيير الرؤوس كمدخل الى الاصلاح الاداري .

اولا : ان بعض القيادات الكبرى حصلت ووصلت الى مناصبها الحالية عن طريق العلاقات الشخصية والمصالح الخاصة وأولوية التخرج الجامعي ، وليس عن طريق الكفاءة الادارية والفنية المجردة .

ثانيا : أوجدت هذه القيادات حولها طبقة من المساعدين والاعوان واصحاب المصالح من أجل الحماية وتنفيذ السياسات الخاصة وتلبية التوجيهات دون نقاش .

ثالثا : واصلت هذه القيادات واعوانها تأكيد الوهم بان استمرارية العمل وفعالية الانتاج لا تكون الا بوجودها وأن الامور سترتبك وتنهار في حالة غيابها .

رابعا : محاربة المخلصين والكفاءات الجيدة .

هذا الوضع يكاد يتكرر في بعض الادارات الحكومية وأرى العلاج في اتخاذ خطوات جريئة كالتي اتخذت في القطاع النفطي مع ضرورة استمرارها، بحيث يتم تغيير البطانة الفاسدة ودعم مواقف الكفاءات الطيبة المخلصة .

وهذا التغيير بالرؤوس يجب أن لا يتبع في مواقع الفساد ، فحسب بل يجب أن يمارس حتى في الادارات الناجحة .

فالقيادة الناجحة هي التي تضمن نجاح العمل في وجودها أو عدمه .كما أن استمرارية القيادات نفسها في مواقعها يكبت الطموحات ويقتل الحماس لدى الكثير من الموظفين ويوجد اتكالية على هذه القيادة .

اخيرا لا بد من القول ان الخطر لن يأتي من الفساد الاداري كحدث مجرد فحسب ، ولكن الخطر الاكبر يأتي من نتائجه ومما يولده من آثار واهمها التذمر .

فلقد وصل هذا التذمر الى مستوى خطير وهو أن كان نتيجة لردة فعل ما يواجهه الجمهور الكريم من ممارسات ادارية خاطئة في بعض الادارات الحكومية ، الا أنه يجب ان لا نغفل هذه الحقيقة ، وهي أن هناك من يسعى الى تصعيد هذا التذمر وتعميقه . ومما لا شك فيه أن هذا التذمر واسبابه ليس من المصلحة الوطنية بل وسيؤثر حتما على استقرار المجتمع وعلى علاقة الشعب بالحكومة وعلى الثقة بها .

لذا ، ادعو الى تكثيف الجهود المخلصة لمحاربة هذا الفساد واجتثاثه عن طريق القوانين والتشريعات اللازمة وعن طريق الاجراءات الحكومية الرادعة والملزمة .

الحكومة لا تأخذ بالملاحظات

● مريخان سعد : كل دورة نضع ملاحظاتنا على الخطاب الاميري وحتى الآن لم تؤخذ ملاحظة من ملاحظات النواب بعين الاعتبار .

فمثلا ضاحية صباح السالم تنقصها الخدمات والمدارس . وكذلك لا توجد مدرسة في منطقة هدية .

وبالنسبة لوزارة المواصلات ، فان المواطنين يعلنون من فواتير الوزارة عن المكالمات الخارجية وهم يعرفون انهم لم يجروا مثل هذه المكالمات .

وحتى الآن لم تصل الهواتف الى منطقة ضاحية صباح السالم ، مع العلم أن منطقة مشرف وصلتها الخدمة الهاتفية قبل سنة .. وعلى الوزير أن يهتم بهذه الضاحية كما اهتم بمنطقة بيان .

وبالنسبة للادارة العامة للمرور فهي تمنع على الكويتي أن يمتلك سوى سيارة نقل عام واحدة .. بينما يوجد لدى بعض المكاتب مئات السيارات ، وهي ليست لها .

والكويتي يجب ان يأخذ ٣ أو ٤ سيارات . أم أن الامر منفعة لمكاتب الشحن .. وهذه المكاتب التي لا تمتلك اية سيارة تحمل سجلاتها الى وزارة الشؤون وتطالب بالاقامات ، وفي المنطقة العاشرة لا يوجد الا طبيب واحد من كل اختصاص . فهل هذا يكفي لهذه المنطقة . مع العلم أن المستشفيات في المناطق النائية بلا مراقبة .

ان مشكلة الرشاوى تزداد سنة بعد سنة .. وعندما يثبت ان الكويتي ارتشى يحال الى التأمينات . وغير الكويتي يحال الى المحكمة ويحبس ٣ أو ٤ أشهر ويبعد عن البلاد .. لماذا هذا التهاون .. انني اطالب وزير العدل — وهو موجود — أن يحكم بشدة على المتلاعبين وأن يسجن الكويتي وغير الكويتي من الذين يتلاعبون ٥ و ١٠ سنوات .

تسهيل دخول الكويتيين والسعوديين

● مبارك راعي الفحماء : انني اتوجه بالشكر الى سمو أمير البلاد على قيادته الحكيمة .

وارجو ان تعود زيارة ولي العهد السعودي للكويت بالخير على الكويت والسعودية .. وأن تؤدي هذه الزيارة الى تسهيل دخول رعايا البلدين بطريقة تريح المواطنين .

يوجد نقص في الخدمات في المناطق الخارجية .. وخصوصا في منطقة الصباحية ، ومثال على ذلك يوجد في مدرسة الصباحية المتوسطة للبنات ٢٣٠٠ طالبة .. فأين العدالة ، ولا يوجد في هذه المنطقة الا مستوصف واحد يكتظ فيه ١٢٠٠ مراجع .

ونرجو من الحكومة ان تولي اهتمامها لتوفير الخدمات ، ونطالبها بان تولي الاهتمام الكبير لحل مشكلة الاسكان .. ونحن نشكر اخواننا المسؤولين في الوزارات ، ولكن يوجد كثير من المتهاونين وغير المخلصين .

ولا بد أن أشير الى سلبيات وزارة الشؤون واخص بالذكر قسم المساعدات العامة ، الذي يتعامل مع المواطنين بأساليب غير معقولة .

وارجو من وزير العدل أن يسرع بملاحقة المجرمين ، وانني اطالب الحكومة واناشدها من كل قلبي ان تهتم بخدمات المواطنين .

دماء الفلسطينيين ذهبت رخيصة

● محمد الرشيد : كنت اتمنى من الاخ ابو عمار « ياسر عرفات » ان يتلافى هذا الانشقاق في منظمة التحرير الفلسطينية .. ولكن مع الاسف ذهبت دماء الفلسطينيين رخيصة .. وانا اؤيد الاخ خالد الجيمان في تأييده للعراق ، وارجو ان يكون هذا التأييد تاما من كل الدول العربية .

وظاهرة التزوير في الشؤون سيئة ولم نسمع بأي تصرف من الحكومة.. وكم وكيل عزلوه من منصبه .. ولكن مع الاسف الحكومة لم تتخذ اي اجراء تجاه الشؤون .

وبالنسبة للتعاون بين السلطتين الذي تتكلم عنه الحكومة فهو غير قائم .

ولماذا يحرم المواطن من اعطائه بيتا اذا كانت زوجته تملك بيتا أو ارضا، فما علاقة الزوج بالزوجة في موضوع الاملاك ؟

٣ وزراء خالفوا الدستور

وعندنا ٣ وزراء مخالفين للدستور هم وزراء الخارجية والداخلية والصحة ، لانهم أجروا للدولة أملاكا خاصة بهم .

ومساعدات الشؤون مشكلة كبيرة، وانني أطلب من الحكومة نقل مسؤولية هذه المساعدات الى ادارة التأمينات الاجتماعية .. ووزارة الشؤون أصبحت وزارة موبوءة .

والخدمات غير متوفرة للمواطنين ومن حقهم أن يشكوا هذا الوضع .

ولقد نمي الى سمعي أن هناك شهادات تعطى من وزارة الصحة بتغيير الاسماء وتتضمن التغيير اسم الاب والجد . وارجو من الوزارة ان تقفل هذا الباب نهائيا .

ووزارة الخارجية لا تولي اهتماما زائدا بموظفيها .

ولقد اصبح من حق المجلس ان يتابع عمليات التزوير في الشؤون .. الحكومة تقوى على الدكتور عبد الله النفيسي وتقصر عن النصابين بالشؤون ، ولا يجب أن يسكت المجلس على بعض اعضاء الحكومة وهذا السكوت خطأ .

وكما قالت جريدة « القبس » على المجلس أن يستعمل سلطاته المعطاة له بالدستور .. وأن يمارس دوره في مكافحة البؤر الفاسدة .

● الرئيس العدساني يطلب نصابا في المجلس للتصويت على اقتراح بقفل باب النقاش .

● ويحتج سالم الحماد ويطلب مواصلة النقاش حتى يكتمل النصاب.

● الرئيس : الاقتراح لدي منذ فترة ويجب أن أصوت عليه .

● جاسم حمد الصقر : لدي ملاحظة تتصل بنقطة نظام ، وهي أن موضوع مناقشة الخطاب الاميري موضوع مهم جدا يناقش مرة كل سنة . وننتظر من الحكومة ، أن تكون ممثلة باعضائها .. واتصور أن تكون الحكومة ممثلة اذا لم تكن بكامل اعضائها فعلى الاقل في غالبيتهم .

ويلاحظ أن بعض الزملاء يطرحون نقاطا في غاية الاهمية .

وأذا كان اليوم لدى الحكومة وضع خاص لقامسية طول ولي عهد المملكة العربية السعودية ضيفا على البلاد ، فان وزير العدل الذي له صفة خاصة بحضوره ، الا انه غالبا ما يكون غير منتبه لمناقشات الزملاء .

● وزير العدل : حسب النص الدستوري ليس من الضروري أن تكون الحكومة مكتملة التواجد .. هذا بالاضافة الى وجود مناسبة زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ومعظم الوزراء بمعية سمو ولي العهد لاستقباله .

وأنا منتبه لكل ما قيل في المناقشات ومستعد أن اجلس مع الاخ ابو وائل واحدثه بكل المناقشات .. ولكن ليس من الممكن لاي منا أن يجيب عن كل كلمة .

ونحن متابعون لما يقال ، ونأخذ كل كلمة تقال بهذا المجلس الموقر مأخذ الجد ونتابعها مع الاخوان لنصل الى الحقيقة للمصلحة العامة .

● جاسم الصقر : الحقيقة جواب الاخ الكريم وزير العدل جواب موضوعي ، واكتفي بما جاء فيه ، ولكن الامر ليس بيدي انما بيد الرئاسة حيث اننا كنا نتوقع مناسبة رسمية تتصل بحضور ولي العهد السعودي كان اولى أن تعلق الجلسة لاهمية حضور الحكومة .. وهذا الموضوع من اختصاص الرئاسة .

وتلا امين المجلس اقتراحا بقفل باب النقاش حول موضوع الخطاب الاميري فلم يحصل الا على ١٢ صوتا وسقط الاقتراح .

حب الزعماء للمناصب

ويتابع المجلس النقاش :

● سالم الحماد : يحز بنفسي ما حدث في الامة العربية ، وانني اتصور ان حب الزعماء العرب للمناصب هو سبب ما حدث لنا . وانني احمل الدول العربية والاسلامية لكثير ما حصل .

وعلى الصعيد المحلي ليس عندنا رادع للمتلاعبين والرادع لا يوضع الا على الضعفاء .

ولقد طالبنا كثيرا بان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب .

ونحن نواجه في دواويننا بعض الاسئلة من المواطنين على ما هو موجود في وزارات الدولة ، وعلى سبيل المثال ما حصل في وزارة الشؤون .

وهناك قضايا كبيرة .. اثرناها على مستوى الدولة ولم نجد فائدة .

ولكن القوانين لا تطبق في هذا البلد .

ووزارة الشؤون تسيء للمواطن الكويتي وخصوصا في ما يتعلق بالمساعدات العامة .

واما وزارة الخارجية ، فمع احترامي للقائمين عليها ، الا انهناك خريجين في وزارة الخارجية مهملين، وارجو من الحكومة ان تأخذ بيد الخريجين في الاجهزة الحكومية الذين ما زالوا مجمدين . ونحن ندافع عن العدالة اذا كانت هناك عدالة .

انتظر فضيحة بالاسكان

والاسكان مؤسسة من مؤسسات الدولة ، وللاسف ان هذه المؤسسة لم تحقق العدالة ، فهناك طلب لاحد المواطنين منذ عام ١٩٦٦ ، ولم يعط بيتا بحجة انه ليس لديه أولاد. وانني انتظر أن تكون هناك فضيحة في الاسكان ، ونحن لا نطالب الا بالمساواة وبالنسبة لمقاولي الطرق فانني اعتقد انه لا توجد رقابة دقيقة ، على المقاول .. فبعض المقاولين تكون مدة مقاولتهم ٣ سنوات فبعد ٤ سنوات تمدد مدته الى ست سنوات وينهي الخسارة وتدفع له الحكومة اضافة على قيمة المقاولة.

والتربية فيها تقصير ، واحب ان اسأل الحكومة : كم عدد الطلبة في صفوف مدارس سلوى .وكم عددهم في ضاحية عبد الله السالم .

التحية لوزارة الخارجية

● خلف العنزي : ان وزارة التربية تعاني الكثير في اجهزتها وبالذات خريجي المعاهد الخاصة والمعهد التكنولوجي ، نحن نريد حوافز للدارس وللمتخرج .. والاستنصرف للعمل الاداري دون أن نستفيد منه شيئا في مجال اختصاصه .

أن مباني المعاهد الفنية لا تفي بالاحتياجات ، مقارنة بالجامعة .

ووزارة الصحة لديها ٦٠٠ موظف تحتاج منهم الى ٢٠٠ فقط ، نحن لا نريد حرمان احد من العمل ولكن حسب الاحتياج وظروف العمل .

وكذلك الامر بالنسبة للبادية فيها موظفون لتقاضي الرواتب فقط .

وسياسة التوظيف تحتاج الى اعادة النظر وللاسف فان جهاز التخطيط عندنا في البلد لم يبلغ المستوى المطلوب .

الكثير من الموظفين فضلوا التقاعد لانهم لم يجدوا الحوافز ، ان في الكويتيين يعملون كخبراء في اجهزة الدولة .

ان وزارة الداخلية مرتبطة بحياتنا كلها .. ولها دور كبير في كل قضايانا .. ولكن هناك بعض الاهمال.

لقد تكشف بعض القضايا الخطيرة .. فلا يجوز أن يكون رجل في جهاز الامن مرتشى ويجب أن يعاقب .

ادارة تحقيق الشخصية في الشرق اجار مقرها في الشهر ٢٧ الف دينار .. فما المانع أن يكون لوزارة الداخلية مبنى مستقل لجميع الاقسام ولست أدري اذا كان المقصود هو تنفيذ بعض الاشخاص .

انني أوجه التحية لوزارة الخارجية على سياستها الحكيمة ، علما بانها تريد تدخلنا في القضايا الخارجية ، ونحن ما زلنا في طور تكوين الدولة .. ولم يمض على تآلفنا كمجتمع اكثر من ٣٠ سنة ، لذلك على الحكومة ان تركز على دعم الوحدة الوطنية من الداخل .

وزير الخارجية ناجح وجزاه الله الخير .

وبعض الانظمة العربية لا تصلح لرعي الغنم .

ان موظفي السفارات الكويتية في الدول الاشتراكية كلهم طلبة عرب وملتصقون التصاقا كاملا بالشيوعية . وهناك حلقة مفقودة بين الصحافة ووزارة الاعلام فبعض الصحف لا لا تستاهل ان تكون في هذا الموقع ، اناس مجهولون يكتبون في الصحف المحلية .. وصفحاتنا الرياضية تستخدم للمصالح الخاصة ويكتبون للذي يدفع .

ومجلة المجتمع تعتبر نفسها انها هي المسؤولة عن الدين ، ومع الاسف ليسوا مسؤولين عن الكلام الذي يكتبونه فيهم تجار دين وانا لا اقبل بتجار الدين .. ويكل أسف هناك اناس يتاجرون بالدين .. ومجلة المجتمع تكيل التهم لاعضاء مجلس الامة وتتوعد النواب في الانتخابات المقبلة.

انهم يسكتون عنا دهرا ثم ينطقون كفرا .

لولا اهتمام السلطات العليا بالرياضة لوضعت وزارة الشؤون الاندية الرياضية في قفص .

ان وكيل وزارة الشؤون فاشل.. فاشل .. فاشل ولا يعرف عن اجهزته شيء ... ولعله مرتشى مثل موظفيه .

وللاسف يأتي وكيل وزارة الشؤون ويقول انه هو المقصود شخصيا وليس موظفيه ، اذن هو فاشل .

اتصل بي بعض موظفي الوزارة، وقالوا لا نستطيع أن نعمل بسبب تدخل الوكيل .

● جاسم الخرافي : ارجو شطب ما جاء على لسان الزميل خلف بان الوكيل مرتشى .

وخالد النزال ، طلب شطب عبارة تتعلق بالتآلف الكويتي منذ ٣٠ سنة.

وطلب ابو رمية شطب عبارة عن ان مجلة المجتمع توجه المجتمع الكويتي .

ووافق المجلس على ذلك .

وحوالي الساعة ١٢,١٠ اعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل .

سمو الأمير استقبل ولي العهد السعودي أمس
والشيخ سعد يجري محادثات رسمية معه اليوم



● ... سموهما اثناء عزف السلامين الوطنيين ..





● الامير عبدالله والشيخ سعد في قاعة التشريفات بمطار الكويت الدولي
.. والى اليسار الشيخ سالم العلي والشيخ صباح الاحمد الجابر ..



● الشيخ سعد مع ضيفه في قصر السلام — مقر اقامته —

المحادثات ستتناول الأوضاع العربية وتتركز حول التطورات في الخليج

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر أمس الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد التي وصلها ظهر أمس .

وقد حضر المقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر ورئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وسعادة السفير السعودي لدى دولة الكويت وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية .

وستعقد اليوم محادثات رسمية بين الشيخ سعد العبد الله وضيفه الكريم الامير عبد الله .

وكان الامير عبد الله قد وصل الى مطار الكويت الدولي في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس في زيارة رسمية لدولة الكويت تستغرق أربعة ايام تلبية لدعوة من اخيه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله .

وقد جرى لسموه استقبال رسمي في مطار الكويت الدولي كان في مقدمة المشتركين فيه سمو الشيخ سعد العبد الله كما شارك في الاستقبال رئيس الحرس الوطني والوزراء وعدد من كبار المسؤولين وامين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدون لدى دولة الكويت .

ويرافق سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز وفد رسمي يضم في عضويته كلا من الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والشيخ هشام ناظر وزير التخطيط والشيخ عبد العزيز عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد والشيخ ناصر الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد وسمو الامير تركي بن عبد الله بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد والشيخ محمد الفهد العيسى سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الكويت والاستاذ عبد المحسن عبد العزيز التويجري المستشار في ديوان سمو ولي العهد وعدد من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية الشقيقة كما يرافق الوفد بعثة اعلامية .

هذا وينتظر ان تتناول المحادثات العلاقات الثنائية ومجمل الاوضاع العربية الراهنة ، وبصورة خاصة الحرب العراقية الايرانية وأزمة لبنان والقتال الفلسطيني في طرابلس بشمال لبنان ، بالإضافة الى عدد من الموضوعات المتصلة بمسيرة مجلس التعاون الخليجي .

وتجدر الاشارة الى ان الكويت والسعودية وقطر بذلت وما زالت تبذل جهودا حثيثة في التوسط لانهاء القتال الدامي بين طرفي حركة فتح في طرابلس .

الشيخ سالم العلي يرحب

وقد رحب رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح بزيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز واعرب عن بالغ سروره بهذه الزيارة .

وقال الشيخ سالم في تصريح بالمناسبة أن هذه الزيارة تعزز العلاقات الاخوية بين البلدين وشعبيهما وخاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها أمتنا العربية والتي تجعلنا احوج ما نكون للتكاتف والترابط والتعاون .

واضاف انه لا يسعنا في غمرة الفرحة بسلامة وصول سموه الى وطنه الثاني الكويت الا ان نتمنى له طيب الاقامة سائلين الله له موفور الصحة والعافية .

تعليق راديو الرياض

واكد راديو الرياض ان الزيارة التي يقوم بها سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز للكويت تتجاوز في منطلقاتها مستوى الزيارات الثنائية التي تتم بين دولتين الى افق خليجي بوجه خاص وعربي بوجه عام وذلك لما تتضمنه من اهتمامات وافاق تتناسب مع الهموم الخليجية والعربية .

وقال الراديو في تعليقه على الزيارة امس ان الاوضاع العربية والاحداث التي تشهدها منطقة الخليج وخصوصية العلاقات السعودية الكويتية من خلال تواجدها ضمن مجلس التعاون جميعها منطلقات تكشف الى حد بعيد ما سيبحثه سمو الامير عبد الله مع المسؤولين في دولة الكويت .

واوضح أن الكويت تعد واحدة من اهم المحطات العربية التي تلعب وتمارس دورا متمما لما تقوم به المملكة العربية السعودية في سعيها الدائم والمستمر لتحقيق التضامن العربي ورأب الصدع ومعالجة الخلافات العربية .. مشيرا الى ارتباط السعودية والكويت بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجهوده في هذا الصدد .

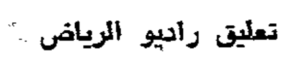
وقال أن تحركهما في هذا الاطار ينعكس ايجابيا على مسيرة مجلس التعاون الخليجية .. مشيرا الى ان الزيارة تتم بعد انتهاء اجتماعات قمة الدوحة وتدخل ضمن ما تشهده الساحة من تحركات يقوم بها كبار المسؤولين في الدول الاعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين بداوا في تكثيف تحركاتهم واتصالاتهم لدفع مسيرة التعاون الخليجية ومعالجة ما يعترض طريقها والقضاء على كل ما يهدد أمن ورخاء واستقرار دول الخليج العربية وفي مقدمتها استمرار الحرب العراقية الايرانية .

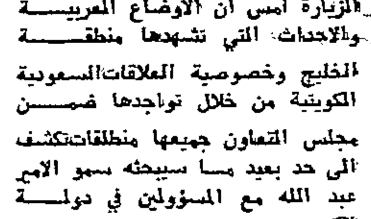
الامير عبدالله يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية

استقبل سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للمملكة العربية السعودية في مقر اقامته بقصر السلام الساعة الخامسة والنصف مساء أمس رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت وذلك بحضور كل من رئيس بعثة الشرف وزير الدفاع ووكيل وزارة الخارجية ومدير ادارة المراسم.



● الامير عبدالله والشيخ سعد يستعرضان حرس الشرف ..





● ضيف الكويت يصافح رؤساء البعثات الدبلوماسية ومستقبلية في المطار

● الضيف يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية ..





● عدد من الوزراء في استقبال الضيف الكريم ..



● الامير عبدالله بين اخوانه بقاعة التشريفات في المطار ..

وزير التربية في كازاخستان يصل البلاد غدا

يصل الى البلاد صباح الغد وزير التربية في جمهورية كازاخستان بالا خيتوف كاما خميت فتش في زيارة للكويت تستغرق عشرة ايام ، وتجيء هذه الزيارة تنفيذا لما جاء في البرنامج التنفيذي للتبادل الثقافي والعلمي بين الكويت والاتحاد السوفيتي لعامي ٨٢ ، ١٩٨٣ ، ويرافق الوزير الضيف كبير مفتشي ادارة العلاقات الدولية بوزارة التربية السوفيتية اوريشين اندري جريجور نفيتش .

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك
بدء العمل بمسلسل « المرايا » الثقافي الديني

قالت مصادر مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك أن العمل قد بدأ في مسلسل المرايا الثقافي الديني .

ومن المتوقع ان يبدأ الفريق في تصوير المشاهد الداخلية لهذا البرنامج الذي يتكون من ٣٠ حلقة مدة كل منها ساعة في ستديوهات تلفزيونات ابوظبي وقطر بعد الانتهاء من تصوير المشاهد الخارجية .

العدساني :
١٦ مكتبا هندسيا عربيا تشترك بمسابقة تصميم المقر الدائم لمنظمة المدن العربية

صرح امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني أن المنظمة اعلنت عن مسابقة كبرى بين المكاتب الهندسية في مختلف البلاد العربية لتقديم مشاريع تصاميم للمبنى المنتظر للمقر الدائم في الكويت . وقد وزعت الامانة العامة للمنظمة شروط المسابقة والمواصفات المطلوبة للمبنى على العواصم العربية وبعض المدن العربية الرئيسية حيث قامت بلديات هذه المدن بتعميم المسابقة على عدد من المكاتب الهندسية لديها .

واهم الشروط التي طلبت المنظمة ان يتضمنها تصميم المبنى ان يكون نابعا من الطراز المعماري العربي الاسلامي وما يتميز به من جمال وفن وتطابق مع حسن الاداء الوظيفي .

واضاف السيد العدساني أن ١٦ مكتبا هندسيا من بلاد عربية مختلفة قد تقدمت للاشتراك بالمسابقة ووصلت الى مقر المنظمة مخططات ومجسمات التصاميم المشتركة بالمسابقة وتجرى الان دراستها واعدادها للعرض على لجنة التحكيم المكلفة باختيار افضل تصميم من بين التصاميم المقدمة للمسابقة .

هذا وستعقد اللجنة اجتماعاتها يومي ٦ و٧ يناير ١٩٨٤ لاختيار التصميم الفائز والامل كبير في أن يبدأ العمل في اقامة المبنى في مطلع العام المقبل .

واشار أمين عام المنظمة الى ان الحاجة للمبنى قد اصبحت ماسة بعد أن اتسعت أعمال المنظمة وتزايد عدد مدنها وبالتالي تشعبت مهامها وخدماتها للمدن الاعضاء وسيقام المبنى في منطقة مشرف حيث قدمت حكومة الكويت قطعة أرض لهذا الغرض .

اجتماع لجنة الموسيقى العربية :
المطالبة باصدار قوانين تنظم الاحتراف الموسيقي

برعاية عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية بدأت مساء أمس اجتماعات لجنة الموسيقى الفرعية لوضع تصور مستقبلي للموسيقى العربية والتخطيط لها وتبيان دورها في الثقافة العربية .

حضر الاجتماع الذي ترأسه الدكتور شاكر مصطفى امين عام اللجنة كل من عبد الوهاب اغومي ، عصام الملاح ، سمحة الخولي ، رتيبة الحفني ، حسن عربي ، عبد الحميد نعمه ، سليمان شكر داود ، محمد وردي ، جلال بلس ، أمين البشيشي ، من الكويت كما وحضر عدد من المهتمين بقضايا الموسيقى ، وأركان المجلس الوطني والدكتور احمد كمال ابو المجد عضو اللجنة . حيث دارت اجتماعات الامس حول ورقتي عمل مقدمتين من كل من : صالح المهدي ، وصلحي الوادي الذي تحدث عن التخطيط لمستقبل الموسيقى في الوطن العربي .

محاضرة عن الشريعة الاسلامية والقانون الدولي بمقر جمعية الخريجين

دعت جمعية المحامين الكويتية الى حضور المحاضرة التي سيلقيها الدكتور عبد الفتاح عبد الباقي في مقر جمعية الخريجين عن الشريعة الاسلامية والقانون المدني وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل .

شركة الخليج للاجهزة الحاسبة تعقد مؤتمرا صحفيا في الميريديان
للاعلان عن مجموعة البرامج المحاسبية والمالية باللغة العربية



دعت شركة الخليج للاجهزة الحاسبة الى عقد مؤتمر صحفي في فندق ميريديان الكويت ، وذلك للاعلان رسميا عن مجموعة البرامج المحاسبية والمالية باللغة العربية للاستخدام مع جهاز اي بي ام الشخصي .

حضر المؤتمر من شركة الخليج السيد شارلز ألن ، المدير العام، السيدة فريال ألن ، مديرة الادارة، السيد جون فريمان ، مدير قسم تطوير البرامج ، والسيد عبدالله التاجي ، مدير التسويق والمبيعات.

والجدير بالذكر ان الشركة قد عملت على تطوير جهاز اي.بي. ام . الشخصي حيث اصبح بالامكان استخدامه باللغة العربية بالاضافة الى اللغة الانكليزية ، وكما اتمت اعداد وتطوير اسرع نظام متوفر حتى الان لمعالجة الكلمات باللغتين العربية والانكليزية . قامت كذلك بتعريب المجموعة المحاسبية المعدة من قبل (بيس تكنولوجي توربوريش) ومجموعة نظام (دي — بيز ٢) ، وهذه من اشهر البرامج المستخدمة في مجال قاعدة البيانات ، وبهذا النظام يمكن الاحتفاظ ، الاسترجاع ورؤية جميع البيانات المدخلة في النظام ، وكل ذلك باللغة العربية.

في حديثه لممثلي الصحافة السعودية :

الشيخ سعد العبد الله : ممر هرمز المائي يجب أن يبقى مفتوحاً

القمة العربية ستبحث عودة مصر للصّف العربي .. وإذا لم نجتمع الآن فمتى سنجتمع ؟

● موضوعات كثيرة ستبحث خلال زيارة الامير عبد الله للكويت

● دول مجلس التعاون تتطلع الى أكثر من اتفاقية امنية

● نتمنى أن يسفر لقاء الجميل — الاسد عن اعادة الاستقرار للبنان

● سوق الاوراق المالية سيعود للعمل قريبا على أسس سليمة

اكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله أن مضيق هرمز ممر مائي يجب العمل على ابقائه مفتوحا ، وقال سموه ان الجهود الخليجية تتركز الان من اجل وقف القتال بين العراق وايران ، وان تأجيل مؤتمر القمة العربي الذي كان مقررا عقده في الرياض في ٢٢ الشهر الحالي تم بسبب الخلافات العربية وتساءل سموه : اذا لم نجتمع الان متى سنجتمع ؟ واكد ان هذه القمة ستبحث عودة مصر الى الصف العربي . واشار الشيخ سعد العبدالله في حديث لممثلي الصحافة السعودية الى زيارة سمو ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ، فأعرب سموه عن سعادته بهذه الزيارة ، وقال ان الكثير من الموضوعات ستبحث خلالها من اجل تكوين تصور واحد لحل الخلافات العربية لتوحيد الصف العربي والتصدي للتحديات والاخطار . وعن مجلس التعاون قال سموه انه قطع خطوات ايجابية بناءة ، وأوضح أن دول مجلس تتطلع الى اكثر من اتفاقية امنية بينها ، الا انه اكد ان الكويت ستقدم صيغة لهذه الاتفاقية لن تكون هناك اية مشكلة للاتفاق عليها .

وأعرب سمو ولي العهد عن أمله بان تتم زيارة الرئيس اللبناني لسوريا وأن تسفر محادثاته مع الرئيس الاسد عن خطوات تعيد للبنان الشقيق استقراره وهدوءه .

واكد سموه أن العمل في سوق الاوراق المالية سيعود قريبا على أسس سليمة وصحيحة ، ودعا الدول العربية الى الوقوف بجانب الدول الافريقية التي رفضت اعادة علاقاتها مع اسرائيل .

وفيما يلي نص الحديث :

ردا على سؤال حول زيارة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية للكويت . قال سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح : اعرب عن سعادتي والاخوة اعضاء الحكومة بالزيارة التي سوف يقوم بها صاحب السمو الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز الى وطنه الكويت .

وهناك الكثير من الموضوعات التي سوف تبحث بيننا سواء في لقاءات جماعية او لقاءات ثنائية بين المسؤولين من البلدين الشقيقين ان العلاقات بين الكويت والمملكة علاقات متينة ارسيت قواعدها على اسس تاريخية من اواصر القربى والمحبة والتآخي والتفاهم والعمل المشترك لما فيه خير ومصلحة البلدين الشقيقين والامة العربية والاسلامية .

وهناك الكثير من الموضوعات التي تهم دول المنطقة بصفة خاصة والدول العربية والاسلامية بصفة عامة والتي لا بد وان تبحث بشكل شامل ومسهب خلال زيارة الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز للخروج بتصور موحد من اجل العمل على حل الخلافات التي تفكك العالم العربي والعمل على وحدة الصف العربي والتصدي لما تواجهه الامة العربية من تحديات واخطار .

علاقات البلدين

● سبق لسموكم وان عقدتم عدة اجتماعات مع سمو الامير عبد الله فهل من الممكن ان تعطونا ثمرة هذه الاجتماعات فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين وفيما يتعلق ايضا بالاسهام العربي الكويتي بشكل عام في قضايانا العربية والاسلامية والخليجية ؟

— اثناء زيارتي للمملكة العربية السعودية الشقيقة عام ١٩٧٨ اجتمعت مع سمو الامير عبد الله ومع الاخوة المسؤولين وعلى راس الجميع جلالة الملك فهد وتباحثنا في الامور التي تهم البلدين الشقيقين وضرورة العمل على تعزيز التعاون في الميادين الاقتصادية والصناعية والتجارية والاعلامية والثقافية وكان ذلك بالطبع قبل قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونحن نرى الان مجلس التعاون الخليجي وقد خطا خطوات ايجابية بناءة واتخذ العديد من القرارات والتوصيات التي سوف تعود بالكثير من الخير والازدهار والاستقرار على شعوب هذه المنطقة وانني على ثقة بانه خلال زيارة الامير عبد الله الى الكويت سوف نستأنف ما بحثناه في اجتماعاتنا السابقة وسوف تحقق هذه الزيارة ان شاء الله المزيد من التعاون بين البلدين الشقيقين في جميع الميادين .

الاتفاقية الامنية

● تردد في الاونة الاخيرة ان الكويت قد هيأت نصها بالنسبة لتوقيع الاتفاقية الامنية ولعل زيارة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد للمملكة كانت للتنسيق بهذا الخصوص .

— في تقديري اننا تجاوزنا كثيرا عملية اتفاقية امنية مكتوبة بين دول مجلس التعاون ونحن نتطلع الى مزيد من التلاحم والتعاون في جميع الميادين . اما فيما يتعلق بالاتفاقية الامنية فلنا رأي في بعض مواضعها وهذا الرأي طرح في الاجتماع الذي تم في البحرين ورؤساء دول الخليج تفهموا الموقف الكويتي ولم يعد هناك مشكلة تمنع من الاتفاق على صيغة تتقدم بها الكويت .. انما نحن نتطلع الى ما هو اكثر من اتفاقية امنية بين دول المجلس فالخطر اذا وقع سوف يشمل الجميع .. والاجتماعات التي تمت بشأن مسائل الامن والدفاع تعتبر اكثر مما جاء في بنود الاتفاقية.

التنسيق العسكري

● ما تعليقكم على المناورة التي ستقوم بعد شهر بين الكويت والمملكة العربية السعودية في اطار التنسيق في الامور العسكرية ؟

— هذا السؤال يقودني الى الحديث عن المناورة التي تمت في دولة الامارات العربية الشقيقة قبل شهرين حيث افادت تقارير المسؤولين العسكريين الكويتيين بانهم مرتاحون لنتائج تلك المناورات لما اتاحته من فرصة للقوات المشاركة في هذه المناورة للاختلاط والتعارف فيما بينهم .

وفي ما يتعلق بالتجهيزات والتدريب والتمرين والتكتيك العسكري لذا فانني استطيع القول بان المناورة التي تمت في ابو ظبي كانت ناجحة من جميع الوجوه والمناورة المقبلة ستتيح الفرصة ايضا لقوات الاسلحة الاخرى للمزيد من التعارف والتنسيق .

● هناك بعض المراقبين الذين يرون ان اهتمامات مجلس التعاون بالقضايا السياسية سيبعدها عن التنسيق الاساسي في المجالات الاقتصادية والدفاعية والامنية فما هو رأي سموكم في ان يتركز دور مجلس التعاون على بناء البنية الحقيقية لدول تجمعها عدة روابط ؟

— مثلما تعلمون فان المجلس الوزاري يجتمع اربع مرات في السنة لبحث الشؤون السياسية ونتائج اجتماعات اللجان التي تتم سواء على مستوى وزراء المالية او التجارة او الداخلية او الدفاع او كبار المسؤولين في دول المجلس والتركيز الان على الاتفاقية الاقتصادية التي نستطيع ان نسميها العمود الفقري الذي يضم النشاط الاقتصادي في هذه الدول ونحن نراعي القرارات والتوصيات التي اتخذت من قبل وزراء المالية واقرت من قبل المجلس الوزاري والتي باركها رؤساء الدول في اجتماعهم الرابع في دولة قطر الشقيقة اشعر بالارتياح لهذه التوصيات والقرارات التي سوف يبدأ تنفيذها في شهر مارس ١٩٨٤ فكن متفائلا خيرا ان شاء الله.

مسيرة العمل العربي

● الاخطار المحيطة بالمنطقة كبيرة سواء التهديدات التي تتعلق باغلاق مضيق هرمز او حرب الخليج او التفكك الحاصل في العالم العربي فما هو تصور سموكم للدور الذي يمكن ان يلعبه مجلس التعاون وعلى نحو خاص الكويت والمملكة في تجنيب منطقتنا بالدرجة الاولى والعالم العربي بالنسبة لتفاقم هذه الاخطار التي تستهدف حاضر الجميع ومستقبلهم ؟

— كل هذه المواضيع التي تثير قلق اهل المنطقة نوقشت بشكل شامل ومسهب من قبل رؤساء مجلس التعاون في مؤتمرهم الاخير في الدوحة واتفقوا على توحيد العمل واتخاذ جميع الخطوات التي من شأنها تجنيب المنطقة شر الويلات ، والعمل من اجل استمرار الامن والاستقرار فيها ، وهذه الخطوات قد تكون سياسية او المزيد من التنسيق والتشاور بين المسؤولين في اجهزة الامن او اجهزة الدفاع .

وسوف تنشط دول مجلس التعاون الخليجي لحل الكثير من الخلافات التي تعرقل مسيرة العمل العربي الموحد وسوف تكون هذه الخطوات موضع بحث في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في تونس والذي سيبحث موعد اجتماع مؤتمر القمة العربية المقبل .. وهناك الان الكثير من المشاكل التي لا شك انتم تتابعونها مثل الصدام الدموي المؤلم بين الاخوة في طرابلس والسعي الذي قام به مجلس التعاون بارسال وفد مكون من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الاخ صباح الاحمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر الشقيقة واجتمعا في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد ووزير خارجية سوريا ومع الاطراف المعنية وقد عادا بالامل والتفاؤل لما سمعاه من المسؤولين من الاتفاق على موعد وقف اطلاق النار مما يعتبر خطوة طيبة تتيح الفرصة وتهيىء الاجواء من اجل حوار هادف يحل محل استعمال القوة والسلاح .

ممر هرمز ضروري

● هل ترون سموكم وجود تهديد فعال خطير باغلاق مضيق هرمز وما هو تصوركم لابعاد هذا التهديد ان وقع ؟

— نحن نسمع الكلمات التي تحمل التهديد ولكن من الصعب القول ان مثل هذا سيحدث ونتمنى من كل قلوبنا ان لا تقدم اية دولة على مثل هذه الخطوة ولو حدث مثل ذلك فلا بد لدول المنطقة أن تتشاور وتتفاهم حول ما يجب اتخاذه من خطوات لان مضيق هرمز ممر مائي من الضروري أن يعمل الجميع في المنطقة على ابقائه مفتوحا امام حركة الملاحة .

● هل طرحت فكرة امكانية استخدام الموانىء العمانية لتصدير منتجات الدول الخليجية من النفط في حالة اغلاق مضيق هرمز ؟

— لم يبحث بديل .. ولنتفاءل خيرا ان شاء الله بان لا تقدم اية دولة على اقفال هذا المضيق او الممر المائي الحيوي ودعنا لا ندخل في التفصيلات الان ؟

الحرب العراقيه الايرانية

● بالنسبة للحرب العراقية الايرانية كان لدول مجلس التعاون بعض الدور في سبيل المساعي الحميدة واستمرارها ولكن هناك بعض الخلافات التي ما زالت قائمة هل هناك بادرة أمل في أن تحل هذه المشكلة ؟

— الحرب العراقية الايرانية بدأت في سبتمبر ١٩٨٠ وبعد ذلك عقد مؤتمر للدول الاسلامية في الطائف حيث اتخذ رؤساء الدول الاسلامية قرارا بتشكيل لجنة سميت بلجنة المساعي الحميدة من أجل ايجاد صيغة لوقف القتال بين الجارتين المسلمتين العراق وايران .

وقامت تلك اللجنة بزيارات عديدة لكل من العراق وايران والتقت بكبار المسؤولين في البلدين لعل وعسى ان يجدوا صيغة لوقف القتال ولكن كل طرف تشبث برايه واقتراحاته والعراق من حيث مبدأ التشاور والتفاوض مع ايران اعلن انه مستعد لوقف اطلاق النار عبر صيغة يتفق عليها والتفاهم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين ولكن حتى الان لم يتحقق شيء من ذلك وبجانب هذه اللجنة شكلت دول عدم الانحياز لجنة اخرى قامت بزيارات مكثفة ولقاءات مع المسؤولين في كل من طهران وبغداد واستطيع القول بان هذه اللجنة لم تفشل ولكنها قطعت شوطا كبيرا في هذا الميدان .

وقبل اسبوعين صدر قرار مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار وعدم ضرب منشآت مدنية في هذه المنطقة ونحن نأمل أن تستجيب ايران لهذا القرار وبالاضافة الى ذلك قام الاخ صباح الاحمد والاخ راشد العبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات المتحدة قبل شهر رمضان المبارك الماضي بزيارة البلدين والتقيا بكبار المسؤولين هناك للتفاهم من أجل ايجاد صيغة او ارضية لوقف اطلاق النار كخطوة اولى وما زلنا نأمل في استمرار المساعي والجهود من أجل ايقاف هذه الحرب وبعد ذلك تبدأ الخطوة الثانية وهي الحوار والتفاهم والتفاوض على النقاط المختلف عليها.

ولكننا نركز جهودنا الان على الخطوة الاولى وهي وقف اطلاق النار. وان شاء الله تتكلل هذه الجهود بالنجاح .

● فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية يشار دائما الى دول الخليج على انه مطلوب منها أن تتعهد باعادة بناء ما دمرته الحرب في البلدين ، فهل طرح هذا الموضوع على دول مجلس التعاون مجتمعة او منفردة ؟

— هذه صيغة تطرح ولكن ليس هناك تعهد من قبل دول الخليج أن تتحمل مسؤولية اعمار ما دمرته الحرب وهناك صيغة تأسيس صندوق دولي تسهم فيه كل دول العالم .

الخلافات العربية

● كيف يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تكون في معزل عما يدور في العالم العربي من خلافات وتمزق وتشتت في الكلمة ؟

وكيف يمكن ايضا بدون دول مجلس التعاون القيام بدور ايجابي في سبيل جمع الكلمة العربية لان هناك بعض الدول في الصف العربي تعمل على تركيز مبدأ التشتت والتمزق ؟

— لا يمكن لدول مجلس التعاون أن تكون بمعزل لانها جزء لا يتجزأ من العالم العربي فاي خلاف بين الدول العربية سوف ينعكس على الدول العربية ككل لذلك فانه لا يمكن القول باننا نعيش في معزل ونترك الخلافات بين الدول العربية تستمر لان معنى ذلك ان العالم العربي سوف يستمر في حالة التمزق والتفكك، ولكن علينا كمسؤولين في دول هذه المنطقة أن نسعى ونبذل الكثير من الجهد واللقاءات والتشاور مع اخواننا في الدول العربية من اجل حل لا اقول كل الخلافات ولكن الكثير منها التي تعيق مسيرة العمل العربي الموحد .

● هل يتأثر مجلس التعاون او التنسيق بين دوله بالخلافات العربية وهل الخلافات العربية بالتالي تؤثر على مسيرة المجلس ؟

— طبعا تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر وكل الخلافات بل الكثير منها تعيق مسيرة العمل العربي الموحد ومن هذه التأثيرات الان تأجيل اجتماع مؤتمر القمة الذي كان من المقرر انعقاده في الرياض في ٢٢ نوفمبر الحالي لان الجو غير مهيأ بسبب الخلافات بين الدول العربية فاذا لم نجتمع اليوم فمتى نجتمع لكي نبرز ثقلنا وليرى العالم بان الدول العربية كلها متعاونة ومتكاتفة وليس فقط دول مجلس التعاون .

● ولكن الخلافات العربية لم تؤثر على مسيرة التعاون بين دول المجلس.

— انني اختلف معك في الراي لانه لا بد لنا كدول أن نستعين بالدول العربية الاخرى وكيف نستعين بالدول العربية الاخرى وهي تعيش حالة تمزق واخواننا في الدول العربية الاخرى لا يستطيعون الاستغناء عن دول مجلس التعاون لان بعضنا يكمل البعض الاخر ؟

أزمة الاقتصاد العالمية

● عصفت مؤخرا الازمة الاقتصادية بالعالم واصبح هناك ركود اقتصادي عالمي شديد وهذا بطبيعة الحال اثر على الدول النفطية بشكل عام والدول الخليجية منها بشكل خاص . فما هي الاجراءات التي اتخذت في الكويت للتغلب على المصاعب الناجمة عن مثل هذه الازمة والتي ترتب عليها خفض انتاج النفط وخفض الصادرات وبالتالي خفض الدخل ؟.

— هذا الموضوع يبحثه وزراء النفط لدول الاوبيك وهم حاليا مجتمعون في لندن كلجنة استراتيجية ومما لا شك فيه ان تدني اسعار النفط يرجع الى زيادة انتاج النفط من بعض الدول التي لم تتقيد بمقررات اجتماع الاوبيك الاخير في لندن وجنيف ولكننا نأمل في اجتماع الاوبيك المقبل ان يتفقوا مرة ثانية على استمرار سقف للانتاج وايضا فيما يتعلق بالاسعار .

اما بالنسبة الى الازمة الاقتصادية فنحن نرى ان كل دول العالم تمر بهذه الازمة ولكن هناك من يقول بان هذه الازمة تستمر الى بداية عام ١٩٨٥ وبعدها سوف يتحسن الوضع الاقتصادي في دول العالم .

المعونات الخارجية

● في ظل هذه الظروف الاقتصادية هل ستعيد الكويت النظر من برنامج المعونات الخارجية ؟

— الكويت وفت ولا تزال تفي بكل التزاماتها الناتجة عن المقررات التي اتخذت من قبل في مؤتمرات القمة العربية ان تدني اسعار النفط اثر على مداخيلنا وهذا يجعلنا نعيد النظر في بعض المعونات التي تقدم من الكويت الى بعض الدول .

● كيف ترون مؤسسة الاستثمار الخليجي ؟

— ستلعب هذه المؤسسة دورا ايجابيا في دول الخليج اولا وفي العالم العربي والخارجي ولا استطيع الان ان احدد هذا الدور ولكنني متفائل بالدور الايجابي الذي سوف تقوم به هذه المؤسسة المالية المهمة .

● اشدتم قبل قليل بالنتائج التي تحققت بالمناورة العسكرية المشتركة ، فما هي ابرز الجوانب التي ترون انه يتوجب على دول مجلس التعاون التركيز عليها بالدرجة الاولى حتى تتلاحم جهودها في سبيل تعميق تعاونها المشترك بما يحقق الاسراع في التنمية الداخلية والاسراع في ادخال التكنولوجيا ؟

— بجانب النواحي الامنية هناك التركيز على الموضوعات ذات الاطار الاقتصادي والتجاري والصناعي لان هذا هو الذي يشد شعوب المنطقة الى بعضها البعض .

مسيرة التعاون

● كيف تنظرون الى مستقبل مجلس التعاون الخليجي ، فخلال السنوات الماضية قطع المجلس شوطا كبيرا بالقياس الى عمره الزمني القصير . فما هي نظرة سموكم الى المستقبل ؟

— انني كمواطن ومسؤول سعيد حقا بالقرارات والتوصيات التي اتخذها مجلس التعاون في دول الخليج فخلال اربع سنوات من عمره اتخذ المجلس الكثير من القرارات والتوصيات الايجابية التي سوف تعود على شعوب هذه المنطقة بالكثير من الخير والازدهار والاستقرار وبالمزيد من تلاحم وتعاون ابناء هذه المنطقة الحيوية من العالم لذلك أكرر ارتياحي وسعادتي ورغم اننا نتمنى أن تتم المزيد من الخطوات ولكن عندما نقيس عمر المجلس وما اتخذه من قرارات وتوصيات نجد انها قرارات بناءة فيها الكثير من الجدية والمسؤولية والخير لشعوب هذه المنطقة .

● طرحت المملكة العربية السعودية ١٠ بالمائة من اسهم سابك ، وهي المؤسسة السعودية للصناعات الاساسية للاكتتاب العام للمواطن الخليجي فهل هناك خطوة مماثلة بالنسبة لدولة الكويت ؟

هذا وارد لقد رحبنا بالخطوة السعودية والان وزير التجارة وجميع المسؤولين في الكويت يبحثون في تنفيذ هذه الخطوة وقد تقوم الكويت في المستقبل او اي بلد عضو في مجلس التعاون بخطوة مماثلة .

.. العمالة

● ما هي العمالة الاجنبية الموجودة في الكويت ؟ لا شك انها تشكل نسبة كبيرة فهل هناك تفكير في الاستغناء عن بعض هذه العمالة في ظل هذه الظروف الاقتصادية ؟

— عندنا الكثير من المشاريع من قبل القطاع العام والقطاع الخاص ونحاول الان قدر الامكان أن لا نسمح لاي مقاول باستيراد عمال من الخارج الا بعد أن تقتنع السلطات والجهات المختصة ، لشرط اساسي وهو أن تكون نوعية العمال المطلوب استقدامهم او جلبهم غير متوفرة في الكويت وعلى الشركة أو المقاول الذي يستخدم هؤلاء العمال ان يوقع تعهدا بارجاعهم مرة أخرى بعد أن ينتهي عمله ، هذا بالاضافة الى الشروط والقواعد الاخرى التي تنفذ من قبل الوزارة المعنية كوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الداخلية حتى لا يحدث الكثير من التسيب وعدم الانضباطية .

● كيف تنظرون الى الجهود الخيرة التي يقوم بها جلالة الملك فهد في سبيل رأب الصدع العربي واعادة الصف العربي الى مساره الطبيعي ؟

— هذه الجهود محل التقدير على كافة المستويات ونرجو لجلالة الملك فهد كل التوفيق في هذه الجهود الخيرة وفي ما يتعلق بمسعاه الحميد لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين ، فهو محل تقدير شعوب هذه المنطقة ، كما انه محل تقدير وثناء اخواننا الفلسطينيين .

● تمر القضية الفلسطينية بمنحنى خطير ، فما هو تصوركم في المستقبل لمعالجة هذه القضية وكيف الخروج بها من الظروف الصعبة التي تمر بها حاليا ؟

— لقد نادينا واعلنا أكثر من مرة انه لا بد أن يكون حل هذه الخلافات عن طريق الحوار والتفاهم ، وهذا لا يتم الا عن طريق اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وما زلنا ننادي بضرورة تفاهم الاشقاء وان اسلوب الحوار الهادف البناء هو الاساس في حل الخلافات بين هذه الاطراف لا ان تستعمل البندقية لحل هذه الخلافات.

● ولكن هناك بعض الدول العربية تغذي هذه الخلافات فكيف يمكن الوقوف في مواجهة تلك الدول لثنيها عن الاستمرار في دعمها لتلك الحركات ؟

— أتمنى من كل الدول العربية ان تعمل وتساهم في حل الخلافات الفلسطينية لان اي تمزق للشعب الفلسطيني معناه ضياع للقضية الفلسطينية.

● كيف تقيمون سموكم الموقف الاوروبي من القضايا العربية وخاصة من القضية الفلسطينية ؟

— ان الموقف الاوروبي يتأثر بوضعنا العربي فمتى ما استطعنا أن نحل الخلافات بيننا ونبرز ثقلنا في العالم فانني متأكد بان موقف أوروبا وسائر العالم سيتغير .

● هل انتم متفائلون بالوحدة العربية والتضامن العربي ؟

— أنا متفائل دائما .

● هناك اجتماع مقبل لوزراء خارجية الدول الاسلامية هل لنا أن نعرف ورقة الكويت التي ستقدم لهذا الاجتماع ؟

— ما هي الفائدة ان اخبرتك بذلك الان ، بالطبع لدى الكويت الكثير من الاراء والاقتراحات التي سوف تقدمها لهذا الاجتماع .

● هل المؤتمر الاسلامي والجهود الاسلامية التي بذلت حتى الان اقنعت الاعضاء المشاركين في المؤتمر الاسلامي بان عملهم المشترك يحقق ما كانوا يتطلعون اليه عندما فكروا في انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي ؟

— لا شك ان هذا النوع من التفاؤل كان واردا لديهم وهم يدركون الخطوات الايجابية التي اتخذت في هذه المؤتمرات ولكن الطريق طويل وعلينا ان نستمر باللقاءات والتشاور فيما بيننا .

الحوار الوطني اللبناني

● كيف ترون وضع لجنة الحوار الوطني اللبناني التي ستجتمع في فترة مقبلة ؟

— عقد اجتماع في جنيف لوضع اسس تكون بمثابة نقاط انطلاق واتفق في الاخير على تأجيل الاجتماعات واعطاء الرئيس الجميل الفرصة للقيام بزيارات عدة للدول العربية والدول الصديقة واتفق على ان يتم اجتماع اخر في ١٤ من الشهر الحالي واتفق على تكوين لجنة فرعية لدراسة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وأن تقوم هذه اللجنة بتقديم تقريرها في الموعد نفسه .

ولكن لظروف استجدت رئي تأجيل اجتماع ١٤ الحالي ، والخطوة الاولى التي سوف يقوم بها الرئيس اللبناني هي زيارة دمشق ، وكان المفروض أن يقوم بهذه الزيارة في اليومين الماضيين ولكن لدخول الرئيس حافظ الاسد المستشفى اجل زيارته لدمشق ونأمل عندما تسمح الظروف الصحية للرئيس الاسد أن تتم هذه الزيارة ، وان يتم الاتفاق على الخطوات التي سوف تعيد لهذا البلد الشقيق الاستقرار والهدوء وأن يحل الوفاق والوئام بين اللبنانيين بدل استمرار الصدام الدموي والقتال بين ابناء الشعب اللبناني الشقيق .

بديل المنظمة

● هل هناك قوى خارجية تقف وراء محاولة خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

— لا استبعد ان اعداء الامة العربية والاسلامية لهم مصلحتهم في خلق مشاكل بين كل دولة عربية وجارتها او خلق مشاكل لكل دولة ، واذا ما استطاعوا فانهم يحاولون خلق مشكلة بين دولة واخرى من اجل اضعاف العالم العربي والعالم الاسلامي لذلك علينا كدول عربية واسلامية أن نعمل على تفويت هذه الفرصة وافشال هذا المخطط الخطير بمزيد من التلاقي والتشاور والتنسيق والتفاهم ، وان ننبذ الخلافات الجانبية التي تعيق هذه المسيرة وأن يكون رائد الجميع الصراحة والرغبة الصادقة في العمل لخير ومصلحة الامة العربية والاسلامية

عودة مصر

● لوحظ مؤخرا في اتصالات الدول العربية شيء من الاستعداد بعودة مصر الى الصف العربي وقد اتخذت على مستويات جانبية بعض الاجراءات لاعادة بعض المؤسسات المصرية الى حظيرة التعاون العربي .. فمتى سيتم ذلك على المستوى السياسي ؟

— مع تقديرنا لدور الشعب المصري انما فيما يتعلق بعودة مصر فان مثل هذه الامور تتقرر على مستوى القمة العربية ولا شك في ان هذا الموضوع سيكون موضع بحث في مؤتمر القمة العربي المقبل .

● هل ستقبل مصر بشروط او بدون شروط وهل سيتم التخلي عن القيود التي وضعت ؟

— لا استطيع أن اجيب على هذا السؤال بشكل شامل ولكن قد تكون هناك مساع في هذا الشأن ومنها الزيارة التي قام بها وزير خارجية مصر الى العراق وهو الان في زيارة للمغرب ولكن بحث هذا الموضوع ككل سوف يكون في مؤتمر القمة العربي المقبل ؟

● كيف ترون الوساطة الخليجية لخلق الوفاق بين سوريا والعراق ؟

— اتمنى ان تنجح هذه الوساطة .

● هل هناك بوادر أمل لخلق هذا الوفاق ؟

— هناك استعداد من قبل الاطراف وان كان الطريق طويلا ونحن مستمرون في هذا المسعى ونسأل الله ان يكلل جهود الجميع بالتوفيق .

● ما هو تصوركم لواقع العلاقات السعودية الكويتية الآن وافاق تنميتها في المستقبل في الميادين المختلفة ؟

— العلاقات بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة علاقات تاريخية متينة وعلينا كمسؤولين في البلدين الشقيقين أن نعمل على تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات لان هذا التعاون سوف يعود حاضرا ومستقبلا على ابناء البلدين بالكثير من الخير والازدهار .

● هل انتهت ظلال اثار أزمة المناخ في الكويت ؟

— طبعا نتيجة القوانين التي صدرت بعد بداية الازمة حلت الكثير والكثير من هذه الازمة ونأمل بعون الله خلال الفترة القليلة المقبلة سوف تنتهي هذه الازمة ويعود العمل في سوق الاوراق المالية على اسس سليمة وصحيحة غير التي كان التعامل بها في السنوات الماضية ولقد تعلم الجميع درسا لا ينسى .

● في فترة سابقة كانت هناك علاقات جيدة بين الدول الافريقية والدول العربية ولكن يلاحظ في الفترة الاخيرة ان هناك فتورا في هذه العلاقات ولعل بعض الدول الافريقية اعادت علاقاتها مع اسرائيل .. فكيف لنا ان نستطيع ان نكسب تلك الدول الافريقية مرة ثانية ؟

— هناك قرار اتخذ من قبل مجلس الجامعة العربية فيما يتعلق بالدول التي أعادت التمثيل الدبلوماسي بينها وبين اسرائيل متحدية الشعور العربي واذا كانت هناك محاولات يمكن أن تجعل هذه الدول تغير رأيها فسوف تبذل مثل هذه المحاولات . ولكن المهم ان يتم الوقوف الى جانب الدول التي رفضت ان تعيد علاقاتها مع اسرائيل .. ووقفت مع القضايا العربية وبالاخص القضية الفلسطينية .

● كيف ترى ذلك ؟

— بالتعاون العربي الافريقي سواء بشكل ثنائي او جماعي .

المتهم بقتل الثلاثة أمام محكمة الجنايات :

لم اوقع على اعترافاتي في النيابة فأنا أحمل «ختما»

النقيب الشطي : قال لي «أنا قتلت الثلاثة» ورفع ثلاث أصابع ووضعها في وجهي

كتب عباس ناظم صالح :

أجلت محكمة الجنايات جلستها الى السبت المقبل للاستمرار بالنظر في قضية « جاسم » المتهم في قتل ثلاثة أشخاص وهم « نزاريت » العراقي الجنسية و « نبيه » الاردني الجنسية و « ملفي » السعودي الجنسية ، وقد عقدت المحكمة جلستها أمس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية القاضيين عبد السلام القرشي وعبد العزيز هيبه وبحضور السيدين احمد محفوظ ممثل النيابة العامة ومحمد عطية سكرتير المحكمة.

وخلال المحاكمة التفت المتهم الى رجال الصحافة ، وقال لهم سأزوركم في صحفكم عندما أحصل على البراءة .



● المتهم في طريقه للمحكمة . (تصوير محمد قبيحة) ● المتهم « جاسم »

تفاصيل الجلسة

جلس محامو الدفاع الثلاثة أمام المنصة ثم نودي على الشهود وكانوا قد حضروا جميعهم باستثناء الشاهد عمر شوكت المؤذن اليوغسلافي الذي ركب معه جاسم عندما كان يمر صدفة بوانيته بمكان الحادث ، ثم طلب رئيس المحكمة من الشهود الخروج خارج قاعة المحكمة للمناداة عليهم واحدا تلو الاخر ثم التفت رئيس المحكمة وقال للمتهم جاسم :

● انت سئلت بالنيابة العامة ، واعترفت اعترافات كاملة . ووجه لك السؤال نفسه بالنيابة العامة بما هو منسوب اليك من تهم . تقول في النيابة العامة بانك اشتغلت بالنجدة وخفر السواحل والمرور للفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ ثم قدمت استقالتك وعملت بالشركة الكويتية للتجهيزات الغذائية سنة ١٩٨٣ ثم تركت الشركة وسافرت الى بولندا لتغير « جو » وبعد فترة رجعت للكويت ثم سافرت مرة اخرى لبولندا وعدت للكويت وعندك ٥٠٠ دولار فقط ، وذهبت لصديقك العريف بخفر السواحل صالح زعلان الذي طلق زوجته ، ويعيش بمفرده بشقة بالنقرة قبل الحادث بيوم واخذت مسدسه بدون علمه وذهبت به الى شاطىء المسيلة وجربته باطلاق رصاصتين بالهواء ، ثم راقبت البنك ولقيت المواطن السعودي « طالع » منه ثم طلبت منه الركوب معه بسيارته الوانيت ليوصلك الى فندق ماريوت ثم ضربته طلقتين في جنبه الايمن قرب الكنيسة وفتشته فوجدت عنده ١٥٠ دينارا فقط وثاني يوم راقبت البنك كذلك فلقيت المواطن الاردني خارجا منه فتابعته وطلبت منه ان يوصلك لماريوت ايضا وعند مبنى مجلس الامة الجديد ضربته رصاصتين وعندما فتحت حقيبته وجدت فيها شيكات فقط ثم نقلت سيارته الى مكان اخر وركبت سيارتك وذهبت الى سوق المناخ فوجدت المواطن العراقي وطلبت منه أن يوصلك الى اقرب مكان وعند اشارة تقاطع شارع فهد السالم بشارع علي السالم بقرب حديقة البلدية صعد المجني عليه بسيارته على الرصيف ثم تماسكتما ببعض وضربته انت بالمسدس واخذت منه « ظرف » فيه فلوس ووجدت سيارة مرسيدس فلم تعرف طريقة تشغيلها فهربت ولقيت وانيت وذهبت الى البيت ثم اخذت حبوب وذهبت الى مجمع السالمية ومن هناك اتصلوا بالمخفر ، وتذكرت بان الرائد خليل السعيدان رئيس مخفر السالمية يعرف كل شيء ثم ذهبوا بك الى المحافظة .

لا أتذكر شيئا

فقال المتهم جاسم ردا على رئيس المحكمة :

— انا لا اتذكر شيئا .

● وكيف تفسر هذا الاعتراف وارشادك لاماكن الجرائم ؟

— لا أتذكر أين رحت ومع من .

● لقد ذهبت مع رئيس النيابة ثم قدم رئيس المحكمة ملف القضية وفيها اعترافه وعليها توقيعه وقال له :

انظر .. هل هذا توقيعك يا جاسم ؟

— لا .. انا لا أوقع هذا التوقيع وعندي ختم .

● بماذا تفسر ارشادك عن اماكن الجرائم ؟

— لم أكن بوعيي بعد وفاة اخي ولم اتذكر شيئا الا وانا في السجن .

الشاهد الاول

ثم نودي على الشاهد النقيب عبد الصمد الشطي ضابط مباحث المنطقة القبلية .

● ما معلوماتك ؟

— في ٢٣ — ١٠ — ٨٣ ابلغت بجريمة قتل ، والوقت كان « الظهر » فانتقلت لمكان الحادث فلقيت المجني عليه المواطن الاردني (نبيه) وسجلت معلوماتي الاولية وفكرت في بداية الامر ان يكون الامر متشاجرة وعندما نزل الجاني شاهده عدد من الشهود وعلى كتفه الايسر دم واخذ يفتش في الحقيبة ، وقد اعطاني هؤلاء الشهود أوصافه ثم قالوا بانه عبر الشارع وعملنا برقية الى مراكز الحدود والمخافر عن أوصاف القاتل وبتاريخ ٢٤ — ١٠ — ٨٣ ابلغت عن وجود جثة المواطن السعودي « ملفي » بسيارته وعندما كشفت عليها وجدتها متعفنة وبلغت اسرته وكانت طلقتان قد اصابتاه بجنبه . وبتاريخ ٢٥—١٠ وقعت الجريمة الثالثة وهي مقتل المواطن العراقي (نزاريت) . وقد استفدنا كثيرا من كيفية وقوع هذه الجريمة بالنسبة لاستكمال تحرياتنا لان عدد الشهود كان أكثر وكانت الاوصاف مطابقة للاوصاف التي اعطاها الشهود السابقين للمتهم وبتاريخ ٢٦ — ١٠ — ٨٣ أبلغت بأن مخفر السالمية قد قبض على شخص كان يراجع مجمع السالمية وهم يشتبهون به ، فضابط المباحث هناك اتصل بالمحافظ وانتقلت الى هناك ولما شفته ايقنت بانه هو القاتل ؟

الانفراد بالقاتل

● كيف أيقنت ؟

— من الاوصاف الموجودة بمخيلتي له وطلبت انا وزميلي ضابط مباحث بيان الانفراد بالقاتل .

ونحن اصلا وجدنا المسدس بالسيارة الاخيرة فقلت لجاسم انت كنت بالشرطة وعارف القانون وبصمات كل موظف ماخوذة وانا طابقت بصماتك على المسدس ، والمسدس هذا يعود اليك ثم قال لي : نعم يا ابو أنور ان المسدس لي وانا مرتكب الجرائم الثلاث ورفع أصابعه الثلاثة في وجهي تأكيدا على كلامه . فقلت له كيف حصلت على المسدس ؟ قال : ان المسدس لصديقي صالح وانا سرقته منه ، وكان موضوعا بالحقيبة والطلقات معه

وفي صباح يوم ٢٢—١٠ وكان يوم سبت توجهت الى السوق عند بنك الكويت وشاهدت (ملفي) وطلبت منه توصيلي لفندق ماريوت فركبت معه ، وسار بي أمام المتحف الوطني ثم طلعنا البحر ولما وجد اشارة المخفر قال (ملفي) لي بانه سيلخذ يسار الاشارة الى فندق الشيراتون وذهبت معه حتى امام الكنيسة فقلت له توقف هنا ثم اطلقت عليه طلقتين ثم وجدت عنده ١٥٠ دينارا اخذتها منه ثم تركته مرمي على جهته اليمنى . وقد نكر لنا بانه فعل ذلك وفعلا وجدنا (ملفي) كذلك .

واستمر الشاهد النقيب الشطي يذكر اعترافات المتهم جاسم له بخصوص الجريمتين الاخريين .

المال .. المال

● ما سبب القتل كما ذكر لك المتهم ؟

— الدافع كما قال لي الحصول على النقود « وهنا صاح جاسم من قفصه بانه ليس بحاجة الى نقود » .

● ماذا قال لك شهود الواقعة الاخيرة ؟

— بالقرب من الشارع وعلى الرصيف اول شاهد قال شفتهم متماسكين وواحد قال سمعت اطلاق رصاص وواحد قال شفته يركض وحاول يستقل سيارة وهرب وراح يركض الى سيارة ثانية .

● هل علل لك سبب مقارفته القتل مباشرة وبهذه الطريقة ؟

— قال انا وجدتها سهلة لانه كما يسحب المسدس « لا يشوفه » احد واكثر الشهود ذكروا بانها مشاجرة .

● ذكر المتهم باعترافاته بان المجني عليهم اذا عطوه الفلوس برضاهم لم يقتلهم ؟

— لا لم يقل لي ذلك وهو قال انا اقتل بدون ما اطلب من المقتول اي شيء وافاجئه بسحب السلاح ثم اخذ النقود .

● ما قصد المتهم بالتوجه مع المجني عليهم الى اماكن مثل شارع أبو بكر والكنيسة ومنطقة البنوك .

— ان الشارع السالك الى شارع الخليج وفهد السالم هو شارع علي السالم وهو يطلب من ضحاياه توصيله الى اي مكان فيهما لان اتجاه المجني عليهم بالتاكيد سيكون مثل اتجاهه وهذا تخطيط مدروس وذكي من المتهم .

يدرك أفعاله

● هل كان المتهم مدركا وقت ارتكاب الحوادث ؟

— طبعا كان يراقب الضحية عند خروجه من البنك ويقف عند سيارته ويستأذنه بكل احترام ويطلب منه « التوصيل » وطبعا انه مدرك لانه يستدرجه بذكاء .

● هل كان المتهم مدركا للاعترافات التي ادلى بها أمامك ؟

— طبعا مدرك وهو الذي ارشدنا الى اماكن الجرائم الثلاث .

● ما هو قصد المتهم من نقل سيارة المجني عليه الى مكان اخر ؟

— قصده حتى ما يشك احد بها وهي تقف بالشارع العام .

ثم يلتفت رئيس المحكمة الى جاسم ويقول له :

● هل سمعت يا جاسم ما يقوله الشاهد ؟

— طبعا انه مباحث وهو متنسق مع ذوي المجني عليهم وهم الذين قالوا له ان يقول ذلك ! « تعج قاعة المحكمة بالضحك ».

خطأ بالارقام

● جاء بالتحقيقات بان رقم المسدس مختلف عن الرقم المسجل بسجلات وزارة الداخلية .

— انه غلط غير مقصود من الشرطي الذي سجل المسدس .

● هل عثرت على ملابس المتهم ؟

— انتقلت الى منزلهم بالصليبية وسجلت اقوال اخته والخادمة ونسيبه ووالدته بان جاسم كان يصل المنزل وملابسه ملطخة بالدماء .

الشاهد الثاني

ثم نودي على الشاهد « علي ».

● ما معلوماتك ؟

— انا كنت راكب سيارة جيب وشفت وانيت أحمر وعاوز آخش يمين وطلع على التراب ثم سمعت طلقتين فوقفت بسيارتي ونزلت ولقيت اثنين يتعاركان مع بعض داخل السيارة رايت واحد طالع من السيارة يلخذ حاجه من داخلها وواحد داخل يصرخ وكان اللي طالع عليه دم وواجهني بوجهه والدم على كتفه وماسك ايده والثاني واقع على وجهه ثم قال لي وهو يتجه الى لقد « طقني .. طقني » واخذ يجري وحاولت امسكه ووصل لسيارة مرسيدس وكان عنده حديدة واخذت انا « ازعق » واجيت سيارتي وكان هو قد هرب .

● متى تم ذلك ؟

— مش فاكر يمكن الساعة ١٢ ظهرا

● هل تعرفت على جنسية القتيل ؟

— لا اعرف .

● هل تحدث اليه المجني عليه ؟

— لم اسمع صوته .

متران فقط

● ما المسافة بينك وبين المتهم ؟

— حوالي متر .

● ما الفترة التي تحدثت بها معه ؟

— كلمتين وهرب .

● هل تحققت من ملامحه ؟

— نعم

« ثم طلب رئيس المحكمة عرض المتهم على الشاهد فعرفه ».

● ماذا كان بيده ؟

— كان ماسك الفلوس وفي يده عشرة دنانير مقطوعة وشفت بايده النصف المقطوع وانا بعدها رجعت شفت المسدس ونصف العشرة دنانير.

● لماذا صحت حرامي حرامي ؟

— لانه طلع يجري وماسك فلوس واتجه الى جهة البحر .

● هل شاهدته بيده حديدة ؟

— نعم شاهدته يجري وراح لسيارة مرسيدس كانت واقفة على الشمال وركب السيارة فادار محركها فلم يستطع ثم هرب .

● هل كان المتهم في ذلك الوقت فاقد الوعي او في غيبوبة ؟

— لا لم يكن كذلك وانه كويس وواعي وكان يصيح « طقني » .. « طقني » .

● ماذا يقصد بهذه العبارة ؟

— عشان انشغل بالمجني عليه حتى يهرب .

● هل هددك المتهم ؟

— هددني بايده قال ارجع والا « اطقك » وكان يجري وانا وراه وكان رافعا يده وهي خالية من المسدس ولكنه كان يمثل كان بيده مسدسا وانا لم اعرف ان المسدس بالسيارة .

الشاهد الثالث

ثم نودي على الشاهد « عدنان » ،

● ما معلوماتك ؟

— انا اعمل بمجمع الوزارات وكنت اشحن سيارتي وطلع علي واحد حامل « شيش » حديد فنطيت من سيارتي ودخل هو مكاني والدم على كتفه وقلت له انا اوديك المستوصف فرفض ثم ترك السيارة وهرب بعد أن عاكسته السيارة لانها كانت على حرف « د » وهي من نوع أوتوماتيك .

● هل تأكدت من ملامح هذا الشخص ؟ — ثم عرضه عليه — فقال :

— نعم هو .

● ما الحديث الذي دار بينك وبينه ؟

— هو قال (ابحوني) .. (ابحوني) قلت له اوديك الطبيب .

● هل اخبرك من نبحه ؟

— لا .. لان كان ناس لاحقينه وانا فكرت شيء عادي وهو حرك سيارتي وهرب وبعدها انا ذهبت لبيتي .

شاهد آخر

ثم نودي على الشاهد عمر فلم يحضر ثم نودي على الشاهد عبدالله.

● ما معلوماتك ؟

— انا اشتغل بسوق المناخ ويوم الحادث وحوالي الساعة الثانية عشر ظهرا مر علي المتهم — ثم عرض عليه وعرفه — شفت بيده دم لحقته قلت له اشغيلك قال متهاوش ثم نزلت معه الى موقف السيارات بالسرداب وراح يركب سيارته فوجد أن مفاتيح السيارة ضائعة ثم ترك السيارة وذهب وانا اخذت ارقام السيارة ورحت البيت الا أن الضابط حسين معرفي اتصل بي وقال انت شايف « هذا » فقلت انا اعطيته ثلاثة ارقام من السيارة اللي اخذتها .

● ما الحالة التي شاهدت عليها المتهم ؟

— تعبان ويركض وعلى كتفه دم ودشداشته « مشقوقة » .

● هل تحدثت معه ؟

— نعم تحدثت معه بالمصعد قلت شفيك قال متهاوش مع واحد ايراني ما ادري شنو !

● هل لاحظت المتهم بانه كان فاقد الوعي او في غيبوبة ؟

— لا لكن شفته تعبان لانه يركض وكانت اجاباته طبيعية .

● هل صحبته لموقف السيارات ؟

— نعم رحت لسيارتي التي كانت واقفة بالموقف وقصدي مساعدته وشفت بيده دم .

● هل اخبرك بمكان مفتاح سيارته؟

— لا .. ولكنه قال بانه ضائع.

● ماذا حدث بعد ذلك ؟

— تركته وذهبت .

● هل اخذت رقم سيارته بحضوره ؟

— لا اعطاني قفاه وراح اخذت ثلاثة ارقام فقط والحروف وافتكر بانه حس بانني اخذ الارقام .

● ألم يكلمك ؟

— لم يكلمني ولكن قال حق الحراس « اشحقه » هذا يلخذ رقم السيارة ؟

شاهد سادس .. وتأجيل

ثم نودي على الشاهد النقيب جهدي القناعي ضابط مباحث بيان وادلى باقوال مشابهة لاقوال زميله النقيب عبد الصمد الشطي ثم قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى يوم ٢٦ من الشهر الجاري لطلب الدفاع واستكمال الاطلاع على اعترافات المتهم ولطلب الحاضر عن المدعي بالحق المدني لورثة المجني عليه المواطن الاردني « نبيه » لدفع رسم الدعوى وتقديم مستنداتهم .

● لقطات ●

● استمرت الجلسة ساعتين المتهم (جاسم) خلالها يقاطع الشهود ويعترض على بعض شهاداتهم .

● حضر الجلسة اكثر من ١٥ طالبة من طالبات كلية الحقوق .

● احدى الطالبات اقتربت من مكان الصحافيين وابدت اعتراضها بعصبية على ذكر اسم المتهم بالكامل لان ذلك سبب مشاكل لذويه واقاربه .

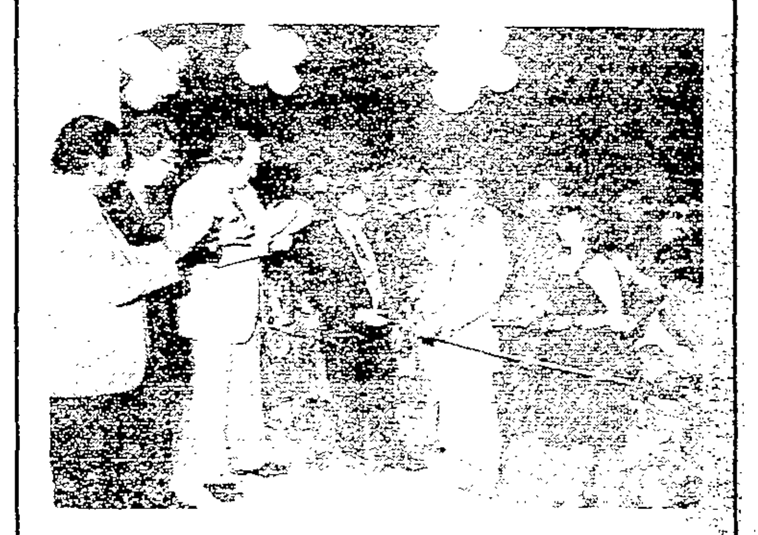
● النقيب عبد الصمد الشطي ذكر بان للمتهم « عشيقة » في بولندا وهو يهدف من وراء جرائمه جمع المال والذهاب اليها فتدخل المتهم جاسم قائلا : حتى مباحثكم وصلت بولندا ؟ !

● تولى تنظيم وتوزيع قوات الامن المقدم صالح العيدان رئيس شرطة المحاكم ونائبه المقدم عبد الله حسين والملازم اول محمود الطباخ .

● قدم المتهم اثناء الجلسة ورقة مكتوبة الى رئيس المحكمة فساله هل انت كتبتها فقال له نعم.

● طلب محامي ورثة المجني عليه (ابنيه) معرفة الاشياء التي كانت عند (بنيه) وقت ارتكاب الحادث والتي ما زالت لم تسلم لذويه .

الملا يفتتح أكبر وافخم مطعم للمأكولات السريعة التحضير في الكويت



افتتح يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر في السالمية مطعم المأكولات السريعة للشركة الاميركية أي اند دبليو .

ويعتبر هذا المطعم من افخم المطاعم في الكويت والخليج العربي . لقد جهز المطعم باحدث المعدات والتكنولوجيا الحديثة ويتسع المطعم لـ ١٤٠ شخصا ليتيح للعائلات تناول الطعام في جو انيق ومريح ، مع العلم أن « ديدوب » أي اند دبليو الشهير سيكون في استقبالكم لتسلية الاطفال .

يشاهد في الصورة خلال حفلة الافتتاح السيد ايفن باتشيكو احد المدراء العاملين في شركة بدر الملا والسيد حنا مدير عام قسم الاغذية السريعة في شركة بدر الملا والسيدان جون سكوبي وبول نيزرويك من شركة أي اند دبليو الاميركية .

السفير اللبناني يكرم الوزير السابق خليل أبو حمد

● خليل ابو حمد .

● السفير في حديث مع ابو حمد

اقام سفير لبنان لدى الكويت السيد عدنان بدرا مساء امس الاول حفلا كبيرا في دارته الجديدة بالروضة تكريما للسيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني السابق . حضر الحفل عدد كبير من رجالات لبنان المقيمين في الكويت .

● جانب من الحضور

● حديث حول الاوضاع الراهنة .

في حفل افتتاح المعسكر العلمي الثاني

د . الغنيم : التقدم العلمي هو المقياس الحقيقي لحضارتنا

د . العجيري : كسوف جزئي بالكويت مساء الاحد ٤ ديسمبر

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح افتتح بعد ظهر امس المعسكر العلمي الثاني — الفلك والارصاد الجوية — والذي ينظمه النادي العلمي الكويتي بالتعاون مع الاتحاد العربي لنوادي العلوم .



● وزير التربية في المعسكر العلمي

الدكتور يعقوب يوسف الغنيم وزير التربية أناب عن سمو ولي العهد بافتتاح المعسكر والقى كلمة رحب فيها باسم الحكومة بالاخوة المشاركين في المعسكر، وقال ان التقدم العلمي والتطوير التكنولوجي في هذا العصر هو المقياس الحقيقي لحضارة الامم ورقيها بل ان دلائل التقدم اصبحت تقاس بما تنفقه الدولة من دخلها القومي في مجال الابحاث العلمية .

واشار الوزير الى خطاب سمو امير البلاد حين قال : « ان عملية بناء الدولة الحديثة يجب أن تواكبها عملية بناء الانسان الكويتي واعداده لمواجهة تحديات العصر ، وسوف يكون للشباب النصيب الاكبر من عنايتنا واهتمامنا فكويت الغد هي كويت الشباب رجالا ونساء وتنبض عروقها الفتية بدم الشباب وتنطلق الى المستقبل الزاهر بعزيمة الشباب وخطاه الواثقة » .

واضاف الدكتور الغنيم قائلا : ان الكويت تولي اهمية خاصة لنوادي الشباب وتوفر كل ما من شانه أن يساعد على الابتكار والابداع .

هذا وقد اشاد الدكتور الغنيم بهذا المعسكر الذي ينظمه النادي العلمي الكويتي في اطار انشطة وبرامج الاتحاد العربي لنوادي العلوم حيث انه يزيد من خبرات الشباب في الوطن العربي .

كلمة الاتحاد العربي

بعد ذلك القى السيد محمد النذير الاحيمر كلمة الاتحاد العربي لنوادي العلوم حيث شكر حكومة الكويت لاستضافتها هذا اللقاء واكد أن الوطن العربي احوج ما يكون لشباب قوي مؤمن بربه ووطنه وقوميته مزودا بسلاح العلم الذي لا يقهر ، وهذا لا يتاتى الا بتضافر جهود المعنيين بتربية الشباب في المدارس والمعاهد والاندية العلمية .

كلمة مجلس التعاون

ثم القى السيد عبد الرحيم الاحمدي كلمة الامانة العامة لمجلس التعاون قال فيها :

— ان المجلس يتطلع الى دفع عجلة التقدم في دول المجلس وينظر الى هذا اللقاء نظرة خاصة اعترافا منه باهمية ودور العلم والشباب في احياء مبادرات اجدادهم العلمية .

أهمية اللقاء

عبد الله الشرهان رئيس مجلس ادارة النادي العلمي القى كلمة النادي ، قال فيها :

— لا يخفى عليكم ما لهذه اللقاءات من اهمية كبيرة في تدعيم الاحتكاك بين المسؤولين وبين الشباب مما يؤدي الى توطيد العلاقات والصلات الاخوية والعلمية فيما بينهم ، وتبادل التجارب والمعلومات ، واتاحة الفرصة لوضع حلول مشتركة للمشكلات التي تواجههم.

كسوف جزئي

ثم القى الدكتور صالح العجيري كلمة في الاحتفال حيا فيها الحضور وقال :

— ان نشاطات النادي العلمي في مجال علم الفلك والارصاد الجوية واسعة مشيرا الى وجود مرصد فلكي ومركز للارصاد الجوية في مقر النادي العلمي بكرش مشرف وتمنى أن يكون المعرض المنطلق الحكيم لعلم الفلك العربي الذي انطلق في العصور الاسلامية الغابرة بحيث جعلوه علما عربيا حقيقيا ، ولا تزال حتى اليوم اسماء النجوم تعرف باسمائها العربية .

وقال انه بعد اسبوعين — الاحد ٤ ديسمبر ١٩٨٣ — من الآن سيحدث كسوف جزئي في الكويت وقد يرصد النادي العلمي هذه الظاهرة كباكورة اعماله في المرصد .

الغانم / جنرال موتورز يحتفلان بقدوم سيارة كورفيت ١٩٨٤ الجديدة





اقيم ظهر امس حفل غداء في فندق هولداي ان حضره كبار شخصيات صناعات الغانم وضيوف من جنرال موتورز ورجال الصحافة والاعلام وذلك بمناسبة وصول سيارة شيفروليه كورفيت ٨٤ .

تخلل الحفل كلمات وعرض للصور والافلام التي تبين التقدم التقني وكيفية تطوره حتى وصل الى ما وصل اليه في سيارة شيفروليه كورفيت الجديدة موديل ٨٤ . وبينت هذه الكلمات والافلام تاريخ تطور السيارة منذ تقديمها للاسواق العالمية سنة ١٩٥٣ وما وصلت اليه الان بشكلها ومضمونها الجديدين . ومما يذكر ان الصحافة العالمية المتخصصة بالسيارات كتبت عن شيفروليه كورفيت الجديدة انها افضل سيارة رياضية من الانتاج الكبير في العالم .

ومما يميز حفل تقديم شيفروليه كورفيت هذا الاسبوع هو وجود السيارة في قاعة الفندق مما اتاح للحضور فرصة المشاهدة عن كثب والاطلاع على المزايا الجديدة في هذه السيارة الجديدة شكلا ومضمونا . وقد ابدى الجميع اعجابه بها وعبر عن استحسانه لها بعد أن قام البعض بتجربتها فعليا .

والجدير بالذكر أن سيارة شيفروليه كورفيت ٨٤ سوف تكون معروضة في جناح الغانم في معرض سيارات ٨٤ الذي سيقام على أرض المعارض الدولية في مشرف ابتداء من ٢١ نوفمبر ٨٣ .

توزيع مناصب لجنة التنسيق بين جمعيات الاداب

اجتمعت لجنة التنسيق بين جمعيات الاداب للدورة النقابية الجديدة ٨٣ — ١٩٨٤ ، ووزعت المناصب على النحو التالي :

سالم المارمسي رئيسا ، ناصر الويزري نائبا للرئيس ، جمعة الشطي امينا للسر ، نوري الداود امينا للصندوق ، وتم اختيار الطالبة نوال اليحيى مسؤولة للجنة التنسيق للطالبات وكل من ضياء الزيد وموضي الحويس والتصار الصهلي عضوات ، كما تم اختيار الطالب عبد الله الروضان لمسؤولية مقر لجنة التنسيق في الشويخ.

يوم النشاط الجامعي الخامس

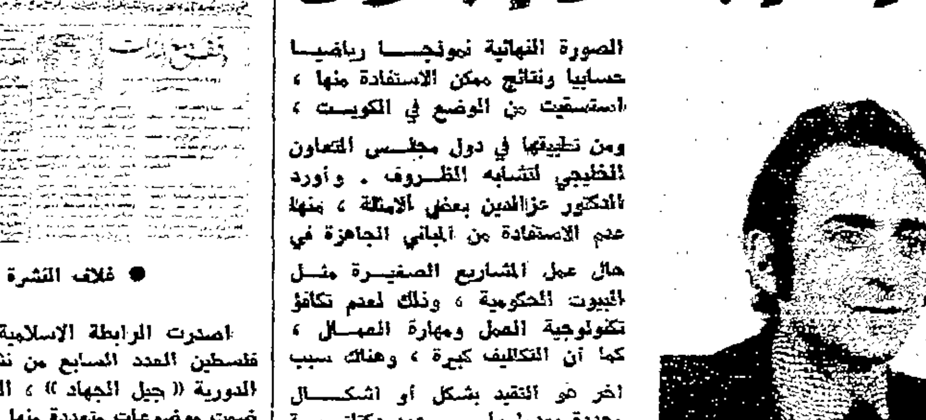


● د. عبد الرزاق العدواني

تنظم عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت يوم غد يوم النشاط الجامعي الخامس على مستوى كليات الجامعة المختلفة ، ويتضمن النشاط يوما حافلا من النشاطات والمسابقات الرياضية في مختلف الالعاب الرياضية الجماعية والفردية التي سيشارك فيها الاساتذة والطلبة والعاملون وستكون المسابقات بملاعب الجامعة بالخالدية وكيفان والشويخ والعديلية ، كما يتضمن نشاط اليوم مسابقات متعددة للنشاط الثقافي ، من بينها معرض للفنون التشكيلية والفولكلور سيقوم الدكتور عبد الرزاق العدواني بافتتاحه في تمام التاسعة من صباح الغد بصالة المعارض بالخالدية ، ومسابقة الرسم الحر بالرصاص « مسابقة فورية » مفتوحة للجميع ، وستقام بصالة المعارض بالخالدية اعتبارا من العاشرة من صباح الغد ، اضافة الى مجموعة من المسابقات الاخرى ، تضم التصوير الفوتوغرافي ، الترجمة ، المناظرات الشعرية ، المقال ، المسرح ، القصة القصيرة ، وستحدد نتائج المسابقات من قبل لجان تحكيم متخصصة من اساتذة قسم اللغة العربية بكلية الاداب ، ومركز اللغات ، والمعاهد المتخصصة ، حيث سيتم الاعلان عنها في الحفل الختامي الذي تقيمه لجنة الاعداد ليوم النشاط الجامعي في السادسة من مساء الغد على مسرح صباح السالم بالخالدية ، حيث ستوزع الجوائز على الفائزين في مختلف المسابقات ، وتتوقف الدراسة في يوم النشاط اعتبارا من التاسعة صباحا .

المؤتمر العالمي للإسكان في جامعة فلوريدا

حلول ومفاهيم جديدة في بحث كويتي بالمؤتمر



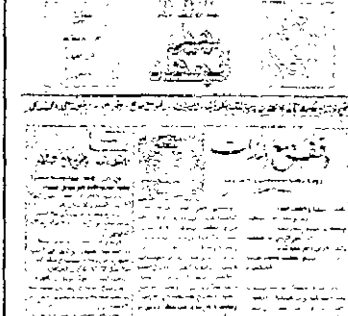
كتب خالد العبد الكريم :

عاد الى البلاد الدكتور محمد عز الدين ، الاستاذ المساعد في كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت ، بعد أن حضر المؤتمر العالمي للاسكان، الذي انعقد في جامعة فلوريدا ، في الفترة من السابع الى الحادي عشر من نوفمبر الجاري تحت عنوان :

"International Association For Housingscince"

وكان تسلسل برنامج المؤتمر متضمنا الترتيب التالي : أ — التمويل او التخطيط المالي ، ب — الانشاء او التشييد ، ج — التخطيط . وكان اليومان الاولان مخصصين لمناقشة الموضوع الاول ، واليومان الثالث والرابع لمناقشة الموضوع الثاني ، واليوم الاخير لمناقشة الموضوع الثالث. وتكون المؤتمر من احدى عشرة جلسة، ترأس الدكتور عز الدين الجلسة الثامنة منها .

الدكتور محمد عز الدين قدم بحثا بعنوان : « معايير ملاءمة الاسكان بالبيئة المبنية في الكويت » ، قدمه في الجلسة الرابعة ، وكان موضوع البحث يتضمن مقدمة عن وضع الاسكان من ناحية المباني لبيوت ذوي الدخل المحدود والمتوسط ، وتقييما لتاثير التغيرات التكنولوجية على تكلفة الاسكان . وقدم الدكتور عز الدين في بحثه حلولا ومفاهيم جديدة بعد دراسات لحالات معينة لنماذج من تلك المشكلة ، ووضع في الصورة النهائية نموذجا رياضيا حسابيا ونتائج ممكن الاستفادة منها ، استسقيت من الوضع في الكويت ، ومن تطبيقها في دول مجلس التعاون الخليجي لتشابه الظروف . وأورد الدكتور عزالدين بعض الامثلة ، منها عدم الاستفادة من المباني الجاهزة في حال عمل المشاريع الصغيرة مثل البيوت الحكومية ، وذلك لعدم تكافؤ تكنولوجية العمل ومهارة العمال ، كما أن التكاليف كبيرة ، وهناك سبب اخر هو التقيد بشكل أو اشكال محددة بحدما ولى عهد دكتاتورية المهندس المصمم للمشروع على أنه المتخصص الوحيد في تصميمه للمشروع وظهرت أهمية مشاركة الجميع ، مهندسا ومصمما وصاحب المشروع في وضع الصيغة النهائية للمشروع ، لانه أثبت ان للبيئة تاثيرها في تلك الامور .



● محمد عزالدين

وفي ختام لقائه بالقبس أورد الدكتور عز الدين بعض الملاحظات ، منها حضور كثير من الطلبة الكويتيين والعرب للمؤتمر الذي تميز بكثافة حضور عالية ، وتواجد عدد كبير من الطلبة خريجي معهد التكنولوجيا في الكويت يستكملون دراساتهم لنيل شهادة البكالوريوس بعد سنة ونصف فقط ، بعد قبولهم في جامعة فلوريدا، ولم ينس الدكتور عز الدين أن يعرب عن أسفه لتشدد جامعة الكويت في قبول خريجي المعهد ، مثلما هو حاصل مع خريجي المعهد التجاري ، وأن يكون شرط القبول هو الحصول على درجة الامتياز .

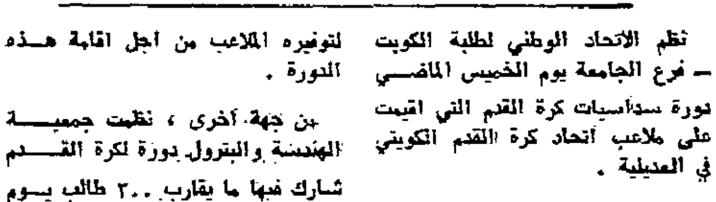
العدد السابع من « جيل الجهاد »

● غلاف النشرة

اصدرت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين العدد السابع من نشرتها الدورية « جيل الجهاد » ، النشرة ضمت موضوعات متعددة منها : « وقفة مع الذات »وقصيدة للشاعر يحيى برزق بعنوان « يا وعد بلفور » ، و«أحداث بيرزيت » وزاوية « ملح وسكر » بقلم محسن محمد ، و « كلمات مضيئة » لابراهيم مهنا ، و « أعرف عدوك » لرياض جابر ، اضافة الى موضوعات اخرى متعددة .

العدد الحادي والاربعون من « الرأي الطلابي »

اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة ، العدد الحادي والاربعين من نشرة « الراي الطلابي » الصفحة الاولى من النشرة حوت رسالة بعنوان « خطوة جريئة من ادارة الجامعة » ومن موضوعات العدد ايضا « وبسالونك » عن تجميد الاتحادات الطلابية ، الحلقة الرابعة من هذه الزاوية الجيدة ، و « لهفي عليك » بقلم مبارك العجمي ، « ولكن هل من مجيب » بقلم سالم الحازمي، اضافة الى موضوعات اخرى متفرقة .



سداسيات كرة القدم

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة يوم الخميس الماضي دورة سداسيات كرة القدم التي اقيمت على ملاعب اتحاد كرة القدم الكويتي في العديلية .

بدر بورحمة رئيس اللجنة الثقافية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ،فرع الجامعة ، تحدث من هذه الدورة فقال بان المشاركين فيها بلغ عددهم ٤٤ فريقا وكل فريق يتكون من سبعة طلاب .وان الهدف من هذه الدورة هو توثيق عرى العلاقة بين الطلبة ، والدورة ليست مجالا للتنافس من اجل الفوز .. او الخسارة ، بل هي من اجل زيادة المحبة والالفة عن طريق التنافس الشريف واللعب من اجل الرياضة التي تنمي الجسم وتقويه . ونامل أن تتكرر مثل هذه الدورة ، مع تسجيل شكرنا لاتحاد كرة القدم الكويتي على تعاونه مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لتوفيره الملاعب من اجل اقامة هذه الدورة .

من جهة أخرى ، نظمت جمعية الهندسة والبترول دورة لكرة القدم شارك فيها ما يقارب ٢٠٠ طالب يوم الخميس الماضي على ملاعب الخالدية، واستمرت الدورة من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر ، تخللته فترة غداء خفيف وفرته الجمعية للطلبة .

ناصر الخميس ، رئيس اللجنة الاجتماعية ، نائب رئيس اللجنة الاعلامية في جمعية الهندسة والبترول تحدث عن هذه الدورة فقال بانها من أجل ايجاد روح التعاون والتآلف والمحبة بين الطلبة ، وقد شارك في هذه الدورة ٢٠ فريقا ، كل فريق يتالف من تسعة طلاب ، وكانت مشاركة الطلبة ايجابية وناجحة .



● احد اللقاءات

الهارون يلتقي رواد الجمعيات العلمية



● د. مساعد الهارون

يعقد الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة لقاء مع الاساتذة رواد الجمعيات العلمية في تمام الساعة الرابعة من مساء اليوم ، كما يلتقي مع رؤساء الجمعيات العلمية بالجامعة مساء يوم الثلاثاء ٢٢—١١—٨٣ بقاعة الاجتماعات بمجلس كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

وستتناول اللقاءات مناقشة بعض القضايا التي تهم نشاط الجمعيات العلمية مثل :

١ — مشاركة الطلبة المستجدين في انتخابات الجمعيات العلمية ، ومشاركة الطلبة الوافدين في الهيئات الادارية للجمعيات العلمية ، الرحلات الخارجية .

ندوة جامعية

تنظم رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية غدا ، ندوة حول « برنامج الوحدة والاصلاح داخل منظمة التحرير الفلسطينية » يشارك فيها وليد السيد وسميح القاسم : الندوة ستكون في الخامسة والنصف مساء على مدرج ١٠١ بالخالدية ./

رابطة طلبة الطب الكويتية

توزيع المناصب في اللجنة الدولية

اعتذار الرابطة عن المكتب الاقليمي

● شاكر العنزي

اعلن الطالب شاكر العنزي ، امين سر رابطة طلبة الطب الكويتية ، أن الهيئة الادارية اقرت نتائج انتخابات اللجنة الدولية « كوسك » وتوزيع المناصب ، حيث أصبح التوزيع النهائي كالاتي :

كمال الشومر ، رئيسا ، بحكم المنصب ، باسل البحيص السكرتير الدولي ونائب الرئيس وحصل على ٥٧ صوتا ، عيسى الخالدي مسؤول التبادل الطلابي وحصل على ٥٩ صوتا موسى الجويسر مسؤولا من المطبوعات والمنشورات وحصل على ٦٠ صوتا، فايز توفيق حمادة مسؤولا للجنة التعليم الطبي وحصل على ٤٩ صوتا وقد استحدثت الرابطة لجنة جديدة هي لجنة شؤون اللاجئين تولى مسؤوليتها منصور الصليلي وحصل على ٥٦ صوتا ، وتولى ابراهيم الرشدان نيابة لجنة التبادل الطلابي .

الطالب احمد الشطي حضر الاجتماع بصفته عضوا في الهيئة التنفيذية « لانمسا » بناء على توصية من الجمعية العمومية حيث قدم استقالته من هذا المنصب بسبب ظروفه الدراسية ، وسجل تمنياته للهيئة بمزيد من التقدم لخدمة الطلبة .

من جانب اخر كان الطالبان طارق الجسار ، وسالم صغيدان الاحتياطيين الاول والثاني للجنة ، هذا وسيتوجه أول وفد للرابطة هذا العام خلال الاسبوع المقبل الى اجتماعات الهيئة التنفيذية بالنمسا — فيينا — حيث مقر منظمة « انمسا » لتمثيل الكويت في اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين في المنظمة ، حيث قررت الرابطة الطبية الاعتذار عن المكتب الاقليمي لاسيا والباسيفيك بعد استقالة الطالب الشطي ، ولتكثيف الجهود الطلابية في مقعد واحد بالهيئة التنفيذية ، ولكي لا يكون النشاط الدولي على حساب النشاط المحلي للرابطة .

واضاف الطالب العنزي ، بان الرابطة التي بدأت نشاطاتها بحفل التكريم على شرف القوائم المتنافسة في انتخابات الهيئة الادارية الماضية للطلبة ، واخر للطالبات ، بدأت سلسلة من الاجتماعات لوضع خطة عمل سنوية متكاملة للطلبة ، حيث سيحرز الطلبة المستجدون خصما قدره ٥٠ بالمائة على قاموس حقوق في الرابطة .

نزار قباني يجدد قديمه في امسيته الشعرية بجمعية الخريجين

بلقيس والضوء الاحمر ورسالة عتاب الى الفارس ذي الحصان الازرق

…من الموسم الثقافي لجمعية …الخريجين ، احيا الشاعر الكبير نزار … ، أمس ، امسية شعرية حضرها …ر غفير ، ازدحمت به صالة …ضرات بالجمعية ، وتميز بغلبة النساء على الرجال .

… الشاعر امسية بمقدمة نثرية … بالصور الشعرية تحدث فيها عن ازمته مع الرقابة في الكويت ، وعن واقع الشاعر العربي اليوم .

ومما جاء في كلمته :

« يا بحر الكويت .. لماذا لا تريد ان تفهم انني شاعر .. قد يكون عندي حماقاتي الصغيرة ونزواتي الصغيرة . ولكن أي طفل ليست له حماقات ونزوات .. حتى طفل الانابيب .

يا بحر الكويت .. ايها الفارس ذو الحصان الازرق والقلنسوة الزرقاء .

لماذا لا نتفق على ابجدية الشعر وابجدية الحب وهما من ابسط الابجديات ؟ انا نزار قباني ولست كارلوس الذي يتعقبه الانتربول من مكان الى مكان . تأمل وجهي جيداً هل انا اشبه دراكولا ؟

عندي هوايات شعرية وليست عندي هوايات ارهابية ، فلماذا تخاف الكويت مني ، وانا لم آكل عصفوراً مشوياً » .

ثم قال : « الشعر اليوم كله في مأزق ، محاصر من الشرق الى الغرب ، من الشمال الى الجنوب كأن الجميع قد اتفقوا على ان الشعر زائدة دودية لا ضرر من قطعها .

لقد انتهى العصر الذهبي للشعر .. وبدأ عصره التنكي » .

ثم بدأ بقراءة قصيدة غزلية جاء فيها :

اني عشقتك واتخذت قراري
فلمن اقدم يا ترى اعتذاري
لا سلطة في الحب تعدل سلطتي
فالرأي رأيي والخيار خياري
وانا النساء جعلتهن خواتماً
باصابعي وكواكباً بمداري
خليك صامتة ولا تتكلمي
فانا ادير مع النساء حواري
وانا اقرر من سيدخل جنتي
وانا اقرر من سيدخل ناري .

وبعدها قرأ قصيدة (فاطمة في الريف البريطاني) ومنها :

شهر ديسمبر يبقى ملكاً بين الشهور
فهو اعطاني مفاتيح السماوات
واعطاني مفاتيح العصور
ورماني كوكباً مشتعلاً
حول نهديك يدور
سقطت في لندن ، كل التواريخ
وغابت تحت جفنيك جبال وبحور .

وقرأ قصيدة محاولات لقتل امرأة .. جاء فيها :

وعدتك ان لا احبك
ثم امام القضاء الجليل
جبنت
وعدتك ان لا اعود وعدت
وان لا اموت اشتياقاً ومت .

لقد كنت اكذب من شدة
الصدق
والحمد لله اني كذبت .

ثم قرأ قصيدة (بلقيس) التي صفق لها الجمهور طويلاً وهي القصيدة التي رثى الشاعر فيها زوجته التي قتلت في انفجار السفارة العراقية في بيروت .

وفيها يقول :

بلقيس كانت اجمل الملكات في تاريخ بابل
بلقيس كانت اطول النخلات في ارض
العراق
كانت اذا تمشي ترافقها طواويس
وتتبعها ايائل .

وبعد ذلك قرأ قصيدة (الحب لا يقف على الضوء الاحمر) .

التي يقول فيها :

لا تفكر ابداً فالضوء احمر
لا تكلم احداً فالضوء احمر
لا تجادل في نصوص الفقه
او في النحو
او في الصرف
او في الشعر
او في النثر
ان العقل ملعون ومكروه ومنكر !

ثم تلا عدة قصائد قصيرة وسط اعجاب وتصفيق الجمهور ، ومما سبق استعراضه يتبين ان قديم نزار هو الجديد ، وان نثره كلام جديد على وتر الحزن القديم .

● نزار قباني


● جانب من الجمهور

د. كامل جميل العسلي :

كتبي عن تراث القدس واجب علمي والجائزة الكويتية حافز للمواصلة

يعكف الدكتور كامل العسلي على دراسة التراث العربي الاسلامي في مدينة القدس منذ عدة سنوات .. وقد الف عدة كتب في هذه الفترة منها كتاب «معاهد العلم في بيت المقدس» و « اجدادنا في ثرى بيت المقدس » . وهما الكتابان اللذان نالا جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن احسن كتاب مؤلف في الانسانيات والفنون لعام ١٩٨٢ ، وذلك مناصفة مع كتاب « الاقتصاد المصري من الاستقلال حتى التبعية » لعادل حسين .

وقد التقينا الدكتور كامل العسلي الذي يزور الكويت الان لتسلم الجائزة ليحدثنا عن الجائزة ومعناها بالنسبة له وعن اعماله العلمية في تراث مدينة القدس فقال :

— ان الجائزة تعني التقدير لعملي العلمي . وهذا ما يسعدني بالطبع ، كما يسعد كل عامل يرى عمله يحظى بالاعتراف . وانني لاشكر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي على خطتها بتقديم الجوائز لاحسن الكتب والتي تعرض في معرض الكتاب العربي السنوي الذي تقيمه الكويت كل عام .

وقد كان كتابي « معاهد العلم في بيت المقدس » و « اجدادنا في ثرى بيت المقدس » قد لقيا التقدير والاعتراف من الاوساط العلمية في الاردن ، قبل ترشيحها لجائزة المؤسسة . وجاء فوزهما بالجائزة تأكيداً لهذا التقدير .. وقد قال لي استاذ كبير في عمان : ان فوز كتابيكم دليل على دقة عملية التقويم الذي تجريه مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، وعلى الجهد الذي تبذله لجان التقويم قبل قرارها منح الجوائز .


● د. كامل جميل العسلي

ان المشتغلين في الحقل العلمي في بلادنا العربية هم في حاجة حقيقية للتقدير والتشجيع . لان امتنا ، شأنها شأن باقي الامم ، لان امتنا ، شأنها على قاعدة راسخة من العلم فهذا هو الطريق الصحيح .

لجان محايدة

● وعن شعوره عندما علم بفوزه بالجائزة قال شعوري كان شعور الفرح والابتهاج ، خصوصاً وان التقدير جاء من بلد عربي شقيق غير بلدي ، وان لجان التحكيم كانت لجاناً محايدة لا يعرفني أي عضو من اعضائها من قبل .

والحق انني عندما بدأت في الكتابة عن القدس لم أكن اتوقع أية جوائز .. كان حسبي أن أقوم بواجب تجاه هذ: المدينة العربية الاسلامية العظيمة .. وجاءت الجائزة لتزيد في قناعتي بانني أسير في ابحاثي في الطريق الصحيح .

ولا شك أن الجائزة تزودني بطاقة للمضي قدماً في عملي العلمي الذي ارجو ان يكون ذا فائدة لخدمة بيت المقدس في محنتها الكبرى .

خمسة اعمال حتى الان

● عن اعماله العلمية حول تراث القدس قال هنالك حتى الان خمسة كتب وعدة ابحاث ومقالات كان اولها كتاب « معاهد العلم في بيت المقدس » وهو يتناول المدارس الاسلامية في العصور الوسطى ويتحدث عنها بالتفصيل وعن الوضع الحاضر لمبانيها الباقية كما يتحدث عن المسجد الاقصى كمعهد علمي كبير ، وكذلك يتناول الزوايا والخوانق والرباطات التي عرفتها المدينة المقدسة ..

— والكتاب الثاني هو : «مخطوطات فضائل بيت المقدس» وهو يتناول بالحديث المخطوطات التي تتحدث عن مكانة بيت المقدس وفضلها عند المسلمين .. ويورد معلومات عن ٤٩ مخطوطة منها ، ويحدد أماكن وجودها في مكتبات العالم المختلفة . وكان نشر الكتاب حافزاً لبعض العلماء على تحقيق بعض هذه المخطوطات .

— الكتاب الثالث : هو « اجدادنا في ثرى بيت المقدس » وهو يتحدث عمن ثوى في القدس من عظماء المسلمين ، وعن أضرحتهم وتربتهم ، وعن مقابر القدس الاسلامية العريقة .. ومن هؤلاء الاجداد تسعة من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مدفونون في بيت المقدس .

— الكتا بالرابع : عنوانه من آثارنا في بيت المقدس .. ويتحدث عن خانات القدس وحماماتها واسبلتها وبركها وعن تكية خاصكي سلطان الشهيرة .. ومن المعروف أن هناك حوالي ٢٠٠ أثر من الآثار الاسلامية في مدينة القدس اقدمها هو قبة الصخرة والمسجد الاقصى .

الوثائق المقدسية

● عن اخر الاعمال الفائزة قال :

أما اخر المؤلفات التي وضعتها عن القدس فهي كتاب « وثائق مقدسية تاريخية » ويتضمن نصوصاً لستين وثيقة عن تاريخ القدس من القرن السادس حتى القرن الرابع عشر الهجري » وهي تنشر لأول مرة ، ويؤمل أن تكون ذات فائدة لمؤرخي القدس والباحثين في تراثها .

وهذا الكتاب صدر هذا الشهر ،وله جزء ثان سيصدر قريباً ويتضمن حوالي تسعين وثيقة ، وقد شفعت الوثائق بصور لها .

واخيراً لا بد أن أقرر أن تاريخ القدس يتعرض لتشويه كبير من قبل العلماء الصهاينة الذين يدرسون وينقبون وينشرون بكل اللغات ولا بد أن يتصدى علماؤنا لبيان الحقائق فان معركتنا مع الصهيونية تدور على عدة جبهات ليس اخرها ميدان الفكر والثقافة. فلنعمل بجد في هذا الميدان ايضاً والله مع العاملين .

تسجيل أوبريت « سندريلا »

يبدأ المخرج التلفزيوني حسين الصالح بعد أيام تسجيل الاوبريت الغنائي « سندريلا » في استديو «٨» بالتلفزيون والاوبريت من تأليف فايق عبدالجليل والالحان سعيد البنا .

ويمثل فيه رجاء محمد ، محمد المنصور ، ابراهيم الصلال ، علي المفيدي .

صمم أزياء الاوبريت عائشة بن طوق والديكور من تصميم المهندس مصطفى عمر ويدير انتاجه احمد امام .

وهناك أربعة وجوه جديدة في المسلسل وهي : نوال كابي ، ابتسام عبدالرحمن ، منى عيسى ، نجوى سعيد ، وكان من المقرر ان يسجل الاوبريت مع بداية الشهر الحالي ، الا أن تعديلات حصلت بالنسبة للازياء اخرت تسجيله ، وقد تم تسجيل الاغاني في استديو الاذاعة .


● محمد المنصور

جائزة قرطاج المسرحية لـ « أيام الخيام »


● سناء جميل

كانت مكافأة الحكام لاول عروض أيام قرطاج المسرحية وهي « أيام الخيام » التي يقدمها مسرح الحكواتي اللبناني ، بمثابة مكافأة للاخراج الجماعي في انجع صورة كما اشادوا بروجيه عساف المسؤول عن التنسيق فيه .

ويرى المراقبون ان هذه الايام المسرحية التي نظمتها وزارة الثقافة التونسية من السابع الى الخامس عشر من نوفمبر الجاري ، ابرزت الاتجاهات والموارد والنفرات المتعددة في المسرح العربي الحالي ، كما اسهمت أيضاً في ابراز امكانيات مسرح الزنوج .

وكان المسرح العربي لعام ١٩٨٣ منبراً لعرض المطالب الاجتماعية والسياسية ، نظراً للهزات التي واجهت العالم العربي ، كما انه يفتقر الى النضج ويعاني من أزمة في التعبير تسود بين رجال المسرح العربي .

وحين يتخذ وصف الموقف ، غالباً ما يكون صعباً او محزناً صورة عمل جماعي بقيادة رجل كفء مثل ما كان في « أيام الخيام » فان النتيجة تستحق التقدير .

وللاسف فان اغلبية المحاولات التي تبذل في هذا الصدد من عمل ابناء وكتاب مسرحيين حريصين قبل كل شيء على اعلان رفضهم لما يجري في العالم العربي ، وليس لديهم خبرة كبيرة بفنون المسرح أو من غير الموهوبين .

ولم تتردد لجنة التحكيم في الاشارة الى هذه المسألة دون ان تخشى الى ان جميع الاعمال التي قدمت كانت اقل من المستوى ، وكما انها تفتقر الى النضج الفني الذي يتطلبه تطور مجتمعاتنا في الوقت الحاضر .

وهناك اجماع على اهمية هذه الايام المسرحية التي تعد أول لقاء حقيقي بين المسرح العربي ومسرح الزنوج .

وقد لقي مسرح الزنوج في افريقيا وجزر الانتيل اهتماماً كبيراً من جانب المراقبين .

اما الفنانة المصرية المسرحية السينمائية الكبيرة سناء جميل فقد قدمت عرض الممثل الواحد ، فعرضت مسرحية « الحصان » التي اضفت رونقاً خاصاً على الحفل الختامي للدورة الاولى .

…نا.ك » وخشخشان ليه ؟

…ما ظهر فيلم العقاد « عمر …» رحبت بعض الاقلام بمبادرة …ج لتقديم افلام تتحدث عن تاريخنا …بطولاتنا .. وتقدم للعالم صورة …مناضلينا القدماء .. في محاولة … الدم في شرايين مناضلينا الجدد …لم يرحب البعض الاخر من … بعدا الفيلم مطالبة بدلا منه … افلام ترتبط بمشكلات الواقع …ان السؤال الرئيسي : اذا كان … يملك كل هذه الامكانات وكل … القدرة على توظيفها ، فلماذا … فيلما عن فلسطين ، وعن … المتحمسين للثورة الفلسطينية . …انت هناك نصف اجابة وهي ان … لو قدم فيلما عن القضية …طينية ، لن يستطيع توزيعه .. …ببه هو ان شركات التوزيع … تخضع للنفوذ الصهيوني … مفروضاتها لوسائل الاعلام …رئيه .

…ندما بدأت الاخبار تنتشر هنا … عن نية المخرج المغربي عبد …لصباحي لتقديم فيلم عن الاحداث … جرت في افغانستان .. …ستان ليه ؟ .. بدأت صيحات …اج التي سمعناها ايام عرض … المختار » .. لماذا افغانستان ؟ …طين قريبة لنا قرب الجفن الى …؟ .

…تي المخرج اليوناني الاصل …ي الجنسية كوستا غافراس …فيلم « هنا. ك » ويهاجم …سل والصهيونية من قلب …يل .. ولاول مرة يقدم …طيني بصورة لم يتعود عليها … الغربي .. وليواجه شجاعة …شرسة من قبل الاعلام الصهيوني … المناطق التي يعرض فيها الفيلم الان . كانت بدايتها في فينيسيا هذا العام ، عندما تم العرض الاول للفيلم بحضور غافراس في الدورة الاربعين لمهرجان البندقية السينمائي .

ولا خلاف أن فيلم غافراس يعتبر وثيقة سينمائية مهمة عن القضية الفلسطينية .. ويستحق صاحبه كل التقدير والشكر والدعم ، لانه خاطر بكل ما يملك ليقدم فيلما عن قضية تخصنا وتخص ايضا كل من يقفون بجانب الحق والعدالة .

لكن غافراس لم يغص في بحور التاريخ القديمة مستخلصا حكايات من خلالها ، وانما القى الضوء على الواقع الذي نحياه .

وفي موجة التهليل لفيلم غافراس ، يجب ألا نبتعد عن القضية الاساسية باعتبار اننا لن نبقى طول العمر نتسول التأييد من الغرب هذا التأييد الذي يأتينا دائما على شكل محاولات فردية لا نضمن لها الاستمرار .

القضية الاساسية هي أن هناك ارشيفا للسينما الفلسطينية يحتاج الى اعادة انشاء .. بعد أن تم تدميره خلال حرب لبنان الاخيرة .. وان هناك جيلا من السينمائيين الفلسطينيين يعيش في أوروبا في حاجة لمن يقدم له الدعم والدعاية حتى لا يلجأ الى بعض الجهات السينمائية أو التلفزيونية في أوروبا بعد فرض الشروط والتنازلات .

في زحمة التهليل لفيلم غافراس ، يجب الا ننسى أن الاصل هنا .. وان فلسطين أقرب من الجفن الى العين .

وفي ظل الاوضاع التي تمر بها الان الثورة الفلسطينية ، قد تكون هناك أولويات في ترتيب القضايا ولكنه مجرد تنبيه .

عماد النويري

…ساء منتصف الليل

…ت مسلسل بوليسي انتجه …يون المصري (امسية — لقاء …ه الليل — من تأليف عبد المنعم … ، ومن اخراج سالم سالم ، … ادواره : جلال الشرقاوي ، … شرحان ، زهرة العلا ، عايدة …لعزيز ، توفيق الدقن ، احمد …وارث ، ليلى حماده ، شرين … ، محمود عبد الغفار ، خديجة … ، مصطفى متولي .

…ات المسلسل تدور حول عائلة …راطية غنية ، يموت كبيرها ، …كل ثروته ومشاريعه تحت ادارة …لموظفين ، حيث يبدأ ابناء الاسرة …م من أجل الحصول على نصيب …م من الثروة .




● ليلى حمادة

…جريح هو الابله

…ى للمخرج مدحت السباعي ، ان …محمود ياسين ، في دور الابله ، …مسلسل الذي يحمل ذات الاسم، … اصلا عن قصة ديستويفسكي …ه القصة حولها المخرج الى فيلم …ي يحمل اسم — الجريح — …بادواره الى سهير رمزي وليلى … على ان يلعب محمد صبحي، … الذي سبق ومثله محمود ياسين …ية .


● سهير رمزي

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ مع سورة المائدة وقراءة البرنامج ، ٦٫٣٠ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى الساعة التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع والنشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ أكثر من ساعة يستمر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ويتخلله حلقة من برنامج سلامتك بعنوان طريق السلامة في العاشرة وموجز للانباء في العاشرة والنصف ، ١١٫٣١ ابتهال ، ١١٫٣٦ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ١١٫٤١ حديث ، ١١٫٤٩ قراءة البرنامج ، ١١٫٥٤ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل شيء من الحب ، ١٢٫٤٢ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ آبوه لمحمد عبده ، ٢٫١١ ابتهال ، ٢٫١٤ على مائدة القرآن الكريم ، ٢٫٢٣ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٢٫٢٨ ابتهال ، ٢٫٤٣ رسالة من تحت الماء لعبد الحليم حافظ ، ٣٫١٥ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اخبار جهينة ، ٤٫١٥ اغنية، ٤٫٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤٫٤٠ القرآن الكريم ، ٤٫٥٣ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٤٫٥٨ ابتهال ، ٥٫٠٥ مختارات غنائية، ٥٫٣٠ زاد المسير ، ٥٫٥٠ اغنية، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ الهي ما أعظمك لنجاة الصغيرة ، ٦٫١٤ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٦٫١٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم : من اخلاق القرآن الكريم، ٦٫٣٠ تشكيلة غنائية ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ صوت ، ٧٫٣٥ حديث ، ٧٫٤٧ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩٫٤٥ شوف الحب لها صبري ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل شيء من الحب ، ١٠٫٢٠ اغنيتان ، ١٠٫٣٠ النفط والتنمية والحياة ، ١٠٫٤٥ اغنيتان ، ١١٫٠٠ مع المسرح العالمي الحديث، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة غنائية كويتية ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القرآن الكريم ، ١٫١٥ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫٣١ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫٣٣ حديث قرآن وسنة ، ٧٫٣٠ الختمة المرتلة ، والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة ، ٦٫٤٢ رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ، ٦٫٥٤ الحديث القدسي الشريف ، ٦٫٥٨ من الذكر الحكيم ، ٧٫٠٥ نور وبيان ، ٧٫١٠ على مائدة القرآن الكريم ، ٧٫٣١ القرآن الكريم ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤٫٥٦
الشروق	٦٫١٦
الظهر	١١٫٣٦
العصر	٢٫٣٣
المغرب	٤٫٥٣
العشاء	٦٫١٤

التلفزيون

● عزت العلايلي

● سهير المرشدي

البرنامج الاول :

٥٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقرآن الكريم ، ٥٫٠٨ رسوم متحركة ، ٥٫٢٦ الانتقال الى ستاد نادي الكويت لنقل مباراة كرة القدم في الدوري العام بين فريقي نادي الكويت ونادي القادسية ، ٧٫٢٠ اهم الانباء ، ٧٫٢٥ ديوانية شعراء النبط ، ٨٫٣٨ مساء الخير ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٢ المسلسل اليومي — أم اليتامى ، ١٠٫٤٢ الفيلم العربي « السيد البلطي » ، ١٢٫٣٦ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقرآن الكريم ، ٧٫٠٣ المسلسل الثقافي — طبيعة الاشياء ، ٧٫٣٤ المسلسل الاجتماعي — آحد الشباب ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨٫٢٣ المسلسل العلمي — علم الكمبيوتر ، ٨٫٤٨ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي، ٩٫٣٤ المسلسل الثقافي — الافق ، ١٠٫٢٣ مسلسل المغامرات — الفريق الاول ، ١١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« السيد البلطي » و « الفريق الاول »

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي « السيد البلطي » من تمثيل عزت العلايلي وسهير المرشدي . وتدور احداث الفيلم في قرية مصرية يعتمد اهلها على صيد السمك . يعلم الصيادون بقدوم باخرة كبيرة تهدد بقطع رزقهم على مراكبهم الصغيرة ، فيبدأ الصراع بين اهل القرية . هذا الفيلم من انتاج سنة ١٩٦٩ ومدته ساعتان .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع مسلسل المغامرات « الفريق الاول » لتشاهد عصابة في نيويورك تبتز اتاوات من أصحاب المحلات ، فان اتصلوا بالشرطة قامت هذه العصابة بالاعتداء عليهم وعلى اسرهم .. . فطلب بعضهم الى الفرقة المساعدة ، فحضرت لتقوم بتاديب هذه العصابة وتسليمها للشرطة .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : سوبرمان — الجزء الثالث — اجنبي .

● **السالمية**
فيلم : الهروب الى النصر — اجنبي .

● **السيارات**
فيلم : القرش — عربي

● **الفردوس**
فيلم : سلوك الشجعان — هندي

● **حولي الصيفي**
فيلم : عنتر شايل سيفه — عربي

● **الفحيحيل الصيفي**
فيلم : خياط السيدات — هندي

● **الحمراء**
فيلم : الحب الميت — اجنبي

● **الاحمدي**
فيلم : صديق حبيبي — هندي

● **الفحيحيل**
فيلم : فيداتا — هندي

● **الجهراء**
فيلم : ذكريات الحب — هندي

● **غرناطة :**
فيلم : اللؤلؤة العجيبة — بنغالي

● **الصليبخات**
فيلم : السؤال الاخير — هندي

● **الجليب**
فيلم : الحب الكاذب — هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : الرجل العصبي — هندي

هكذا في الأصل

كلمة السر

اعـداد : ماجد السباعي ــ الاردن

ــ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ــ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس
ــ يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني ام كلثوم .

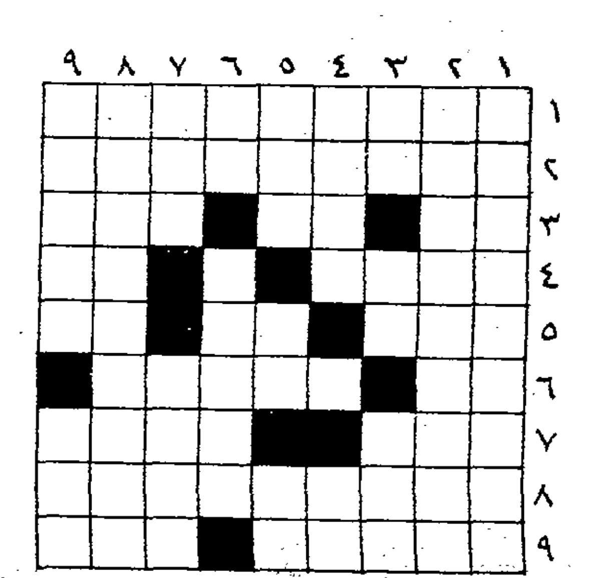
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ن	ة	ج	ا	ي	ل	م	ا	ه	ي	ا	ب	ح
٢	ت	ة	و	ل	و	ل	ا	ع	ة	ى	ي	ل	ل	ا
٣	ا	ن	ة	ف	ب	ا	ع	ة	ن	ا	ع	ل	ي	ه
٤	و	ه	ي	ل	ع	م	ل	ك	ة	ة	ه	ل	ب	ق
٥	م	ا	س	ه	ي	ا	ب	ح	ل	ا	ه	ن	ع	م
٦	ب	ي	ن	ك	و	ب	ي	ن	ا	ل	ح	ب	م	ا
٧	د	ن	ي	ا	د	ن	ي	ا	ح	ي	ا	ة	ي	ح
٨	ت	ط	و	ل	ه	ا	ب	غ	ي	ا	ل	ك	م	ن
٩	ا	م	ا	ن	ف	س	ا	ل	ح	ب	ع	ن	د	ي
١٠	ا	م	ا	ل	ك	ه	ي	ن	ا	ة	ة	ح	ا	ع
١١	ح	ا	ج	ه	ا	ب	د	ع	ن	ي	ف	ة	ن	ا
١٢	و	م	ن	و	ا	ل	ح	ب	ف	ي	ن	ل	ي	ه
١٣	ظ	ا	ل	م	ه	د	ا	ي	م	ا	م	ع	ا	ك
١٤	ي	ح	ب	ي	ت	ح	ه	و	ل	ت	ن	ا	ا	د

هب أيه ــ اللي ــ انت ــ جاي ــ تقول ــ عليه ــ انت عارف ــ قيله ــ معنى الحب ايه ــ لما ــ تتكلم عليه ــ انت ــ ما ــ بينك ــ وبين الحب ــ دنيا ــ دنيا ــ ما ــ تطولها ــ ولا ــ حتى ــ بخيالك ــ انا ــ نفس ــ الحب ــ عندي ــ حاجة ــ تانية ــ حاجة ــ ابدع ــ من ــ حياتي ــ ومن ــ امالك ــ انت ــ فين ــ والحب ــ فين ظالمه ــ ليه ــ دايما ــ معاك ــ دا انت ــ لو ــ حبيت ...

كانت كلمة السر في عدد امس : ((هذه ليلتي))

كلمات متقاطعة

اعداد : ناصر يوسف الموضي ــ الصباحية



افقيا وعموديا :

١ ــ ممثل مصري ، ٢ ــ مطرب لبناني ، ٣ ــ بحر بالانكليزية احد الوالدين ــ سبى معكوسة ، ٤ ــ وحدة مساحة ــ شاي بالانكليزية معكوسة ، ٥ ــ سب ــ انتهي ــ حرف نصب معكوسة ، ٦ ــ ثلثا عود ــ ماركة تلفزيونات ، ٧ ــ جدها في فبراير ــ يطري ، ٨ ــ دولة اسيوية معكوسة ، ٩ ــ نحارب ــ من ابناء نوح .

حـل الشبكـة السابقـة

أفقيا وعموديا :

١ ــ فايزة أحمد ، ٢ ــ البحرين ، ٣ــ ينطل ــ لاذا ، ٤ ــ زحل ــ بو ، ٥ ــ هن ــ بولندا ، ٦ ــ أيلول ، ٧ ــ حنا ــ نيبال ، ٨ ــ تلد ــ ابي ، ٩ ــ دنا ــ الليل .

و القبس ترحب بشبكـات القـراء

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ ــ ٤/٢٠)
يطرأ تحسن على احدى علاقاتك وتتمكن من توصيل آرائك للاخرين بسهولة، وتشعر انك تمتع بسيطرة على احاسيس الاخرين .

● **الثـور :**
(٤/٢١ ــ ٥/٢٢)
تغير في العمل يعطيك فكرة عن نوعية عملك في المستقبل تشعر بالتشاؤم حول اوضاعك المالية وتنتظر حدوث بعض التغير على علاقتك ببعض الزملاء .

● **الجوزاء :**
(٥/٢٣ ــ ٦/٢٢)
يوم مناسب للنشاطات الابداعية والاحباب يقدمون لك خدمات جلى ، وهذا اليوم مناسب للعناية بشؤون الاطفال خلاف مع الزوج او الشريك لا تستطيع فهمه .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ ــ ٧/٢٢)
كن حريصا في قبول اية مشورة تعرض عليك من قبل الاصدقاء والمراهنة خطرة لك .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ ــ ٨/٢٢)
احرص اليوم على حضور المحاضرات ، او الذهاب الى السينما مع مجموعة من الاصدقاء وتشعر بالمتعة لمناقشة الشؤون الفنية .

● **العـذراء :**
(٨/٢٣ ــ ٩/٢٢)
نجاح في الشؤون العملية ، وتستفيد ماديا من قرار عملي سبق لك ان اتخذته .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢)
تشعر انه من السهل عليك التخلص من ممتلكاتك الشخصية وربما كانت هذه هي الفرصة المناسبة لذلك .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٣ ــ ١١/٢٢)
ظروف او اشخاص من خلف الستار يساعدونك على تحقيق امنية وتحسن في الصحة ، تجنب الاسراف .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ ــ ١٢/٢١)
كافة النشاطات التي تتعلق بالزواج او الشراكة سعيدة اليوم وتستطيع بالنقاش .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ ــ ١/٢٠)
يطلب منك تقديم خدمة الى شخص ليس في وضع ليرد الجميل لك وتشعر بالسعادة لمساعدته ولكنك لا تريد منه أن يسرف في الاعتماد عليك .

● **الدلـو :**
(١/٢١ ــ ٢/١٩)
علاقتك مع اطفالك هي الناحية الاكثر بروزا اليوم ، وتنجح معهم لانك تمازج بين التسامح والانضباط .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ ــ ٣/٢٠)
تستمتع بقضاء الوقت الى جانب افراد عائلتك ... احرص على حسن العلاقات الشخصية مع الاقارب .

● **راشد عبد الله العثمـان** ،مدير البلدية يباشر اليوم عمله بعد عودته والوفد المرافق لـه من سلطنة عمان بعد المشاركة باحتفالات السلطنة بأسبوع البلديات .

● **جون والاس** ، مدير الاغذية بفندق كويت حياة ريجنسي احتفل بعيد ميلاده في حفل ضم العديد من الاصدقاء والزملاء .

● **المهندس مجدي عبد السلام عبد القادر** ، عاد الى البلاد قادما من الباكستان بعد أن حصل على البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة بشاور .

● **عبد المجيد جاسم** ، الموظف بمراقبة العلاقات العامة في شركة المواصلات الكويتية يبذل جهدا كبيرا في سبيل ايصال فريق الشركة في برنامج « أهلا وسهلا » الى القمة .

● **علي حسن الكندري** ، يغادر البلاد قريبا الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة .

● **وجدي عبد التواب** ، رجل الاعمال عاد من نيروبي بعد زيارة لشقيقه المقيم هناك .

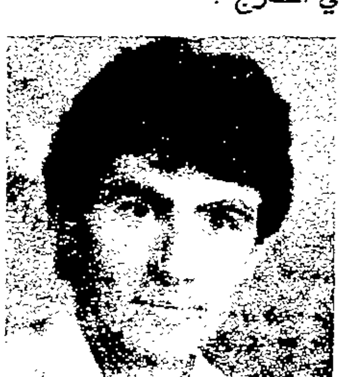
● **جاسم الفضالة** ، مدير ادارة الاسكان بوزارة الصحة ، يقوم بجولات تفقدية للاطمئنان على سير العمل ، وقد اجتمع برؤساء الاقسام في الادارة وزودهم بتوجيهاته .





● **الزميل جورج ابراهيم الخوري** ، رئيس تحرير « الشبكة » وصل البلاد في زيارة عمل ويحظى منذ وصوله بتكريم الزملاء والاصدقاء ، حيث وجهت اليه عدة دعوات.

● **احمد عبد السلام** ، من جوازات الشويخ عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته السنوية في الخارج .







● **رشيد الخواجا** ، غادر البلاد متوجها الى لندن لقضاء فترة من الراحة والاستجمام .

● **عبد الوهاب جملو** ، من موظفي وزارة الشؤون استقبل أمس والده القادم لزيارته من دمشق .

● **محمد ناصر الحمضـان**، وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عاد الى البلاد يوم امس بعد ان قام بزيارة كل من نيوزيلندا واستراليا .

● **عوض عبد القادر عـوض** ، سكرتير مراقبة الرواتب بوزارة التربية استأنف عمله بعد أن اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

● **جلال عبد اللطيف صقـر** ، المحاسب باحدى الشركات غادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية مع الاسرة بمحافظة الشرقية حيث يحتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية .

OOO

تعديـل صرف الاعانـة المالية للمدارس الخاصة

أصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قرارا بشأن الاعانة المالية للمدارس العربية الاهلية بحيث تعدل المادة السادسة من القرار الوزاري رقم ٧٥/٧٣٦ المتضمن اسس الاعانة المالية التي تقدمها وزارة التربية بحيث تصبح المادة السادسة كالتالي :
« تصرف الاعانة المقررة على دفعات ثلاث الاولى ٥٠ بالمائة من الاعانة ، والثانية ٢٥ في المائة من الاعانة قبل بدء عطلة نصف السنة ، اما الدفعة الثالثة : فهي ٢٥ بالمائة من الاعانة قبل نهاية العام الدراسي، ويتم الصرف بموجب مذكرة صادرة عن ادارة التعليم الخاص » .

افتتاح الدورة التدريبية لناظـرات المتوسـط

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح تفتتح صباح اليوم الدورة التدريبية في مجال الادارة المدرسية لناظرات المرحلة المتوسطة بمدرسة بيان المتوسطة للبنات ، وحدد مركز التدريب بحولي لنظار المرحلة نفسها للتدريب على الادارة المدرسية .

الشـراح يقـوم باعمـال العثمـان

تقرر أن يقوم يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية باعمال صالح عبد اللطيف العثمان الوكيل المساعد للتعليم النوعي لحين عودته من باريس حيث يحضر جانبا من اجتماعات المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والعشرين ، جاء ذلك في قرار من وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم .

اختتـام الـدورة التدريبيـة الثانيـة

اختتمت دورة متدرب متقدمة (الثامنة) والتي اقيمت في معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية بالشويخ وذلك في مجال بحث انظمة عمليات التحفيز الوظيفي والتدريب عليها ، وقد استمرت الدورة لمدة اسبوعين تحت اشراف ابراهيم القطان من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وضمت الدورة ثمانية متدربين من بعض وزارات الدولة والهيئة .

الاجتماع الموسـع للاخصائيات الاجتماعيات بالمرحلـة المتوسطـة

يعقد في التاسعة من صباح اليوم على مسرح المعاهد الخاصة الاجتماع الموسع للاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة المتوسطة للبنين والبنات ، ستحضر هذا اللقاء السيدة فضة الخالد وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية وذلك للتعرف على المشكلات الميدانية التي يواجهها اخصائيو المراحل التعليمية المختلفة لاخذها في الاعتبار عند وضع خطط العمل المستقبلية وتذليل ما أمكن من صعوبات العمل الحالية ، مع عرض أهم القضايا المهنية والمشكلات الطلابية الخاصة بكل مرحلة وبلورة بعض الافكار والمقترحات للعمل على مواجهتها .

وكذلك تعريف الاخصائيين بالطموحات المهنية للقطاع واهم مشروعات الخطة الخمسية والسنوية للعام ٨٣ـ٨٤ .

العقـاب وتأثيره علـى تربية الطفـل

دعت اللجنة الثقافية بنادي الفتاة الى محاضرة عن العقوبات وتأثيرها على تربية الطفل ، يحاضر فيها د. حسين درويش رئيس قسم الطب النفسي وذلك بنادي الفتاة في الخامسة من مساء الثلاثاء ٢٢ من نوفمبر الجاري .





تركيا: الموقع الجغرافي [illegible] والسياسي

لعل تركيا بلد من البلدان التي يلعب موقعها الجغرافي دوراً كبيراً في تحديد سياستها ، وعلاقاتها الخارجية . اذ ليس بسيطا ان تكون تركيا البلد الوحيد في الحلف الاطلسي الذي يملك حدودا مشتركة مع الاتحاد السوفيتي، فضلا عن احتلالها موقعا هو عقدة مصالح دولية في منتهى الاهمية : المضائق ، القرب من ايران والخليج ، من الشرق الاوسط ..

لقد كان لهذا الموقع الجغرافي دور في توليد « المسالة الشرقية » منذ حوالي قرن ونصف القرن ولا يزال يلقي بظله على تركيا الحديثة .

فلقد اكتشف الغرب ، منذ ١٩٢٠ ، اهمية ان يكون له حليف قوي ومستقل يربط بين المناطق الممتدة من البلقان حتى القوقاز . ولذلك وافق في معاهدة لوزان ، ١٩٢٣ ، على التنازل عن « مكتسباته » في هذا البلد وسعى الى تقليصه .

وظهرت اهمية هذا الدور بوضوح في منتصف الخمسينات اذ اصبحت تركيا البلد الوحيد الموجود ضمن حلفين : الاول ، هو الحلف الاطلسي ،والثاني هو «السنتو» (حلف بغداد) الذي جمع تركيا الى ايران والباكستان والعراق .

وقد اهتزت هذه الاهمية مع نهاية الستينات عندما ادى اندلاع ازمة قبرص الى مواجهة تركية ــ يونانية اثرت على موقع الدولتين وعلاقتهما بالقوى الغربية مما ادى الى اضعاف ملموس للجناح الجنوبي ــ الشرقي في الحلف الاطلسي . ومن نتائج ازمة قبرص انهيار القيادة المشتركة بين اثينا واستنبول ، وحظر الاسلحة الاميركية عن تركيا ، ما ادى الى اضعافها وجعلها تبحث عن « صداقات » حتى في المعسكر الاشتراكي .

مفهوم « الامن الوطني »

ردا على الموقف الغربي السلبي حيالها ، حاولت تركيا انتهاج سياسة تتضمن جانبا استقلاليا حيال الغرب تتضمن، فيما تتضمن ، تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، والانفتاح على العالم العربي .

وبعد سلسلة من التعثرات جاءت حكومة بولنت اجاويد في ١٩٧٨ لتجسد هذه السياسة الجديدة المنطلقة مما اسمي في حينه « مفهوم الامن الوطني » . ولقد استند هذا المفهوم الى مجموعة متغيرات منها استبعاد الحرب في اوروبا ، التوازن بين الجبارين وحرية الحركة الناجمة عن ذلك بالنسبة لبعض البلدان .

انطلاقا من هذا المفهوم الجديد نوعت تركيا في سياستها الخارجية ووقعت اتفاقيات تعاون مع الاتحاد السوفيتي وليبيا .

ادت هذه السياسة الجديدة الى انزعاج الغرب الذي وجه عدة تحذيرات الى تركيا كان جوهرها التذكير بالموقع الاستراتيجي الذي تحتله والذي يفرض عليها مجمل سياستها الامنية وحتى الاقتصادية .



● الجنرال كنعان ايفرين

لم يطل الامر كثيراً ، اذ انه مع عودة احتمالات الحرب المحدودة في اوروبا ،وعودة اميركا بقوة الى الشرق الاوسط وجدت تركيا نفسها مضطرة لمواكبة هذه التطورات . فبعد كمب دايفيد وسقوط مصر في ايدي الاميركيين ، وبعد الحدث الايراني بات لزاما على الغرب ان يدعم جناحه الجنوبي ــ الشرقي الذي كادت تطيح به ازمة قبرص . وعلى هذا الاساس جرى رفع الحظر عن تركيا (مما سبب مشاكل مع اليونان) ، كما جرى اكتشاف ان المشاكل الاقتصادية المهمة التي يعاني منها البلد تهدد استقراره فعلا .

لكن الاقتراحات التي قدمها البنك الدولي ومؤسسات اخرى لم تلائم توجهات حكومة اجاويد ذات النزعة « الاشتراكية الديمقراطية » ولذلك جرى انتظار وصول سليمان ديميريل الى السلطة من اجل ان تفتح المصارف الاميركية خزائنها فعلا لمعالجة الوضع المتدهور للاقتصاد التركي .

وقد عبر احد الاستراتيجيين الاكاديميين الاميركيين عن سر الاهتمام بهذا البلد عندما كتب قائلا : بالنسبة للعالم الحر تتجاوز اهمية تركيا اطار علاقات الشرق ــ الغرب والامن الاوروبي . اذ ان هذا البلد يمثل اهمية قصوى حيال سائر المشاكل المطروحة في المتوسط والشرق الاوسط .

وفي الواقع فان تركيا هي الجناح الايمن للاطلسي على الجبهة الاوروبية .. وهي خط الدفاع الاوحد في شرقي المتوسط ، مما يعني ان ضعف قدراتها ينقل هذا الخط الى ايطاليا ..

وهي تفصل الاتحاد السوفيتي عن حلفائه في الشرق الاوسط ..



● بولنت اجاويد

وهي تشكل جسرا يسمح باتصال « الجبهات » المختلفة مع بعضها وادماج مواقع شرق اوسطية جديدة في الاطلسي . وقد ازداد هذا الامر اهمية بعد الثورة الايرانية.

وهي اخيرا قاعدة لا يمكن الاستغناء عنها لكل الاجهزة وطائرات التنصت الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي .

يضاف الى ذلك طبعا الحجم السكاني وحجم القوى المسلحة والمدى الجغرافي وهي كلها عناصر يحسب لها الغرب الحساب في حال احتمال مواجهة عامة .

مشاكل صعبة

ولكن يبقى ان تطور الوضع في تركيا يطرح مشاكل صعبة على الغرب :

ــ التقارب مع العرب هو مشكلة بحد ذاته .

ــ المشاكل الاقتصادية الداخلية التي اوصلت البلد الى حالة من الحرب الاهلية الكامنة تثير القلق .

ــ الخلافات الاتنية وحتى الطائفية تضغط لضبط الوضع .

ولعل هذه التطورات كلها التي لم ينجح « الطاقم السياسي » التركي في ايجاد الحلول المطلوبة لها جعل عناصر الانقلاب العسكري (١٢ سبتمبر ١٩٨٠) متوفرة .





● اندروبوف

ادى وصول العسكر الى الحكم في تركيا الى اشاعة جو من الارتياح في العالم الغربي الذي وجد نفسه مساقا الى تجاهل التجاوزات العسكرية والمس بالديمقراطية . وبما ان التوتر تصاعد في اوروبا مع افتتاح ازمة الصواريخ فان هم تامين « الحماية » العسكرية المطلوبة تجاوز كل هم اخر ، فضلا عن الدور الموعود لتركيا في انشطة « قوات التدخل السريع » التي كثر الحديث عنها في السنوات الاخيرة .

وفي حين زاد الاتكال على تركيا في هذا المجال ، فان المحاولات المبذولة لحل مشاكلها الاقتصادية تراجعت ، لا بل جرى تشجيعها على اقامة علاقات مع بعض الدول العربية بهدف ايجاد « التمويل » اللازم لمواجهة هذه المعضلات .

ولكن مما لا شك فيه ان « الاصلاح الاقتصادي » ، من وجهة نظر الغرب عموما والولايات المتحدة بخاصة ، انتظر الانقلاب العسكري الذي مهد الطريق امام التحولات البنيوية التي طالما طالب بها دائنو تركيا .

لقد اوقف الانقلاب حركة الاضرابات ، وفرض قيودا على القروض مما هدد الصناعات المعتادة على تسهيلات مصرفية . واذا كان ذلك ادى الى زيادة الصادرات المدعومة فانه اوصل الصناعة الوطنية الموجهة للسوق الداخلية الى حالة من الشلل ، كما ان ارتفاع نسبة الفائدة على الايداع شجع على انخفاض الاستثمار وادى الى سلسلة من الافلاسات المتصاعدة .

وفي حين صعدت قطاعات اقتصادية على حساب قطاعات اخرى ، شهدت تركيا تبدلا مهما في علاقاتها الاقتصادية . ففي ربيع ١٩٨٢ زار الجنرال ايفرين بلغاريا، رومانيا ، يوغسلافيا والكويت ، ثم اندونيسيا والصين وكوريا الجنوبية في ديسمبر من العام نفسه - في هذا الوقت كان رئيس الوزراء يزور العراق وسوريا والاردن، والرجل الاقتصادي الاول اوزال يزور ايران . ولذلك لم يكن الاعلان عن النتائج الاقتصادية للعام ١٩٨٢ مفاجأة . فلقد حل العراق اولا كزبون لتركيا (٤٨٧ مليون دولار) وايران في المرتبة الثانية (٤٨١ مليون دولار) والليبية الاتحادية في المرتبة الثالثة (٢ر٤٧٥ مليون دولار) .

وبدا انه لاول مرة في تاريخ الجمهورية التركية تصبح المبادلات مع العالم العربي ــ الاسلامي بموازاة التبادل مع البلدان الاوروبية .

لكن ذلك لم يمنع من استمرار تعايش مشاكل كثيرة في السياسة الخارجية لتركيا ، وابرز هذه المشاكل : العلاقة مع اليونان ، والعلاقة مع بلدان الشرق الاوسط .

ففي المجال الاول يخوض النظام التركي منافسة ليكسب رضى الاميركيين وبشكل تسير معه المساعدات المقدمة له بموازاة الفائدة التي يمثلها بمقياس المصالح الغربية .

اما على صعيد العلاقة مع بلدان الشرق الاوسط فان العامل الذي سيؤثر فيها ، من دون شك ، هو الصراع العراقي ــ الايراني والنتيجة التي سيرسو عليها .

وبانتظار ذلك تسعى تركيا للابتعاد قدر الامكان عن اسرائيل حتى انها تمتنع من ذكر تل ابيب بالكامل .

هذا على الصعيد الخارجي .

اما على الصعيد الاقتصادي فيكمن التناقض الرئيسي في الاعتراف الغربي بضرورة مساعدة تركيا من جهة ، وبالعجز ، او عدم الرغبة في مساعدتها ، من الجهة الثانية . واذا كان هدف العون الاجنبي تثبيت الاستقرار الداخلي للبلد ودعم جيشه ، فان اشكال هذا الدعم والتدابير القاسية المرافقة له لا تهدف الا الى تمكين تركيا من سداد ديونها ، وهو امر لا تنفع معه الجدولة فقط لانها تتحول الى طريقة في استدرار المزيد من الاحوال .

هذه التناقضات يمكن تلخيصها كالاتي : ينتظر الغرب من تركيا ان تكون حجر الزاوية للجبهة الاطلسية الثانية ، وشرطيا يمنع « انهيار » اليونان ، وحصان طروادة للتغلغل الاقتصادي الغربي في الشرق الاوسط ، وطليعة الدفاع عن المصالح الغربية ، ووسيطا بين البلدان المختلفة في المنطقة والقاعدة النموذجية لقوة تدخل ضد بلدان الشرق الاوسط .. ومع ذلك فانه (اي الغرب) يتردد كثيرا في مساعدتها . اليس ذلك مدخلا الى احباط لاحق وفشل ذريع ؟

● المقال استيفان يراسيموس وتورغول ايتونكال ، صدر في مجلة « هيرودوت » الفرنسية ، منتصف ١٩٨٣ . اعداد جوزف سماحة .

قضيـة الساعـة

ماذا بقي من السادات؟

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الساداتية في مصر : بنية لا أشخاص

الذي يراقب الوضع المصري منذ مقتل الرئيس انور السادات يلاحظ ان الاتفاق المعلن الذي ساد بين القوى السياسية الداخلية على اعطاء فرصة للرئيس الجديد حسني مبارك .. هذا الاتفاق لا يزال قائمـا .

لقد خرج الجميع من عهد الرئيس السادات .. منهكين . كان الجو العام بعد صدمة مقتله .. هو جو صحو أعقب عاصفة طويلة ومضنية . لكن كل اللاعبين ، السلطة والمعارضة الرسمية بكل اجنحتها كانتا تشعران بالحاجة الى هدنة .. بل الى اكثر من هدنة .. الى فرصة يشجع على أعطائها الطابع المعتدل ، وغير الحاد لشخصية الرئيس الجديد حسني مبارك . اذ طيلة الفترة التي كان فيها مبارك نائبا للسادات ، لم يعط انطباعاً استفزازيا عن شخصيته فضلا عن ان الاشاعات حول صراعه مع حاشية زوجة الرئيس السيدة جيهان السادات رافقت كل فترة ولايته كنائب للرئيس . اضافة الى انه ، رغم كل موسم الصلح المصري — الاسرائيلي من زيارة القدس الى كمب ديفيد الى توقيع المعاهدة لم يقم بأية زيارة لاسرائيل ولم يقم بها حتى الان .

.. كان هذا الجو من الشعور العام بالانهاك الذي اعقب مقتل السادات هو الذي اضفى طابعا عاما من الاسترخاء على الحياة السياسية المصرية تمحور في مصالحات بين الرئيس الجديد ومعظم اخصام الرئيس السابق .. من كل الاتجاهات .

هنا لا بد من الاشارة الى نقطة مهمة ، وهي أن ما اسميناه « جو اعطاء الفرصة » السائد ، لم يشمل بطبيعة الحال التيارات الدينية الاصولية ، التي كانت اساسا خارج الاطار الرسمي للحياة السياسية المصرية . ولذلك كان هذا الجو يقتصر — اذا صح استخدام تعبير « يقتصر » — على التيارات السياسية التي شكلت او انبثقت عن تركيبة النظام السياسي الذي خلفه الرئيس جمال عبد الناصر (اضافة الى « الوفد الجديد » الذي عاد للظهور في عهد السادات رغم انه لم يتمكن من العودة الى المسرح السياسي) . التيارات التي أعاد عهد السادات خلط أوراقها وتحالفاتها في وجهه جديدة داخلية (اضعاف القطاع العام وتقوية الخاص) وخارجية (انقلاب التحالفات الدولية والاقليمية) .

رهان الوقت

السؤال الكبير المطروح الان في الوضع المصري هو : هل يستمر هذا الجو ام انه مشارف على نهايته وان كانت هذه النهاية لم تعلن بعد ؟

المتبعون للوضع المصري يقولون انه على الرغم من ان الوضع الداخلي لم يشهد تحسنا جديا في الحالة الاقتصادية (وهي المسألة التي تلقي بثقلها اساسا على مصر) الا انه من المباكر لاوانه توقع انفجار ازمة سياسية سريعاً . ويردون ذلك الى اعتبارين رئيسيين :

الاول : هو الضعف العام لاجنحة المعارضة المصرية حيث ان قدرتها على تقديم برنامج وجهاز سياسي موضوعي لا تزال غير موجودة .

الثاني : هو ان التيارات الدينية الاصولية — المصرية — في تراجع نسبي ملحوظ — بعد اغتيال السادات ، الذي كانت سياسته الفجة على كل المستويات عاملا اساسيا من عوامل قوتها وانتشارها فقد شكل السادات تحديا للمجتمع المصري على اكثر من صعيد :

— في سياسة الانفتاح .. التي كانت البيئات المحافظة المصرية (وهي عادة الطبقات الوسطى والريفية) لا تستفيد الا من فتاتها ، فظهر الانفتاح على انه التهام الغرب وقيمه واباحيته لقيم المجتمع المصري الدينية التقليدية.ففي جو كان الثري يزداد ثراء والفقير يزداد فقرا كان من الطبيعي ان يظهر الانفتاح مع كل وعوده وأحلامه الخائبة التي عممها السادات باعتباره احد مظاهر فساد النظام .

— في السياسة تجاه اسرائيل . اذ شكل ذلك خيبة امل محبطة للمصريين ، الذين اعتقدوا في الاشهر الاولى التي اعقبت زيارة السادات للقدس المحتلة ان السلام — كوهم الانفتاح الذي سبقه — سيحمل معه الرخاء لمصر كونها ستتحرر من الكلفة الهائلة للاعباء العسكرية ليكتشفوا حجم السراب في ذلك .. هذا السراب الذي كلفهم تخليا فجا عن احدى القيم الاساسية في الضميرين الوطني والديني المصري وهي الصراع مع اسرائيل .

يقول المتبعون للوضع المصري .. انـه صحيح ان الازمة الاقتصادية واصلت تفاقمها في عهد الرئيس مبارك الا ان سياسة « ترشيد الانفتاح » التي حاول اتباعها مبارك ، عبر اعادة شيء من الوزن المفقود للقطاع العام ، وتخفيف مظاهر الفحش المالي المعلن الى «الساداتيين» .. ثم سياسة « تبهيت » التطبيع مع اسرائيل ، وجعله ميتاً من الناحية العملية والتعامل مع معاهدة الصلح على انها تركة « ثقيلة الظل » مفروضة على النظام .. هاتان السياستان لا تزالان تساهمان حتى هذه اللحظة في تخفيف الاحتقان السياسي والشعبي تجاه التفاقم المتواصل للازمة الاقتصادية .

مد وجزر مع الساداتيين

لكن العارفين بالوضع المصري الحالي يقولون انه لا يمكن الركون طويلا الى هذا الوضع . اذ في رأيهم ان السادات قد ذهب لكن « الساداتيين » لا يزالون يحكمون قبضتهم على النظام ، وان الرئيس حسني مبارك يبدو حتى الان غير قادر على تخفيف هذه القبضة ، وان محاولاته التي بدأت مع تشجيع محاكمة والدآنة عصمت السادات ، الشقيق المتهم بالثراء غير الشرعي عبر استغلال النفوذ ، قد توقفت نتيجة ضغط « الساداتيين » وامساكهم بالمفاتيح التي تفرض على الرئيس مهادنتهم . لا بل ان البعض يقول ان الرئيس قد وصل الى حد التراجع امام«الساداتيين» الذين عادوا اقوياء كما كانوا في السابق . ويـرددون هنا — ان طلب الافراج عن عصمت السادات مؤخراً — كان احد اثمان هذا التراجع . بل يحددون ، ان طلب الافراج جاء من كبير المقاولين المصريين عثمان احمد عثمان في لقاء تم بين الرجلين في الاسماعيلية .

الواقع انه حتى اوساط المعارضة المصرية تعتـرف ان الرئيس مبارك راغب كل الرغبة في اجراء عملية تطهير يعرف انه لا بد منها كمدخل لاية عملية لتحسين للوضع الاقتصادي المصري .. وبالتالي لاستعادة قوة النظام . ولكنها اي اوساط المعارضة — تاخذ عليه « تردده » بل تذهب الى حد اعتبار ان هذا التردد اصبح السمة الثابتة للعهد الحالي .

الاوساط القريبة من الرئيس مبارك تعترف بثقل « الساداتيين » وبنجاحهم النسبي في شل حركـة الرئيس ، الا انها تقول ان ما تحقق حتى الان في عهده ، ليس بالشيء البسيط وان كان غير الكافي فعلى الصعيد الاقتصادي جرى الحد من وتيرة التضخم التي كانت متسارعة بطريقة فتاكة في العهد الساداتي. وعلى الصعيد السياسي ، تعيش مصر مناخا من الحريات لم يكن قائما في العهد السابق . كما على الصعيد العربي فان النظام استطاع حتى الان ترطيب الاجواء العربية وان عودته الى الصف العربي باتت مسالة وقت لا اكثر خصوصاً انه جعل معاهـدة الصلح .. معاهدة « فاترة » بحيث ان الاسرائيليين يصرحون بذلك علناً في كل المناسبات . وان المطلوب بالتالي هو المزيد من أعطاء الفرصة للرئيس مبارك الذي يواجه مشاكل لا يمكن حلها بوقت قليل .

من يحقق التغير

هذه هي الخطوط العامة للسجال .. كما يدور في القاهرة . فاذا اخذنا بعين الاعتبار البنود التـي يتضمنها ما هي الصورة ، وبالتالي ما هو الموقف الذي يمكن ان يشكله المراقب العربي من الخارج حول الموضوع المصري وحول احتمالاته ؟

ربما كانت مصر من البلدان القليلة في العالـم العربي التي يمكن فيها للوضع الداخلي ، للعوامـل الداخلية ان تغير من مجرى المعادلات العامـة التـي تتحكم بها . فمصر ، المجتمع الناضج ، في تكوينـه السياسي والاجتماعي ، مهياة لان تخرج نجـاة عن اسر العوامل الخارجية .. التي تتحكم بالتوازنات الداخلية للاقطار الصغيرة . حيث رغم التناقضات الحادة الكامنة فيه (اي لبنان) فان ازمتـه مصادرة في الواقع بالعوامل « الخارجية » المتداخلة اقليميا ودوليـــا .

من هنا ، ورغم الحالة الراهنة لمصر التي ولدتها تجربة انور السادات ، من حيث انها جوهريا كتجربة وضعت مصر في اسر معادلة « عزلتها » عن محيطها بما عنى ذلك عمقيا من تجريدها من قوتهـا ودورهـا التاريخيين باعتبارها الدولة العربية الكبـرى التـي لا يستقيم الوضع العربي بدون ديناميكيتها الوطنيـة والثقافية . ورغم ذلك يظل الرهان على العامل الداخلي المصري الرهان الاول .

من جهة ثانية فان النظرة التي ترى قضية اعادة مصر الى العالم العربي قضية بناء علاقات جيدة مع الدول العربية ، هي نظرة تبسيطية للموضوع . اي اختصار المسألة الى مجرد مستوى حسن الدراية الدبلوماسي . في حين ان ما فعلـه السـادات « والساداتيون » لم يعد يمكن ترميمه باعادة النظر في الدبلوماسية المصرية فقط . بل بات يتطلب اعادة تعديل في الهيكلية السياسية المصرية ومضمونهـا الاجتماعي والثقافي .. كقاعدة حاسمة لاستعادة دور مصر العربي .. التي هي في الواقع استعادة استقلالها السياسي .. الذي افقدتها اياه استراتيجية الذوبان الساداتي في الخيار الاميركي كخيار شمولي ، سياسي واقتصادي وثقافي .

لذا تبدو مهمة الرئيس مبارك ، اكبر من مهمـة يستطيع القيام بها شخص واحد ولو كان على رأس الدولة المصرية ، اي مهمة تغيير الوضعيةالاستراتيجية الحالية لمصر ضمن منظومـة المصالح الاميركية في المنطقة . فهل يستطيع الرئيس مبارك تشجيع تيار جدي على هذا الصعيد في الحياة السياسية المصرية وتبنيه ؟ لا بل هل هو مهيا لذلك ؟ اذا لم نتسـاءل هل هو راغب في ذلك ؟ لان هذا الخيار معناه الاصطدام بقوى داخلية « الساداتيين » واقليميـة (اسرائيل) ودولية (الولايات المتحدة) اصطداما شديد الخطورة ..

في هذا الاطار يكمن الحسم الفعلي مع «الساداتيين» في النظام المصري ، « فالساداتية » ليست محض مجموعة اشخاص يحتلون مواقع مهمة في الدولـة بل هي تعبير عن فئة اجتماعية مصلحة بمواقع رسمية وامكانات اقتصادية وارتباطات خارجية .

والهاجس الكبير دائما في الوضع المصري هـو هل يتمكن النظام (سلطة ومعارضة . اذ اننا ننظر الى المعارضة الرسمية باعتبارها جزءا من التكويـن السياسي العام للنظام السائد رغم اختـلاف بعـض اجنحتها في مسائل اساسية مع نهج الدولـة) .. هل يتمكن النظام من ان يبقى على احتوائه للعبـة السياسية ، وبالتالي لاية تعديلات في السياسات المصرية الراهنة ؟ اي هل يحدث اي تغيير من داخله ام ان هذا التغيير سيأتي من خارج أطاره ؟

هنا لا تعود السلطة وحدها على المحك .. بـل المعارضة الرسمية ايضا ؟ لان احشاء مصر ، كمـا اثبتت مظاهرات ١٧ و ١٨ يناير عام ١٩٧٨ ، وكما اثبتت عملية اغتيال السادات ونوع القوى التي برز فيها ، مليئة بالقوى التي لا يستطيع « الكمبيوتـر » ضبطها وحسابها ؟

٢٤ ساعة في القدس

قـدّم كل التنازلات الممكنة وعـاد بلا سـلام حقيقي



● السادات

في العاشر من نوفمبر عام ١٩٧٧ وأمام أعضاء مجلس الشعب المصري وبحضور ياسر عرفات رئيس منظمـة التحرير الفلسطينية وحسني مبارك نائب رئيس الجمهورية قال السادات :

انني مستعد ان اسافر الى اخر العالم اذا كان في هذا ما يحمي ، ان يجرح مش ان يقتل .. ان يجرح عسكري او ضابط من اولادي « تصفيق » انا اقول .. فعلا انا مستعد ان اذهب الى اخر العالم .. وستدهش اسرائيل حينما تسمعني الان اقول امامكم انني مستعد ان اذهب الى بيتهم .. الى الكنيست ذاته .. ومناقشتهم « تصفيق » .

رد الفعل الاسرائيلي عبر عنها مناحيم بيغن بقولـه انه سيقوم شخصيا باستقبال الرئيس المصري في مطار بن غوريون ، واعرب عن آمله في ان « يلاقي نفس الكرم » اذا ما ذهب الى القاهرة لاجراء محادثات مع المصريين « وربما لالقاء نظرة على الاهرام التي ساعد اجدادنـا في بنائها » .

وفي اليوم التالي وجه رسالة مباشرة للشعب المصري دعاه فيها الى السلام والمصالحة : « وبروح انسانية اقولها لكم من كل قلبي شالوم ، انها تعني الصلح . »

واثناء استقباله لوفد من الكونغرس الاميركي يشرح السادات تصوره لمشكلة النزاع العربي-الاسرائيلي بقوله : « ان مشكلة الصراع العربي — الاسرائيلي في رايي ٧٠٪ منها مشاكل نفسية وتتضمن في ٣٠٪ منها مشاكل تتعلق بالمضمون وان ٩٩ بالمائـة من اوراق اللعبـة هي في آيدي الاميركان » .

صدمة لزملائه ..

وحول دعوته للصلح مع اسرائيل اعترف السادات بان هناك « من لا يتفق معي من زملائي وبعض المساعدين لم يعلموا بهذا الاقتراح ، بعضهم فوجيء به وحتـى الصحافيون ، الكل فوجيء بهذا الاقتراح ، ولكـن الحقيقة تبقى ان شعبي وافق على ذلك ! وسوف يناقش البرلمان خطابي ولكنهم ابدوا موافقتهم ، وبالتالي فليس الموقف العربي الذي يشغلني ، انما الموقف الاسرائيلي » ، واضاف : « بالتاكيد قد يكون هذا قد اصاب بعض زملائي العرب بصدمـة مثلما اصاب بالفعل مساعدي حين استمعوا الي وأنا أعلن ذلك في البرلمان » .

ومن خلال حديثه الى أعضاء الكونغرس الاميركي قال السادات ، أنه لا يمكنه توقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل لان المشكلة برمتها ليست مشكلة مصرية ، انمـا مشكلة عربية (. لذلك طلبت من وزير اعلامي الرد عـلى مستر بيغن فلماذا يتحدث الى الشعب المصري وحده ، لماذا لا يخاطب العالم العربي » ؟

ولكي تاخذ المبادرة الساداتية اصولها من على منصـة الكنيست وباسان بيغن لزيارة القدس سلمت للسفير الاميركي الذي اعلن ان نقلها الى القاهرة لن يستغرق سوى بضع دقائق .

وفي ظل اجواء الزيارة المرتقبة تحول السادات الى نجم عالمي بخطفه كل الكاميرات وأجهزة الدعاية العالميـة وفي كل الاحاديث التي ادلى بها اكد على ان الهدف من زيارته ليس عقد اتفاقية منفصلة مع اسرائيل ، « لانهـا ليست مشكلة مصرية — اسرائيلية انها مشكلـة عربية — اسرائيلية » .

واضاف : « عندما اذاع بيغن بيانه منذ يومين للشعب المصري قلنا انه كان يجب ان يوجه هذا البيان للامـة العربية كلها . لان الصراع لا يتعلق بمصر وحدهـا ، وكما قلت من قبل ، لقد بدأ الصراع بالمشكلة الفلسطينية التي احاول بذل ما في وسعي في سبيلها » .

وفي الثامن عشر من نوفمبر ١٩٧٧ ولاول مرة في التاريخ تحط طائرة عربية على ارض مطار بن غوريون ، حيث استقبلت استقبالا رسميا . وبعبارة « مرحباً بكم في اسرائيل » قالها افرايم افران مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ترحيبا بالسيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية المصرية مع ستين شخصا اخرين ، يقومـون بالاعداد « لرحلة السلام » ! وكان اول صحافي مصري يزور اسرائيل هو ابراهيم عزت الذي تاثر للغايـة بزيارته !

الزيارة وفريد الاطرش :

وفي الساعة الثامنة من مساء يوم السبت ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ وطئت اقدام رئيس جمهورية مصر العربية ارض اسرائيل ، وكانت مناسبة وقفة عيد الاضحى المبارك ، واول كلمـة نطق بها السادات على ارض مطار اللد كانت « شكرا على استقبالكم » وعلى اغنية فريد الاطرش التي كانت تذاع من راديو اسرائيل ومطلعها « يا خوفي بعده ليطول .. وقلبي عني يتحول .. ومين لي بعده لو ينسى عهده .. » وعندما فتح باب الطائرة بادر مديـر البروتوكول قائلا « تستطيع سيادة الرئيس الان دخـول اسرائيل رسميا » .

وفي الطائرة التي اقلته الى مطار اللد ، اعلن السادات انه يحمل مقترحات مفصلة ومهمة لتسوية الازمـة في الشرق الاوسط وقال انه مطمئن كل الاطمئنان ومتفائل جدا بشأن هذه الزيارة !

وكان في استقباله ، كاتزير ومناحيم بيغن والاثنان مـن كبار حاخامات اسرائيل وجميع الوزراء ورؤساء الطوائف الدينية وكذلك غولدا مائير وشمعون بيريز واسحق رابين واعضاء الكنيست .

دخول القدس والقادة المسلمين

وطبقا لبرنامج الزيارة فقد ادى صلاة عيد الاضحـى في التاسع عشر من نوفمبر ١٩٧٧ في المسجد الاقصـى بمدينة القدس . والتي شهدت في تاريخها دخول اثنين من كبار القادة العرب والمسلمين ، اذ دخلها الخليفـة عمر بن الخطاب في بداية الزحف الاسلامي الكبير سنة ٦٣٢ م ، ثم شهدت في العصر الوسيط دخول صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٩ م في اعقاب معركة حطين ، القائد العربي الكبير الذي هزم جيوش الصليبين وفتح المدينة المقدسة بعد احتلال طويل .

اما السادات فقد دخل القدس وهي محتلة من قبـل اليهود ، من هنا فان دخوله يختلف كثيرا عن دخـول العظماء من المسلمين وهو الوحيد الذي يصلي في المسجد الاقصى قبل تحريره ، ومن غرائب القدر ان تكون صلاته في القدس هي « صلاة الاضحى » .

وقد حل السادات اثناء زيارته في فندق « الملك داوود » بالقدس ، الذي نسفه مناحيم بيغن مع عصابته اثنـاء الانتداب البريطاني لفلسطين .

ومن ضمن النشاطات التي قام بها ، زيارته للنصب التذكاري لضحايا النازية التي استغرقت اربعين دقيقـة بوقفة تامل امام « قبس الذكريات » حيث تتوهـج شعلـة دائمـة .

واجرى ثلاث مباحثات مع مناحيم بيغن .

شروط السلام

ماذا قال السادات لقادة اسرائيل في خطابه أمام الكنيست الذي استمر ٥٥ دقيقة .

اعلن ان حضورة لاسرائيل كان تلبية لامانة المسؤولية ، وقدم في كلمته كل التنازلات الممكنة فعرض الاعتـراف باسرائيل واقامة علاقات معها وفق مبادىء الامم المتحدة ، وجعل القدس مدينة مفتوحة لكل الطوائف وتجاهل ذكر اسم منظمـة التحرير الفلسطينية ، ودعا الى اقامـة دولة فلسطينية ووضع خمسة شروط للسلام عبارة عـن اتفاق يزفه الى العالم ، وهذه الشروط هي :

١ — انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربيـة التي احتلت عام ١٩٦٧ .

٢ — تحقيق الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامـة دولته .

٣ — حق كل دول المنطقة في العيش بسلام داخـل حدودها الامنة والمضمونة .

٤ — تلتزم كل دول المنطقة بادارة العلاقات فيمـا بينها طبقا لاهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ، وبصفة خاصة عدم الالتجاء الى الوراء وحل الخلافات بينهـم بالوسائل السلمية .

٥ — انهاء حالة الحرب القائمـة في المنطقة .

وختم خطابه بالقول وكما اجبت السائلين فانني اعلن امامكم انني لم افكر في القيام بهذه المبادرة من منطلق ما يمكن تحقيقه اثناء الزيارة وانما جئت هنا لكي ابلغ رسالـــة .

ثمن التنازلات

وفور انتهاء السادات من القاء كلمته توجه الـى منصة الكنيست مناحيم بيغن ورد على الخطاب المصري ، معلنا انه يريد معاهدة سلام مع « كافة جيراننا » واقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع مصر ، والغـاء حالة الحرب الى الابد . ومتجاهلا البحث بموضـوع الانسحاب ، او اعادة القدس او التعاون مع ممثلـي شعب فلسطين الشرعيين ومؤكدا عـلى ان « فلسطين ارضنا التاريخية والقدس لنا .. ومن يريد السلام فليات للتفاوض » !

ثم القى شمعون بيريز رئيس اكبر كتلـة برلمانيـة معارضة كلمـة ابرز فيها سعي اسرائيل التاريخـي لاعتراف العرب بها وقال ان الاسرائيليين ينتظرون هـذه اللحظة منذ ثلاثين عاما . وركز بيريز على انه لا يوافق على مفهوم السلام » الذي طرحه السادات ، واطنب في الحديث عن سلام كامل وشامل دون ان يلزم نفسـه باي تحديد لمضمون كل ذلك مكتفيا بالتحديد عن الحديـث عن الفلسطينيين ، حيث ركز على انهم لاجئون ويعيشون بين البحر الميت ونهر الاردن .

لا حرب بعد اكتوبر

وفي اليوم الاخير من الزيارة عقد السادات وبيغـن مؤتمرا صحفيا في القدس ، اتفقا فيه عـلى ان « لا حرب بعد اكتوبر » ، وقال السادات ان زيارته للقدس ساعدت على تحطيم الحواجز الكبيرة التي فصلت بين مصـر واسرائيل .

الولايات المتحدة الاميركية اعلنت تاييدها الكامل وبلا اية تحفظات لخطوة السادات واقترحت منحه جائزة نوبل للسلام !

نتيجة المبادرة انها جاءت بلا ثمن لقاء التنازلات التي قدمها السادات فقط اثمرت عن الدعوة لمؤتمـر تمهيدي يعقد في القاهرة ، يكون بمثابة اعداد دقيق لمؤتمر جنيف .

وعلى الجانب الاسرائيلي فقد كلفت « الزيارة » الخزانة اليهودية ١٨ مليون ليرة اسرائيلية تكاليف الاقامـة والوفد المرافق و ٥٠٠ مليون ليرة خسرها الاقتصاد الاسرائيلي بسبب انخفاض الانتاج .

وهكذا انتهت مبادرة السادات بعد ٤٤ ساعة قضاها في اسرائيل حيث غادرها في ٢١ نوفمبر ١٩٧٧ عائدا الـى القاهرة ، وفي اول خطاب له بمجلس الشعب دافـع السادات عن نفسه والخطوة التي التزم بها معلنا انـه سيواصل مبادرته حتى ولو كانت آخر مهمـة له كرئيس للجمهورية وقال ان الحرب كانت ستنشب قبل عشـرة ايام من زيارته للقدس ، واضاف بانه لو فشلت المساعي الحالية ، فانه لن يتردد في الذهاب مرة اخرى الـى القدس .

أين شركـاء السـادات ؟

اول الغائبين كان الرئيس المصري انور السـادات الذي اغتيل في ٦ اكتوبر ١٩٨١ ، واستقال وزيـران للخارجية المصرية . الاول اسماعيل فهمي والثاني محمد ابراهيم كامل ، وقتل يوسـف السباعي في قبرص ، بسبب مشاركته في زيارة السادات للقدس ، اما الدكتور مصطفى خليل فقد تراس الحكومة المصرية ثم استقال ليشغل منصب عضو في الحزب الوطني الحاكم .

اما الرجل الاول الذي لعب دور المفاوض محمـد حسن التهامي ، فقد اعتزل العمل السياسي وبقـي الدكتور بطرس غالي واسامة الباز في المراكز الاولـى لصنع القرار السياسي في عهد مبارك ، الذي كـان يشغل منصب نائب الرئيس . اضافة لوزير القـوى العاملة السيد محمد احمد الذي شارك السادات في زيارته للقدس مع مصطفى كامل مراد رئيس حـزب الاحـــرار .

في الجانب الاميركي ، فقد سقط كارتر في انتخابـات الرئاسة لعام ١٩٨٠ مع وزير خارجيته سايـروس فانس الذي ابعد عن الاضواء ، وبانتهاء كارتر سقـط معه مستشاره للامن القومي زبغنيو برزنسكي .

وفي الجانب الاسرائيلي اعتزل مناحيم بيغن العمـل السياسي ، ومات موشيه دايان ، وعزل عزرا وايزمن اما يوسف بورغ فما زال يمارس نشاطاته السياسية . وكذلك الياهو بن اليسار يشغل الان منصب رئيـس اللجنة الخارجية في الكنيست الاسرائيلي .

ومن خلال هذه الاحصائية لم يبق في راس الهـرم السياسي احد من الذين اداروا المفاوضات وشاركوا بهـــا .

لقطـات مـن حيـاة السـادات الحاكـم ..

جاء الى السلطة عام ١٩٧٠ ، وهو ابن ثـورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الناصرية مع ، كل ما تحمله هذه الحقيقة في تاريخ مصر والعالـم العربي .

فجاة انقلب على كل ما يمت بصلة الى سلفه الذي الف عنـه يوما كتابا بعنوان « يا ولدي هـذا عمك جمال » هدية لابنه ووفاء منه لجمال عبد الناصر ؟

استحدث قضية ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ ، وباسلوبه الدراماتيكي ، في محاولة للايماء بانه مستهدف من قبل من اسماهم بمراكز القوى .

عام ١٩٧٢ ، اقدم وبصـورة مذلة ، على طرد الخبراء السوفيت ١٧ الفا من مصر لاظهـار حسـن نواياه تجاه أميركا ، قاطعا بذلك كل الخيوط التي تربط مصر مـع المعسكر الاشتراكي وهي السياسة التي سار عليها عبد الناصر طيلـة عشرين عاما .

في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ارتـدى ثياب المارشالات التي كان يحرص على الظهور بها في المناسباتالقومية وخاض حرباً مع السوريين .. ولم تكتمل ، لغايات واهداف . انكشفت فيما بعد .

اتضحت صورة السـادات .. عندما نزل في مطـار بن غوريون بالقدس في التاسع عشر من نوفمبر ١٩٧٧ مرتديا بدلة ضد الرصاص وهو اول رئيس عربي تطا قدماه ارض القدس المحتلة ، مسجلا بذلك نقزة خطيرة في الصراع العربـي — الاسرائيلي ، ليتم بعدها تحييـد اكبر دولة عربية من قائمـة المواجهة مع اسرائيل .

● لجا الى «اسلوب الصدمات» التي يحسن اختيارها في مواجهـة المعارضة المصرية ، وحمـل على الزعماء العرب بعد توقيعه معاهدة كامب ديفيد .

● مشكلته الكبرى كانـت ان « ابناء بلدي لم يجربوني ، وان الامة العربية لم تعرفني حاكما » .

● ساهم في احداث شـرخ بالجدار القومي العربي وفي علاقـة مصر مع محيطها العربي .

● انطلق من ارضية ثابتـة لسياسة مصر الخارجية ترتكـز على ٣ دوائر هي : الدائـرة العربية ، والدائرة الافريقيـة ، والدائرة الاسلامية ، اضافـة الى الدور التاريخي والقيادي الذي لعبته في العالم العربي .

● انني اشعر بالزهو وهـم يطلبون الامن لاننا لا نخاف أسرائيل بل نخيفها .

● آمن بان ٨٠ بالمائة مـن النزاع العربي — الاسرائيلي هـو حاجز نفسي في طبيعته .

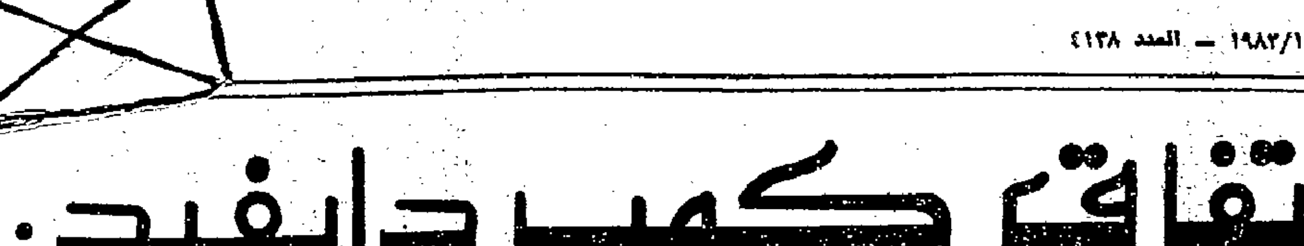
● راهن على سلام مع اسرائيل من منطلق كون زيارته للقدس اكبـر تنازل يمكن ان يقدمه العرب اليهـا فاذا باسرائيل والاسرائيليين يعتبرون ما قام به تصرفا طبيعياً وبدايـة مفاوضات يمكن ان تنتهي .

● في خطاب له امام الكنيست الاسرائيلي وبعدهـا بمناسبات مختلفة اصر على القول انـه لا حرب بعد حرب اكتوبر وهو كان يعني ان السلام واقع بين العـرب واسرائيل .

● عام ١٩٧٨ ، اعترف بـان مناحيم بيغن هو العقبة في طريق السلام ، ولولاه لتحقق خـلال ساعات .

● شكى اكثر من مرة مـن اسلوب المراوغـة والدهـاء الاسرائيليين ، فقال : « امـر عجيب بعدما كان يبحثوا فقـط عن السلام وملاوا العالم ثلاثين سنة بالسلام ، طيب بنعـرض السلام الان وقلنا من اوسـع الابواب بنتقدم وبكل العـزم والارادة » .

الا ان اسرائيل تريد ان يكون لها موقف ممتاز في اتفاقيتها علـى ما لدينا من اتفاقيات سواء بين اخواننا العرب او بين اي احـد اخـر .



قضية الساعة

إعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

اتفاق كمب دايفيد:

اتفاقية «سلام» مع وقف التنفيذ

المعاهدة وملاحقها تصل إلى الطريق المسدود رغم التطبيع الصوري

في أواخر شهر اغسطس من عام ١٩٧٨ ، وبعد مرور ما يزيد على تسعة اشهر على زيارة السادات للقدس والقائه خطابه في الكنيست ، وبعد ان بدا يظهر لاميركا ان ما كان يطلق عليه السادات « زخم السلام » قد بدأ يتراجع دعا الرئيس الاميركي ، انذاك ، جيمي كارتر الى عقد مؤتمر قمة ثلاثي يضم كلا من الرئيس الاميركي ومناحيم بيغن والسادات في « كمب دايفيد » ، المنتجع الرسمي للرئيس الاميركي ، ليعكف الثلاثة على عقد اجتماعات متتابعة غير محدودة المدة بهدف التوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل لانهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي وارساء « اسس السلام العادل الشامل والعادل » في الشرق الاوسط ، ولفتح الطريق لاتفاقات مماثلة مع سائر الدول العربية المعنية بالنزاع في المنطقة .

وكان رد كل من السادات وبيغن على مبادرة كارتر ايجابيا . وهكذا بدأ هذا اللقاء في ٥ سبتمبر ١٩٧٨ في المنتجع الرئاسي الاميركي .

واستمرت اللقاءات ثنائية وثلاثية على مدى ثلاثة عشر يوما كادت تنهار خلالها اكثر من مرة ، ولكنها مع ذلك ، وبفضل استعداد السادات للتنازل ، واستعداد كارتر للضغط على السادات ليقبل بما يصر عليه بيغن انتهت بالتوصل الى « اتفاق تاريخي » حول مابات يعرف منذ ذلك الوقت باتفاقات « كمب دايفيد » .

وتم يوم الاحد ١٧ من سبتمبر من عام ١٩٧٨ الاحتفال في القاعة الشرقية في البيت الابيض بتوقيع هذه الاتفاقات من جانب الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات ، ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن ، والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ، الذي وقع كشاهد .

وسمي هذا الاتفاق بـ « اتفاقات كمب دايفيد » ولم يسم باتفاق كمب دايفيد لانه تضمن وثيقتين ورسائل متبادلة بين الرؤساء الثلاثة : اما الوثيقتان فسميت احداهما « اطار عمل للسلام في الشرق الاوسط » ، كما سميت الثانية « اطار عمل لعقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل » . وصار يطلق فيما بعد على الوثيقة الاولى اسم « الاطار الشامل » ، كما صار يطلق على الوثيقة الثانية « الاطار الثنائي » .

أولا : الاطار الشامل

وفيما يلي ابرز النقاط التي تضمنت الاطار الشامل اي « اطار عمل للسلام في الشرق الاوسط » :

١ ـ تصميم الطرفين (المصري والاسرائيلي) على التوصل الى تسوية « عادلة وشاملة ودائمة » لنزاع الشرق الاوسط ، من خلال عقد معاهدات سلام تستند الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، و ٣٣٨ ..

٢ ـ ان تشترك كل من مصر واسرائيل والاردن « وممثلون » من الشعب الفلسطيني في مفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية « بجميع وجوهها » . ولتحقيق هذا الهدف يجب ان تتم المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة على ثلاثة مراحل :

أ ـ تتفق مصر واسرائيل على ترتيبات انتقالية للضفة الغربية وقطاع غزة ، لتوفير حكم ذاتي تام للسكان ، يعقبه انسحاب الحكم العسكري الاسرائيلي ، والادارة المدنية الاسرائيلية .

ب ـ تتفق مصر والاردن واسرائيل على كيفية انشاء سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وغزة . وقد يتضمن وفدا مصر والاردن فلسطينيين من الضفة وغزة او فلسطينيين آخرين ، كما يتفق على هذا الامر بصورة متبادلة .

وتتفاوض هذه الاطراف على اتفاقية تحدد سلطات ومسؤوليات الحكم الذاتي ، على ان تنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة من الضفة وغزة ليجري تمركز جزء منها في مواقع امنية معينة .

وبموجب هذه الاتفاقية تحدد ترتيبات لضمان الامن الداخلي والخارجي والنظام العام . كما ستشارك دوريات اردنية ـ اسرائيلية مشتركة قوة البوليس المحلية القوية في مهامها .

ج ـ بعد ان يتم انشاء سلطة الحكم الذاتي ، وتباشر هذه السلطة اعمالها تبدأ فترة خمس سنوات انتقالية تجري خلالها مفاوضات لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة وعلاقتهما بجيرانهما ، ولعقد معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل في نهاية الفترة الانتقالية وتجري المفاوضات حول هذه النقطة بين مصر واسرائيل والاردن وممثلين عن سكان الضفة الغربية وغزة يتم انتخابهم على ان ترتكز المفاوضات على نصوص ومبادىء القرار ٢٤٢ ، وبحيث تسوى هذه المفاوضات موقع الحدود ، وتاخذ في اعتبارها الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة .

د ـ جميع الاجراءات اللازمة ستتخذ وجميع النصوص ستوضع لضمان امن اسرائيل وجيرانها اثناء الفترة الانتقالية وما وراءها .

هـ ـ تشكل لجنة اثناء الفترة الانتقالية من ممثلي مصر واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي لتعالج موضوع ادخال الاشخاص الذين شردوا من الضفة وغزة عام ١٩٦٧ .

و ـ تعمل مصر واسرائيل مع بعضهما ومع الاطراف الاخرى المعنية على وضع اجراءات متفق عليها لتنفيذ فوري وعادل ودائم لحل مشكلة اللاجئين .

٣ ـ تتعهد مصر واسرائيل بالا تلجأ الى التهديد بالقوة او استعمالها لتسوية النزاعات ، وان اية نزاعات ستسوى بوسائل سلمية وفق نصوص المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة .

٤ ـ لكي يتم تحقيق السلام بينهما ، يوافق الطرفان على التفاوض بنية حسنة بهدف عقد معاهدة سلام بينهما في غضون ثلاثة اشهر من توقيع اطار العمل هذا .

مبادىء مرافقة

والحقت بالاطار الشامل مبادىء مرافقة نصت على ما يلي :

١ ـ تعلن مصر واسرائيل ان المبادىء والنصوص المشروحة ادناه يجب ان تنطبق على معاهدات السلام بين اسرائيل وكل واحدة من جاراتها : مصر والاردن وسوريا ولبنان .

٢ ـ ان الموقعين ادناه سينشئان فيما بينهما علاقات طبيعية كتلك القائمة بين دول في سلام مع بعضها ومن اجل هذه الغاية يجب ان يتعهدا بالالتزام بجميع نصوص ميثاق الامم المتحدة ، وتشمل الخطوات التي ستتخذ في هذا الصدد :

أ ـ الاعتراف الكامل .

ب ـ ازالة المقاطعة الاقتصادية .

ج ـ الضمان بان مواطني الاطراف الاخرى الذين تحت سلطتها القضائية سيتمتعون بحماية القانون المناسبة .

٣ ـ يجب ان يتقصى الموقعان الامكانيات من اجل تطور اقتصادي في اطار معاهدات سلام نهائية بهدف المساهمة في جو السلام والتعاون والصداقة التي هو هدفهما المشترك .

٤ ـ يمكن انشاء لجان مطالبة من اجل التسوية المتبادلة لجميع المطالب المالية .

٥ ـ ستدعى الولايات المتحدة للاشتراك في المحادثات حول مسائل تتصل بكيفية معالجة تنفيذ الاتفاقات ووضع جدول زمني لتطبيق تعهدات الطرفين .

٦ ـ سيطلب من مجلس الامن الدولي بان يصادق على معاهدات السلام ويضمن بالا تخرق نصوصها وسيطلب من اعضاء مجلس الامن الدائمين بان يكفلوا معاهدات السلام وليضمنوا الاحترام لنصوصها . وسيطلب منهم ايضا بان يجعلوا سياساتهم وتصرفاتهم متمشية مع التعهدات الواردة في اطار العمل هذا .

ثانيا : الاطار الثنائي

اما الاطار الثنائي ، او ما اطلق عليه « اطار عمل لعقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل » ، والذي تم توقيعه في نفس الوقت ونفس الاحتفال الذي جرى فيه التوقيع على الاطار الشامل فقد تضمن النقاط التالية :

١ ـ الممارسة الكاملة للسيادة المصرية على الحدود المعترف بها دوليا بين مصر وفلسطين في عهد الانتداب .

٢ ـ انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من سيناء .

٣ ـ استعمال المطارات التي يتركها الاسرائيليون قرب العريش ورفح وراس النقب وشرم الشيخ للاغراض السلمية فقط بما في ذلك الاستعمال التجاري الممكن من قبل جميع الدول .

٤ ـ حق المرور الحر لسفن اسرائيل عبر خليج السويس وقناة السويس على اساس انطباق ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ على جميع الدول . وان مضيق تيران وخليج العقبة هما ممران مائيان دوليان يجب ان يكونا مفتوحين لجميع الدول من اجل حرية الملاحة غير معرقلة وغير متوقفة وتحليق جوي .

٥ ـ بناء طريق بري عريض بين سيناء والاردن قرب ايلات مع مرور حر وسلمي مضمون لمصر والاردن .

٦ ـ مرابطة قوات عسكرية كما هو مبين لاحقا .

مرابطة القوات

حددت نصوص الاتفاق الثنائي مرابطة القوات في سيناء وحولها على النحو التالي :

١ ـ لا يسمح بمرابطة اكثر من فرقة واحدة ، مدرعة او مشاة ، من القوات المصرية المسلحة داخل منطقة تقع على مسافة ٥٠ كيلو مترا تقريبا الى الشرق من خليج السويس .

٢ ـ ان قوات الامم المتحدة وقوات البوليس المدني المزودة باسلحة خفيفة لانجاز المهام البوليسية العادية ، هي فقط سترابط ضمن منطقة تقع غربي الحدود الدولية وخليج العقبة ، ويتراوح عرضها بين ٢٠ كيلو مترا و ٤٠ كيلو مترا .

٣ ـ داخل المنطقة الواقعة على مسافة ٣ كيلو مترات الى الشرق من الحدود الدولية ستكون هناك قوات اسرائيلية عسكرية محدودة لا تتجاوز اربع كتائب مشاة اضافة الى مراقبين دوليين .

٤ ـ ستكمل وحدات من دوريات الحدود لا تتجاوز الثلاث كتائب البوليس المدني في المحافظة على النظام في المنطقة غير المشمولة بما ورد سابقا .

وتقرر ترك التخطيط الدقيق للمناطق المشار اليها في النقاط السابقة لمفاوضات « السلام » كما نص الاتفاق على احتمال اقامة محطات انذار مبكر لضمان الامتثال لنصوص الاتفاق . وحددت المناطق التي سترابط فيها القوات التابعة للامم المتحدة (استبدلت بقوات متعددة الجنسية من خارج الامم المتحدة لرفض روسيا الموافقة على ارسال قوات تابعة للامم المتحدة) كما يلي :

أ ـ في جزء من منطقة سيناء الواقعة ضمن حوالي ٢٠ كيلو مترا من البحر المتوسط ومتاخمة للحدود الدولية .

ب ـ في منطقة شرم الشيخ لضمان حرية المرور عبر مضيق تيران .

واشترط لسحب هذه القوات موافقة مجلس الامن الدولي باجماع الاعضاء الدائمين الخمسة (غير ان ذلك لم يعد واردا الان نظرا لان القوات المرابطة غير تابعة للامم المتحدة) .

الانسحاب المرحلي

ونص الاطار الثنائي كذلك فيما يتعلق بمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية التي دعا اليها ، على ما سماه الانسحاب المرحلي ، فقال « خلال فترة تتراوح بين ثلاثة اشهر وتسعة اشهر بعد توقيع معاهدة السلام ستنسحب جميع القوات الاسرائيلية الى الشرق من خط يمتد من نقطة تقع شرقي العريش الى راس محمد ، وسيتحدد الموقع الدقيق لهذا الخط باتفاق متبادل » .

وفي نهاية نصوص هذا الاتفاق ورد انه بعد استكمال الانسحاب المرحلي عقب توقيع معاهدة السلام ، تقام علاقات طبيعية بين مصر واسرائيل ، بما في ذلك الاعتراف الكامل ، ويشمل العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية ، وانهاء المقاطعة الاقتصادية ، والعوائق التي تعترض التنقل الحر للسلع والاشخاص والحماية المتبادلة للمواطنين بعملية القانون المناسبة .

الرسائل المتبادلة

وارفقت باتفاقي كمب دايفيد رسائل متبادلة نشرها البيت الابيض في ٢٢ سبتمبر من عام ١٩٧٨ ، اي عقب توقيع الاتفاقات بخمسة ايام . وهي تتعلق بوضع القدس ، وبتحديد تعابير « الضفة الغربية » و « الفلسطينيون » و « الشعب الفلسطيني » ، وتصريح باستعداد السادات للتكلم باسم الجانب العربي عند الضرورة في المراحل المبكرة من انشاء حكومة ذاتية فلسطينية ، وتعهد من بيغن بان يطرح مسالة جلاء المستوطنين الاسرائيليين وتفكيك مستوطناتهم من شمال وجنوب سيناء على الكنيست الاسرائيلي للتصويت الحر .

والجدير بالذكر ان هذه الرسائل المتبادلة مؤرخة كلها في ١٧ سبتمبر عام ١٩٧٨ باستثناء اثنتين منها مؤرختان في ٢٢ سبتمبر من عام ١٩٧٨ ، اي نفس اليوم الذي نشرت فيه الولايات المتحدة هذه الرسائل جميعها .

وملخص ما تتضمنه هذه الرسائل كان على النحو التالي :

موضوع القدس :

حول وضع القدس اكد بيغن ان القدس بجزأيها « عاصمة موحدة لاسرائيل » على اساس قانون اسرائيل صدر في شهر يونيو من عام ١٩٦٧ .

اما السادات فانه اعتبر القدس الشرقية جزءا من الضفة الغربية يجب ان يعود للسيادة العربية ، على ان يشرف ممثلون عن الديانات الثلاث على الاماكن المقدسة التابعة لكل ديانة ، ويضمن وصول أتباع كل ديانة للاماكن المقدسة التي يرغبون في الوصول اليها . لكنه اقترح ان تكون ما سماها بـ « المهام الجوهرية » في المدينة غير مجزأة وتخضع لمجلس بلدي مشترك يجري تشكيله من اعضاء متساوين من العرب والاسرائيليين وذلك يدل على ان السادات ، وان لم يصرح بذلك يرى تدويل القدس كلها ، كما تريد الولايات المتحدة . وكرر موقف بلاده من مسالة القدس ، وهو الموقف الذي سبق ان عبر عنه كل من مندوبي الولايات المتحدة السابقين لدى الامم المتحدة غولد بيرغ ويوست ، الاول في ١٤ يوليو ١٩٦٧ ، والثاني في ايلول عام ١٩٦٩ .

ويدعو هذا الموقف الى اعتبار القدس الشرقية جزءا من الضفة الغربية . والمعروف ان موقف الولايات المتحدة من القدس كلها هو ان يجري تدويلها ، او على الاقل تدويل القدس الشرقية . وما زال الموقف الاميركي من القدس حتى اليوم مائعا ، خصوصا بعد ان صدرت عن ريغن تصريحات تتناقض مع الموقف الرسمي السابق لاميركا احدثت بلبلة في الاوساط السياسية في واشنطن .

الضفة الغربية

اما حول استعمال تعبير الضفة الغربية فبيغن اصر على استعمال تعبير « يهودا والسامرة » ، الاسم التوراتي ، الذي يدل على تمسكه بضم الضفة اكثر من دلالته على تمسكه بالنصوص الدينية .

وقبل كارتر من بيغن استعمال تعبيرة التوراتي ، جنبا الى جنب مع استعمال تعبير «الضفة الغربية » ، بينما لم يعلق السادات في الرسائل المتبادلة حول هذه النقطة .

وحول تعبيري « الفلسطينيين » و « الشعب الفلسطيني » ، اصر بيغن على انه يجب ان يضاف وصف العرب ، والعربي للتعبيرين على التوالي ، وقبل منه كارتر ذلك ، الى جانب اقراره بان هذين الوصفين ليسا ضروريين . والسادات لم يعلق في الرسائل المتبادلة على هذه الناحية .

كما تضمنت الرسائل المتبادلة كما اسلفنا تعهدا من بيغن بطرح مسالة تفكيك مستوطنات سيناء على الكنيست للتصويت الحر ، واصرار السادات على ان اقرار مبدأ التفكيك هذا شرط لبقاء التزامه باطار العمل الثنائي كله .

واما استعداد السادات للقيام بالدور بشأن الحكم الذاتي ، فجاء بالنص التالي :

« لضمان تنفيذ النصوص المتصلة بالضفة الغربية وغزة ، ولكي تضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ستكون مصر مستعدة للقيام بالدور العربي المنبثق من هذه النصوص بعد مشاورات مع الاردن وممثلين عن الشعب الفلسطيني » .

خطاب كارتر أمام الكونغرس بالمناسبة

هذه هي اتفاقات كمب دايفيد والرسائل المتبادلة المرفقة بها والتي تم التوقيع عليها ، بعد ثلاثة عشر يوما من الجدل المرير ، من جانب الزعماء الثلاثة ، في القاعة الشرقية للبيت الابيض يوم الاحد ١٧ من سبتمبر من عام ١٩٧٨ .

وفي اليوم التالي (الاثنين ١٨ سبتمبر من عام ١٩٧٨) القى الرئيس كارتر خطابا امام الكونغرس الاميركي بمجلسيه اشاد فيه بهذا الانجاز الفريد الذي وصفه بانه عظيم وتاريخي ، كما اشاد فيه بشجاعة بيغن والسادات وطالب الجميع ان يؤدوا «صلاة الشكر» عرفانا بنعمة هذه الاتفاقات على « البشرية جمعاء » .

ومما جاء في ختام خطابه « واليوم نحن نتمتع بامتياز مشاهدة احدى اشرف اللحظات في التاريخ الانساني .. فرصة قد تفتح الطريق للسلام » .

كما وردت ضمن الخطاب العبارة التالية : « هذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها زعيم عربي وزعيم اسرائيلي اطار عمل شامل للسلام يحتوي على بذور الوقت الذي يمكن ان يكون فيه الشرق الاوسط ، بامكاناته الضخمة ارض الغنى الانساني والانجاز الانساني ، لا ارض المرارة والصراع » .

وذكر في خطابه ان بيغن اكد له ان الحكم الذاتي الفلسطيني لن يكون حكما ذاتيا محدودا ، وانما حكم ذاتي كامل الاستقلال . كما اشار الى ان فانس سيتوجه فورا الى الشرق الاوسط لاطلاع الزعماء العرب الاخرين على ما تم انجازه ، ولدعوتهم للانضمام لركب «السلام» .

واليوم وبعد مضي ما يزيد على خمس سنوات على توقيع اتفاقات كمب دايفيد ، واربع سنوات ونصف على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية التي انبثقت عنها ، ماذا تحقق من اتفاقات كمب دايفيد نصا وروحا ؟

هذا هو السؤال . .

التوقيع على الاتفاق والملاحق

قبل ان نتطرق الى ما لم يتحقق من اتفاقات كمب دايفيد ، والى الاثار التي ترتبت عليها سواء على الصعيد الداخلي في مصر ، او على صعيد دور مصر العربي ، او على العرب عموما ، وما وفرته لاسرائيل من فرص هائلة لتحقيق غاياتها التوسعية والاستعمارية ، فاننا سنبدأ بذكر ما تحقق منها بشكل عملي .

الامر الذي لا يختلف عليه اثنان ان الشيء الوحيد الذي تحقق من اتفاقات كمب دايفيد هو معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

وهذه المعاهدة وملاحقها والرسائل المتبادلة المرفقة بها جرى التوقيع عليها في واشنطن بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٧٩ اي بعد ستة اشهر وبضعة ايام من توقيع اتفاقات كمب دايفيد في العاصمة الاميركية كذلك .

وتم بعد شهر من ذلك اي في ٢٥ ابريل ١٩٧٩ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة وملاحقها ومرفقاتها فوق هضبة « ام خشيب » عند مخارج ممر الجدي في صحراء سيناء حيث دارت اعنف المعارك بين جيوش مصر واسرائيل في حربين من حروبهما ، هما حرب عام ١٩٥٦ وحرب عام ١٩٦٧ .

المادة الاولى

وفيما يلي ابرز نصوص هذه المعاهدة :

١ ـ تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

٢ ـ تسحب اسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب ، كما هو وارد في الملحق (رقم ١) ، وتستانف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء .

٣ ـ عند اتمام الانسحاب المرحلي المنصوص عليه في الملحق الاول يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية بينهما ، طبقا للمادة الثالثة (فقرة ٣) . .

المادة الثانية

ان الحدود الدائمة بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب ، كما هو مبين بالخريطة (الملحق الثاني) ، وذلك دون المساس بما يتعلق بوضع قطاع غزة . ويقر الطرفان بان هذه الحدود مصونة لا تمس . ويتعهد كل منهما باحترام سلامة اراضي الطرف الاخر ، بما في ذلك مياهه الاقليمية ومجاله الجوي .

المادة الثالثة

١ ـ يطبق الطرفان فيما بينهما احكام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم ، وبصفة خاصة :

أ ـ يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الاخر وسلامة اراضيه واستقلاله السياسي ، وحقه في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها .

ب ـ يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها بالفعل ضد بعضهما البعض ، وبحل منازعاتهما سلميا ، وبعدم صدور اي فعل حربي او عدواني او عمل من اعمال العنف او التهديد بها من داخل اراضي اي طرف منهما او بواسطة قوات خاضعة لسيطرته او مرابطة على اراضيه ضد السكان والمواطنين او الممتلكات الخاصة بالطرف الاخر . كما يتعهدان بالامتناع عن تنظيم او تحريض او اثارة او مساندة او مشاركة طرف او اطراف اخرى في اعمال ضد الطرف الاخر في اي مكان . كما يتعهد بان يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الاعمال للمحاكمة .

٢ ـ العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل ، والعلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية ، وانهاء المقاطعة والحواجز ضد حرية انتقال الافراد والسلع . ويتكفل كل من الطرفين بتمتع مواطني الطرف الاخر بالضمانات القانونية .

المادة الرابعة

الترتيبات الامنية .

وهذه المادة نصت على الخطوط العريضة لترتيبات امنية بمشاركة الامم المتحدة ، وعلى انشاء لجان مشتركة لتسهيل تنفيذ المعاهدة ، كما نصت على امكانية اعادة النظر في هذه الترتيبات .

المادة الخامسة

حرية الملاحة والعبور الجوي

عالجت هذه المادة موضوع حرية الملاحة في قناة السويس ومداخلها ، وحق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من والى اراضيه عبر اجواء ومياه مضيق تيران وخليج العقبة .

المادة السادسة

المعاهدة مهيمنة على ما عداها

نصت هذه المادة على عدم مساس المعاهدة بالتزامات اي من الطرفين وفقا لميثاق الامم المتحدة ، وبتنفيذها بحسن نية ، وبعدم الدخول في اي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة ، وبان لها الهيمنة على ما يعارضها من التزامات .

المادة السابعة

حل الخلافات

١ ـ تحل الخلافات بشأن تطبيق او تفسير هذه المعاهدة عن طريق المفاوضة .

٢ ـ اذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة فتحل بالتوفيق او تحال للتحكيم .

المادة الثامنة

يتفق الطرفان على انشاء لجنة مطالبات للتسوية المتبادلة لكافة المطالبات المالية .

المادة التاسعة

١ ـ تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق التصديق عليها .

٢ ـ تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين مصر واسرائيل في سبتمبر ١٩٧٥ .

٣ ـ تعد كافة البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزء لا يتجزأ منها .

٤ ـ يتم اخطار الامين العام للامم المتحدة لتسجيلها وفقا لاحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة .

ملاحق المعاهدة

الملحق الاول

وهو يتضمن البروتوكول الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء وترتيبات الامن فيها ، ويشتمل على اسس الانسحاب ، وتحديد الخطوط النهائية والمناطق ، ونظام الطيران العسكري ، والنظام البحري العسكري ، ونظام الانذار المبكر ، وعمليات الامم المتحدة ، ونظام الاتصال واحترام النصب التذكارية للحرب ، وترتيبات الانسحاب المرحلي وفق خريطة ثانية مرفقة . ويضم هذا الملحق المرفق رقم ١ ، الذي يتالف من ثماني مواد .

الملحق الثاني

وهو عبارة عن خريطة لشبه جزيرة سيناء ، تبين الحدود الدولية بين مصر واسرائيل . .

الملحق الثالث

وهو بروتوكول بشأن علاقات الطرفين ، ينظم العلاقات الديبلوماسية ، والقنصلية ، والاقتصادية والتجارية ، والثقافية ، كما ينص على حرية التنقل ، والتعاون في سبيل التنمية وعلاقات حسن الجوار ، وعلى تنظيم امور النقل والمواصلات ، واحترام حقوق الانسان ، وحق مرور سفن كل طرف في المياه الاقليمية للطرف الاخر .

المحضر

ومما ارفق بالمعاهدة واعتبر جزءا منها ما سمي « محضر متفق عليه » اوضح بعض ما كان يحتمل اللبس في نصوص المعاهدة وملاحقها .

الرسائل المرفقة

كما الحقت بالمعاهدة رسائل متبادلة بين كل من كارتر والسادات وبيغن ، ورسالة مشتركة وجهها الجميع لكل منهم ، وكل هذه الرسائل اعتبرت كذلك جزءا من المعاهدة اما الرسالة المشتركة فاكدت على اشراك الاردن في مفاوضات الحكم الذاتي طبقا للاطار الشامل من اتفاقي كمب دايفيد .

وتضمنت الرسائل المتبادلة التاكيد على تبادل السفراء بين الدولتين في غضون شهر من انسحاب اسرائيل المؤقت والتزام الولايات المتحدة باتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لتحقيق الالتزام بالمعاهدة ، وتامين قوة بديلة للاشراف على الالتزام بالمعاهدة في حالة تعذر تشكيل قوة من الامم المتحدة لذلك ..

مذكرة ايضاحية

ومن ضمن ما اضيف للمعاهدة مذكرة ايضاحية تفيد بان كارتر تلقى علما بان تعبير « الضفة الغربية » تفهمه اسرائيل على انه يعني « يهودا والسامرة » .

هذه هي ابرز نصوص معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية وملاحقها ، والرسائل المتبادلة والمشتركة ، والمذكرة الايضاحية المرفقة بها والتي تعتبر كلها جزءا لا يتجزأ منها .

ولا شك ان نصوص هذه المعاهدة وكل ما يتصل بها قد نفذت بحذافيرها من الناحية الفعلية الظاهرة ، غير ان ما يعرف عند فقهاء القانون الدستوري من « روح نصوصها » لم ينفذ .

صحيح ان هناك سفيرا لاسرائيل في مصر ، وسفيرا لمصر في اسرائيل وان كان قد جرى استدعاؤه (احتجاجا على غزو لبنان) ، وصحيح ان السياح اليهود يزورون مصر وان بعض المصريين زاروا اسرائيل ، وان هناك بعض المبادلات التجارية المحدودة ، وان السفن الاسرائيلية والطائرات الاسرائيلية تعبر المياه الاقليمية المصرية والمجال الجوي المصري ، وتهبط على ارض مصر الا ان المعاهدة وتطبيقاتها لم تدخل قلوب المصريين ولم يتفاعلوا معها .

ولما كانت هذه المعاهدة منبثقة عن اتفاقات كمب دايفيد ، تظل هذه الاتفاقات هي الاصل ، وهي محل البحث ولذلك فاننا نتابع التساؤل الذي طرحناه وهو : ما الذي لم ينفذ من اتفاقات كمب دايفيد ؟

ما لم ينفذ من اتفاقات كمب دايفيد

اذا اردنا الاختصار فان كل اتفاقات كمب دايفيد لم تنفذ باستثناء الاطار الثنائي الذي تم تنفيذه فعلا اي ان ما يسمى بالاطار الشامل ، وهو المسمى بـ « اطار عمل للسلام في الشرق الاوسط جرت الموافقة عليه في كمب دايفيد » ، لم ينفذ ، وكل المفاوضات التي جرت لتنفيذه لم تنجح ، لسبب بسيط وهو ان هذا الاطار وضع بشكل يحتمل اللبس شأنه شأن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بحيث اتاح لكل طرف ان يفسره حسبما تقتضيه مصلحته .

ومع ذلك ، فان بامكاننا التاكيد على انه حتى لو جاءت نصوص هذا الاطار غير ملتبسة وخصوصا ما تعلق منها بمصير الضفة الغربية وقطاع غزة ، وما اطلق عليه احيانا الحكم الذاتي الفلسطيني ، فان اسرائيل سواء كان في الحكم بيغن او شامير او غيرهما لن تقبل التخلي عن هاتين المنطقتين (الضفة الغربية وقطاع غزة) اللتين تعتبرهما جزءا من « ارض الميعاد » ، وفوق ذلك تعتبرهما ضروريتين لامنها العسكري والاقتصادي ، ولتمكينها من مواصلة سياستها التوسعية الاستعمارية .

واسرائيل حين تخلت عن سيناء فانما تخلت عنها لانها قبضت ثمنها مضاعفا اذ مقابل سيناء شلت الصف العربي ، واخرجت مصر اكبر الدول العربية واقواها من خط المواجهة معها ، وضمنت ان توفر لها سيناء بمساحتها الشاسعة حاجزا طبيعيا يعزلها عن الزخم العربي المصري ، خاصة وان سيناء ستبقى بحسب المعاهدة منزوعة السلاح الى ابد الابدين .

وهكذا اوجدت اسرائيل ان بامكانها بعد ان عزلت مصر وحيدتها ان تتفرغ لمطامعها التاريخية في الشرق والشمال ، وما غزوها للبنان مرتين (١٩٧٨ و ١٩٨٢) ، وضمها رسميا لمرتفعات الجولان ، وضمها الفعلي للضفة الغربية وقطاع غزة ، واحتلالها لجنوب لبنان ، وتطلعها لتمزيق لبنان وسوريا الى دويلات طائفية ، الا النتيجة المباشرة لزيارة السادات المشؤومة للقدس في ١٩ نوفمبر من عام ١٩٧٧ .



● بيغن يصافح السادات بعد الاتفاق تحت الظل الاميركي في كامب دايفيد

قضيـة السـاعـة

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس



العلاقات المصرية - الأميركية

ماذا رد مبارك على الأسئلة الاميركية القلقة؟

٣ ملفات مصرية على بساط البحث في البيت الأبيض



● مبارك وريغن: لماذا الاحتجاج الاميركي؟

ان الجولة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك في اواخر ايلول من هذا العام، والتي زار فيها باريس ثم نيويورك ثم واشنطن حيث التقى الرئيس الاميركي، وعودته الى القاهرة للقاء الرئيس الروماني شاوشيسكو، اتت في اطار حركة مصر نحو ما اسمته دبلوماسيتها «بالمبادرة المصرية تجاه لبنان». وقد سبقت زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن حالة من التوتر بين القاهرة وتل أبيب انعكست على المحادثات الاميركية المصرية واتسمت بضغوطات يهودية حادة كادت تؤدي ان لم تقل ادت الى عدم قطف الثمار المرجوة من المباحثات.

والحقيقة انه بين زيارة الرئيس مبارك الاولى وزيارته في اواخر العام الماضي حدثت مستجدات مهمة ومفاجآت كثيرة كان من بينها الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ ومبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغن حول الشرق الاوسط، وكذلك مقررات قمة فاس التي اتجهت بالاجماع العربي الرسمي نحو التلويح بالاعتراف بالدولة العبرية لاول مرة منذ بداية الصـراع العربي — الاسرائيلي. اما في زيارته الاخيرة فقد بدا ان الامـور تزداد سوءا بالنسبة لجميع الفرقاء وان القاهرة قد قررت النزول الى الملعب هذه المرة مستعدة لجميع الاحتمالات ومدعومة باعتدال عربي من جهة وغزل من بعض الاطراف من جهة ثانية، وغير متناسية المشاكل الداخلية التي يمكن ان تؤدي بها الى ما لا يحمد عقباه. فماذا في جعبة مبارك الاخيرة؟

زيارة مبارك والمواجهة اليهودية الاميركية

باريس كانت المحطة الاولى بالنسبة للرئيس مبارك. وقد فتح اجلال، اثناء لقائه الرئيس الفرنسي ميتيران، امام الحديث مطولا عن المبادرة المصرية — الفرنسية حول لبنان، والتي صيغت اثناء اجتياح اسرائيل للبنان واصطدمت وقتها بالرغبة الاميركية في التفرد بحل الازمة اللبنانية، مما حدا بباريس والقاهرة الى سحب مبادرتهما المشتركة من الامم المتحدة بعد ان لاح في الافق نذير الفيتو الاميركي.

ثم كانت نيويورك المحطة الثانية، حيث التقى في الامم المتحدة بعدد من زعماء دول عدم الانحياز وبالتالي بعدد من الزعماء والمسؤولين العرب ضمن سلسلة اللقاءات غير المباشرة بين القاهرة والعواصم العربية، بعـد تولي الرئيس مبارك سلطاته منذ عامين تقريبا. وقـد تناولت هذه اللقاءات الوضع في لبنان وحرب الخليج والقمـة العربية المرتقبة ومسألة عودة مصر الى الحظيـرة العربيـة.

ثم كانت واشنطن المحطة الثالثة، وكان لقاء مبارك — ريغن أهم لقاءات الرئيسين كما وصفته مصادر عربيـة مطلعة، فقد تناول البحث مشروع السلام الاميركي في الشرق الاوسط، بالاضافة الى مناقشة الرؤية المصرية — الفرنسية لحل الازمـة اللبنانية، خاصة حيال مسالة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية، لا سيما بعد صعود اسحق شامير احد نجوم الدعوة الى الاستيطان في كامل الاراضي «التوراتية»، ومسألة الحكم الذاتي التي دفعتها مصر الى التجميد بعدما وقفت موقفا ايجابيا من مشروع السلام العربي في فاس مع تبني ضرورة أخذ الجوانب الانسانية في مشروع الرئيس ريغن كاساس لحل المشكلة الفلسطينية، الامـر الذي اعتبرته اسرائيل تراجعا مصريا عن الالتزام بمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية وخرقا واضحا لكامب دايفيد.

ولكن الحقيقة ان الامـر المهم في لقاء مبارك — ريغن كان في التركيز على المساعدات الاميركية للقاهرة وضرورة رفع معدلها اسوة باسرائيل، خاصة في مجال التصنيع العسكري، حيث اصرت القاهرة على بدء برنامج تجميع الطائرات الاميركية «اف — ١٨» في مصانع الطائرات المصرية في بداية العام المقبل. وكذلك تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين القاهرة وواشنطن في هذا المجال، حتـى تستطيع مصر، بعد تجميع وصناعة «الميراج ٢٠٠٠» الفرنسية الى جانب «اف — ١٨» دخول مرحلة جديدة لتطبيق نظرية الردع التي يتبناها وزير الدفاع المصري ابو غزالـة.

اما لقاء الرئيس الروماني شاوشيسكو والرئيس حسني مبارك فقد اتى تلبية لاصرار الرئيس الروماني على طرح مبادرة رومانية لحل قضية الشرق الاوسط تكون القاهرة احد اطرافها ومنظمة التحرير الفلسطينية طرفا اخر في المستقبـل.

فماذا كانت حصيلة كل هذه الجولة؟ وما هو موقف مصـر الآن؟

بداية الخلاف مع اميركا

لم يكن يخطر في بال الرئيس مبارك حين قرر زيـارته لواشنطن، انه سيكرس كل وقته للرد على الاحتجاجات العنيفة والمنظمة التي ووجه بها من قبل المؤسسات الاميركية المختلفة. والحقيقة ان الرئيس المصري كان قد حمل معه ضمن ما حمل ثلاثة ملفات رئيسية لمناقشتها مع الجانب الاميركي.

— الاول يختص بالعلاقات الثنائية بين الطرفين، خاصة الاقتصادية منها وسبل تطويرها، بشكل لا يمس استقلالية القرار المصري.

— الثاني يتعلق بالموقف المتصاعد على الساحـة اللبنانية ومخاطرة على المنطقة برمتها.

— الثالث يبحث في الحلول المختلفة المطروحة لحـل القضية الفلسطينية وموقف الجانب الاميركي منها.

ولكن يبدو ان الذي حدث هو عكس ما توقع الرئيس المصري، لان العلاقات المصرية — الاسرائيلية كانت في سلم اهتمامات كل من التقى بهم في العاصمة الاميركية. وكانت هذه القضية بالذات واحدة من اهم المسائل التي استندت اليها القوى الاميركية في تبريرها لحملتها الشعواء على الرئيس مبارك. وكذلك قضية اقدام مصر على شراء كمية كبيرة من الدبابات الرومانية، ومحاولتها اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي، الى غير ذلك من مسائل شكلت حملـة كبيرة واجهت الرئيس المصري الذي رد عليها بحزم مدافعا عن سياساته في تلك المجالات، وقد قال الرئيس مبارك للتيـن طالبوه بعودة السفير المصري فورا الى تل ابيب: «لن ارسل السفير المصري الى اسرائيل ولدي كل الاسباب التـي تدعو الى ذلك» ثم اضاف موجها حديثه الى اعضاء الكونغرس «ان اردتم المصراحة والوضوح واستقامـة التفكير فانني اقول الان ليس في وسعي وليس في قدرتـي احتراما لغضب الشارع المصري مما جرى في لبنان، ومن الممارسات الاسرائيلية الاخرى، ان اعيد السفير المصري قبل توافر ظروف اكثـر صحة لن تتهيأ الا باحداث تقدم في مشكلة طابا التي هي ارض مصرية ليست موضع التفريط مهما يكن حجم مساحتها، وموافقة اسرائيل على انسحاب نهائي من لبنان يضمنه جدول زمني معين يتم البدء في تنفيذه».

وعلى كل حال لم تكن هذه هي النقطة الوحيدة في الخلاف المصري — الاميركي. فقد كان هنـاك مواقف اخرى محل خلاف بين الطرفين. ففي حين رجعت الادارة المصرية عن موقفها الاخير بخصوص فكـرة الانسحابات المتزامنة من لبنان والتي كانت تؤيدها في السابق، مؤكدة الآن على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان ودون التقيد بشرط الانسحاب السوري، ترى الادارة الاميركية عكس ذلك. وقد كشفت مصادر مصرية مسؤولة ان الادارة الاميركية مارست ضغوطا عديدة على الجانب المصري لاجل التخلي عن وجهـة النظر هذه، ولكن مصر رفضت رفضا قاطعا الانقيـاد لوجهة النظر الاميركية واهدار ثمـرة الحوار المصري — السوري الذي كان وراء تعديل مصر لوجهة نظرها في هذا الخصوص لا سيما بعد ان طلبت سوريا والسعودية الادارة الاميركية بالموافقة على عودة مصر الى الحظيرة العربية، اثناء اجتماع الوزير السوري عبد الحليـم خدام والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بالمستشار الاميركي روبرت مكفرلين.

ومن جهة ثانية كان هناك خلاف حول نقطـة جوهرية ايضا، وهي المسالة التشادية حيث رفضت مصـر طلب الادارة الاميركية بالتدخل في النزاع القائم في تشاد عوضا عن التدخل الاميركي المباشر. وقد واجـه الرئيس المصري منتقديه في هذا الموضوع بقوله «لقد اعلنـا منذ البداية بمساندتنا الكاملـة لحكومة تشاد الشرعيـة، كما اعلنا الرفض لفكرة التقسيم واستعدادنا لان نقدم العون المعقول الى الحكومة الشرعية وفي حدود قدراتنا الا اننا لن نورط انفسنا في صراع داخلي يمكن ان يتحول بتاثير القوى الخارجية الى صراع دولي، لان ما يعنينا في المقام الاول هو قضية الداخل في مصر، وواضـح ان مصر ليست جزءا من الاستراتيجية الاميركية».

ثم كان هناك خلاف في موضوع قاعدة «رأس بناس» المصرية على البحر الاحمر، فقد اعلن الجانب المصري رفضه من جديد لان تكون «راس بناس» بمثابة قاعـدة متحركة للقوات الاميركية، رغم استعداد مصر لمنـح الولايات المتحدة تسهيلات خاصة حينما تدعو الحاجـة الى ذلك وبشكل لا يخل بالتوجهات المصرية.

ثم تطرق الجانبان الى العلاقات الاقتصادية والتجارية وكذلك موضوع المساعدات الاميركية لمصر والتي كانت اميركا قد وعدت بها القاهرة عقب توقيع اتفاقات كمب دايفيد مباشرة ومساواتها في التعامل مع اسرائيل في هذا الخصوص، الامر الذي لم يحصل على الاطـلاق بل على العكس فقد وافق الكونغرس على اعتماد مبلغ ٧٥٠ مليون دولار من حجم المساعدات العسكرية لاسرائيل واعتباره بمثابة منحة لا ترد. لذلك اعاد الجانب المصري من جديد مواجهة الجانب الاميركي بحقائق التعامل مـع اسرائيل بكل ما في ذلك من انحياز، وطالب الرئيس المصري باعفاء مصر نهائيا من مجمل الديون العسكريـة بهدف توجيه اقساط هذه الديون نحو العملية الانمائيـة في الداخل. ولكن يبدو ان نقاط الخلاف كانت اكثـر بكثير من نقاط الالتقاء، وهكذا انتهت جولـة الرئيس المصري بابلاغ الكونغرس الاميركي بان المساعي الرامية الى احلال السلام في لبنان ستمنى بالفشل اذا لم تسو المسالة الفلسطينية، وفي رايه لا يمكن الفصل بين المسالتين في حين اعرب له زعماء المنظمات اليهوديـة الاميركية الرئيسية عن قلقهم ازاء فتور العلاقـات المصرية — الاسرائيلية. فما الذي حدث بعد هذه الجولة؟

فتور العلاقات المصرية — الاسرائيلية والسلام البارد

بعد عودته من واشنطن، وبعدما تبين للجانب المصري ان تقدما ملحوظا في المباحثات بين الطرفين لم يتحقق، اعلن الرئيس حسني مبارك انه ليس من الصحيـح ان ٩٩٪ من الاوراق هي في يد الولايات المتحـدة، وان معظم هذه الاوراق في يد العرب، وهم انفسهم الذين يستطيعون ان يقرروا ماذا يريدون. هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فقد صرح مسؤول سوفيتي رفيع المستوى، في الوقت نفسه، ان الاتحاد السوفيتي يأمل بتحسين العلاقات مع القاهرة، ولكن طرفا ثالثا يعيق الخطوة — في اشارة الى الولايات المتحدة.

ثم جاءت زيارة الرئيس الروماني لتلقي ضوءا على مجمل ما حصل، فقد اعلن الجانبان المصري والروماني بعد زيارة لتشاوشيسكو دامت عدة ايام ان الحـل الوحيد لمشكلة الشرق الاوسط هو في مؤتمـر دولي يلتقي فيه الجباران. مع الاشارة الى تحفظ الطرف المصـري بالنسبة لهذا الموضوع. وقد عقدت مصـر اكثر من صفقة سلاح مع رومانيا انسجاما مع سياستها تنويـع مصادر سلاحها، فما الذي دعا مصر الى هـذه الموافقة؟

كانت الاحداث السياسية قد تسارعت، في حين لم يكن الرئيس المصري قد انهى زيارته لواشنطن بعد. فقـد اتهم وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز مصر بارتكاب «خرق فاضح» متعمد لمعاهدة الصلح مع اسرائيل، في كلمـة القاها في افتتاح مطار نيفاتيم الحربي في النقب، اشتكى من عدم عودة السفير المصري الى تل ابيب منذ استدعائه من القاهرة للتشاور وقال «لقد استدعي السفير المصري للتشاور منذ اكثر من عام». وكانـت مصر قد استدعت سفيرها سعد مرتضى عقب الاجتيـاح الاسرائيلي للبنان في حزيران من العام الماضي. هـذا وقد نقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن وزيـر الخارجية المصري كمال حسن علي قوله ان مصر لن تعيد سفيرهـا الى تل ابيب قبل ان تعلن اسرائيل بوضوح عزمها عـلى الانسحاب من لبنان بموجب جدول زمني ثابت.

وفي اليوم الثاني لهذه التصريحات قام وزيـر الدفاع الاسرائيلي بجولة تفقدية في النقب في مواجهـة الخطوط المصرية لمناسبة مرور عشر سنوات على حرب تشرين فيما لاحظ المراقبون ان هذه الجولة التي تأتي بعد اربـع وعشرين ساعة من اتهام ارينز لمصر بانتهاك معاهدة الصلح عن عمد، تعبر عن قلق القادة الاسرائيليين ازاء استمرار «السلام البارد» مع مصر. وتعليقا على مختلف مظاهر هذا «السلام البارد» ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الحكومة المصرية تشجع على مقاطعـة السلع الاسرائيلية في مصر وتمنع السياح المصريين مـن التوجه الى اسرائيل. وانه في ظل هذه الظـروف يحق لاسرائيل ان تتخذ تدابير سياسية او دبلوماسية لكي تدرك القاهرة ان سياسة «السلام البارد» التـي تنتهجها لها ثمن.

وعلى صعيد اخر تابع المسؤولون الاسرائيليون باهتمام الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك مؤخرا للولايات المتحدة، آملين ان يثني البيت الابيض الرئيس المصـري عن مواصلة سياسات تجميد العلاقات مع اسرائيل. وهذا ما حصل بالفعل، ولكن مبارك اصر على موقـفه بالرغم من الضغوط التي مارسها عليه بعض اعضـاء مجلس الشيوخ وزعماء الجالية اليهودية.

وفي اثناء الاحتفالات بالذكرى العاشرة لحرب تشـرين الاول سنة ١٩٧٣، قال الرئيس المصري ان القـوات المسلحة المصرية لا بد وان تتسم باليقظة ضد عـدوان محتمل، وان رسالة القوات المسلحة ومسؤوليتها لا تقل عنها في اوقات المعارك وتقتضي اليقظة الـدائمة والاستعداد الدائم لصيانة الامن القومي، مشيرا بذلك الى ارتفاع التوتر بين مصر واسرائيل. فهل تقع الحـرب بينهما؟ وهل تعود مصر الى الصف العربي؟ سيما وان هناك محاولات كثيرة لاعطائها دورا اكبر في المنطقة كما قال هلموت شميت في تصريح له بعد زيارته للقاهرة في اواخـر ايلول الماضي: «من الواضح ان هناك دولا في المنطـقة تقر بحذر باضطلاع مصر بدور اكبر، ومما لا شك فيه انه لا يمكن تجاهل ثقل مصر كما ان احدا لا يريد تجاهـه» علما بان مصر قد قررت ترشيح نفسها لتكون عضوا في مجلس الامن بدلا من الاردن في المقعد المخصص لدول شمال افريقيا والشرق العربي.

مصـر - صورة من الداخل:

الأزمة الداخلية ودور المعارضـة

المشكلة الاقتصادية والتصدي للغـلاء

تعيش مصر حاليا، حالة من الحذر الشديد والترقب لاتجاهات الصراع الدائر بين المعارضة والحزب الحاكم بعد ان وصلت الى حد خلق ازمة فعلية على مستوى البلد كله، وكانت الذروة في خطاب الرئيس المصري في اول ايار، بمناسبة عيد العمال.

والمراقب المطلع على مجريات الامـور في مصـر، يلمس ان ما يجري مرشح للاستمرار على هذا النسق فترة طويلة، في ظل الصراع الديمقراطي الذي يفصـل بين الفرقاء، والذي اعلن الرئيس مبارك عن تمسكـه به، برفضه اي تراجع عن مسيرة الديمقراطية والحريات وبين خطاب الرئيس المصري في اوائل شهر ايار من هـذا العام وخطابه في منتصفه بمناسبة ذكرى ١٥ مايو، مسافة لا يمكن تجاهلها، في التمييز بين موقفه من المعارضـة في كل من الخطابين. فقد اعتبرت الاوساط ان خطابـه كان رد اعتبار ضمني للمعارضة بعد الـذي نالها في خطاب اول ايار، وهو ان لم يكن تأنيبا لجماعات الحزب الحاكم فعلى الاقل قد جاء ليضع حدودا لشهوة التحكـم عند هؤلاء. على ان الصراع السياسي — الاجتماعي المحتدم في مصر يحمل في تشعباته احتمالات بالغـة الخطورة والمحاذير، فهو حسب رأي الكثيرين «صراع في التفضيل بين حكم عبد الناصر وبين حسـم الساداتي». او هي معركة بين «الساداتيين» الذين ما زالوا ممسكين بمفاتيح الحكم، وبين «الناصريين» الذين يقودون المعارضة وان الطرفين يحاولان استمالـة الرئيس حسني مبارك كلا الى جانبه. كما يعتبـر المطلون ان مـن يسمون «بالساداتيين»، بعد الضربات التي اصيبوا بها بغيـاب السادات ثم بتحويل عدد من المقربين منهم اليه الى المحاكمة بتهمة الفساد، شعروا بان الرئيس مبارك، لا يستعمل غير سلطة القانون في تعاطيه مع الفئات المصرية كلها، امام صراع ديمقراطي، لا يخرج منه منتصرا سوى الانظف كفا والافضل سمعة في نظر القانون والناس. وقد استشعر «الساداتيون» بالخطر، واخذوا بالتحـرك على جبهتين متوازيتين:

الاولى: استعمال السلطات والاجهزة والمراتـب التي يتولونها، في الدفاع عن انفسهم واستغلال وجودهم كاكثرية في الحكومة وفي مجلس الشعب والشورى لاصدار احكام براءة صورية ازاء كثير من الاتهامات التي وجهت لهم وللسادات نفسه.

والثانية: استغلال وجودهم في اعلى المناصب قـرب الرئيس حسني مبارك للتشويش على علاقاته بقـوى واحزاب المعارضة، ودفعه لاتخاذ مواقف معادية لؤلاء الى حد القيام بحملة قمع واسعة ضد المعارضة. ولولا اصرار الرئيس المصري على التمسك «ببوصلـة» الديمقراطية كنهج لا يحيد عنه لكانت الامـور تغيرت واتجهت نحو اسوأ العواقب.

على ان قمة النجاح عند «الساداتيين» كانت في استصدار مجموعة القوانين والاجراءات كقانون المحامين الذي رفضه اصحاب العلاقة، وقانون حماية الوثائق واسرار الدولة، الذي اعتبر «قضية حق يراد بهـا باطل» وصولا الى ذروة الهجوم على المعارضة وصحافتها في خطاب الرئيس المصري في اول ايار.

اما المعارضة فقد تحركت في صراعها ضد الفئـات الحاكمة بذكاء واضح، فهي قد تجنبت دائما الهجـوم المباشر على رأس الحكم، وبذلت جهدا كبيرا لتحييده في الصراع ان لم يكن في استمالته، ودفعه لخوض معركة مطاردة الفساد الى نهايتها.

من هنا يمكن النظر بايجابية وثقة كبيرة، بان الانتكاسة لن تحصل لمصر، وان الامـور ستسير نحو الاصلاح رغم كل المعترضين، فللمعارضة كما قال احد اقطابها يكفيها الالتزام بما قاله الرئيس مبارك، لمواجهـة الفئات المعرقلة للاصلاح والتغيير، ويقول مبارك «ليست العبرة بمناصرة فريق ضد فريق، او ترجيح كفـة جماعة دون غيرها في سعيها للاستئثار بالسلطة، بل ان العبرة هي الوقوف الى جانب الشرعية والخضوع لاحكام الدستور... ان الديمقراطية لا تتحقق بحكم الفرد المطلق ولا تستقر بحكم الصفوة المميزة، بل انها تولد وتنمـو وتترعرع في ظل المشاركة الجماعية».

واذا كان من رأي البعض ان هذا القول للرئيس المصري، هو «مصالحة» للمعارضة بعدما نالها مـن قوله في خطاب اول ايار، فان هذا البعض يطلق اشارة الترقب لخطوات اكبر في تحسين العلاقة بين مبارك والمعارضة، وفي اعطائها دورا اكبر على صعيد المشاركة والقرار الرسمي. وبالفعل ففي مطلع هذا الشهر الغـى مجلس الشعب المصري قانون العيب وحماية الوثائق ولكنه وافق على مد العمل بقانون الطوارئ لمدة عام كامل ابتداء من يوم ٦ تشرين الاول، علما بان هذه هي المرة الثالثة التي يجدد فيها هذا القانون الذي اعلن في اليوم الذي اغتيل فيه السادات. وهكذا بدأت الخلافات بين الحكم والمعارضة، تطفو على السطح من جديد، لذلك اتسمت انتخابات التجديد لنصف اعضاء مجلس الشورى باقبال ضعيف بعدما قاطعت الانتخابات احزاب المعارضة الثلاثة، واعتبر المطلون السياسيون ان مدى الاقبال سيظهر حقيقة شعبية الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يشترك وحده في هذه الانتخابات.

بعد ذلك أخذ الخلاف يزداد بشكل [illegible] احزاب المعارضة في منتصف هذا الشهر انها ستقاطع الانتخابات اذا لم يلغ قانون الانتخاب الحالي. فاصدار قانون انتخاب جديد شرط مسبق من دونه سيكون مستحيلا بالنسبة الى احزاب المعارضة الاشتراك في الانتخابات النيابية في نيسان المقبل.

صحيح ان الرئيس المصري قد اعلن منذ مجيئه الى الحكم تمسكه بالسياسات الاساسية للسادات وهي: الانفتاح الاقتصادي، واتفاقات كمب ديفيد، ومعاهدة الصلح مع اسرائيل، والاستمرار في التطبيع ومباحثات الحكم الذاتي، والعلاقة الخاصة مع الولايات المتحـدة ولكن ثمة مؤشرات لا تخطيء تشير الى ان تغييرات متفاوتة المدى والدلالة قد لحقت بالسياسات الاساسيـة السالفة الذكر. منها الافراج عن المحكومين والغـاء القوانين التي صدرت في عهد السادات باستثناء قانـون الطوارئ، وتجميد العلاقات مع اسرائيل، ومحاولـة اعادة مصر الى دورها القيادي في الوطن العربي، ومحاولة اشراك الجماهير فعليا في وضع القرار السياسي ومن ثم اعادة النظر في الانفتاح الاقتصادي والتصدي للغلاء



● عبدالناصر: عودة الناصرية..



● مبارك: السلطة للقانـون..

المشكلة الاقتصادية والتصدي للغلاء

في أواخر سنة ١٩٨١ نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية مقالة تطرح فيها الواقع الاقتصادي في لهجـة مبسطة وجديدة على الصحافة المصرية، جاء فيها «ان ما يقرأه القارئ، او بالاحرى ما تعود ان يقرأه في السنوات الاخيرة يؤكد ان اقتصادنا (عال العال وليس في الامكان ابدع مما كان)، فالموازنة العامـة حققت لاول مرة منذ سنوات طويلة، والانفتاح انتاجي والحمـد لله، ولقد شيدنا كذا مصنع، والجنيه المصري ارتفعت قيمته وثبتت في الاسواق، ومعدل الانتاج السنوي فاق كل معدل بين الدول النامية.

بادئ ذي بدء نقول ان المواطن العادي لا يفهم من كل تلك اللغة والتعبيرات الاقتصادية سوى شيء واحد هو ان تصله لقمة العيش بسعر يتناسب مع دخله، واي نجاح لاية سياسة اقتصادية تقاس بمقدار تحقيق هـذا الهدف. وهذه حقيقة معترف بها في الغرب والشرق على السواء، فهل حقق اقتصادنا هذا؟ لا احد يستطيـع ان يزعم ان هذا تحقق. ولكن المشكلة اننا هنا في مصـر نسمع كل يوم تصريحات توحي بغير ذلك، ولو ان المسؤولين عن السياسة الاقتصادية صارحوا الشعب وحددوا متى تنتهي من حل ربع المشكلة ثم ربعها الثاني ثم الثالث، وهكذا لارتاحوا واستراحوا.. ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن!».

واليوم يبدو ان الامور قد تفاقمت وصارت المسالـة اكبر من ان تكون محصورة بالغلاء. ويردد الشارع المصري نكاتا كثيرة تدور على السنة الناس للتنفيس عن بعض المشاكل الاقتصادية التي يعانون منها، حتى وصل الامـر الى توقيف احد الفنانين المشهورين من قبل الاجهزة المختصة اثناء عرضه لمسرحية لاقت نجاحا كبيرا، بحجـة خروج الممثل عن النص، مما احدث استياء عاما في صفوف الناس ولغطا كثيرا في الشارع.

والحقيقة ان هذه الامـور لا يمكن ان تكون مقياسا لما يجري ولكنها تبقى المؤشرة الصادق لازمـة لا يعرف كنهها الا المطلع عن قرب على مجريات الامـور.

فمنذ ان دخلت مصر في اتفاقات كمب دايفيد ولد على الساحة واقع جديد مؤلف من عنصرين متكاملين:

— الاول قرار السادات بالانخراط في معاهدة صلـح مع اسرائيل شل دور مصر بالنسبة للصراع التاريخي بين العرب واسرائيل.

— والثاني يتمثل في مجموعة القرارات العربية التـي اتخذت باسم محاصرة السادات فاذا هي، مع مرور الوقت، تقوي حاجز العزلة بين شعب مصر وبقيـة الشعوب العربية الاخرى. صحيح ان العزلة غير كاملة ولكن حاجز العزلة موجود وقد بدأ منذ فترة يلعب دوره السلبي داخل كل بلد عربي كما داخل مصر رغم محاولات المكابرة لدى بعض التيارات السياسية التي ما زالت تتصرف على اساس ان اقامة البديل لدور مصر امـر سهل ومرغوب فيه.

اما على الصعيد الاقتصادي فان مصر تتجه نحـو الافراغي التجاري. فقد قدمت الوكالة الاميركية للتنمية العالمية مساعدات لمصر بلغت اربعة مليارات دولار وذلك منذ العام ١٩٧٥ وحتى هذا التاريخ، وقد ورد في تقرير للوكالة المذكورة ان هذه المبالغ عبرت خلال اقنيتها الى مصر من مصدر وحيد، هو برنامج المساعدات الطارئة التي تقدمها الحكومة الاميركية من موازنتها العسكرية للمناطق المشمولة برعاية التوجيه الاسرائيلي العسكري للولايات المتحـدة، وقـد استهلكت الحاجـات الملحـة كامل هـذه المساعدات المذكورة، حيـث تم انفاقها لاستيراد المواد الغذائية والسلع الضرورية التي كان مقررا لمصر ان تموت دونها جوعا، علما ان مساعدة التنمية الاقتصادية التي اقرتها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ والبالغة ثلاثة مليارات دولار، لم تتسلم منها مصر حتى الآن الا ثمانمائة وخمسين مليون دولار، لان الروتين الاميركي ليس اقل قدرة على خنق المشاريع من النظم الديوانية البيروقراطية في الدول المتخلفة.

الى جانب المليارات الاربعة من الدولارات التـي استهلكتها مصر منذ عام ١٩٧٥ من برنامج المساعدات الاميركية الطارئة رتبت الادارة المصرية على خزانتها عجزا يراوح بين ٢٣٠٠ مليون ٣٠٠٠ مليون دولار دون ان تحقق نموا اقتصاديا في اي من حقل اقتصادها، حتى ان القروض التي تحصل عليها باتت خدمتها وفوائدها ترتب عـلى الخزانة العامة عبئا ماليا يعادل ١٥٪ مـن عائدات صادراتها و ٥٪ من كامل انتاجها المحلي. ويرى المراقبون الآن ان المساعدات والقروض التنموية الحكومية لن تجد طريقها الى المشاريع الاقتصادية في مصر في وقـت قريب وهذا ما سيدفع بمصر الى احضان القروض التجارية والفوائد المتداولة، ولم يكن القرض الذي طلبتـه مصر من بنك «[illegible] منهتن» في لندن بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار، الا الخطوة الاولى على هذا الدرب. وهكذا تقضي السياسة بان تجعل من الاسباب المقررة رسميـا للتراخي الائتماني، اسبابا مشجعة للافراغي التجاري.

الفنانـون المصريـون يساندون الكفاح الفلسطيني

في اول يوليو ١٩٨٢ توجه عدد من الفنانين المصريين من ممثلين ومخرجين من بينهم: عادل امام، سعـاد حسني، نور الشريف، نادية لطفي، محسنة توفيق، علي بدرخان، يوسف شاهين، صلاح ابو سيف ومعهم ٢٥٠ من زملائهم الى مقر الاتحاد العام لنقابات الفنانين مطالبين بمساندة كفاح الشعب الفلسطيني ومعارضته المطامع الاسرائيلية.

وقد زار وفد من هؤلاء الفنانين بيروت اثناء احتلـك ايامها لتقديم المساعدة للشعبين اللبناني والفلسطيني.

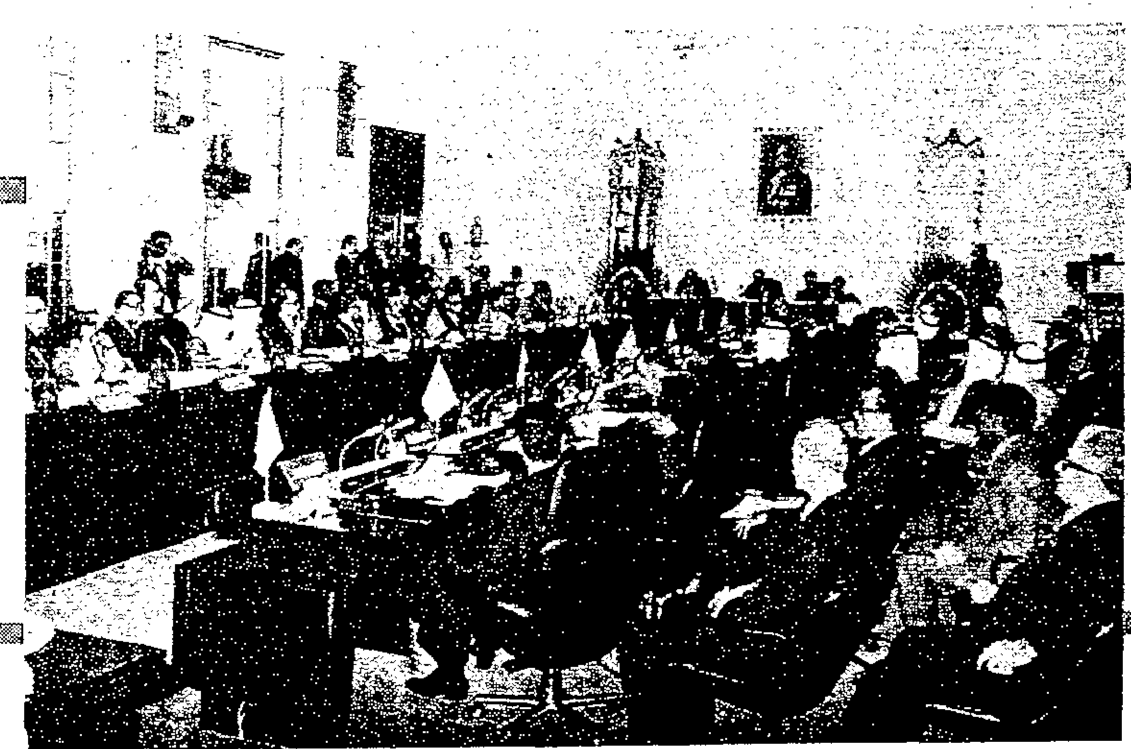
مصـري تقتـل يهوديـا لأن المنظـر استفـزه

قبيل مرور عام على اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات اطلق مسلح مصري النار على اتوبيس سياحي اسرائيلي في هضبة اهرامات الجيزة فقتـل يهوديا من ركابه واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

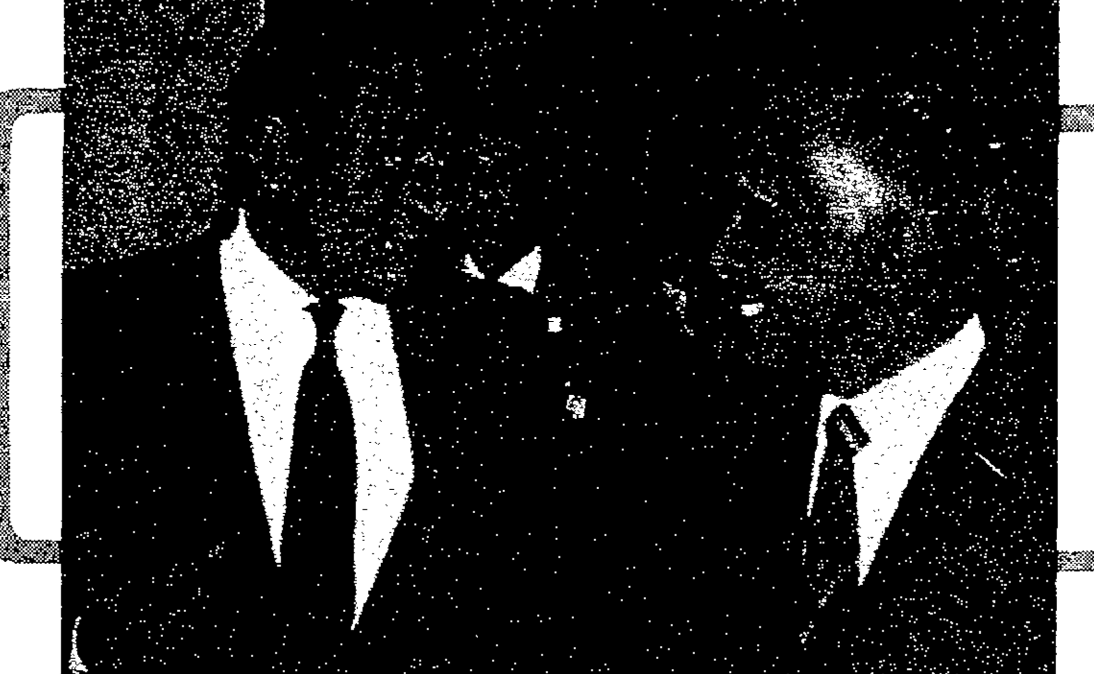
قال «الفدائي المصري» في اعترافاته «ان منظـر الاوتوبيسات السياحية الاسرائيلية في القاهرة يستفزنا... ويجب ان ننتقم للفلسطينيين الذين سحقهم الاجتياح الاسرائيلي في لبنان».

قضية الساعة
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس





قمة بغداد : قطع العلاقات مع مصر..



مبارك والحسين : أول اتصال في نيودلهي .

السادات عزل مصر عربيا

ومبارك يعيد لها دورها العربي بالتدريج

صباح ٦ اكتوبر من العام ١٩٨١ ، تمت عملية اغتيال الرئيس المصري انور السادات خلال العرض العسكري.

ومنذ اللحظة الاولى ، بدأت التساؤلات عن مصير نظام وسياسة السادات . وقد اعتبر الكثيرون ان الرصاصات التي اطلقت باتجاه السادات ، قد وضعت الحد النهائي لسياسة السادات الداخلية ، والعربية ، والدولية ، وان مصر مقبلة على عهد جديد ، يكون اقرب الى الاصلاح على صعيد المحاور الثلاثة ، الداخلية ، والعربية ، والدولية . وان عهد الرئيس حسني مبارك سيشهد عودة علاقات مصر بالدول العربية الى وضعها الطبيعي عقب تصحيح الاوضاع التي ادت الى القطيعة ، عقب زيارة السادات للقدس ، وتوقيع اتفاقيات كمب دايفيد . فعلى هذا الصعيد ما هي الخطوات التي تمت ؟

الرئيس مبارك والعلاقات العربية

في بداية عهد الرئيس مبارك لم يكن مستعجلا في طرح عودة علاقات مصر بالدول العربية ، ولا الدول العربية كانت مستعجلة في طرح هذا الموضوع . ولكن في وقت لاحق اصبحت دعوة بعض الدول العربية لعودة مصر سرا وعلانية ومطالبتها بالعودة الى الحظيرة العربية صارت هدفا قوميا اساسيا في هذه المرحلة ، ومصر بدورها توافق على اية « استراتيجية عربية ومستعدة لتنفيذها اذا كانت هذه الاستراتيجية تستهدف تحقيق عناصر القوة العسكرية ، بما في ذلك انتاج الاسلحة ووضع مصادر ثروات العالم العربي الكبيرة لخدمة احتياجات التنمية في جميع انحاء الامة لتأمين الاكتفاء الذاتي في الغذاء ، كما يقول رئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها كمال حسن علي : « من ناحيتنا لقد عبرنا عن تأييدنا للمقررات التي صدرت عن مؤتمر فاس ، اما عن تأثير اتفاق السلام الذي وقعته مصر مع اسرائيل ، فاننا على اقتناع بان هذا الاتفاق وما يرتبط به من اطارات السلام السابق توقيعها في واشنطن في ١٧ ايلول ١٩٧٨ هي كلها عناصر يمكن للجانب العربي أن يستفيد منها كثيرا في استراتيجيته السلمية للمرحلة المقبلة » .

يتضح من كل ما سبق ان عودة مصر الى دورها العربي الحقيقي ليس مرهونا باسقاط اتفاقية كمبدايفيد التي ستتحقق كنتيجة حتمية ، الا عندما تتوفر شروط داخلية وخارجية تابعة لنهج مبارك من ناحية ، والعلاقات مع الدول العربية الرئيسية من ناحية اخرى ، التي سيتوقف عليها جعل عودة مصر بمثابة نهضة عربية جديدة تشمل كل سبل التعاون القومي الحقيقي الاقتصادي والسياسي والعسكري .

دعوة غير مستعجلة

وبعد سنة من حكم الرئيس مبارك ، تم توفير الاستقرار الداخلي في مصر ، واعادة سيناء بالكامل ، أصبح الهدف الاول للرئيس المصري هو اعادة الاعتبار لمصر عربيا واسلاميا .

وطبعا تحقيق هذا الهدف يحتاج الى قدر كبير من المرونة والصبر ، لان واشنطن واسرائيل ترصد كل الجهود المصرية في هذا الاتجاه . ولكن رغم كل المخاطر والمحاذير ، التي فرضتها اتفاقية « كمب دايفيد » ظلت مصر تحافظ على دورها العربي ، والدفاع عن القضايا العربية ، في المحافل الدولية ، واستمرت الجهود المصرية للتوصل الى اعادة الجسور مع بعض العواصم العربية في حدود الممكن ، لان عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي يحتاج الى قرار . فالعلاقات التي قطعت بقرار قمة بغداد في العام ١٩٧٨ ، تحتاج الى قرار قمة اخر ، يبطل مفعول القرار السابق . وحتى الان لم يتم الاتفاق بالاجماع على اتخاذ مثل هذا القرار ، على الرغم من انحسار الخلافات المصرية — العربية ، وخصوصا ان لا مآخذ عربية على سياسة حسني مبارك الذي امتنع عن زيارة « اسرائيل » منذ توليه الحكم في مصر ، واصبحت العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، في حالة جمود ، او دخلت مرحلة « السلام البارد » .

عزل مصر هدف أميركي — اسرائيلي

والان نرى أن في مقدمة اهداف واشنطن وتل ابيب ، المحافظة على « مصر المنعزلة » . وهذا الهدف سعت اليه واشنطن واسرائيل منذ زمن بعيد . وكانت اول محاولة لعزل مصر ، هو « مبدأ ايزنهاور » الذي تسلح به جون فوستر دالاس في العام ١٩٥٧ . وعندما فشل هذا المشروع ، تجددت المحاولة بواسطة حلف بغداد الذي مات في المهد ، الى ان جاء دور هنري كيسنجر بعد حرب ١٩٧٣ ، والذي ادى بالفعل الى ايجاد شرخ بين مصر والدول العربية .

ولكن الرياح العربية تهب قوية ، حيث يرتدي موضوع العلاقات المصرية مع الدول العربية أهمية خاصة الان في القاهرة ، ومعظم العواصم العربية ، وكان أولها وقف الحملات الاعلامية ، وبدء الاتصالات المصرية — العربية ، على صعيد مؤسسات غير رسمية ، وبعدها مع المؤسسات الرسمية ، التي تلتها خطوة اكثر اهمية وهي الاتصالات والزيارات التي تمت بين مسؤولين مصريين ، ومسؤولين من الدول العربية الاخرى ، وفي مقدمة الذين زاروا القاهرة محمد بو ستة وزير خارجية المغرب ، كما تمت عدة اتصالات بالمراسلة بين عدد من الزعماء العرب والرئيس حسني مبارك .

وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد لاعداد جدول اعمال مؤتمر فاس طلب السودان ادراج موضوع عودة مصر في جدول اعمال القمة ، ولكن اتفق على عدم طرح الموضوع لضمان عدم فتح باب الخلافات حرصا على انجاح القمة ، بسبب وجود محاذير كثيرة ، رغم الايمان بأن تغييرات مهمة في السياسة المصرية ، مع تقدير مواقف الرئيس مبارك .

بعد كل هذه التطورات قالت صحيفة « الديلي تلغراف » : « بدأت مصر بالعمل في هدوء من اجل العودة التدريجية الى اسرة الدول العربية ، والقيام بدور متزايد في شؤون الشرق الاوسط . جاء هذا الحديث في شهر فبراير الماضي قبيل انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي ، عندما اعلن الرئيس مبارك انه سيجتمع بعدد من الزعماء العرب خلال المؤتمر .

اخراج مصر من عزلتها ..

وقبيل عقد مؤتمر عدم الانحياز تم تحقيق خطوة عملية على درب العلاقات المصرية — العربية ، حيث تم اعادة معظم خطوط الطيران العربية للعمل بين العواصم العربية — والقاهرة . وبدأت شركة طيران مصر رحلاتها الى بيروت وبغداد والجزائر . وقد تبع ذلك جولة قام بها الدكتور بطرس غالي زار خلالها عمان وبغداد وبيروت حاملا ٣ رسائل من الرئيس مبارك الى زعماء هذه الدول العربية ، وقد لعبت مصر دورا مهما في دعم العراق في حربه مع ايران ، واعلانها التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وعدم التفريط بهذا الحق ، مما ساعد في ذوبان الجليد ، وبدء التفكير جديا باخراج مصر من عزلتها العربية .

لقاء عربي — مصري في نيودلهي

وفي حديث صحفي نشر في ٢٢ يناير الماضي اكد الرئيس حسني مبارك اتصالات تجري بين مصر والعواصم العربية معلنة ، وغير معلنة ، وقال ان الاتصالات تمت مع منظمة التحرير ، ومع لبنان ، والعراق .

وعلى هامش مؤتمر قمة عدم الانحياز تمت لقاءات قمة مصرية — عربية ، ضمت مصر والبحرين والاردن وقطر ، كما اجتمع الملك حسين مع الرئيس المصري مرة ثانية في ٨ مارس ، في مقر اقامته بنيودلهي .

فتحت لقاءات نيودلهي الطريق أمام اتصالات مصرية — عربية أدت الى اقامة تعاون ثقافي واقتصادي وسياسي، دون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة والعواصم المعنية ، لان اعادة العلاقات الدبلوماسية بحاجة الى قرار قمة ، كما قالت المصادر العربية . واكثر العواصم التي تمت الاتصالات والنشاطات بينها وبين القاهرة، هي عمان ، والرباط ، وبغداد ، وبيروت .

وهذا ما لم يحدث في عهد الرئيس أنور السادات .



اغتيال السادات نقطة فاصلة

العلاقات المصريّة - الاسرائيليّة بعد السادات

متوقفة على « شعرة واشنطن »

يوم ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ عادت شبه جزيرة سيناء الى احضان مصر بعد ١٤ سنة و ١٠ اشهر و ٢٠ يوما من الاحتلال الاسرائيلي ، طبقا لما قررته معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية في كمب دايفيد في ٢٦ مارس ١٩٧٩، والتي وقعها الرئيس المصري السابق انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر كشاهد .

سيناء عادت محروقة لكنها تحررت .. والرئيس السادات الذي وقع ما سمي « معاهدة السلام » لم يمكنه القدر من مشاهدة العلم المصري يرفرف فوق شبه الجزيرة ، بل اكتفى الرئيس الحالي حسني مبارك بوضع اكليل من الازهار على ضريح الرئيس السابق .

السلام حبر على ورق

وبدأ المسؤولين المصريين قبل وبعد « كمب دايفيد » ان السلام في الشرق الاوسط بعيد وان المعاهدات حبر على ورق غضب ، وقد جاءت هذه الرؤية قبل يومين من توقيع اتفاقات « كمب دايفيد » على لسان رئيس الوزراء المصري انذاك الدكتور مصطفى خليل الذي قال « اذا لم نتمكن من التوصل الى ايجاد حل لمشكلة فلسطين فلن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط » .

وعلى الرغم من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء فان الخلافات بقيت بين مصر واسرائيل حول تخطيط الحدود في شبه الجزيرة . فاسرائيل تحاول كعادتها ان تختلق من الذرائع والمبررات ما يسمح لها بالاحتفاظ باي جزء من اراضي سيناء ، لانه — في رأيها — سيكون له اهميته الاستراتيجية وقيمته السياسية . فاسرائيل لا تريد الخروج من « صفقة التسوية » مع مصر بدون الحصول على اية قطعة ارض مهما تكن صغيرة ، ولو كانت في حجم طابا التي تطل على ميناء ايلات الاسرائيلي .

وبناء على اتفاقيات « كمب دايفيد » التزمت مصر بتنفيذ الكثير من الشروط في المرحلة الاولى لتتبعها عملية الانسحاب، فكان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل متوجا بافتتاح السفارة الاسرائيلية والتبادل الدبلوماسي بين القاهرة وتل ابيب ... ثم القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية ، الى جانب الالتزام والضمان بعدم وقوف مصر مع اي هجوم ضد اسرائيل .

وفي الوقت الذي لم يبق فيه على الانسحاب الاسرائيلي من سيناء سوى ساعات اخذت اسرائيل تفتعل المشاكل حول بعض نقاط الحدود وهي ١٥ نقطة ، من اهمها « منطقة طابا » .

الخلاف حول طابا

والخلاف في « طابا » يدور اصلا حول قطاع ساحلي طوله ٦٠٠ متر من كل ناحية جنوبي ايلات ، المطلة على البحر الاحمر ، وخط الحدود الوارد في المشروع الاسرائيلي يمر عند نقطة تقع على بعد ٦٠٠ متر جنوب الخط المصري. وهذه المنطقة انشأ فيها الاسرائيليون قرية سياحية وفندقا. وقد عرض المصريون دفع مبلغ ١٥ مليون جنيه مصري مقابل هذه المنشآت السياحية ، أو ان يقوم الاسرائيليون بتحطيم منشآتهم السياحية في « طابا » وحمل انقاضها .

والسبب الرئيسي لتمسك اسرائيل بمنطقة « طابا » واثارة الخلاف حولها يرجع الى موقعها الاستراتيجي على خليج العقبة . ونتيجة للحروب الاربع التي خاضتها اسرائيل ضد مصر تبينت الاهمية التي تتمتع بها منطقة طابا. أما مصر فهي متمسكة بخط الحدود الدولية نفسه بينها وبين اسرائيل الذي كان يرسم حدود مصر مع فلسطين قبل عام ١٩٦٧ بلا اي تغيير او تعديل وذلك حسب اتفاقية « طابا » التي رسمت خط الحدود الدولية بين مصر وفلسطين عام ١٩٠٦ .

استدعاء السفير المصري في تل ابيب

على اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان استدعت مصر سفيرها في تل أبيب سعد مرتضى احتجاجا على احتلال القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية والمجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا .

علق بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية على ذلك بالقول « ان الازمة في لبنان والجرائم المروعة هي التي دعتنا الى استدعاء سفيرنا » . وقد اعتبرت حكومة بيغن استدعاء السفير مرتضى انتهاكا للكمب .

ومنذ ذلك الحين والعلاقات المصرية — الاسرائيلية متوقفة على شعرة معاوية . فقبل استدعاء السفير المصري من تل ابيب كان هناك موعد بين رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري وبين موشي ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة . وقبل الموعد المحدد بساعة واحدة الغي الموعد دون ابداء الاسباب .

بعدها نشر في القاهرة ان العلاقات الاقتصادية بين القاهرة وتل ابيب قد اصيبت بحالة من الجمود .

وقبل ذلك رفضت السلطات الاسرائيلية دخول السفينة المصرية « لوتس » الى بيروت ، وهي السفينة التي سافرت تحمل معونة الشعب المصري الى اللبنانيين والفلسطينيين . وكان مبرر الرفض الاسرائيلي انه يوجد على متنها عناصر من المعارضة المصرية .

ولا شك في أن الازمة في العلاقات بين البلدين كانت منذ ان رفض الرئيس حسني مبارك السفر الى اسرائيل ، ومحاولته مد الجسور مع عدد من العواصم العربية .

وبعدما جرى في لبنان وصلت العلاقات الى حالة من الجمود ، فلم تحدث اية اتصالات بين الجانبين سوى من اجل تقديم بعض الانذارات وتسجيل بعض الاحتجاجات هنا وهناك ... بل انه عندما تم ضبط اسرائيلي يحاول تهريب العملة في مطار القاهرة واجريت معه كافة الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات .

ايضا تجمدت العلاقات السياحية ، وقل عدد السياح الصهاينة الى مصر لدرجة انه اصبح امرا نادرا ، بعد ان كانت ذروة تدفقهم قد وصلت الى اعلى درجاتها في منتصف العام ١٩٨١ .

الشواهد كثيرة

والشواهد كثيرة على تأزم العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، مثلا : كانت وزارة الداخلية المصرية تستخدم جواز سفر خاصا لكل من يسافر الى اسرائيل. هذا الجواز يستخدم لمرة واحدة ... وذلك من اجل عدم معرفة الدول العربية انه سافر الى تل ابيب . اخيرا رفضت الداخلية المصرية هذا التقليد الذي لا يوجد به نص قانوني ، وانما نفذ بناء على طلب من السادات حتى تسير عملية التطبيع بصورة هادئة ، واصبح اي مصري ، الان ، يسافر الى اسرائيل معرضا لدمغ جواز سفره بنجمة داود .

كذلك ، فان كل من يتصل بالسفارة الاسرائيلية في القاهرة يخضع الان لتحقيق دقيق من قبل جهات الامن المصرية .

وقد كان هناك شكوى اسرائيلية من ان القطاع الخاص في مجال التجارة هو الذي يتعامل معهم فقط . وطلبت اسرائيل من الحكومة المصرية اصدار تعليمات لوحدات القطاع العام المصري بان يتم ادراج اسرائيل ضمن اية مناقصة دولية . وقد وعدت الحكومة المصرية بتنفيذ هذا الطلب ... لكن تنفيذه لم يتم حتى الان .

وفي اول اكتوبر ١٩٨٢ طلبت مصر من اسرائيل الامتناع من الاشتراك في السوق الدولية الزراعية في القاهرة . وكان الاشتراك الصهيوني في هذه السوق خلال حكم السادات قد اثار تظاهرات معادية للكيان الصهيوني .

وهكذا ، جمدت كل العلاقات بين مصر واسرائيل وعلى كل الاصعدة ، ولكن دون اعلان رسمي .

دور مصر والخروج من العزلة

في اواخر سنة ١٩٨١ ، جرت مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة والقوات المصرية في الصحراء الغربية كلفت حوالي ثلاثة وخمسين مليون دولار وعرفت بمناورات « النجم الساطع » . وفي اواخر شهر ايلول ١٩٨٣ جرت مناورات مماثلة مشتركة بين القوات البريطانية والقوات المصرية وتسربت احاديث عن حماية مضيق هرمز وامن الخليج .. بالاضافة الى كل ذلك هناك مساعدة مصرية للباكستان بما لا يقبل الجدل .. فما دور مصر فعلا في كل هذا ؟ وما الحقيقة بالنسبة لوجود قواعد اميركية لقوات التدخل السريع في « راس بناس » ؟ خاصة وان مصر تعاني من الطوق المضروب حولها من قبل الدول العربية وضلوعها باي دور قد يزيد الشرخ بينها وبين شقيقاتها ، ويمنع بذلك عودة مصر الى الدول العربية او بالعكس عودة الدول العربية الى مصر .

غير ان الملفت للنظر ان وزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة صرح في ١٣ تشرين الاول من هذا العام « انه لا اساس من الصحة على الاطلاق لانباء تحدثت عن وجود قواعد جوية اميركية او طيارين اميركيين في مصر . لقد عبرت مصر عن موقفها في هذا الصدد بوضوح تام وهو عدم قبول اية قواعد اجنبية على الارض المصرية باي شكل من الاشكال » .

هذا ومن جهة اخرى تحاول مصر العودة الى لعب دورها كزعيمة في دول عدم الانحياز بدءا من مؤتمر نيودلهي واصرارها على ان يكون لها حضور قوي وانتهاء باجتماع الرئيس المصري الى زعماء دول عدم الانحياز في الامم المتحدة .



رفع العلم المصري في العريش بعد تحرير سيناء

اشترك في اعداد هذا الملف :

محمد كعوش ، فؤاد حلاوي ،
شعبان فريحات ، حمزة عليان

لوموند

بعد عملية غرينادا

نيكاراغوا تتوقع غزواً أميركياً

التدخل العسكري الاميركي في جزيرة غرينادا نقل ، لوقت محدود ، الاضواء عن منطقة اميركا الوسطى واثار ، من جديد ، قلق الذين يعتقدون باحتمال وقوع الرئيس الاميركي رونالد ريغن تحت اغراء تصفية « المسألة الساندينية » بالقوة العسكرية .

ولا شك ان اول المعنيين بالمشكلة ، واكثرهم شعورا بالقلق هم زعماء ماناغوا انفسهم الذين يؤكدون ان الولايات المتحدة تستعد لتدبير عملية عسكرية خاطفة ضدهم وان العملية التي يتحدثون عنها ستكون بمشاركة مباشرة او غير مباشرة من الولايات المتحدة ، وهذه ليست هي المرة الاولى التي يتحدث فيها الزعماء الساندينيون عن « عدوان وشيك » ويحول اعداؤهم نداءاتهم الى النجدة الى عمل لم يكن هناك حاجة اليه .

اما زعيم الطغمة العسكرية في نيكاراغوا دانيال اورتيغا الذي قابل يوم الخميس الموافق العاشر من شهر نوفمبر الجاري الرئيس ميغيل دي لا مدريد في مكسيكو فجدد اتهاماته التي تفيد بان الولايات المتحدة تستعد لغزو نيكاراغوا « بطريقة مشابهة لتلك الطريقة التي انتهجوها في جزيرة غرينادا » ومن المتوقع ان يتوجه الزعيم الساندينيي الى عواصم « مجموعة دول الكونتادورا » اي كاراكاس وبوغوتا وبنما ليشرح « الموقف الخطير » الذي تجد بلاده نفسها محشورة فيه بسبب الاعمال الحربية في منطقة البحر الكاريبي .
والحقيقة ان حدة التوتر في هذه المنطقة لا تقل بل تزداد بصورة خطيرة على حدود نيكاراغوا وقتل ستة جنود من الجيش الشعبي في منطقة زيلايا اثناء حملة عسكرية ضد مجموعات مناهضة للثورة دخلوا الى اراضي نيكاراغوا من هندوراس . ومن المتوقع ان يصل الى « بويرتو كاستيلا » في هندوراس حوالي ٢٠٠٠ جندي من جنود مشاة الاسطول الاميركي للاشتراك في مناورة ضخمة يوم ١٨ نوفمبر ستتحول الى مظاهرة قوة لتوجيه تحذير الى ماناغوا . واصبح من المؤكد الان ان عمليات التخريب التي وقعت في الموانىء النفطية لنيكاراغوا كانت من تدبير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية فالمعونة « السرية » والكبيرة جدا التي تقدمها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية للمنظمات المناهضة للنظام الساندينيي بدأت تزداد اتساعا بشكل يثير القلق . وفي هيئة الامم المتحدة الح مندوب السلفادور بان احتمال وقوع تدخل عسكري في نيكاراغوا أمر غير مستبعد .

كما طلبت شخصيات من اميركا الوسطى مرتبطة جدا بالجنرال الفاريز القائد العام لجيش هندوراس من واشنطن صراحة هذا التدخل .

اما ايدن باستورا الذي يحارب رفاقه الساندينيين القدامى فيعتقد ان احتمال وقوع تدخل عسكري اميركي امر ممكن واكد في الوقت ذاته ان هذا التدخل في حالة حدوثه سيكون بمثابة خطأ كبير ستربكبه « ادارة الرئيس رونالد ريغن » .

والساندينيون يعرفون انه في حالة تعرضهم للخطر فلن يكون في وسعهم الاعتماد على كوبا وبالتالي على الاتحاد السوفيتي . كما لا شك ان اية عملية عسكرية قد تقوم بها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا ستكلفها ثمنا اكبر من الثمن الذي دفعته لغزو واحتلال جزيرة غرينادا على الرغم من ان هذه العملية الاخيرة لم تكن بمثابة نزهة بالنسبة للجنود الاميركيين .

تايمز

الضفة الغربية على حافة اليأس

ليسوا فلسطينيين من يرفعون السلاح ضد إخوانهم

بقلم : وليام سميث

قال احد المدرسين الفلسطينيين في نابلس ، وهي مدينة فلسطينية في الضفة الغربية ، يزيد عدد سكانها عن ٨٠ الف نسمة .

● عندما شاهدت زوجتي وامي صور المعارك على شاشة التلفزيون ، انهمرت الدموع من عينيهما .. فنحن اول شعب في التاريخ يخوض حربا اهلية قبل ان يتمكن من اقامة دولته .

وكان المدرس يتحدث ورنة الاسى بادية في صوته بسبب الصور التي شاهدها على شاشة التلفزيون فهو ، كغيره من ابناء الضفة الغربية وغزة ، شعر بالفجيعة وهو يشاهد الرصاص الفلسطيني يصوب الى صدور الفلسطينيين .

وفلسطينيو الضفة الغربية وغزة الذين يزيد تعدادهم عن ١,٢ مليون نسمة يتابعون اخبار الاشتباكات في طرابلس باسى لانهم سيكونون الخاسر الاكبر من وراء هذه الاشتباكات ، فاذا قدر للدولة الفلسطينية ان تقوم ، فانها ستقوم على ارضهم وهم سيكونون اول مواطنيها . ومهما كانت خلافاتهم الماضية مع منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات ، فانهم كانوا دائما يؤيدون المنظمة ، ويعتبرونها الممثل الشرعي الوحيد والفعال لهم ويعتبرون عرفات زعيمهم . ولكن الاشتباكات بين انصار عرفات وخصومهم الذين تدعمهم سوريا ازدادت حدة ، فتغير الجو في الضفة الغربية المحتلة ، كما يقول الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم ، من « الكآبة الى اليأس » .

وفي رام الله ، الى الشمال من القدس ، تحدث شاب فلسطيني عن تأثير المعارك التي تجرى في طرابلس ، على الاجيال التي نشأت تحت ظل الاحتلال في الضفة الغربية ، فقال :
● نشأنا ونحن ننظر الى الفدائيين كأبطال ، اما الان ، فقد تمزقت الصورة .

واشار بعض الفلسطينيين الى حقيقة ان المنشقين الذين تدعمهم سوريا هم بزعامة رجال جاؤوا من الضفة الغربية المحتلة ، وقال صحافي من القدس الشرقية :
● منذ اللحظة التي رفع فيها هؤلاء السلاح ضد اخوانهم الفلسطينيين فقدوا شرف الانتماء الى الشعب الفلسطيني .

ومهما كانت نتيجة الصراع الذي يدور حاليا في طرابلس فان صورة عرفات ستصغر في اعين سكان الضفة واشار احد السياسيين الفلسطينيين الى انه اذا اطيح بعرفات واصبحت منظمة التحرير مجرد فصيل في الجيش السوري فان دورها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني سيصبح عرضة للتحدي ، ربما من جانب الملك حسين ، وقال السياسي :
● سيشعر الملك حسين انه تخلص من العوائق القديمة ، وسينضم الى المفاوضات مع اميركا واسرائيل اذا اراد واذا طلب الدعم من سكان الضفة الغربية فانه سيحصل عليه .

ومع ذلك فان ردود الفعل في الضفة الغربية على احداث طرابلس اتسمت بضبط النفس ، فقد اعلن سكان القدس الشرقية الاضراب لمدة يوم واحد ، اقفلت فيه المدارس والدكاكين ومراكز الخدمات . وفي جامعة بير زيت ، سار الطلاب في مظاهرة ادانوا فيها سياسة سوريا ، وقد استدعت السلطات العسكرية الاسرائيلية في وقت لاحق نائب رئيس الجامعة واستجوبته ، لان الطلاب رفعوا علما فلسطينيا من نافذة احد الصفوف ، ولكن هذه السلطات لم تصدر اوامرها باغلاق الجامعة ، كما كانت تفعل في الماضي .

وسياسة اسرائيل القمعية في الضفة ، الى جانب نشاطها في اقامة المستوطنات لزيادة عدد الاسرائيليين الذين يعيشون فيها ولدت نوعا من الاحباط لدى الفلسطينيين ، فهنالك الان ما يزيد عن ٣٠ الف مستوطن يهودي في الضفة ، تعتزم اسرائيل رفع عددهم الى ١٠٠ الف مع نهاية هذا العقد ، ويقول ميرون بنفينستي ، وهو احد الخبراء في شؤون الاستيطان في الضفة « ان عملية الاستيطان في الضفة ستصبح في ذلك الحين عملية لا يمكن الرجوع منها » .

واثناء ذلك ، فقد العديد من الفلسطينيين منازلهم واراضيهم دون الحصول على تعويض ، كما طلبت منهم الحكومة الاسرائيلية حمل بطاقات هوية صادرة من الحكم العسكري ، وهم يخضعون لقوانين عسكرية خاصة تمنعهم بين اشياء اخرى ، من زرع الاشجار المثمرة ، والباذنجان ، والبندورة في منطقة اريحا ، ومن استيراد الماشية والحيوانات الى اسرائيل دون الترخيص من السلطات المختصة ، وقد عمدت اسرائيل خلال السنوات الماضية الى اقصاء رؤساء البلديات عن مناصبهم وارهاب السياسيين بابعاد بعضهم عن الضفة .. يقول سياسي فلسطيني بارز .
● لقد جعلوا الحياة اشبه بالمأساة بالنسبة لي ، فانا اعيش يومي ساعة بساعة ، فالسلطات العسكرية قد تستدعيني في اية لحظة ، وينبغي علي ان امتثل للامر واذهب اليهم ، والا فرضوا قيودا جديدة علي .. وهذه وسيلة لكي يقولوا لنا : انكم دائما تحت رحمتنا .

والعديد من سكان الضفة الغربية يتوقعون الاسوأ : اي ضم الضفة الى اسرائيل بعد اخلائها من معظم سكانها ويستشهد الفلسطينيون بكلمات حاييم وايزمن أول رئيس لاسرائيل ، عندما وصف نزوح ٦٥٠ الف فلسطيني عن منازلهم وقراهم عام ١٩٤٨ بانه تبسيط لمهمات اسرائيل .. يقول سياسي فلسطيني :
● لقد قسمنا الاسرائيليون في الوقت الحاضر الى فئتين : المثقفون الذين يثيرون المتاعب بالتحدث عن الحقوق السياسية والاجتماعية ، والعمال الذين تحتاجهم اسرائيل ، وهم يرغبون في طرد الفئة الاولى ، والاحتفاظ بالثانية .

عن « أراب نيوز »

عن « الشرق الاوسط »

ميدل ايست

شامير حائر في الورطة التي ورثها عن بيغن في لبنان

«سيارة محمد» الملغومة تفجر اسرائيل من الداخل

بقلم : بيريز كيدرون

من المبكر تقويم الاثر الكامل لحادث نسف مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور بسيارة ملغومة يقودها فدائي لبناني اسمه « محمد » الذي وقع في الخامس من الشهر الجاري ، غير ان مما لا شك فيه ان اهمية هذا الحادث ستتعدى آثاره المحلية العاجلة . وفي المقام الاول لا ينبغي اساءة تقدير النكسة العسكرية الاسرائيلية التي تضمنها الحادث . فهذا الحادث جاء بعد ١٢ يوما فقط من حادثين انتحاريين مماثلين تعرض لهما مقرا القوات المظلية الفرنسية ، وقوات المارينز الاميركية في بيروت . فحين وقع هذان الحادثان كان رد فعل الرأي العام الاسرائيلي يتميز بالتعاطف والفزع الحقيقيين ، ومع ذلك كان هناك نوع من الازدراء المتعالي لعدم كفاءة القوات الغربية التي سمحت لمن قاموا بالعمليتين ان يأخذوها على حين غرة . ومن هنا ، كانت صدمة كبيرة للجميع ، ان القوات الاسرائيلية الموضوعة في حالة تأهب برغم كل الفخر الاسرائيلي بسطوة هذه القوات ، وبرغم ان الموقع الذي تعرض للهجوم كان محروسا جيدا ، فانه امكن نيلها بالطريقة نفسها التي هوجمت بها القوات الفرنسية والاميركية من قبل .

وفوق ان الضربة مست كبرياء جنرالات اسرائيل المحترفين ، فانها مست عقيدة من اقدس العقائد العسكرية الاسرائيلية والتي تقول ، بان اية نكسة لا يصح ان تمر دون عقاب . وكما كانت الغارات الثأرية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية في يوم الحادث نفسه تحقيقا لهذا المعتقد ، فانها كانت كذلك تأكيدا للقانون غير المكتوب الذي يقول ان اي تدخل عسكري اسرائيلي يجب ان يؤدي الى انجاز هدف ما . وسيكون الامر مخالفا للتقاليد العسكرية الاسرائيلية لو لم تكن هذه العملية الثأرية يبرز فيها التفوق العسكري الاسرائيلي في ميدان المعركة .

وفضلا عن كون الحادث جاء مذلا لكبرياء جنرالات اسرائيل ، فانه شكل في الوقت نفسه تحديا لاسحق شامير الذي لم يكن قد مضى على تسلمه مهام منصبه كرئيس للوزراء اكثر من شهر حين وقوع الحادث ، وفي الوقت الذي ما زالت فيه حكومة الليكود لم تسترد توازنها بعد الصدمة التي احدثتها استقالة بيغن . هذا بالاضافة الى ان شامير كشخصية ابقتها جانبية بيغن في الظل ، لم يمسك بعد بأعنة السلطة في البلاد ورئيس الوزراء الجديد له سجل حافل في التشدد ، وبعد ان احتل اعلى منصب في السلطة ، لا يتوقع احد منه ان يميل للاعتدال . ولكن ما زال من غير الواضح كيف سيتصرف شامير ازاء الورطة التي ورثها عن بيغن في لبنان . واذا كان شامير قد امل في فترة من الهدوء تتيح له الوقت الكافي للتفكير في حل مرض ، فان حادث الانفجار في صور جاء كصدمة قوية تبرهن ان حرب لبنان قد وضعت على كاهل الحكم في اسرائيل مشكلة اكبر من طاقته .

وتزايدت حدة مأزق الحكم في اسرائيل في اعقاب حادث صور ، حين طلب وزير العلوم في اسرائيل « يوفال نئيمان » ، وهو من حزب « تحيا » المتطرف ، باغلاق جنوب لبنان وفصله عن سائر البلاد كاجراء وقائي لمنع وقوع المزيد من الهجمات على القوات الاسرائيلية . ومن الانعكاسات اللافتة للنظر للانقسامات في الرأي داخل الزعامة الاسرائيلية هي انه بينما تتبنى بعض الدوائر السياسية الاسرائيلية خط امثال « نئيمان » المتشدد ، فان القيادات العسكرية تتخذ خطا اكثر اعتدالا . وفيما يحس السياسيون انهم احرار في طرح ما يدعى بالحلول « المتطرفة » فان الجنرالات يدركون ان عزل جنوب لبنان سيخلق ضغوطا تجعل موقف اسرائيل صعبا للغاية . وموقف الجنرالات الحالي هو اعادة فتح الجسور على نهر الاولي لحركة المرور المدني . ورغم ان وجهة نظر الجنرالات هي السائدة حاليا ، فان الزعماء الاسرائيليين ليس لديهم سياسة واضحة بالنسبة لمستقبل جنوب لبنان .

وكان اسوأ اثر لحادث انفجار صور هو الاثر الذي تركه على الرأي العام الاسرائيلي . فقبل شهر من الحادث عاش الشعب الاسرائيلي فترة من اشد الفترات التي عرفها قلقا ازاء وضعه الاقتصادي . ووصلت الازمة ذروتها حين قدم « يورام اريدور » وزير المالية السابق استقالته من منصبه بعد ايام قليلة من استئناف مهامه في منصبه هذا في الحكومة الجديدة . غير ان ذهاب اريدور لم يعط الحكومة مهلة ، بل على العكس من ذلك . اذ ان خليفته « كوهين ارغاد » بحاجة الى فترة حتى يستطيع استرداد ثقة الجمهور بسياسات الحكومة ، ومع ان سياسته اكثر واقعية من سياسات « اريدور » ، الا انه ما زال لم يحقق هذه النتيجة ، فما زالت اسعار العملة الاسرائيلية تتدهور يوميا ، واسعار الاسهم تتخبط ، وتكاليف المعيشة في تصاعد مستمر . ويجمع المراقبون الاقتصاديون على ان كوهين ارغاد يجر البلاد نحو فترة من التقشف القاسي وسياسة شد الحزام .

وبعد ان لمس الاسرائيليون كيف تلاشت مدخراتهم نتيجة للاجراءات الاقتصادية الاخيرة ، بداوا يعدون انفسهم لاوقات عصيبة مقبلة . والحرمان المالي عامل غير نفسي لوحده ، دون حاجة للمزيد من التضحيات في المغامرة اللبنانية التي لا تحظى بشعبية في اسرائيل .

وفي الحقيقة ، فان الكثيرين من الاسرائيليين يعانون من المأزق اللبناني برمته ، بعد ان تلاشت نشوة النصر التي رافقت بدايات عملية الغزو . وهناك اقلية صغيرة ، وان كانت مسموعة ، عارضت الغزو منذ البداية ، وظلت وجهات نظرها تحظى بالدعم المتزايد طوال السنة الماضية . والمطالبة بالانسحاب الشامل فقدت جزءا من الحاحها نتيجة للانسحاب الجزئي الذي تم في شهر سبتمبر الماضي ، حين قامت اسرائيل بسحب قواتها من جبال الشوف المضطربة الى مواقع اقل تعرضا للخطر عند خط نهر الاولي .



● شامير

والان ، فان وهم الاحتلال « الامن » قد تطاير ، وذلك بعد ان نسفته شحنة من المتفجرات وزنها نصف طن ، ودمرت معه مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور .

وقتل ٣٠ اسرائيليا في هذا الانفجار اضافة لخمسمائة قتيل اخر فقدتهم اسرائيل منذ بداية غزوها للبنان ، اما الجرحى فيلغوا الالاف .

وبالنسبة لدولة لا يزيد تعداد سكانها عن اربعة ملايين ، فان هذا الثمن باهظ جدا لعملية قيل عنها حين شرع في تنفيذها انها مجرد عملية امنية . فخلال ١٧ شهرا من القتال المتقطع بلغ اجمالي الخسائر الاسرائيلية بالنسبة لعدد سكان اسرائيل ما يعادل اجمالي الخسائر الاميركية في حرب فيتنام باسرها ، بالقياس لعدد سكان الولايات المتحدة .

ومن هنا كان من الصعب على ضوء هذه الحقيقة التنبؤ برد فعل الشعب الاسرائيلي ازاء انفجار صور . ولا شك ان الحادث اضاف المزيد للمقت الاسرائيلي لاستمرار الحرب في لبنان ، ومع ذلك فانه على ضوء الجو الساخن السائد حاليا ، قد يخلق حركة عكسية واسعة . فالدوائر الوطنية القوية قد ترى فيه عاملا يملي الانسحاب ، وهو امر قد يرى فيه البعض استسلاما جزئيا .. والمتشددون الذين في السلطة بوجه خاص سيرون في الانسحاب سابقة خطيرة في الخضوع لما يصفونه بالمشاعر « الانهزامية » التي بدأت تتفشى في صفوف الشعب الاسرائيلي .

وللبرهنة على حزمها ، فان الحكومة قد تقرر تبني سياسة تتسم بالتحدي . والخيار العسكري سيحظى بالاولوية لدى الحكومة التي ستحاول من خلاله استرداد وحدة الشعب الاسرائيلي ، وشعبية التكتل الحاكم .. واذا ما قررت اسرائيل توجيه ضربتها ، فليس من الصعب التنبؤ بالهدف الذي ستختاره ، فالدوائر المؤثرة في المؤسسة العسكرية لا تخفي ان تصفية الامور مع سوريا ستحقق لاسرائيل اهدافا عديدة .

عدد ١١-١١-١٩٨٣

لبنان ... وفنلندا

... وفرنسا ، كما هدد الرئيس ميتران ، قامت بعملية "انتقامية" مثل العملية الاسرائيلية التي قيل انها بالتنسيق مع اميركا ، وسوريا مرة اخرى ، وبالبراعة المعهودة ، لم تتدخل على اساس تركيز التهمة ، في فرنسا ، على الايرانيين ، كما فعلت اسرائيل . في اي حال قد لا يتوقف الامر فتتكاثر "الانتقامات" المتبادلة ما دام الوضع على حاله في لبنان ، ولم تتفاوض اميركا وروسيا ، كما قال الرئيس الاسد ، حول الازمة كلها .

وفي انتظار التطورات العنيفة المتلاحقة نعود الى الوضع اللبناني السوري .

فاذا وضع اللبنانيون اسرائيل جانبا ، وقد وضعت نفسها جنوبا ، ونظروا الى لبنان كشقيق اصغر والى سوريا كشقيقة كبرى وحاولوا درس ما تسميه اميركا نفسها "مصالح مشروعة" او "مطالب مشروعة" لسوريا في لبنان لوجدوا انفسهم امام وضع يشبه وضع فنلندا الجارة الصغرى للجار الاكبر الاتحاد السوفياتي .

فالفنلنديون مختلفون حول كل شيء باستثناء امرين : الاستقلال والنظام غير الشيوعي ، ونظرا الى ذلك وصل النفوذ السوفياتي الى حدود هذين الامرين وتوقف في مقابل شيء واحد هو ان تبقى فنلندا "حيادية" .

الجديد في الموضوع ، في انتظار القمة اللبنانية السورية وفي انتظار مؤتمر جنيف الثاني ، هو ان الرسميين الفرنسيين استغربوا تشكيل الوفد الرسمي الفنلندي المرافق لرئيس الجمهورية عندما استقبله قبل ثلاثة ايام الرئيس ميتران . ولا شك في ان التشبيه مع لبنان حضر في مخيلة الرئيس الفرنسي المهتم كثيرا هذه الايام بـ"الصيغة" الداخلية والخارجية للبنان لانه لم يتردد عن ما يظهر في القول ، في مجلس الوزراء ، ان سوريا تريد ان تضم قسما من لبنان لتقيم "سوريا الكبرى" . وهذا ما يقوله الاميركيون ايضا .

فالرئيس الفنلندي هو نفسه رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي ووزير خارجيته رئيس حزب الوسط وبقية اعضاء الوفد كانوا : رئيس الجبهة الديموقراطية التي تضم النواب الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين ، ورئيس حزب المحافظين ، والامين العام لحزب الرئيس ، وعشرة من كبار الصناعيين الفنلنديين .

وكتبت صحيفة "الموند" ان الرئيس الفنلندي عندما يزور روسيا يأخذ معه الوفد فانه يثبت انه ليس فقط رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي بل ايضا رئيس كل الفنلنديين بمن فيهم انصار موسكو من الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين .

ونظرا الى ان الفنلنديين برعوا في اقامة نظام مساواة وعدالة وضمانات اجتماعية للطبقة العاملة "انجح" من النظام السوفياتي لا تزال الشيوعية والاشتراكية اقلية حزبية وبرلمانية .

فاذا عدنا الى لبنان وسوريا ، وافترضنا ان كل اللبنانيين مع الاستقلال واكثريتهم مع النظام الديموقراطي البرلماني المتعدد الاحزاب ، هل تطلب سوريا اكثر من "الحياد اللبناني" اذا اخذ الرئيس الجميل معه الى المحادثات مع الرئيس الاسد ، على سبيل الافتراض ، وفدا رسميا اعضاؤه هم اعضاء مؤتمر جنيف مثلما يفعل الرئيس الفنلندي ؟

لا احد يعرف . وربما يجب ان نسأل الفنلنديين ماذا يطلب منهم الاتحاد السوفياتي ، بالنص او بالتلميح ، غير البقاء على "الحياد" .

طبعا نسينا انه لا توجد اسرائيل جارة لفنلندا ، وتنساها سوريا والدول العربية والصديقة ، خصوصا السعودية واميركا وفرنسا ، عندما تشير علينا بـ"المصالحة الوطنية" او ابقاء او الغاء او تعديل اتفاق ١٧ ايار .

وطبعا شعب الجنوب والشعب اللبناني لا ينسيان ان اسرائيل في الجنوب ، ومراعاة للتقارب اللبناني السوري لا نريد ان نذكر ان سوريا في البقاع والشمال ، خصوصا ان لبنان ، والرئيس الجميل شخصيا ، لا يعتبران سوريا مثل اسرائيل . فسوريا هي الشقيقة الكبرى ولبنان هو الشقيق الاصغر . ولكن لا ننسى الوجود العسكري الفلسطيني والليبي والايراني والاميركي والفرنسي والايطالي والبريطاني والدولي المتعدد الجنسية فضلا عن الوجود العسكري اللبناني غير الشرعي .

وطبعا ايضا وايضا نسينا ان الرئيس الفنلندي خاض المعركة الرئاسية على اساس "خفض صلاحيات الرئاسة" .

ميشال أبو جودة

تايم

أسحق شامير ... قبيل زيارته لواشنطن

اسرائيل باقية في لبنان

بقلم : هاري كيلي

سيقوم اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بزيارة واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر ، وذلك لاول مرة منذ تسلمه مهام منصبه كرئيس للوزراء . ومن بين المواضيع الموضوعة في مقدمة جدول الاعمال : تحسين العلاقات بين البلدين ، بعد ان شهدت هذه العلاقات توترا غير عادي في السنة الاخيرة من حقبة رئاسة بيغن للحكومة الاسرائيلية .

وفي مقابلة اجريت معه في مكتبه ، طرح شامير اراءه بشأن العديد من مشاكل الشرق الاوسط .

حول التعاون مع الولايات المتحدة

ان واشنطن تبدي تصميما الان على تعزيز التعاون مع اسرائيل في المنطقة وربما في خارجها كذلك . اذ لدينا اهداف مشتركة . ومن ذلك ، على سبيل المثال ما هو ازاء لبنان ، لمنع اية مفاجآت عسكرية ، وازاء سوريا حول عملية السلام . ومن اهدافنا المشتركة جعل اسرائيل أقوى . وعلينا ان نقرر الان كيف سنحقق هذه الاهداف بافضل طريقة .

حول دور اسرائيل في لبنان

ان وجودا معينا ، وحضورا معينا قد يكون كافيا في بعض الاحيان لردع جهة اخرى .

وكان « فيليب حبيب » يؤمن بمفهوم واحد هو اخراجنا من لبنان .. والان صار وجودنا في لبنان مرغوبا فيه لردع السوريين ومنعهم من ممارسة ضغوط كبيرة على الحكومة اللبنانية ، والسيطرة على لبنان . ولو لم نكن موجودين في لبنان لما كان هناك مجال للتصدي لسوريا .

وقوات الولايات المتحدة والقوات التابعة للدول الاخرى لن تظل في لبنان الى الابد . غير ان اسرائيل باقية في المنطقة للابد . وهكذا فان لبنان اذا كان يهمه ان يتلقى دعما من احد في المنطقة فليس امامه الا اسرائيل .

وعن موعد سحب القوات الاسرائيلية من لبنان

ان هذا الموعد سيحين في اللحظة التي نضمن فيها اننا لن نتعرض للهجوم من داخل الاراضي اللبنانية . فالمسألة بسيطة جدا .

وحول امكانية تخلي لبنان عن اتفاق الانسحاب الذي وقعه مع اسرائيل في ١٧ مايو الماضي

● اذا كانت هناك حكومة لبنانية في بيروت واقعة تحت السيطرة السورية الكاملة ، فانها قد تلجأ لذلك . والمعنى السياسي لذلك هو ان اسرائيل لن يكون بمقدورها ان تعمل مع الحكومة اللبنانية على ايجاد ترتيبات امنية في جنوب لبنان . والطريقة الوحيدة لسحب قواتنا من لبنان هي في ان نتوصل مع الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني لترتيبات امنية على طول حدودنا مع لبنان .

وعن مخططات سوريا في لبنان

ان سوريا تتمنى ان يكون بمقدورها مهاجمة اسرائيل لان حلم كل زعيم عربي هو ان يصبح « صلاح الدين » جديدا .

وحين يتحدث الرئيس السوري عن التوازن الاستراتيجي ، فانه يعني التفوق العسكري على اسرائيل حتى يتمكن من هزيمتنا . فعند الرئيس حافظ الاسد ان مصر قد ارتدت ، وان الاردن ليس بلدا حقيقيا ، اي انه لا شيء ، والعراق مشغول بحرب سخيفة مع ايران ، وهكذا فانه يقف وحده ضد اسرائيل ، ولذلك فهو يهيىء شعبه وجيشه لهذه الحرب المقدسة . حسنا ، نحن لسنا خائفين ، ولكنا لا نريد المزيد من الحروب ، وعلينا ان نكون حذرين .

واعتقد ان من مصلحة الولايات المتحدة والعالم « الحر » منع نشوب مثل هذه الحرب ، وعلينا ان نعمل معا لمنع سوريا من السيطرة على لبنان ، لانه اذا سيطر الاسد على لبنان ، فان ذلك سيشجعه على المضي قدما في استعداداته لشن حرب مقدسة ضد اسرائيل .

البنك التجاري

عرض جيد للأموال الإئتمانية واستقرار أسعار فوائد الفترات الثابتة

ذكر التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري ، أن الارتفاع الذي لا يزال الدولار يسجله أمام معظم العملات الرئيسية يحظى باهتمام اسواق النقد الاجنبية ، وعلى ما يبدو فان الدولار يستمد قوته في الوقت الحاضر من ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة واتساع فروقات اسعار الفوائد لصالح الدولار ، وثبات الاقتصاد الاميركي والعجز الكبير في ميزانية الحكومة الاميركية الى جانب التوتر السياسي العالمي .

وتتسم التطلعات تجاه الدولار بنهاية العام الحالي بالثبات ، اذ من غير المحتمل أن تطرأ اية تغيرات عكسية حادة على المتغيرات انفة الذكر .

وعن سوق الدينار الكويتي ، جاء في التقرير أن أسعار الفوائد المصرفية للفترات الثابتة استقرت على معدلاتها وسط حركة تبادل هادئة وتوفر — بشكل عام — عرض جيد للاموال الائتمانية اليومية ، صاحبة قيام البنك المركزي بمواجهة اي طلب من خلال معاملات المقايضة للاموال قصيرة الاجل . وقد تهبط اسعار الفوائد بشكل طفيف خلال الاسبوع المقبل ، اذ من المتوقع أن تظل السيولة وافرة للغاية بالنسبة للاموال قصيرة الاجل ، اذ تم اصلا تحويل مدفوعات الرواتب الى القطاع المصرفي .

وبالنسبة للدولار الاميركي ، ذكر التقرير انه طرأ ارتفاع حاد على اسعار صرف الدولار الاميركي خلال الاسبوع ، بعد أن كان قد سجل انخفاضا طفيفا لفترة قصيرة امام العملات الرئيسية يوم الاثنين في اعقاب التقارير التي اشارت الى هبوط معدل العرض النقدي في الولايات المتحدة بما مقداره ٢ر٠ بليون دولار « اقل مما كان متوقعا مما جعل هذا المعدل يتراجع بشكل ملموس الى دون معدل النمو المقصود بنسبة ٥ بالمائة » . ومن اسعار افتتاحه في مطلع الاسبوع والتي بلغت ١٫٤٨٥٠/١٫٤٨٦٠ جنيه استرليني و ٢٫٦٧٤٣/٢٫٦٧٥٣ مارك الماني و ٢٫١٦٣٨/٢٫١٦٤٥ فرنك سويسري و ٢٣٥٫٤٠/٢٣٥٫٥٠ ينا يابانيا ، ارتفع الدولار من جديد ليبلغ معدلات البيع التالية في نهاية الاسبوع .

١٫٤٦٩٠ ، ٢٫٧٠٦٥ ، ٢٫١٨٧٠ و ٢٣٦٫٣٥ أمام العملات انفة الذكر على التوالي .

وقد تعزز مركز الدولار بفعل العوامل التالية (١) الاعتقاد السائد بان البنك المركزي الاميركي سوف لن يقوم بالتخفيف من حدة سياسته النقدية « وتخفيض اسعار الفوائد » بسبب انخفاض معدل العرض النقدي دون المعدل المحدد البالغ ٥ بالمائة « وذلك يعود الى أن اهتمام البنك المركزي الاميركي منصب اساسا على حسن الاداء الاقتصادي العام في الولايات المتحدة اكثر من معدلات العرض النقدي ، و (٢) استمرار الطلب الشديد على الدولار كعملة امنة يحتمي بها في ضوء الاضطرابات السياسية التي تسود العالم . و(٣) الاشاعات الثابتة التي سادت خلال الاسبوع حول قيام الروس بشراء الدولار و(٤) توقع زيادة معدل العرض النقدي بما قيمته ٤ بلايين دولار يتم الاعلان عنها يوم الجمعة و (٥) تزايد الفرص بحدوث تراكم كبير في قروض الخزينة الاميركية وارتفاع اسعار الفوائد بنهاية العام (بسبب الفشل المستمر من جانب الكونغرس الاميركي في التوصل الى اتفاقية حول زيادة ديون الحكومة من معدلها الحالي البالغ ١٣٨٩ بليون دولار) و (٦) : عقود البيع الاجلة لمبالغ كبيرة من العملات الرئيسية الاخرى أمام الدولار في سوق شيكاغو المالي .

واقفل الدولار على معدلات متفاوتة امام العملات الرئيسية مرتفعا أمام كل من الجنيه والمارك الى ١٫٤٦٦٠/١٫٤٦٧٠ جنيه و ٢٫٧٠٥٥/٢٫٧٠٧٠ مارك ومستقرا على معدلات صرفه امام الفرنك السويسري التي تراوحت بين ٢٫١٨٥٠/٢٫١٨٧٠ ، ومتراجعا امام الين الى ٢٣٥٫٩٥/٢٣٦٫٠٥ وقد حدثت هذه التغيرات في اسعار صرف الدولار في اعقاب التقرير التي اشارت الى ان زيادة معدل العرض النقدي بمبلغ ١ر٢ بليون دولار كانت اقل من المتوقع (اذ بلغت الحد الادنى للنمو البالغ ٥ بالمائة) .

وقد تراوح سعر صرف الدولار الاميركي امام الدينار الكويتي على معدلات اقل بلغت ٢٩١٫٤٢ و ٢٩٢٫٠٦ فلسا للدولار .

اسعار الفوائد على الدينار الكويتي عند الاقفال :

المدة	الطلب ٪	العرض ٪
شهر	٦ ٣/٤	٧
شهران	٦ ٧/٨	٧ ١/٨
٣ اشهر	٧	٧ ١/٤
٦ اشهر	٧ ١/١٦	٧ ٥/١٦
١٢ شهرا	٧ ٣/١٦	٧ ٧/١٦

أخيرا ... أميركا توافق على زيادة اكتتابها من صندوق النقد الدولي

واشنطن — و أ ع — ذكر راديو صوت اميركا صباح أمس ، ان الكونغرس وافق اخيرا على زيادة الاكتتاب الاميركي لصندوق النقد الدولي بمقدار ٨٫٤ بلايين دولار .

وقال الراديو ان الرئيس رونالد ريغن ايد هذه المسألة بشدة ، وقال انها ضرورية لاستقرار النظام النقد الدولي ، وكانت هذه الزيارة قد اثارت جدلا من الكونغرس لانها على ما يبدو تستهدف — بالدرجة الاولى — انقاذ البنوك الاميركية المقرضة للدول النامية التي تعاني الان من صعوبات مالية جمة .

كما وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون الانفاق الدفاعي الذي تبلغ تكاليفه ٢٥٠ الف مليون دولار ، بينما أعطى الكونغرس موافقته النهائية على مشروع قانون لزيادة الحد الاقصى الى الاكتتاب القومي ، بحيث يصل ١٫٦ مليون ونصف المليون دولار .

البورصة في أسبوع

الجزء الاكبر من التداول للقطاع المالي

ذكرت نشرة سوق الاسهم الاسبوعية الصادرة عن مجموعة الاوراق المالية انه في بداية الاسبوع كان هناك تداول لكميات بسيطة من اسهم البنك الوطني ، برقان ، والعقارات المتحدة ، حيث تدوولت اسهم هذه الشركات باسعار دون مستواها السابق ، الا انها ما لبثت ان ارتفعت الى مستوى الدعم . ولم يكن هناك اي تداول يومي الاثنين والاربعاء .

وكنتيجة للغموض الذي يسود السوق انخفضت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الى ما يزيد قليلا عن مليون دينار . وقد حاز القطاع المالي على الجزء الاكبر من التداول خلال الاسبوع ، حيث اجتذبت اسهم البنوك رغبة المتداولين . وتم تداول ٤٠ الف سهم للبنك الوطني باسعار ١٦٫٥٠٠ و ١٦٫٤٠٠ دينارا للسهم ، قبل أن تتداول صفقة صغيرة من الفي سهم بسعر عند مستوى الدعم ١٦٫٥٣٠ دينارا للسهم ، وبالتالي فان هناك انخفاضا مقداره ٤٧٠ فلسا باسعار البنك الوطني عن الاسبوع السابق .

وقد انخفضت اسعار بنك برقان الى ١٢ دينارا للسهم بانخفاض مقداره ١٫١٧٥ دينار ، ولكن مع نهاية الاسبوع عاد سعره الى مستواه السابق ، وكان هناك تداول طفيف جدا في الشركات الاستثمارية ولم يكن هناك اي تداول في شركات التامين .

اما في القطاع الصناعي وقطاع النقل والخدمات ، فقد كانت الحركة شبه منعدمة ، اذ لم يكن هناك سوى تداول محدود لصفقات صغيرة باسعار الدعم ، ولم يكن هناك اي تغير في الاسعار .

اما في القطاع العقاري فقد تدوولت العقارات المتحدة بسعر ٧٫٥٠٠ دنانير للسهم قبل ان ترتفع مرة اخرى الى مستوى الدعم عند ٨٫٩٥٣ دنانير للسهم ولم يكن هناك تداول في اسهم عقارات الكويت والوطنية العقارية .

ولم يكن هناك اي تداول في الشركات المقفلة ، اما بالنسبة للشركات الخليجية فقد كان التداول فيها طفيفا ، ووصل مؤشر المجموعة للخليجيات الى ٦٦٫٨ نقطة ، بانخفاض مقداره ١ر١ نقطة عن الاسبوع الماضي .

١٥ مليون دينار لغينيا بيساو من الدول الصناعية

لشبونة — رويتر — قالت مصادر المؤتمر الذي تعقده عشر دول صناعية في العاصمة البرتغالية ، ان غينيا بيساو حصلت على تعهدات بالحصول على اكثر من ١٥ مليون دولار في صورة مساعدات عاجلة .

وتعتبر البرتغال هي المساهم الرئيسي في هذه المساعدات ، والتي ستقدم منها حوالي خمسة ملايين دولار لمساعدة مستعمرتها السابقة في تخفيض العجز بميزان مدفوعاتها ، والمساهمة في توفير المواد الاستهلاكية .

وبينما تعهدت الولايات المتحدة بتقديم المعونات الغذائية الى جانب اليابان ودول السوق المشتركة ، فان دولا اخرى مثل هولندا والسويد ستساهم في تغطية الجزء الباقي من المبلغ .

وينتظر أن تقدم ايطاليا تعهدا منفصلا بمبلغ اخر .

بوادر تحسن في التجارة الخارجية الفرنسية

باريس — اف ب — حققت التجارة الخارجية الفرنسية في شهر اكتوبر الماضي وللشهر الثالث على التوالي تقاربا نحو التوازن بل ، وحققت في شهر سبتمبر فائضا قدره ١٫٧٨ بليون فرنك فرنسي .

وقد بلغ العجز حتى الان — بالنسبة للاشهر العشرة الاولى من العام الحالي — ٤٠٫٧٨٨ بليونا ، ومن المنتظر أن يندرج هذا الرقم حول اجمالي عجز قدره ٤٥ بليونا عن العام الحالي مقابل ٩٣ بليونا عن العام الماضي .

وعلى هذا الاساس سيتم الوصول الى الرقم الرسمي في مجال اسعار الصرف . وقد اعربت السلطات العامة منذ بضعة اشهر عن املها في تحديد العجز في اسعار الصرف بمبلغ ٦٠ بليون فرنك ، ومن الطبيعي أن النتيجة النهائية ستكون اقرب الى ٤٥ بليونا ، وهذا ما كانت الحكومة تامل تحقيقه في مستهل عام ١٩٨٣ .

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ، وذلك بالمقارنة مع اسعاره الخميس الماضي ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٥٦٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٥٥٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤١٦ ، وذهب اونصة وسعره ١١٠٫٥ دنانير .

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

(١٩-١١-١٩٨٣)

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧	٦ ٣/١٦
شهر	٧	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٧ ١/٤	٧
٦ اشهر	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦
سنة	٧ ٣/٨	٧ ١/٨

اسعار العملة

دولار اميركي	٢٩٣
دينار اردني	٧٩٠
دينار عراقي	٢٩٠
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٥١
دينار بحريني	٧٧٦
درهم امارات	٧٩٫٥
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٣٫٩٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥٨٫٠٠
ليرة سورية	٤٠٫٥٠
ليرة تركية	١١٫٥٠
لير ايطالي	١٨٢
جنيه استرليني	٤٣٣
جنيه مصري نقدي	٣٦٤
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه قبرصي	٥٤٠
مارك الماني	١٠٩
فرنك سويسري	١٣٤٫٥
فرنك فرنسي	٣٦
فرنك بلجيكي	٥٫٤٠
بيزتة اسبانية	١٫٩١٥
ين ياباني	١٫٢٤٥
روبية هندية	٢٨
روبية باكستانية	٢٢٫١٠٠
ذهب تولات	٤١٧
ذهب ٩٩٥	٣٥٥٩
ذهب ٩٩٩	٣٥٦٧

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة — ادارة الاوراق المالية — النشرة اليومية — حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/١١/١٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	١١/١٥	
٢	بنك الخليج						١٦	١١/١٧	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	١١/١٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	١١/١٧	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١١/١٣	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١١/١٣	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥	١٠٫٧٥٠	١٢٫١٧٥	٣٠٠٠	٢	١٢٫١٧٥	١١/١٥	
٨	بيت التمويل الكويتي						٩٫٠٥٠	١٠/٣١	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١١/١٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١١/١٧	
١٢	الكويت للتامين						١٨٫٣٩٥	١١/١٣	
١٣	الخليج للتامين						١٣	١١/١٠	
١٤	الاهلية للتامين						١٣٫٧٧٠	١٠/٣١	
١٥	وربة للتامين						٥٫٨٢٠	١١/٣	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/١٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٢٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١١/١٠	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١١/١٣	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١١/١٧	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٠/١٨	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٠/٣٠	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٠/٢٣	
٢٦	صناعات البلاستيك الكويتية						١٫٥٠٠	١١/١٥	
٢٧	اطارات الكويت						١٫٣٠٠	١١/١٥	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١١/١٧	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢٫٩١٠	٢٫٤٠٠	٢٫٩١٠	٣٣٥٥	٢	٢٫٩١٠	١١/١٧	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	١١/١٧	
٣١	النقل البري						٣	١١/٣	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١٠/٣١	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	١٠/٣١	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١١/١٧	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	١١/١٧	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١١/١٧	
٣٨	العقارات المتحدة						٨٫٩٥٣	١١/١٧	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٢٤٦	١١/١٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	المالية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢٫٤٠٠	١٠/٣	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١٠/٣١	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٦٣٥٥	٤			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية — حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/١١/١٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٤٠	—	٨٣/١١/١٧
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٣١٠	—	٨٣/١١/١٢
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٦٥	—	٨٣/١١/٨
٥	مركز الخليج المالي				٠٫٠٧٢	—	٨٣/١١/١٦
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/١١/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٨٣	—	٨٣/١٠/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫١٤٠	—	٨٣/١٠/٣
٩	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٦٥	—	٢٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٨	—	٨٣/١١/١٥
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١١٦	٠٫١١٥	٨٣/١١/١٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٦٦	٠٫٠٦٥	٤٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٧	—	٨٣/١١/١٦
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "بيس"				٠٫٠٦٧	—	٨٣/١١/١٤
١٤	الخليج العالمية للتامين				٠٫٠٨٥	—	٨٢/٨/٣
١٥	الشارقة للتامين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتامين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التامين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتامين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٢٢٠	—	٨٣/١٠/٢٢
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠٫١١٠	—	٨٣/٩/٢٢
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫١٠٣	٠٫١٠٢	٦٥٠٠٠٠٠	٠٫١٠٣	—	٨٣/١١/١٦
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٨٠	٠٫٠٧٨	٦٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٨٠	—	٨٣/١١/١٣
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٧٨	—	٨٣/١١/٧
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٩٤	٠٫٠٩٢	١٢٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٩٥	—	٨٣/١١/١٦
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٥٣	—	٨٣/١١/٨
٢٥	الصناعات الخليجية	٠٫٠٤٤	٠٫٠٤٢٥	٧٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٥	—	٨٣/١١/١٣
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٢/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٦١	—	١٥٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٣	٠٫٠٦٢	٨٣/١١/١٦
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٠	—	٨٢/٩/٧
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٥١	—	٨٣/١١/١٦
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠٧٠	—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٧١	—	٨٣/١١/١٦
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٦١	—	١٠٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٢	—	٨٣/١١/١٥
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
٣٧	المنتجات البترولية				٠٫٠٥٦	—	٨٣/١١/١٦
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٧٨	—	٢٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٧٩	—	٨٣/١١/١٧
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠٢١	٠٫٠٢٠	٨٣/١١/٧
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/١١/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٥٢٠٠٠٠٠٠			

القبس ترصد مسيرة الاقتصاد المحلي

...اف التراخيص الجديدة ...مج الشركات الصغيرة ...روريان لتلافي التضخم

سوزان ابو غزالة :

، من محاولة رصد مسيرة الاقتصاد التي نشرت امس ، ان الوضع ...ادي العام في الكويت جيد وان ...طات الاقتصادية الخاصة التي على ثلاثة قطاعات مهمة هي ...ة والصناعة والاستثمار لا تعاني ركود بمفهومه الحقيقي ، وخلصنا ...تيجة مفادها ان سبب الشكوى ...ية من قبل اصحاب المؤسسات ...ركات والمحلات التجارية يكمن في ...قم ، فما هو التضخم الذي عنيناه؟

...رة اولية شاملة على الاسواق ...ية في الكويت توضح لنا مدى ...ة الهائلة في عدد المؤسسات ...ركات والمحلات التجارية في بلد لا يزيد عدد سكانه عن مليون ... مليون نسمة ، مما يعني ...ا في السلع والخدمات والبضائع ...ستهلاكية يزيد عن الطلب ، وعن ...اجة الفعلية للسوق المحلية .

...للبحث عن اسباب هذا التضخم ، ... العودة الى اواخر السبعينات ... توفرت لدى المواطنين في ذلك ...ت سيولة نجمت عن التثمينات ...كومية بسبب الفائض النفطي للكويت ...تبار ان الكويت اساسا بلد صغير ... حيث المساحة وتعداد السكان ، ...تالي فرص الاستثمار ، فقد لجأ ... من اصحاب رؤوس الاموال الى ...ارسة في سوق الاسهم منجذبين ...حية السريعة والكبيرة ، مما نتج ... الازمة الاخيرة بعد ان اصبح من ...عب السيطرة على الوضع ، ...عض الاخر لجأ الى تأسيس شركات ...ية بهدف الاستيراد والتصدير او ... البيع .. وطالما ان ما يحدث يتم بصورة عشوائية بعيدا عن ...س الاقتصادية والتجارية السليمة ...فقد كان غائبا عن الناس او اصحاب ...س الاموال المحدثين ضرورة دراسة ...نوى الاقتصادية لمشاريعهم قبل ... بها ، وباعتبار ان النظام ...تصادي في الكويت حر وابتدأ ...راد العاديون كل يقوم بفتح شركة خاصة به او محل تجاري لبيع السلع الاستهلاكية او الكمالية .. وهكذا وخلال ثلاثة اعوام نشأ العديد من المحلات واغلبها قائم على الملكية الفردية وليس الجماعية مما نتج عنه فائض هائل في المحلات والشركات والمكاتب التجارية في سوق محدودة ، لا تستطيع استيعاب هذا الكم الهائل من هذه التجارة ، وتضافرت مع هذه الظروف ايضا بدء الحرب العراقية — الايرانية التي ساهمت بشكل او بآخر في الحد من النشاط التجاري . سواء عن طريق تجارة الترانزيت او بسبب قلق الناس وتخوفهم ، وبالتالي احجامهم عن الاسراف في شراء المواد الكمالية ، ثم حدثت ازمة المناخ واصابت الناس بحالة من القلق والترقب لنتائج هذه الازمة وكيفية علاجها .. ايضا بعد الازمة خف الشراء وتقلص اقبال الناس على البضائع وما اعقب ذلك على الصعيد النفطي من انخفاض الصادرات النفطية ، وبالتالي انخفاض اهم عائدات الدخل القومي. كل هذه العوامل انعكست سلبا على نفسيات المواطنين الذين اصبحوا اكثر حرصا على تبديد اموالهم . اذا ومن خلال هذه العوامل المتعاقبة والمتسلسلة التي جاءت في فترة زمنية متقاربة احدثت ما يقال عنه بالركود التجاري في الكويت .

ولو تساءلنا بيننا وبين انفسنا ما هو الحل ؟ سنجد ان الجواب الطبيعي والمنطقي يكمن في ايقاف منح التراخيص ولو موقتا لانشاء محلات تجارية مماثلة وشبيهة للموجودة اصلا ، ثم تقليص عدد الموجود فعليا سواء بدمج بعض المحلات الصغيرة بعضها ببعض والاكتفاء بمحل واحد لكل شركة او تاجر في منطقة تجارية معينة ، اي تقليل عدد افرع المحلات التي تزايدت بصورة غريبة في الاونة الاخيرة . لان هذا هو الشيء الممكن في محاولة للحد من التضخم الذي ادى الى انخفاض ربحية التاجر من جهة .. ومن جهة اخرى للعودة بالسوق المحلية الى حجمها الطبيعي الذي يتوافق مع قدرتها الاستيعابية .

مؤتمر عالمي للتنمية في جيبوتي




● الرئيس الجيبوتي حسن جوليد.

يفتتح الرئيس حسن جوليد غدا مؤتمرا دوليا حول التنمية في جيبوتي .

وقال آدن شيخ حسن محمد سفير جيبوتي المفوض في الكويت ان المؤتمر ، الذي ينعقد بتوجيه من الامم المتحدة ، يضم ٣٥ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى عدد من صناديق التنمية والمنظمات المهتمة ، ورجال الاعمال والصناعة المهتمين بالمشاريع التنموية التي هي قيد الاعداد في جيبوتي .

وذكر سفير جيبوتي ، ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قرر في اغسطس الماضي الطلب من الدول العربية المساهمة في حضور مؤتمر المولين والخاصة من اجل دعم الاقتصاد في دولة جيبوتي .

ويعتبر هذا المؤتمر الذي سينعقد ما بين ٢١ الى ٢٣ نوفمبر الحالي من اهم واكبر المؤتمرات التنموية في جيبوتي . والجدير بالذكر ان الكويت والسعودية في مقدمة الدول التي تدعم جيبوتي اقتصاديا واجتماعيا ، وخاصة في حقل التربية .

وزير الطاقة الامريكي في السعودية

الواردات الأميركية النفطية تتحوّل عن الشرق الأوسط!!

ابو ظبي — كونا — اعلن وزير الطاقة الامريكي دونالد هوديل ، ان هناك تحولا في اتجاهات الواردات الامريكية من النفط والغاز عن مصادرها التقليدية السابقة في بلدان الشرق الاوسط .

وارجع هوديل في تصريحات صحفية نشرت في ابو ظبي امس ، اسباب تحول الشركات الامريكية التي قال انها لا تخضع عادة لسيطرة حكومية الى مصادر اخرى لشراء النفط مثل المكسيك وبريطانيا الى ارتفاع اسعار النفوط في البلدان العربية وبعدها الجغرافي عن امريكا .

وتشير احصائيات الى ان ما استوردته امريكا من نفط وغاز خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري هو بنسبة واحد الى ثمانية من وارداتها خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨١ .

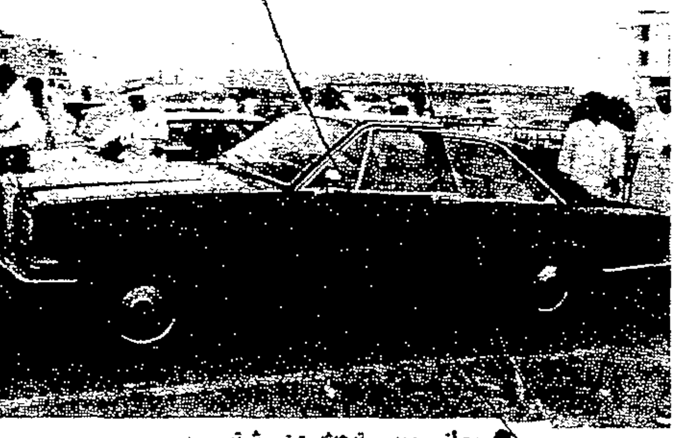
وقال هوديل ان الخبراء يتوقعون ان تزداد الواردات الامريكية من النفط في الفترة ما بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥ نحو ستة ملايين برميل يوميا ، بالاضافة الى نحو عشرة ملايين برميل يوميا يتم انتاجها محليا ، والطاقة الناتجة من بدائل اخرى عديدة اهمها الفحم والطاقة النووية والشمسية .

وتوقع هوديل ان يحافظ النفط على سعره اي ٢٩ دولارا للبرميل الواحد حتى عام ١٩٨٥ ، مع احتمال ... في زيادة الاسعار بعدها ، وقال ان هناك اتجاها يرى ان اسعار النفط ربما تتعرض لبعض الضغوط في بداية الربيع المقبل في حالة حدوث شتاء غير بارد في اوروبا وامريكا الشمالية ، حيث تقوم هذه الدول عادة بالتخلص من الكميات الزائدة عن حاجتها التي كانت تتوقعها .

سهم

مكنت سلطات الجمارك ...رنسية من اختراق حاجز ...سرية في حسابات الفرنسيين في المصارف السويسرية .. وترى ماذا سيحدث لو تمكنت هيئة تحكيم معاملات الاسهم التي تمت بالاجل من الحصول على الحسابات السرية للمعسرين في بنوك سويسرا ؟

انعقاد المزاد الثاني على سيارات المحالين



● رولز رويس تبحث عن مشتر

تجمهر عدد كبير من المواطنين ومعظمهم من المتفرجين امس حول المزاد الثاني الذي تقيمه مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل مساء كل يوم سبت لبيع مجموعة ...ة من سيارات المحالين اليها .

وقد بيعت امس ثماني سيارات ، ...ت سبع منها من الطراز الفاخر ، وواحدة فقط عادية . ورفض القائمون على المزاد السماح للمواطنين بتفحص السيارات ، خصوصا الجزء الخاص بمحرك السيارة . اذ ان من شروط المزاد ان تباع السيارات كما هي دون اي مسؤولية .

ومن الجدير بالملاحظة ، ان تهافتا كبيرا حصل على المشاركة بالمزاد من قبل شريحة من المواطنين لا تبدو عليها انها من مستوى السيارات المعروضة، الا ان توقع حصولهم على احدى هذه السيارات بسعر رخيص جدا هو الدافع الحقيقي لمشاركة هؤلاء بالمزاد. كما لوحظ ان بعض الاجانب حضروا بصحبة مواطنين تفحصوا سيارة الرولز رويس بالذات من الداخل .

وتجدر الاشارة الى انه يترتب على الشخص الذي يرسو عليه العطاء ان يسدد ثمن السيارة نقدا او بواسطة شيك .

تحديد الموظفين المختصين بضبط مايقع من مخالفات لاحكام قانون مقاطعة اسرائيل وقانون الجمارك

اصدر وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي قرارا وزاريا في شأن تحديد الموظفين المختصين بضبط ما يقع من مخالفات لاحكام قانون مقاطعة اسرائيل وقانون الجمارك .

وقد نص القرار الذي يعمل به اعتبارا من اليوم ، انه للموظفين الشاغلين للوظائف التالية ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في المادة العاشرة من القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٦٤ ، وفي المادة ٣٣ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ وفي القرارات الصادرة تنفيذا لهما : نائب المدير العام ، مدير ادارة الخفر والتفتيش الجمركي ومساعده والمراقبون ورؤساء التفتيش في ادارته، مدير ادارة جمارك الموانىء البحرية ومساعدوه والمراقبون ورئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في ادارته ، مدير ادارة جمارك الموانىء البرية والجوية ومساعدوه والمراقبون في ادارته . والغى القرار كافة القرارات السابقة بهذا الخصوص .

اليوم اجتماع المكتب التنفيذي لأوابك لإعداد جدول أعمال المجلس الوزاري

...ت — كونا — يعقد وكلاء ...ت نفط عشر دول عربية او من ...م ، يشكلون المكتب التنفيذي ...مة الاقطار العربية المصدرة للنفط وابك اجتماعا لهم في الكويت اليوم لاعداد جدول اعمال المجلس الوزاري للمنظمة المقرر عقده يوم الاربعاء المقبل .

وسيترأس اجتماع المكتب التنفيذي الـ ٤٨ الذي سيعقد في مقر اوابك ممثل المملكة العربية السعودية جمال حسن جادة . ويشارك في الاجتماع وكلاء وزارات نفط كل من الكويت والعراق وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا والبحرين والجزائر وليبيا وتونس .

ويستهدف اجتماع المكتب التنفيذي اعداد جدول اعمال مجلس وزراء المنظمة الذي ينتظر ان يبحث عددا من الموضوعات المتعلقة بالمشاريع العربية المشتركة الخاصة بنشاطات المنظمة ، كمتابعة انشاء الحوض الجاف في الجزائر ، ودراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع عربي مشترك لانتاج البروتين احادي الخلية . كما انه من المنتظر كذلك ان يبحث وزراء اوابك في اجتماعهم العادي نصف السنوي الـ ٣١ ميزانيات المنظمة والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب للعام المقبل .

مديرًا ظهره للاوبيك

وزير الطاقة البريطاني :

مستوى الانتاج ليس بيد الحكومة

لندن — كونا — قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة اليك سبيث ان امر تقرير مستوى الانتاج من ابار النفط في بحر الشمال ليس بيد الحكومة .

واضاف الوزير البريطاني — الذي كان يتحدث في لندن الليلة قبل الماضية — ان تطوير ابار بحر الشمال يختلف عن تطوير ابار النفط على اليابسة التي تميز الشرق الاوسط وبعض اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك .

واشار الى ان الافضلية الاولى لدى الحكومة البريطانية هي استمرار تطوير بحر الشمال « وان سياستنا تبقى ترك الامر الى الامتيازات لتقرر مستوى الانتاج » .

وفهمت بعض الدوائر النفطية ملاحظات الوزير البريطاني ، على انها رسالة موجهة الى منظمة اوبيك .

الصقر يبحث العلاقات المشتركة مع السفير التركي

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبد العزيز حمد الصقر في مكتبه صباح امس سفير الجمهورية التركية لدى الكويت السيد كاياتوبري ، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وتركيا وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات .

اجراءات قطرية متشددة لناقلات النفط

الدوحة — رويتر — قال مسؤول كبير في شؤون البيئة امس ، ان قطر تعتزم اتخاذ اجراءات مشددة لمنع ناقلات النفط عن رمي بقايا النفط في الخليج .

وابلغ حسن كشكش الامين العام للجنة القطرية لحماية البيئة وكالة رويتر قوله ، ان قطر تعكف على دراسة قوانينها « لاتخاذ مزيد من الاجراءات المشددة لمنع الناقلات من رمي بقايا نفطها في مياه الخليج » .

تنزيلات الأثاث والمفروشات مغرية
لكن شهية المستهلك شراء مسدودة!

كتب رأفت النجار :

لعل من ادق المؤشرات التي تترجم او تعكس بوضوح مدى نجاح موسم ما للتنزيلات هي تجارة الاثاث ، بل لا نبالغ اذ نقول ان هذا النوع من النشاط يعكس بصدق حالة الاسواق بصفة عامة .

وليس عسيرا على احد ان يستشف قلة حجم الطلب على الاثاث في الفترة الاخيرة ، فاصاب معارض الاثاث بكساد وليس في هذا تجاوز للحقيقة .. بل أنه اللفظ نفسه الذي تداوله المعنيون بسوق الاثاث في اكثر من شركة ومعرض من معارضها .

فلقد قارب موسم التنزيلات على الانتهاء وليس هناك في الافق ما يدل على ان شيئا مخالفا للواقع الذي استمر اكثر من اسبوعين على وشك الحدوث، وخاب ظن تجار الاثاث في هذا الموسم كسابقه . بل يقولون انه كان اسوأ من أي موسم سابق .

ولم تفلح محاولات التجار وتصعيدهم لنسبة التخفيض في الاسعار في جذب الزبائن ، فباتوا يبحثون عن وسائل اخرى علها تنقذهم من هذا الموقف . وكان البيع بالتقسيط احد هذه الاساليب التي لجأ اليها العديدون سرا وعلانية.

المشاركة اضطرارية ... احيانا

يقول « امين المطيري » مدير عام احدى الشركات المشتغلة بتجارة الاثاث والمفروشات أن المشاركة في التنزيلات هذا العام هي ثاني تجربة بالنسبة للشركة ، ولكن ليس هناك ادنى شك في أن الاقبال على التنزيلات هذا الموسم أقل بدرجة ملحوظة عن الموسم الماضي .

● ولماذا اذن المشاركة في التنزيلات؟

— أتكلم بصفة عامة باعتباري محتكا بالاسواق . ولا أتحدث عن وضع شركة ما بعينها . فلقد اصبحت مسألة المشاركة في التنزيلات مسألة تحتمها الظروف أحيانا . بمعنى ان الشركة او المعرض يكون مضطرا للمشاركة نتيجة للانخفاض الملموس في المبيعات .

اذن فالمشاركة في التنزيلات مسألة تحفيز للمبيعات ، وتعويض عن النقص فيها خلال العام ؟

— حتى هذا — للاسف — اصبح املا محدودا كما يلمسه كافة تجار الاثاث خلال هذا الموسم وهل تفلح زيادة نسبة الخصم على اسعار البضاعة في زيادة المبيعات ؟. كان تصل أحيانا الى اكثر من نصف الثمن ؟.

— نسبة التخفيض المعمول بها عادة تتراوح بين ٢٥ بالمائة وتصل حتى ٥٠ بالمائة أحيانا ، وان كانت تزيد عن ذلك في بعض الظروف .

مسألة معنوية

ومن تلك الظروف والاحوال التي يمكن أن يتمتع المستهلك فيها بخصم يزيد عن ٥٠ بالمائة يقول ممدوح كمال المسؤول باحدى شركات بيع الاثاث :



● هاني أبوصالح ● أمين المطيري ● عبدالرحيم محمد

● رغم قرب انتهاء موسم التنزيلات ، فما زالت المبيعات تراوح مكانها

● أسلوب البيع بالتقسيط أعتمد في التنزيلات أيضا ... وفشل !

● هل أقلعت بعض العائلات عن عادة تبديل الاثاث سنويا ؟



● اثاث من كل نوع وكل مستوى بأسعار مغرية ..

● معرض أثاث ايام التنزيلات .. هدوووووء !

— احيانا لا يصادف الحظ بعض الموديلات فلا تلقى قبولا لدى المستهلك وتظل اسيرة للمعارض فترة من الوقت، والتنزيلات تكون فرصة لبيعها .

● هي اذن فرصة للشركة اكثر منها للمستهلك ؟

— ابدا . فتكون فرصة اكثر للمستهلك فالواقع ان التاجر لا يحصل من التنزيلات على اي ربح ، بل قد يضحي بجزء من الثمن الاصلي والفائدة الاكبر للمستهلك الذي يحصل على سلعة بحوالي ثلث ثمنها ... وهذا مكسب كبير له . أما المعرض فالمسألة له مسألة معنوية اذ انه بالتخلص من هذه البضاعة ستتاح له الفرصة لتجديد موديلاته ، ولتدوير رأس ماله من ناحية اخرى .

ويضيف :

— هناك عديد من الاسر الكويتية كانت تقوم بتبديل اثاث منازلها سنويا ، سنة بعد سنة تقريبا ، ولكن يبدو ان كثيرا منهم قد اقلع عن هذه العادة هذه على الرغم من ان هناك بعض الزبائن يصر على نوعية معينة من الاثاث كنا نتولى احضارها ، وهي بالطبع تخالف النوعية السائدة في الاسواق والتي اكثر من ٨٠ بالمائة منها ايطالية ذات مستويات مختلفة .





فرصة .. لا تتكرر

ويتفق « عبد الرحيم محمد » المسؤول باحد المعارض في منطقة الشويخ مع سابقيه في هذا الاتجاه ويقول :

— رغم تنوع المعروضات واختلاف مصادرها وتباين مستوياتها ، فان ذلك لم ينجح في خلق موسم تنزيلات ناجح او مرض ، كما كان يحدث من قبل ، وكما كنا نأمل ان يكون .

ويضيف ايضا :

— لقد كانت شركتنا مثلا احدى الشركات التي دخلت مرارا مواسم تنزيلات ولها خبرتها وعراقتها وسمعتها بهذا الشأن ، وكانت فترة التنزيلات بصفة عامة احدى فترات الاستعداد الذي بالشركة . وتكون ذروة للمبيعات خلالها .

● بعيدا عن كل الاعتبارات . هل الشراء من التنزيلات حاليا فرصة للمستهلك ؟

— نعم انها فرصة حقيقية للمستهلك اذا اراد الشراء . وعليه ان يغتنمها فقد لا تتكرر نسب الخصم المعمول بها حاليا في وقت لاحق ، اذا ما تبدلت الظروف .

سمعة الشركة .. وسيكولوجية المستهلك

يلقي « هاني صالح » المسؤول بواحد من المعارض الكبرى لشركة مشهورة في عالم الاثاث والمفروشات بمنطقة الشويخ الضوء على سيكولوجية المستهلكين قبل وخلال موسم التنزيلات وتفسير تصرفاتهم فيقول :

— عادة ما يقل الاقبال على حركة المشتريات قبل سريان موسم التنزيلات بحوالي شهر تقريبا ، ويكتفي من يقوم منهم بزيارة المعرض بالمراقبة وملاحظة الاسعار والتدقيق في النوعيات حيث يفضلون تأجيل مشترياتهم الى احين موسم التنزيلات .

● ولكن البعض منهم يساوره تخوف قيام الشركات بعرض بضائع ستوكا خلال موسم التنزيلات ؟

— فعلا ، هناك بعض المستهلكين لا يحبذون الشراء خلال موسم التنزيلات لاعتقادهم ذلك .

● وهل معهم حق في ذلك ؟

— ذلك امر يختلف من شركة لاخرى ولكن نحن كشركة كبيرة لا مجال مطلقا لدينا لذلك ، بل انه في كثير من الاحوال نقوم باحضار البضاعة رأسا من الميناء الى المعارض لمواجهة زيادة الطلب خلال التنزيلات ويضيف قائلا :

مما لا شك فيه ان كل شركة كبيرة تسعى للمحافظة على سمعتها واسمها نظيفا وبالتالي لا تخدع زبونها او تغشه ونصيحة للمستهلك أن عليه المقارنة بين المحلات والشركات المختلفة للمفاضلة بين جودة الاصناف ومستوى الاسعار بعيدا عن المؤثرات التي تكون احيانا وهمية ولا اقول مضللة .

مع المستهلك

قيل ويقال ... أكاذيب !

قيل ويقال ان العربي معروف مبذر .. كذبوا وبهتوا .. فالانسان العربي ان كان ينفق اكثر من غيره على النشاط الترفيهي ويستهلك زيادة من الورق الصحي ، ولكنه في استهلاك ورق الكتابة وكتب القراءة من اقصد الناس اجمعين واحرصهم على فلوسه ان تذهب في المناشط العلمية والخدمات الاجتماعية او .. في الانفاق على الفنون الجميلة والعياذ بالله .

قيل ويقال اننا نستورد ولا نصدر . واننا امة مستهلكة اكثر منها امة منتجة .. فليتقوا الله في هذا الافتراء .. أولسنا نحن الذين نستورد منتجات ومشتقات ومستخرجات ومصنوعات المواد النفطية فيما نصدر للعالم خامة هذه المستوردات ؟ ها اننا نستورد ونصدر .

والذين يسوؤهم كوننا اكبر المستوردين لافخم السيارات في العالم ، فاتهم اننا اكبر مصدري (حديد الخردة) المتخلف عن هذه السيارات !

وقيل ويقال اننا نسير في درب الحضارة نهجا منحرفا .. كذبوا وضلوا ضلالا بعيدا .

فلقد اخذوا على العرب القذارة في الشوارع والحدائق العامة . ولكنهم تجاهلوا سلال المهملات النظيفة من داخلها اكثر من خارجها .

قيل ويقال ان الوقت في حياتنا شيء لا قيمة له ، وهذه تخرصات اعداء الامة ، الذين يرون ظواهر الامور ولا يرون بواطنها .

فالموظف الذي يتلكأ في الحضور صباحا ، ثم يبادر الى الانصراف ضحى . انما يساهم في حل ازمة المرور ، نعم .. فلولا الانصراف يبدأ في وقت مبكر نسبيا لاختنق الناس في سياراتهم عند الظهر ....

أما الانسان العربي الذي يعطيك موعدا ثم ينساه او يوافيه متأخرا ساعة ونصف الساعة او ساعتين مثلا .. فهو انسان لا يمتهن قيمة الوقت ، بدليل ان الساعة التي في معصمه من اشهر الماركات العالمية الثمينة ، لا تؤخر في العشر سنوات عشر ثوان . وهو يستبدلها كلما سمع بوجود ساعة اكثر دقة في ضبط الوقت !

وكم قيل ويقال .. اننا امة ماتت وتموت ، صدقوا مرة وكذبوا مرات ، فالمخلوقات لا تموت سوى مرة واحدة !

حسين نعمة

الدورة الخامسة لرقابة الاغذية تبدأ اليوم في مركز السالمية



● الدرس الاول في الدورة



● المراقبون يستمعون الى شرح الدكتور ..

بدأت في الساعة الرابعة من مساء امس دروس الدورة الخامسة للاغذية بمركز بلدية الكويت في السالمية .

ويستفيد من هذه الدورة ثلاثون طالبا من العاملين في الرقابة على الغذاء .

وتأتي هذه الدورة التي خصصت لها قاعة بمبنى الشؤون الصحية — ضمن برنامج تنمية استعداد الكوادر البشرية المستجدة في ادارة الاغذية مع اتاحة المجال للكوادر القديمة لان تواكب احدث النظريات والتنظيمات في الرقابة على صنع وتداول وحفظ الاغذية ، وقمع الغش فيها حيث يكون ذا طابع صحي .

السلع المدعمة
تذهب فلا تعود !

السلع المدعمة من الحكومة تتناقص باستمرار وبعض الاصناف تذهب من غير رجعة مثل التوت الابيض الذي تلاشى تقريبا من كافة الجمعيات التعاونية والمربى في طريقه الى التلاشي .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية القاهرة ت: ٤٣٩٤٢٤ — شارع فهد السالم — بناية المطخيم .
● الكويت : صيدلية زلزلة ت : ٤٢٤٦١٥ — شارع مبارك الكبير .
● حولي والنقرة : صيدلية زينة — النقرة — شارع ابن خلدون .
● السالمية والرميثية: صيدلية القدسي ت : ٦١٢٨٤٠ — الرميثية — شارع عمان .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ت : ٩١٠٩٧١ الفحيحيل — سوق الصباح .
● جليب الشيوخ : صيدلية فيلكا — الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافيء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
مياه حولي	٥٢٧٧٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدري	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
جهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السنة	٦٣٩٠١١

الجنوب «ضفة» لبنان

لافتات بالعبرية وبوابات عبور واجراءات مرور يبت فيها الحاكم الاسرائيلي!

بيروت — القبس خاص :

منذ الرابع من الشهر الجاري تعمل اسرائيل على افهام كافة الاطراف المعنية بأزمة لبنان أن عهد الجنوب كجزء من لبنان انتهى الى غير رجعة ، وأن الاجراءات المتخذة على حدود الجنوب اللبناني هي مقدمة خطوات اساسية ستتخذ في المدى البعيد يقتطع الجنوب بنتيجتها ويلحق بالكيان الصهيوني .

انها الحدود الجنوبية لنهر الاولي حيث تتمركز قوات الاحتلال الاسرائيلية حيث رفعت على المداخل المؤدية من الشمال الى الجنوب اللبناني لافتات بالعبرية والعربيــــة كتب عليهـــا « نقطة الحدود » .

المخاوف من اقدام اسرائيل على سلخ الجنوب عن لبنان تستقي مـــن الاجراءات والتدابيـــــر الامنيـــة والسياسية والادارية التي جـــرت بسرعة في الاسبوع الاول مـــن هـــذا الشهر من اقفال بوابات العبور الى الجنوب واخضـــاع المرور عبرهـــا لاجراءات تنظيمية يبت فيها الحاكم العسكري لمدينة صيدا ، الى تصفية أحد أهم مراكز السلطـــة الشرعية في الجنوب في السراي الحكومي في مدينة صيدا (وهي أكبر مدينـــة في الجنوب) ومن ثم تسعيـــر حملات القمع والارهاب والاعتقالات الجماعية بحق جميع فئات سكان الجنـــوب ، وفرض منع التجول في العديد مـــن المناطق .

اليوم ، تتفاقم الازمة التي خلقهـــا قرار اقفال معابر نهر الاولي من والى الجنوب ، وبالتالي تتصاعد معانـــاة اهالي الجنوب من جراء « القمـــع المكشوف » الذي يمارس ضد المواطنين في هذه النقاط في أوقـــات السماح بالعبور الانتقائي ، هذا القمع المتمثل بالاذلال والانتهاك والتنكيل .

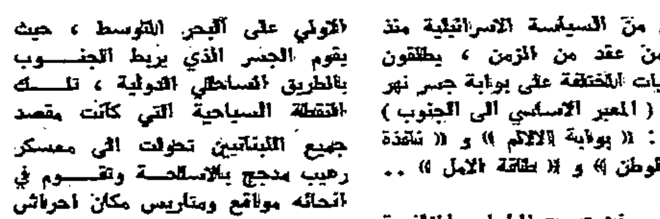
لقد أخذ اهالي الجنوب ، الذين يعانون من السياسة الاسرائيلية منذ اكثر من عقد من الزمن ، يطلقون التسميات المختلفة على بوابة جسر نهر الاولي (المعبر الاساسي الى الجنوب) ومنها : « بوابة الالام » و « نافذة على الوطن » و « بطاقة الامل » .. الخ .

القبس ذهبت مع الطوابير المؤلفـــة من العائدين الى الجنوب بعد غياب قسري بسبـــــب القرار الاسرائيلـــي التعسفي :

— كل شيء تغير عند مصب نهر الاولي على البحر المتوسط ، حيث يقوم الجسر الذي يربط الجنـــــوب بالطريق الساحلي الدولية ، تلـــــك النقطة السياحية التي كانت مقصد جميع اللبنانيين تحولت الى معسكر رهيب مدجج بالاسلحـــة وتقـــــوم في انحائه مواقع ومتاريس مكان احراش الاشجار الجميلة المحانية لضفـــاف النهر .

الاسرائيليون ، وفي مواجهة لافتـــة تشير الى بدء الحدود الجنوبية عبـــر مدينة صيدا ، وضعوا يضـــع اليافطات في عرض الطريق ونثروا امامها قطع كبيرة من الباطون المدعم بالحديد ، مترابطة بأسلاك شائكة ذات فتحات مستطيلة تسمح بعبور الافراد واحدا واحدا من جهة ومن جهة ثانيـــــة تفسح المجال امام عبور سيارة واحدة من الوف السيارات الممتدة علـــى مسافة كيلومترات في الاتجاهين .

كلاب بوليسية والات الكترونيـــــة زود بها الحراس الاسرائيليون لضمان مراقبة افضل .. كل شيء يجب أن يخضـــع للتفتيش الرجال والنســـاء والاطفال والشيوخ ... حتى الحوامل اكياس الطحين التي أرسلت لانقـــاذ الجنوبيين من ازمة تموينية خانقـــة فتشت بدقة بعد ما لاقى سائقـــــو الشاحنات المحملة بالمواد الغذائيـــة صنوف الاذلال والارهاق على أيـــدي حرس نقطة العبور .



● دبابة اسرائيلية عند بوابـــة الاولي ...

● مواطنون يعبرون « الاولي » لتفادي الاذلال ...

التعلق بالارض

كلهـــا صورة من صـــور الارض الفلسطينية المحتلة يوم أخذ الجيش الاسرائيلي يضغط بمختلف الوسائل لترحيل المواطنين عن أراضيهم . ولكن حتى الان يبدو أن الجنوبيين مصرون على التعلق بأرضهم ، ويستنتج ذلك من خلال السيل البشري العارم الذي يتدفـــــق يوميـــا على نقطـــة العبـــور رغم كل المهانـــة والتضييق الاسرائيلي القاسي . بعض سكـــان صيدا ، وغدوا الى نقطة الاولي ولاقوا عائلاتهم التي كانت قد حجزت على الضفة الشمالية للنهر بنحر الخراف ابتهاجا بالعودة ... واخرون لا يملون في انتظار الساعات والساعات ليسمح لهم بعبور النقطة في الاتجاهين ... وهناك من يتحايل علـــى الاجراءات الاسرائيلية ، ويتحمل المخاطـــرة ، ويرمي بنفسه في مياه النهر .. يسبح عابرا الى الجهة التي يقصد .

السمك لا يعيش خارج الميـــاه

سيدة مسنة في مدينة صيدا حملت حفيدها على ظهرها وقطعت مسافات كيلومترات سيرا على الاقدام في طريق عودتها الى منزلها في المدينة الجنوبية وهي تقول انها لا تستطيع أن تعيش في أي مكان آخر غير صيدا ، وتعبر بلغة الصيداويين (وهم كثر في صيدا) « السمك لا يعيش خارج المياه ! » . مواطنة جنوبية أخرى تبللت ثيابهـــا بالعرق من جراء السير مسافات طويلة وعلى رأسها حقيبة ثقيلة ، انتظرت ٣ ساعات ليسمح لهـــا بالعبور ، وامامها ايضا ساعتان اخريان لتضع اقدامها داخل الجنوب ، وتقول لنا من معاناتها : الذي شرب البحـــر لا يغص بالساقية .. اولادي وزوجي في صور اكيد بالهم مشغول بسبب تأخري .. الله يجازي السبب .

الاسرائيليون يتمركزون في الناحية الجنوبية لجسر الاولـــي : تحميهم الدبابات ومجموعات حراسة خاصـــة انتشر عناصرها في وضع استنفار . المكلفون بمراقبة العبـــور والتفتيش يتيمون خطوات استفزازية تتم مـــن حقد وكراهية قل نظيرها . هنـــاك يستدعي الحارس احد المواطنين مـــن بين الطوابير الكثيفة يجادله في سبب دخوله الى الجنوب والجهة التـــي يقصدها واسئلة أخرى تطول ويطول معها انتظار الالوف .. والعيون عند طرفا الجسر ، شاخصة الى اشارة جندي تسمح بالمرور !

الجنوب .. غير الضفة

احد أبناء مدينة صيدا رفض بشدة ما ورد في سؤالنا له عما اذا كان يعتقد بأن صيدا او الجنوب معها ، ستتحول الى ما يشبه « الضفـــة الغربية » ، وقال بصوت يأخذ بعين الاعتبار وجود رجـــال المخابرات الاسرائيليين : « الجنوب غير الضفة الغربية » وقال لنا مضيفا بشيء من الاستهجان : « الا تقراون الصحف .. صور والنبطية وصيـــدا أفقدت صواب الاسرائيلي .. يكفيك تكسير مقر الحاكم الاسرائيلي » . ثم « ذكرنا » بالاضراب الشامل احتجـــاجا على الاحتلال » وانهى حديثه بالتأكيد مرة اخرى : « الجنوب غير الضفـــة الغربية ... غير شكل » .



● ام تحمل طفلها تنتظر السماح لها بالعبور ...

● تفتيش عند حاجز الاولي

جملة شروط لإرسال مراقبين حياديين إلى لبنان

بيروت — القبس :

ابلغت الحكومتان اليونانيـــــة ، والايطالية وزارة الخارجية اللبنانية ان ارسال مراقبين حياديين الى لبنـــان للاشراف على تثبيت وقف النار يتطلب توفر جملة شروط .

اولا : ان يتفاهم الفرقاء المتخاصمون في لبنان على خطة انتشار وعمل هؤلاء المراقبين .

ثانيا : ان يثبت وقف اطلاق النار اولا وقبل وصولهم .

ثالثا : ان تطلع الحكومتان اليونانية والايطالية : على تطبيـــق عمل هؤلاء المراقبين ، وصلاحياتهم والمهمـــات الموكولة اليهم ، والاسلحة التـــي ستكون في حوزتهم ، والمراجع التـــي يجب ان يعودوا اليها لمعالجة المشاكل التي يتعرضون لها .

رابعا : انتظار ما ستسفر عنـــه اجتماعات هيئة الحوار الوطنـــي في جنيف .

وكانت اللجنة الامنية التـــي تضم ممثلين عن مختلف الفرقاء اللبنانيين المتخاصمين قد تعذر عليها الموافقة على انتشار وعمل هؤلاء المراقبين بسبب المواقف التي يتشبث بها كل فريق حيال نقاط التمركز التي سيحل بها المراقبون .

الا أن وزارة الخارجية افهمـــت السفيرين اليونـــاني ، والايطـــالي في بيروت وبطريقة لبقة انه عندما يتفاهم اللبنانيون في جنيف ، فلا حاجة بعـــد ذلك لا الى تثبيت وقف النار ، ولا الى مراقبين حياديين ؟

رسالة بيروت
قرار بسحب الجيش من بيروت الكبرى وإحلال الدرك وقوى الأمن مكانه

بيروت — القبس — خاص :

تقول معلومـــات ما وراء الكواليس اللبنانية ان قائد الجيش العماد ابراهيم طنوس قرر بعد مشاورات مع رئيســـي الجمهورية والحكومة الشيخ امــــين الجميل ، وشفيق الوزان سحب الجيش اللبناني تدريجيا من بيروت الكبرى ، واحلال عناصر الدرك ، وقوى الامـــن الداخلي تدريجيا مكانه . اما الاسباب الموجبة التي كشف النقاب عنها فهـــي الاتـــي :

١ — ان الجيش قد فقد هيبتـــه ، ومعنوياته باحتكاكه المباشر ، وغــــير المجدي مع المواطنين ، وقد تحول فعلا من جيش الى شرطي سير محــــدود الصلاحية .

٢ — ان الجيش اللبناني بعـــــد العمليتين الانتحاريتين اللتين استهدفتا مقر قيادة الوحدة الاميركية العاملة في اطار القوة المتعددة الجنسيات «المارينز» ومقر المظليين الفرنسيين ، قد فقد الكثير من المعنويات التي نقلته بها الولايات المتحدة الاميركية ، وفرنسا عبر الوسائل الاعلامية . كما ان عودة اعمال التفجير والسيارات المفخخة التي راجت فـــي بيروت الكبرى اثبطت من عزيمته .

٣ — الضاحية الجنوبية اصبحـــت عبئا على الجيش في بيروت الكبرى . فان اقتحمها ، سيؤدي اقتحامه لــــه الـــى :

● سقوط المئات من الابرياء بين قتيـــل وجريـــح .

● وقوع الكثير من الاضرار الفادحة في الارواح والممتلكات .

● تعرضه للانقسام باعتبار ان عـــدد العناصر الشيعية العاملة فيه لايستهان بهـــا .

● استعداء الطائفة الشيعية له .

● ترك ردود فعل طائفية خصوصا في منطقة البقاع ضد الوجود المسيحـــي هناك اذا ما اقتحم الجيش الضاحية . وقد انذر الجيش بذلك فعلا .

اما اذا لم يقتحم الجيش الضاحية، وبقي في المواقع التي هو عليها اليـــوم فانه سيبقى عرضة للقنص ، والقذائف، وهذا ما يثبط ايضا من عزيمتـــــه ويعرضه للانقسام !

لذلك بناء على ما تقدم قرر العمـــاد طنوس سحب الجيش تدريجيا من بيروت الكبرى وتوكيل الامن فيها لعناصر قوى الامن الداخلي .

سياسيا : التفكير بحكومة سياسيـــة امـــر جدي ولكن لا شيء يدعو الـــى العجلة كما قال الرئيس الجميل للرئيس الوزان قبيل جلســـة مجلس الوزراء الاسبوعية يوم امس الاربعاء « يجـــب ان تتحملوا المسؤولية كاملة ... وبعد بكير على تاليف الحكومة .. نحنـــا ناطرين جنيف الان ... » جنيف لـــن يستأنف فيها مؤتمر الحوار الوطني قبل جولة الرئيس الجميـــل العربية — الاوروبية — الاميركية . وهذه الجولة تحضر حاليا من خلال الاتصالات التـــي تجريها وزارة الخارجية اللبنانية والوزير الدكتور ايلي سالم شخصيا مع السفراء المعنيين .

وقد علم ان الجولة العربية ستشمل سوريا — المملكة العربية السعودية — تونس — المغرب .. وهناك تفكير بزيارة القاهرة — اذا لم تخلق هذه الزيـــارة حساسية قوية عند السوريين .

دوليـــا

اوروبيا : ستشمل الزيارة الـــدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات، اي فرنسا — ايطاليا — بريطانيـــا . وهناك تفكير لزيارة المانيا الاتحاديـــة — والفاتيكان .

اميركيا : الولايات المتحدة الاميركية. ويقال ان لقاء الرئيسين الجميل — وريغن قد يتم في ١٧ الجاري ، وبعد عـــودة الاخير من اليابان وكوريا الجنوبية .

قياديا : تصعيد ملحوظ في تصريحات الاقطاب المتحاورين في جنيف .

تصريح بيير الجميل يومي الثلاثـــاء والاربعاء الماضيين حيث سحب تعهـــده من الاتفاق على هوية لبنان ، وقال ان الذي يقرر ذلك هم علماء التاريـــخ والجغرافيا . وان هذا الامر لا يتم تحت الضغط ، والاكراه . وان لبنان عربـــي بلغته فقط .

ثم قوله بعد اجتماع « الجبهـــــة اللبنانية » يوم الاربعاء الماضي انـــه يرفض اي بحث بتعديل الدستور قبـــل تحرير لبنان .

الرئيس سليمان فرنجية في حديثـــه لصحيفة « النهار » يوم الاربعاء الماضي فيه تصعيد ، ونبره متغيرة عن نبرتـــه في جنيف .

وليد جنبلاط ، وحديثه في المختـــارة بحضور شيخ العقل ، الشيخ محمد ابو شقرا والامير طلال ارسلان ...

باختصار ان الوضع العسكري فـــي لبنان متقدم على الوضع السياسي في ضوء ما تمارسه اسرائيل في الجنوب . وما يجري في الشمال من أحداث بـــين الفلسطينيين . وما يجري من تفجيرات امنية في الجبل والضاحية الجنوبية من بيروت والكل في لبنان ينتظر مستجدات مجهولة الهوية والمصير ؟!

● امين الجميل

● شفيق الوزان

رسالة واشنطن
روبرت نيومان : أخطأ ريغن بالالتفات نحو لبنان وترك مبادرته

واشنطن — من انيتا سانوكجيان

روبرت نيومان السفير الاميركـــي السابق لدى السعودية ودول عربيـــة اخرى بما فيها المغرب، والذي استقال من منصبه في السعودية وعمل في جامعة جورج تاون ، ادلـــى بعدة ملاحظات مهمة اثناء انعقاد مؤتمر البحث عن السلام في الشرق الاوسط .

وقال نيومان أن المشكلة الكبـــيرة التي تعترض سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط لا تتلخص في غيـــاب خطط السلام الصالحـــة ، وانمـــا لفشل الزعمـــــاء السياسيــــين والديبلوماسيين في التحرك الى الامام في وقت واحد .

الفشل متعدد والاخطاء اكثـــر من أن تحصى والرئيس ريغن ضيع سنة ونصف السنة قبل أن يتوصل الـــى سياسة اعلن عنها في الاول من سبتمبر ١٩٨٢ . ومع ذلـــك فان ادارة ريغن اخطأت عندما اعتبرت أولى أولوياتها القضية اللبنانية وتركـــت التصيب الاكبر والاهم من خطة ريغن للملك حسين ورئيس المنظمة ياسر عرفات .

فرص حياة

وبعد تجربة مفاوضات الحكـــم الذاتي في اطار اتفاقيات كمب دايفيد لا يمكن للحسين ولعرفات أن يقدمـــا على الاشتراك بمثل هذه المفاوضات بدون شروط مسبقة وهذا ما ترفضه اسـرائيل .

ولكن الحسين او عرفات لم يركزا على حقيقة المفاوضات الفعلية اثناء وجود بيغن في الحكم . على ايـــة حال ، فان الاعلان عن استعدادهما للتفاوض وحتى بشروط غير مقبولة ، كان من شأنه ان يغيـــر الظروف السياسية في اميركا واسرائيل ، وبذلك يمنح هذا الاعلان خطة ريغن فرصة للحياة .

وضع خطير

والان لدينا وضع خطير جدا فـــي الشرق الاوسط للاسباب التالية :

● طالما ان الولايات المتحدة تصر على اعتبار لبنان في مقدمة اولوياتها ، فان الوضع سيظل كما هو .

● بدت سوريا في موقف قوي جدا ، وهذا يعني عدم وجود مستقبل لمبادرة سلمية تتجاهل سوريا .

● وان تجهيز وتحديث نظام الدفاع الجوي السوري من جانب الاتحـــاد السوفيتي يسير بسرعة منقطعة النظير وبمعدل من التعقيد الشديد التي يجعل الامر صعبا بالنسبة لسوريا ســـواء ارادت ذلك أم لم ترد .

فهل الاتحاد السوفيتي يهتم بمثل هـــذه المبادرة مع أن سوريا غير متأكدة مـــن الامـــر .

● منظمة التحرير الفلسطينية تجـــد نفسها في وضع صعب جدا نتيجـــة لتحركات الاسد التي شهدتها فـــي اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان وهكذا فان قضية السلام لا يمكن بحثها بدون مشاركـــة الفلسطينيين .

● اسرائيل دخلت مرحلة جديدة وغـــير مستقرة . اذ ان الغزو فشـــل فـــي تحقيق اهدافه وهذا حطم صدر بيغن . وحكومة شامير لا تحظى بتأييد الاغلبية . والمعارضة المتمثلة في حزب العمل جعلت من أولى اهدافها الانسحاب من لبنان ووقف النشاط الاستيطاني بالضفـــة الغربية . وتلقي بعد ذلك الازمـــة الاقتصادية الحادة التي تجعل المستوطنات المكلفة جدا أمرا صعب التحقيق .

● الولايات المتحدة لا تتمتع بسياســـة او استراتيجيـــة خاصة بالشـــرق الاوسط . وينبغي أن تقوم الولايـــات المتحدة مراجعة موقفها ازاء العناصـــر المذكورة آنفـــا .

● لا يمكن أن تنجح ديبلوماسية تعتمـــد على « يجب الانسحاب اولا » أو على « يجب الاعتراف اولا » . اذ ان كـــلا العنصرين يجب ان يحدثا في وقت واحد .



● روبرت نيومان

أميركا أيضا وضعت خطتها لمهاجمة أهداف في بعلبك

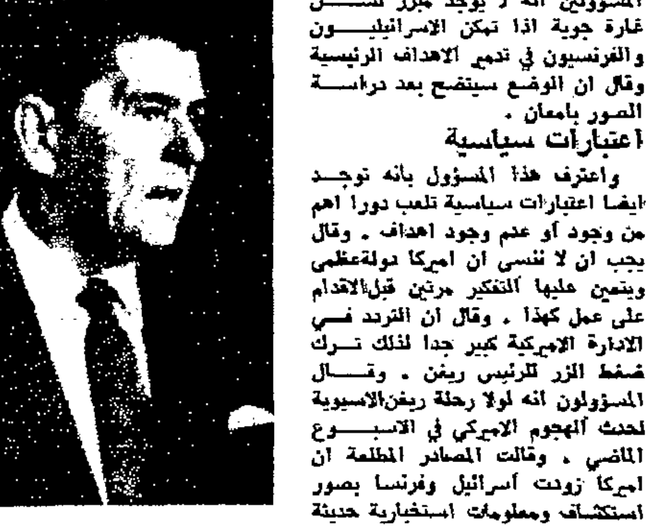
واشنطن — القبس :

قال مسؤولون في الادارة الاميركيـــة انه توجد استعدادات على اعلـــى المستويات لاصدار الاوامر للطائـــرات النفاثة المرابطة على حاملات الطائرات الاميركية في مياه لبنان بمهاجمة اهداف محددة في بعلبك ، وقال المسؤولون ان القرار قد اتخذ قبل رحلة الرئيس ريغن الى اليابان وكوريا الجنوبية . وقـــد اجتمع الرئيس ريغـــن بعد عودتـــه الاثنين مع كبار معاونيه لاعادة النظـــر في الخطة على ضوء التطورات الاخيرة .

ويـــــدرس المســـؤولون الان الصور الفوتوغرافية التي التقطتها طائـــرات الاستكشاف الاميركية بعد الغارتـــين الاسرائيلية والفرنسية للتأكد ما اذا كان من الضروري شن غارة اميركية . ويقال انه توجد بناية من طابقـــين وسط مدينة بعلبك تابعة للميليشيات المتعاطفة مـــع الخميني . وانها لم تدمر ولكن البناية تقع وسط منطقة مأهولة بالسكان وهذه مشكلة يجب ان تؤخذ بالاعتبار وقال احد المسؤولين انه لا يوجد مبرر لشـــن غارة جوية اذا تمكن الاسرائيليـــون والفرنسيون في تدمير الاهداف الرئيسية وقال ان الوضع سيتضح بعد دراســـة الصور بامعان .

اعتبارات سياسية

واعترف هذا المسؤول بانه توجـــد ايضا اعتبارات سياسية تلعب دورا اهم من وجود أو عدم وجود اهداف . وقال يجب ان لا ننسى ان اميركا دولة عظمى ويتعين عليها التفكير مرتين قبل الاقدام على عمل كهذا . وقال ان التردد فـــي الادارة الاميركية كبير جدا لذلك تـــرك ضغط الزر للرئيس ريغن . وقـــال المسؤولون انه لولا رحلة ريغن الاسيوية لحدث الهجوم الاميركي في الاسبـــوع الماضي . وقالت المصادر المطلعة ان اميركا زودت اسرائيل وفرنسا بصور استكشاف ومعلومات استخبارية حديثة جدا كانت مفيدة للتعرف على الاهداف .





● ريغن

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

مكتب العقارات العربية

اسم عريق يعرض كافة العقارات في اسبانيا من ڤيلات جاهزة، وتحت البناء وأيضاً شقق بمختلف الأحجام وخاصة في وسط مدينة ماربيا وسائر المدن السياحية الاسبانية الساحلية بأسعار معتدلة وعلى أقساط مريحة.شرط المعاينة قبل التعاقد.
لمزيد من الاستفسارات يرجى الاتصال:
٤١٥٦٠٣ ـ ٤٣١٤٣٦ ـ ٢٤٤٦٩٨٥
شارع السور ـ عمارة السور
الدور الثالث

■■ للايجار ■■

مكاتب ومعارض ومخزن
مساحته ١٢٩٠ متر مربع
مع ملحق
في منطقة الري
للاستفسار الاتصال تلفون:
٤٣٢٧٠٦/٤١٨٩٩٧

أجزاء مطبخ

دينار
قاعدة دولاب مطبخ ١٠٠×٥٠×٨٥ ارتفاع ١٥ر
قاعدة دولاب مطبخ ٥٠×٥٠×٨٥ ارتفاع ١٠ر
معلق دولاب مطبخ ١٠٠×٣٠×٦٠ ارتفاع ١٠ر
معلق دولاب مطبخ ٥٠×٣٠×٦٠ ارتفاع ٥ر
مطبخ كامل ٧ قطع الماني ٨٠ دينار مع التركيب

شركة الساير والطرابيشي

حولي ـ شارع تونس ـ مقابل البنك الوطني
بجوار صيدلية الوليد ـ تلفون: ٢٥١٩١٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

■■ بشرى سارة ■■

تعلن مؤسسة الأطراف الكويتية للتجارة العامة والمقاولات والديكور لزبائنها الكرام عن استعدادها التام لتنفيذ جميع أعمال البناء والديكور وورق جدران وبلاط أرضيات وسجاد مقطع للحائط وأصباغ.
العنوان: منطقة الري، ش ٣٠ مقابل كراج خدمة سيارات مان.
س.ت: ١٠٥٦٦، ص.ب: ٥٩٠٤١ الدوحة، تلفون: ٧١٣٦٥١ الكويت.
• لصاحبها ابراهيم العبدالله الابراهيم •

■■ تحذير ■■

ان المدعوان/ محمد منيع ابراهيم منيع (مصري الجنسية) وعبدالله هارون محمد (سوداني الجنسية) يعملان بشركة الشمس للصلبوخ، صلبوخكو، قد تركا العمل بدون سابق انذار. وهما مازالا بكفالتنا.
لذا نحذر من استخدامهما أو التستر عليهما ويرجى ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال تلفون: ٨٤٧١٧٥.

■■ خرج ولم يعد ■■

المدعو/ عبدالحميد محمد ابراهيم سليم (هندي الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٤٤٣٣٦٩ ترك عمله وهو مازال بكفالتنا. يرجى ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال بأقرب مخفر أو الاتصال تلفون: ٢٥٤١٦٨٨/ ٢٥٢٠٤٢٠.

■■ اعلان ■■

يدعو عبدالواحد أمان بصفته مصفياً لكل من:
١) شركة الاستشارات الاقتصادية والمالية والصناعية (افنكو).
٢) الشركة العربية الافريقية للأبحاث والاستشارات والتجارة (أرافكو).
كل من له علاقة مديونية أو دائنية مع الشركتين المذكورتين التقدم بالأوراق الثبوتية خلال خمسة عشر يوماً بمكتبه بشارع السور، عمارة السور، الدور الثاني، شقة ٢٠، تلفون: ٤٣٣٠١١.

المصفي/
عبدالواحد أمان

حاجز حمام امريكي

* للسترة * لنظافة الحمام * عدة مقاسات * عدة ألوان
شفاف أو يحجب الرؤية عن المستحم. مستعدون لتفصيل المقاسات بالخارج، ضروري لكل بيت، وباستطاعة كل عائلة اقتنائه.

معرض بردى للأثاث

حولي، شارع تونس، تلفون: ٢٥٥٤٢٧٦/ ٢٥١٦٩٤٦

■■ للبيع أو للايجار ■■

دكاكين ومكاتب بالفروانية في مجمع تجاري مع الديكور أو بدونه ـ وشقق في حولي
المراجعة ت: ٤١٢٩٨٠/٤٥٩٣٩٨

■ تحذير ■



خرجت المدعوة/ باسوبوتما سوباما من منزل مخدومها دون اذن لذا نحذر من استخدامها أو التستر عليها ويرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بأقرب مخفر شرطة أو تلفون: ٧٣٢١٢٩.

■■ للبيع شقة ■■

مؤلفة من صالون وغرفة طعام وثلاث غرف نوم واربع حمامات وغرفة خادمة مؤثثة بالكامل مع الأجهزة الكهربائية وبحالة جيدة جداً. الايجار الجديد ـ/٤٥٠د.ك وهي كائنة في منطقة السالمية، شارع البلاجات، المطلوب ٢٠٠٠٠د.ك بالكامل أو ١٥٠٠٠د.ك الاثاث فقط.

هاتف: ٩٤٠٦٩٨/ من الساعة ٣ـ٧ مساء

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا أو عمارة شقق لسكن عائلات اجنبية وعربية.
في جميع مناطق الكويت من ٢-٣-٤ غرف نوم وتوابعها
ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

فرصة ذهبية/ للبيع بسعر مغر محلان اكسسوارات سيارات (زينة سيارات) بمنطقة الشويخ في مجمع الكويتيين الاتصال تلفون صباحاً: ٧١٣٥٤٦ أو مساء: ٨٤٠٢١٦/ ٨١٤٦٥٠/ فهد

تعلن شركة فرج مجبل الفرج واخوانه عن حاجتها لاستئجار سيارات صالون، وانيت نصف دوام مع طلب سائقين المراجعة تلفون: ٤٢٩٧٧٣/٤٣٨٤٦٨
أو مندوب الشركة في كراج الصحة العامة بالشرق

صالون الصفير

المزين المعروف
محمد علي
يزف لكم خبر وصول
المزين المعروف/ **رضوان**
وانضمامه لأسرة الصالون
السالمية/ شارع بغداد ـ مقابل مدرسة الرازي ت/ ٦٥٩٧٣٨

■■ للبيع بداعي السفر ■■

شقة بالفحاحيل على الشارع العام من ثلاث غرف نوم وصالة وصالون وحمامين. مؤثثة بالكامل.
الايجار الجديد ٢٥٠ د.ك.
المراجعة ت: ٩١٠٤٤٨/ أبو أحمد

لدينا

ڤلل وأدوار من ڤلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢-٣-٤ غرف نوم وصالة وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.
ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

■■ مفاجأة ■■

□□ للبيع رخام بسعر مناسب □□
(١) برلاتوسيسليا بيج فاتح (٢) ترفرتين (٣) برلاتوروبال (٤) كراره (٥) كريستال (٦) روز أحمر (٧) أبيض ناصع (٨) جرانيت أصلي ـ جميع الأنواع قياس ٨٠×٤٠×٢.
تلفون: ٢٥٢٥١٥٢ ـ ٢٥٤٢٤٤٣

معرض غانم صقر

بيع كافة الأجهزة الكهربائية والالكترونية وتركيب جميع انواع الاريالات والبلازات والانتركم وتصليح الفيديو والتلفزيون وتصوير الحفلات والأفراح.
حولي شارع ٢٠٩ المتفرع من شارع حسن البصري ـ مقابل مطعم النهرين تلفون ٢٥١٩٠٥٨

العربي

UHF
VHF
• ابتداء من ٢٦ دينار ايريال مع ماتور أمريكي.
• ايريال ٢٧ المنت مع الماتور والوايرات والبايب ٣٥ دينار.
• اضافة ايريال ٤٤ لجميع دول الخليج مع الكنفاء (بوستر) ٣٥ دينار.
• أحدث الايريالات المركزية للعمارات والفلل.
• فرع خاص مجهز لاصلاح التلفزيون والفيديو
حولي/ شارع بيروت
٢٥٢٨٨٦٧

مطلوب

ڤلل وادوار وشقق لسكن عائلات اجنبية.
ت: ٤٣٥٥٠٠ / ٤٣٥١٩١

■■ بدون خلو ■■

مكتب للايجار في منطقة الشرق قرب مجمع دسمان، للمراجعة يرجى الاتصال ت: ٤٢١١٨٦/٧/٨

ابتداء من ٢٦ د.ك أحدث الايريالات والبوسترات
ميتور مع ايريال ٢٧ المنت بـ ٣٥ دينار
اضافة ايريال UHF ٩١ المنت + بوستر بـ ٣٥ دينار
ورشة لتصليح الفيديو والتلفزيون
UHF
VHF
السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ مقابل نادي القادسية ت ٦٥٣٩٥٢/٦٥٩٢٩٩
مؤسسة الورداني الالكترونية

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا أو عمارة سكنية لسكن عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة
ت/ ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤

مؤسسة عماد الكهربائية

١ـ ايريال ٢٧ المنت بـ ٣٥ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات.
ـ ايريال ٥٦ المنت UHF VHF بـ ٤٥ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات.
٢ـ لدينا استعداد للتمديدات الكهربائية وزينة الأفراح مع ورشة لتصليح جميع أجهزة الفيديو والتلفزيونات الملونة.
الفروانية ـ الشارع الشمالي/ مقابل بقالة المعصم
ت/ ٧٣٥١٢٩

■■ محل نوفوتيه للبيع ■■

بمركز الدولية التجاري، خلف الخطوط الجوية الكويتية، بالبضاعة أو بدونها، رقم المحل ٢٩.
ت: ٨٤٦١٠٢ صباحاً ومساء، ٢٤٥٤٧٤٨ مساء، ٢٤٥٣٨٣٣ من ٤ـ٧ مساء.

اراض سكنية في الأردن

لدينا اراض سكنية وجميع الخدمات متوفرة بأسعار مناسبة في كل من بيادر وادي السير، صويلح، عابدون، حي نزال، الجبل الأخضر، عين الباشا، الزرقاء، جرش وأربد. بالاضافة إلى اراض استثمارية في جميع المناطق المحيطة بالمطار الجديد مع تسهيلات بالدفع.
للمراجعة/ رضوان نزال ت: ٢٥٣٢٠٢٠/٢٥٢٨٤٦٠
حولي، شارع بيروت، مؤسسة فلسطين للاراضي والعقارات

اختصاصنا مكائن تصوير المستندات

ميتا لتصغير الصورة mita DC-181R



* تصوير ورق عادي وعلى الوجهين والشفاف ١٠٠٪.
* تعطي الصورة حسب الأصل أو تصغيرها إلى النصف.
* جربوا مكائننا مرة وستعتمدوها كل مرة.
* لانها ستناسب متطلباتكم حجماً وعملاً بأقل تكلفة.
* مكائن «ميتا» Mita copiers في موديلاتها الحديثة.
* بدل مكائنكم المستعملة.
للتجربة والمعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

مفاجأة...

ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس
مع منظر للباب مجاناً، أصباغ/ المنيوم، سقف صناعية
قواطع بارتشن، تركيب سجاد/ ارضيات بلاستيك
كهرباء، تلفون ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

■■ للبيع أو الاستثمار ■■

١) محل في مبنى مركز الدولية التجاري ـ دور الميزانين، شارع فهد السالم.
٢) مكتب بالشويخ، آخر شارع كندادراي، مساحته ٤×٧ متر مؤثث بالكامل.
للمراجعة الاتصال ت: ٢٥٢٥٦٩٩/ أبولوني بعد الخامسة مساء

مكائن تغليف هويات ومستندات

LAMINATING MACHINE

لدينا كروت ورولات تغليف
قياسات مختلفة
لمزيد من المعلومات:
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

مفقود دفتر خدمة عسكرية

عراقي، باسم/ اسامة محمد الأعرج. من يجده يسلمه للسفارة العراقية أو تلفون: ٨١٦٨٠٨.

للايجار

أدوار من ڤلل في بيان، العمرية، السرة، اليرموك، الجابرية، الشعب. ت: ٢٤٥٤٦١٦/ ٢٤٥٢١٧١.

خادمة تطلب عملاً

المراجعة تلفون: ٧٣١٠١٦

لدينا

ڤيلا ودور من ڤيلا للايجار
٢٤٦٨٣٨٠
٢٤٦٩١٩١

■■ للايجار ■■

دور كامل من ٤ غرف نوم وصالة واستقبال وثلاثة حمامات ومطبخ مفروش. مكيف مركزي، وايريال مركزي.
تلفون: ٧٣٧٤٩٧

مدرسة النهضة الخاصة
بحاجة إلى: ممرضة
يرجى الاتصال ت: ٧١٤٣٣٩/٧١٠٣٣٩

للبيع

كلب دوبرمان الماني عمره سبع شهور.
المراجعة تلفون: ٢٤٦٨١٦٣/ عزت.

أسامة الباز مصاب بمرض «سياسي» وسفره لأميركا استعداد لخلافة غربال

القاهرة — القبس:

وصف بعض المراقبين مرض د. اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب رئيس الجمهورية، وسفره الى الولايات المتحدة الاميركية للعلاج، بانه مرض سياسي في المقام الاول، وأن كان هذا لا ينفي توعك د. الباز صحيا، خصوصا بعد ان اشترك في مؤتمر عقد بامريكا والقى فيه محاضرة يحتاج تحضيرها الى جهد قد لا يقوى عليه مريض ينقل الى بلد اخر للعلاج.

تردد قبل سفر د. اسامة الباز انه غير راض عن الاسلوب الذي تدار به الامور في الداخل والخارج، ومن ثم راى الابتعاد طالما انه لا يستطيع التأثير على «الطرف الاخر» للاخذ بوجهة نظره.

المعروف عن وكيل اول وزارة الخارجية، انه من التلاميذ المخلصين للدكتور اسماعيل فهمي وزير الخارجية السابق، الذي رفض الذهاب مع الرئيس الراحل انور السادات في اول رحلة له الى القدس، فيما سمي «بمبادرة السلام»، وقدم استقالته، ولكن السادات لم يقبلها وأمر بابعاده عن مجموعة المتمردين بوزارة الخارجية، وانتدب منذ تلك الوقت ليعمل مستشارا سياسيا لنائب


● د. اسامة الباز ● د. اشرف غربال

الرئيس حسني مبارك، ثم نشر مجموعة مقالات هاجم فيها سياسات أنور السادات الداخلية والخارجية، وجنايتها على التضامن والنضال العربيين، في مواجهة الصهيونية والامبريالية العالمية، وكذلك انفراده بالقرار حتى لو عارضه جميع مستشاريه، وهو اسلوب معيب في الحكم لان مضاره في جميع الاحوال فادحة.

و د. اسماعيل فهمي، وهو استاذ د. اسامة الباز، وان كان من اشد المتحمسين لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية الى اقصى مدى، والدول الاوروبية الغربية عامة، الا انه من رأيه في الوقت نفسه اتخاذ سياسة خارجية متوازنة بين الغرب والشرق، ويتمثل هذا في عودة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ومجموعة الدول الاشتراكية الى حالتها الطبيعية.

وهذا هو نفس ما حاوله د. اسامة الباز مع الرئيس حسني مبارك منذ توليه السلطة، ولكنه لم يفلح في تحقيقه حتى سفره الى امريكا للعلاج.

ايضا كان من رأي د. الباز ان يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطني الديمقراطي، كتأكيد على نزاهة الحكم في عهده، خاصة وان بعض قيادات هذا الحزب شاركت في الانحرافات المالية والفساد السياسي الذي كان منتشرا في عهد انور السادات، وهو يرى أن الشعب يعلم هذا جيدا، ومن ثم فان حكم الرئيس مبارك بواسطة هؤلاء يجعل هناك فجوة واسعة بين ما يقوله عن نزاهة الحكم ونظافة اليد واستمرار اولئك في الحكم.

وقد انشأ د. اسامة الباز «منتدى» ثقافيا سياسيا، يضم نخبة من كبار الصحافيين واساتذة الجامعات المشهود لهم بالسمعة الطيبة والنزاهة بين الجماهير، من بينهم احمد بهاء الدين و د. علي الدين هلال، و د. سعد الدين ابراهيم، بحيث يكون هذا المنتدى كنواة لحزب سياسي يرأسه الرئيس مبارك، ان كان لا بد أن يرأس حزبا ويشجيع من د. الباز دفع بعدد من اساتذة الجامعات للكتابة في عدد من الصحف والمجلات المسماة بالقومية، لتطلع الجماهير على أفكارهم وارائهم وتوجهاتهم، فاذا ما أعلن عن تكوين الحزب تقبلته وتقبلتهم معه الجماهير الجادة المتفاعلة بارائهم وبالتالي تثق في حزب حسني مبارك بثقتهم في قياداته ورئيسه وتوجهات الحزب.

لكن يبدو وأن كان الرئيس مبارك مقتنعا بكل ذلك، والا ما تحرك د. الباز، الا انه يرى ان الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر وحاجة القوات المسلحة الى المزيد من الاسلحة الغربية وخصوصا الامريكية، وهي قدر حاجة الاقتصاد الى المعونات والهبات والقروض، تحتم ارجاء البت في الكثير مما يرى د. الباز انها أمور ملحة لترسيخ زعامة حسني مبارك بالتفاف الشعب حوله نتيجة توافق الاقوال مع الافعال داخليا وعربيا وعالميا، ولايجاد مناخ سياسي يشجع الكفاءات على المبادرة الى بذل الجهود المثمرة في كافة المجالات، وهو العامل الحاسم لنهضة البلاد.

ومن ثم رأى د. الباز أن يسافر الى الولايات المتحدة للعلاج، خصوصا وقد اقترب تاريخ احالة د. اشرف غربال سفير مصر في امريكا الى المعاش وقد رشحت الشائعات ان يحل محله د. الباز.

أضراب عن الطعام

● القاهرة — القبس:

علمت «القبس» ان المعتقلين من اعضاء تنظيم الجهاد، والموجودين حاليا في سجن «القلعة» اضربوا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقونها داخل السجن.

وعند ذهابهم الى المحكمة لحضور احدى جلسات محاكمتهم هذا الاسبوع قدموا شكواهم الى رئيس المحكمة الذي أمر بتحسين معاملتهم، وحذر الضباط الذين اساءوا معاملتهم من عدم تكرار ما حدث.

أخبار مصرية

هل هرب عبود الزمر وبعض رفاقه من السجن الحربي؟

القاهرة — مكتب القبس:

عبود الزمر ضابط المخابرات المصري الذي تجري محاكمته الان ضمن المتهمين الاول في قضية الجهاد، ترددت اشاعة طاغية بانه هرب من السجن الحربي وبرفقته عدد من الضباط والجنود الذين صدرت ضدهم احكام لانتمائهم الى تنظيمات دينية.

هرع اهالي المسجونين السياسيين الى السجن الحربي وأحاطوا به للاطمئنان على ابنائهم، وللتأكد من صحة الاشاعة، لكن لم ينف ولم يؤكد مسؤول الاشاعة.

قيل أن مجموعة مسلحة سبق أن هاجمت السجن الحربي منذ شهرين غير انها لم تفلح وتم القبض على افرادها، لكن سرعان ما نجحت مجموعة اخرى في تهريب عبود الزمر ومجموعته.

اشيع أن عبود الزمر والهاربين معه خرجوا من السجن بصحبة المهاجمين وهم يرتدون زيا عسكريا، ومن المحتمل انهم غادروا الاراضي المصرية الى دولة عربية مجاورة.

ويذكر أن عبود الزمر سبق ان خطط لاغتيال الرئيس الراحل انور السادات اثناء افتتاحه مصنع السماد بمدينة طلخا بمحافظة الدقهلية.

ولما باءت المحاولة بالفشل واكتشف أمره، استطاع الهرب قبل وقوعه في قبضة رجال الامن، وقد وجه اليه انور السادات اكثر من مرة نداءات من خلال خطاباته عبر الاذاعة والتلفزيون بتسليم نفسه دون أن يذكر اسمه.

وبعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات فيما عرف بحادث المنصة، تم القبض على عبود الزمر وقدم الى المحكمة العسكرية ضمن المتهمين الاساسيين، لكنه حكم عليه بالسجن، وقد تردد اثناء جلسات المحاكمة، انه لم يوافق على خطة اغتيال انور السادات اثناء العرض العسكري باعتباره المسؤول العسكري عن المنظمة الدينية، لكن مسؤول الجماعة خالفه الراي وتم تنفيذ الخطة على النحو الذي جرت عليه.

الجدير بالذكر انه اثناء محاكمة شكري مصطفى وزملائه فيما سمي بتنظيم التكفير والهجرة بتهمة اغتيال الدكتور الذهبي وزير الاوقاف السابق ترددت اشاعة طاغية مرت بالبلاد طولا وعرضا تفيد ان شكري مصطفى هرب من سجنه، ويبدو ان اجهزة الامن هي التي سربت تلك الاشاعة لاستطلاع اتجاهات الراي العام نحو شكري مصطفى، ثم سرعان ما صدر حكم ضده وضد بعض رفاقه بالاعدام.

وقد تكون اشاعة هروب عبود الزمر العقيد السابق في المخابرات نوع من اختبار اتجاهات الراي العام وخصوصا القوات المسلحة فيما لو صدر حكم باعدامه.

مفاوضات بين مصر وأميركا حول قاعدة رأس بيناس

تجددت المفاوضات مرة اخرى بين مصر واميركا حول قاعدة راس بيناس العسكرية في مصر على ساحل البحر الاحمر بعد أن توقفت هذه المباحثات منذ ستة اشهر تقريبا بصفة نهائية،

واعلان الحكومة المصرية وقتها على لسان كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ان مصر سوف تتولى بنفسها تمويل انشاء هذه القاعدة، واعلان الادارة الاميركية البحث عن قاعدة بديلة اخرى لقاعدة راس بيناس المصرية لتستخدمها قوات الانتشار السريع الاميركية في الشرق الاوسط.

وتدور هذه المفاوضات الجديدة التي كشف عنها الفريد اثرتون السفير الاميركي السابق في مصر قبل رحيله عنها حول عملية الاشراف على بناء القاعدة وادارتها بعد تجهيزها واوقات تواجد القوات الاميركية بها.

اعفاءات جمركية للمنشآت السياحية

عقد اتفاق بين وزارتي السياحة والمالية خاص بالاعفاءات الجمركية للمنشآت السياحية وينص الاتفاق على اعفاء احتياجات ومستلزمات الوحدات العائمة السياحية المصنعة محليا من الجمارك كما يسري الاعفاء على الوحدات المستوردة من الخارج.

كما تقرر عدم اعفاء المنشآت الفندقية والسياحية القائمة من الجمارك وكذلك فيما يتعلق بالمستلزمات والخامات اللازمة لاحلالها وتجديدها وتقرر ان يسري الاعفاء فقط على المنشآت التي تحت التاسيس والتوسعات الايوائية وما يلزمها من خدمات للمنشآت القائمة.

مقر جديد لحزب الوفد

تم شراء قصر جديد بجوار كلية دار العلوم بالمنيرةباسم اسرة البدراوي ليكون مقرا لحزب الوفد الجديد ويبلغ ثمن القصر ٤٥٠ الف جنيه.

ومن الجدير بالذكر أن فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد يجري حاليا عملية جراحية في المانيا الغربية وسوف يعود الى مصر خلال ايام..

أعضاء الحزب الحاكم يتهربون من الضرائب

كشف ملفات مكافحة التهرب الضريبي عن تهرب بعض قيادات الحزب الوطني الحاكم من دفع الضرائب هذا بالاضافة الى استيلائهم على اراضي تملكها الدولة تقدر قيمتها بملايين الجنيهات.

ويجري جهاز المدعي الاشتراكي حاليا تحقيقا مع هؤلاء المتهربين من دفع الضرائب بناء على كشوف قدمت الى المدعي الاشتراكي باسماء ١٢٠ تاجرا.

ومن بين هذه الاسماء احد التجار الذي كان يعمل منذ سنوات قليلة بائعا متجولا وفي لمح البصر اصبح مليونيرا ويشغل حاليا منصبا قياديا بارزا في الحزب الوطن بطنطا.

الصحف المصرية تتجاهل مبادرة السادات

القاهرة — رويتر — تجاهلت الصحف المصرية الصادرة امس الذكرى السادسة (لمبادرة السلام المصرية) عندما قام الرئيس الراحل انور السادات بزيارة القدس في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٧ باستثناء صحيفتي الاهرام والاجيشيان ميل الناطقة بالانكليزية اللتين انتقدتا السياسة الاسرائيلية.

واشارت الصحيفتان الى الاعمال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة كضم القدس والجولان وبناء المستوطنات الاسرائيلية وقصفها للمفاعل النووي العراقي وغزوها للبنان واحتلالها لعاصمته ورفضها الانسحاب وعدم اقدامها على مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكتبت صحيفة الاجيشيان ميل في افتتاحيتها بعنوان «اين هذا السلام» ان زيارة الرئيس الراحل انور السادات لاسرائيل لم تكن مهمة سلام من اجل مصر فقط بل من اجل السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط في حين لم تفعل اسرائيل شيئا لخدمة السلام والتي تعهدت به في اتفاقيات كمب دايفيد.

واشارت الصحيفة الناطقة بالانكليزية الى أن الهدف الاكبر من هذه الاتفاقيات هو التفاوض بين اسرائيل وجميع العرب والفلسطينيين من اجل السلام ولكن بدلا من تشجيع العرب على الجلوس على مائدة المفاوضات فان اسرائيل فعلت العكس.

وطالبت الصحيفة لمناسبة زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن ان تصر الولايات المتحدة الاميركية على وجوب التزام اسرائيل بتعداتها والكف عن الاعمال التي تهدد استراتيجية السلام.

٦٠ ألف شخص •• ضحايا السيارات في عام!

القاهرة — رويتر — ذكرت احصائية نشرت في القاهرة امس أن ٤٠٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم في حوادث السيارات في العام الماضي واصيب ٢٠٠٠٠ بجروح.

وقالت صحيفة الاهرام التي نشرت الاحصائية ان حوادث النقل البري كلفت الدولة في العام الماضي ٢٠٣ ملايين جنيه.

وان نتائج الابحاث على حوادث الطرق اظهرت أن واحدا من كل خمسة حوادث تقع في الطرق المؤدية الى المدن يحدث فيها الموت.

واضافت الصحيفة قولها ان خبراء من اكاديمية البحث العلمي بالتعاون مع معهد بحوث الطرق البريطاني يقومون بتحليل حوادث المرور في مصر ومحاولة الحد من حدوثها.

وسيبدأ تحليل الحوادث لمدة عام كامل لمعرفة النقاط التي تكثر فيها الحوادث واي فصول السنة تكثر فيه واي وقت من اليوم تزيد فيه الحوادث.

وذكرت الاحصائية ان ٨٠ في المائة من حوادث المرور في العالم سببها الانسان وفي مصر ترتفع هذه النسبة الى ٨٨٫٩ في المائة.

سقط لص المستشفيات!

سقط اخطر محتال في يد الشرطة منذ ايام بعد ارتكابه ٣٤ حادث نصب واحتيال في ١١ محافظة خلال الشهور السبعة الماضية.

وكانت حوادث سرقة المصوغات من المترددات على المستشفيات العامة بعد تناولهن اقراص مخدرة قد تعددت في عدد من المحافظات.

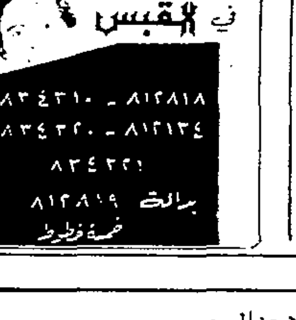
وقد جاء في اعترافات المتهم انه كان يتقدم الى ضحيته التي يختارها بالعيادة الخارجية باحدى المستشفيات على انه طبيب بالمستشفى ويوهمها بضرورة تناول اقراص معينة لازمة للتحليل ثم يتحدث معها حتى تبدأ في فقدان وعيها فيأخذها في السيارة ثم يجردها من مصاغها وفي بعض الحالات كان يصطحب ضحيته الى احدى العيادات الخاصة على انها زوجته المريضة ثم يستولي على مصاغها في دورة المياه وقد احالته الشرطة الى النيابة للتحقيق معه.

ذبح زوجته أمام طفليها ومات حزنا عليها!

انطلق الزوج خلف زوجته واخرج سكينا من ملابسه ولم تتحرك مشاعره امام صراخ طفليه الصغيرين «رحاب ١٠ سنوات واحمد ٦ سنوات» وانهال طعنا في زوجته التي اخرستها الصدمة، وانطلق هاربا وسط ذهول المارة وانكفأ الطفلان على جسد الام القتيلة.

الزوج القاتل — ٤٨ سنة — يعمل مديرا لاحد المجمعات الاستهلاكية وقد فصل من الخدمة لاتهامه في قضية اختلاس بسبب ادمانه للقمار. وضاقت الزوجة بتصرفات زوجها واخذت طفليها واقامت عند احد اقاربها، حاول الزوج اعادتها ولكنها رفضت فقرر الانتقام، انتظرها اثناء ذهابها لتوصيل طفليها الى المدرسة وقتلها.

أمام المحقق لم يكف الزوج عن البكاء ندما على جريمته وفجأة اصابته نوبة قلبية ومات قبل استكماله في حجرة المحقق.






معلناً ان لدى سوريا صواريخ مداها ٣٠٠ كيلومتر

طلاس: نستطيع ضرب المفاعل النووي الاسرائيلي في النقب ومستعدون لعمليات انتحارية ضد الأسطول السادس

بيروت — الوكالات — هدد وزير الدفاع السوري العماد طلاس بشن عمليات انتحارية جوية ضد سفن الاسطول الاميركي السادس، وقال ان سوريا تستطيع ضرب المفاعل النووي الاسرائيلي في النقب بجنوب فلسطين.

وذكر طلاس في مقابلة مع مجلة « الكفاح العربي » اللبنانية: عندما يعتدي علينا الاميركيون سنرد بكل الوسائل المناسبة، وعندنا طيارون جاهزون للقيام بعمليات انتحارية فوق البوارج الاميركية ».

وسئل عن احتمال ضرب الطائرات الاميركية مواقع سورية فقال: اذا ضربتنا الطائرات الاميركية لن نتردد في ضربها واذا قتلت الولايات المتحدة جنديا سوريا فلن نكتفي بقتل جندي اميركي.

صواريخ جديدة

وكشف العماد طلاس النقاب عن ان سوريا تملك صواريخ ارض — ارض يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر وتستطيع الضرب في عمق اسرائيل بما في ذلك صحراء النقب حيث توجد منشآت نووية اسرائيلية.

ولم يحدد طلاس نوع الصواريخ، لكنه قال انها غير صواريخ « اس. اس. ٢١ » سوفيتية الصنع التي يعتقد بان سوريا تسلمتها اخيرا والتي يبلغ مداها ١٢٠ كيلومترا.

وسئل اذا كانت الصواريخ السورية الجديدة تستطيع ضرب مدينة ديمونا في النقب والتي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا عن الحدود السورية فقال « نعم، وهذه ليست مشكلة ».

وقال وزير الدفاع السوري في اشارة الى الاسرائيليين « ليضربوا دمشق ويشاهدوا ماذا سيحل بتل ابيب ان صواريخنا تضرب كل مكان في اسرائيل وتصيب كل حجر في النقب ».

واضاف ان سوريا تستطيع تعبئة ٧٥٠ الف جندي كما انها تملك ترسانة هائلة من الاسلحة وانها ماضية في خطط لتحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل. وقال « لقد اصبحنا في وضع لا تستطيع فيه اسرائيل الحاق هزيمة بالجيش السوري ».

وذكر طلاس ان الاتحاد السوفيتي الذي توجد بينه وبين سوريا معاهدة تعاون « لا يمكن ان يقبل بهزيمة سوريا ». وقال « وهذا ما يرفع معنوياتنا ويشد من ازرنا، لذلك نحن مطمئنون ».

ونفى طلاس انباء اسرائيلية بان ٣٠٠٠ مستشار عسكري سوفيتي غادروا سوريا عائدين الى بلادهم.

مليون ونصف مسلم في بريطانيا

لندن — كونا — صرح الامين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا الدكتور سيد باشا لوكالة الانباء الكويتية « كونا » بقوله ان المجتمعات الاسلامية في بريطانيا تلعب دورا مهما في الشؤون البريطانية لانها تعتبر ثاني اكبر تجمع بعد المسيحيين. وقال ان عددهم الان يربو على مليون ونصف مليون نسمة.

ودعا رئيس — الاتحاد الذي يضم ١٥٨ جمعية اسلامية محلية — الدول الاسلامية في العالم لتقديم المساعدات المالية لانشاء المراكز الاسلامية والمساجد لخدمة قضية الاسلام للحفاظ على رسالة الدين النبيلة.

● موجز ●

● تونس — غادر الملك خوان كارلوس وقرينته صوفيا امس اثر زيارة رسمية لتونس استغرقت ٣ ايام بدعوة من الحبيب بورقيبة، وقرينته السيدة وسيلة.

● جاكارتا — اجتمع وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون امس مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو وبحث معه الانجازات الاندونيسية خلال الخمسة عشرة سنة الماضية.

● الامم المتحدة — بلغ مجموع التعهدات بالتبرع لبرنامج الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين ١١٨ مليون دولار، وهو مبلغ يقل كثيرا عن المبلغ المحدد لسنة ١٩٨٤.

● اسلام اباد — افتتح في اسلام اباد امس مؤتمر دولي حول العلم في الاسلام « حاضره وماضيه ومستقبله » يستمر لمدة ٦ ايام ويحضره ١٥٠ عالما من ٢٩ دولة.

● الامم المتحدة — تبنت لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الامم المتحدة امس الاول مسودة مشروع قرار حول برنامج التدريب والتعليم في افريقيا الجنوبية وكذلك مجموعة عروض من الدول الاعضاء في الامم المتحدة حول تسهيلات تعليمية وتدريبية لسكان المناطق التي لا تحكم ذاتيا.

● بانكوك — قتل ١٢ شخصا وجرح مائة اخرون بانهيار مصنع من ٣ طوابق في العاصمة التايلاندية امس.

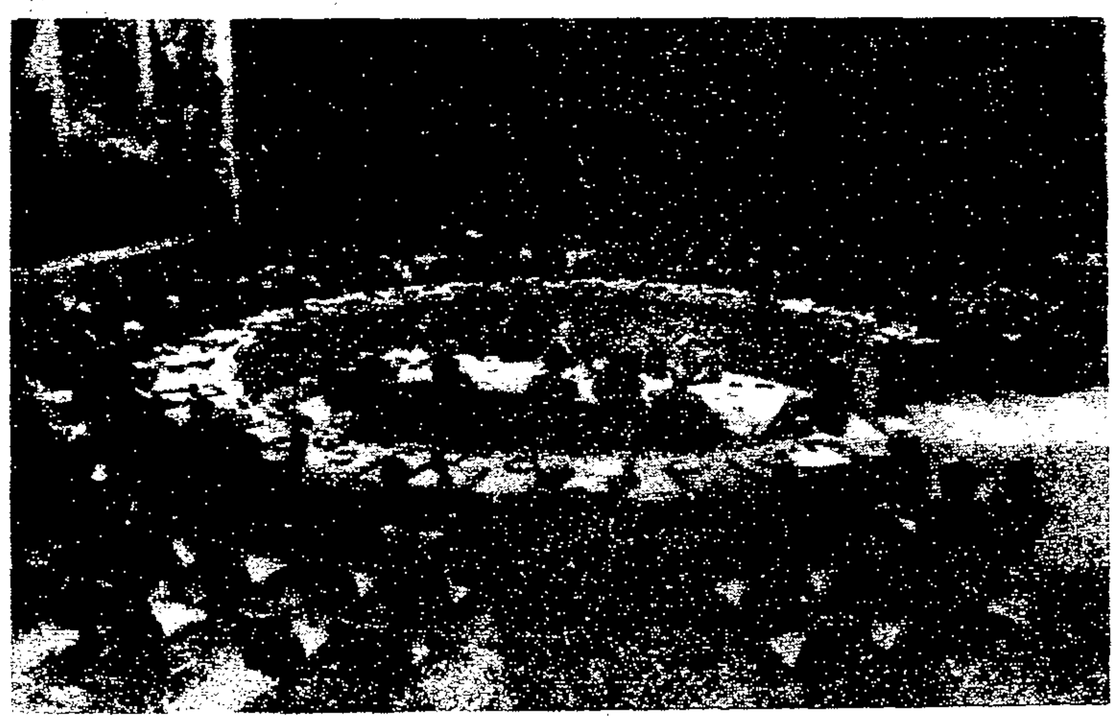
● مانيلا — الفلبين — دعت والدة زعيم المعارضة الفلبينية اكوينو الذي اغتيل اخيرا الشعب الفلبيني الى مواصلة مناهضته لحكم الرئيس فرديناند ماركوس.

● نيودلهي — اختطفت طائفة السيخ المناهضة للحكومة المركزية الهندية سيارة ركاب في شمال البنجاب، حيث اطلقت النار وقتلت اربعة من الركاب الهندوس.

● طوكيو — تلقى رئيس وزراء كندا بير ترودو الذي يقود حملة من اجل السلام وابعاد شبح الحرب النووية رسالة تأييد من نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني.

● تيغوسيغالبا — تقذ حوالي ١٫٢٠٠ من مشاة البحرية الاميركية « المارينز » و٥٣٥ جنديا من هندوراس عملية انزال على الشاطئ الشمالي لهندوراس وسط مخاوف في نيكاراغوا من حدوث غزو وشيك لها.

مجلس الامن يرفض قيام الدولة التركية لشمال قبرص واليونان تطلب تأييد الدول العربية




● اجتماع مجلس الامن (أ.ب — راديو)

صادق مجلس الامن الدولي على مشروع قرار بريطاني يرفض قيام دولة قبرصية تركية بشمال جزيرة قبرص ويعتبره لاغيا. ويدعو مشروع القرار الى سحب اعلان « الدولة التركية لشمال قبرص » كما يطالب جميع الدول الى عدم الاعتراف بها.

وكانت باكستان العضو الوحيد في مجلس الامن الذي عارض مشروع القرار البريطاني، بينما امتنع الاردن عن التصويت. ودعا قرار مجلس الامن الى اتخاذ خطوات فورية وفعالة لتطبيق قراراته السابقة حول المشكلة القبرصية.

كما طالب السكرتير العام للامم المتحدة الى استئناف جهوده الرامية الى تحقيق تقدم نحو ايجاد تسوية عادلة وشاملة للمشكلة. ودعا القرار الجديد جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى احترام سيادة واستقلال وسلامة اراضي الجمهورية القبرصية وكيانها غير المنحازة والى عدم الاعتراف باي دولة قبرصية سوى جمهورية قبرص. وطالب القرار جميع الدول وكذلك الطائفتين اليونانية والتركية الى الامتناع عن اية اعمال من شأنها زيادة حدة التوتر في المنطقة.

في اثينا رحبت الحكومة اليونانية بقرار مجلس الامن لكنها قالت انها ستواصل جهودها الدبلوماسية لضمان استقلال ووحدة اراضي قبرص.

في الوقت نفسه دعا رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الدول العربية الى تأييد جمهورية قبرص ورفض اعلان الطائفة التركية القبرصية دولة مستقلة لهم في شمال الجزيرة.

ووصف في رسالة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي اعلان الدولة التركية لشمال قبرص بانه عمل « استبدادي ».

في انقرة اجتمع المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط دونالد رامسفيلد بالرئيس التركي كنعان ايفرين وبحث معه الازمة القبرصية.

الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو سيجتمع مع الرئيس الاميركي ريغن في واشنطن غدا لبحث الموضوع.



● دنكتاش يتابع المناقشات (أ.ب — راديو)




● كبريانو مع الامين العام للامم المتحدة (أ.ب — راديو)

الجيش حرر ١١ عاملا أجنبيا

الخرطوم: حملة عسكرية لتطهير مواقع المتمردين في الجنوب

الخرطوم — الوكالات — اعلنت القيادة العسكرية هنا امس ان الجيش السوداني تمكن من تحرير ١١ عاملا اجنبيا معظمهم من الفرنسيين والباكستانيين كان متمردون في جنوب السودان يحتجزونهم وانه يقوم بعمليات لتطهير مواقع المتمردين.

وقالت ان الرهائن نقلوا جوا الى بلدة ملكال في الجنوب. وذكر بيان للقيادة الى الجيش اطلق ايضا سراح عدد من الرهائن السودانيين كان المتمردون يحتجزونهم. وقال ان عمليات استطلاع جوي مكثفة في جنوب السودان مستمرة لتحديد مواقع المتمردين وقد اطلق الجيش سراح مهندسين بريطانيين يعملان لدى شركة شفرون الاميركية للنفط.

وقد اعلن الجيش السوداني ليلة امس الاول انه قتل وجرح حوالي ٤٠٠ متمرد في قتال ضار في الجنوب وقال ان كوبيين كانوا يقاتلون الى جانب المتمردين.

واتهم السودان ليبيا واثيوبيا المجاورتين لمبتدريب المتمردين وتزويدهم بالسلاح، لكن اثيوبيا نفت ذلك.

باكستان: المعارضة تطالب بانتخابات عامة حزبية

اسلام اباد — يب — حذر زعماء معارضون للاحكام العرفية في باكستان بانهم سينظمون اضرابا عاما اذا لم توافق حكومة الجنرال ضياء الحق على اجراء انتخابات عامة تشترك فيها الاحزاب في مارس عام ١٩٨٤.

وقال زعماء جمعية علماء باكستان، نحن نريد انتخابات على اساس دستور ١٩٧٣، وحذروا من ان حركتهم ستلجأ الى العنف اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

القذافي يدعو لحرب مقدسة ضد الدول الصليبية

طرابلس — كونا — حث العقيد معمر القذافي الدول العربية والاسلامية في تصريحات نشرت هنا امس على خوض حرب مقدسة ضد دول غربية تمادي الاسلام اتهمها بتنفيذ حروب صليبية جديدة ودعا في ذات الوقت الى انهاء الحرب العراقية الايرانية.

ووجه العقيد القذافي دعوته التي بثتها وكالة الجماهيرية للانباء في سياق تعليقه على غارة شنتها طائرات حربية فرنسية يوم الخميس الماضي ضد مواقع تابعة لجناح منشق عن حركة « امل » اللبنانية.

وقال الزعيم الليبي: « ان الغارة الفرنسية على مواقع الشيعة بعد الغارات الاسرائيلية على المواقع نفسها يثير الغضب بلا حدود من طرف كل من عنده ضمير وشرف ».

وقال العقيد القذافي: « ان هذه الغارات برهنت على ان الدول المسيحية بدأت فعلا في تنفيذ مشروع الحملة الصليبية العاشرة بقيادة اميركا.. وان هذه الدول بما فيها اسرائيل خالية من اي مسؤولية دولية وانها تصرفت في المالفيناس — فوكلاند — وغرينادا ولبنان الآن بلا انسانية وبلا قانون وبلا مسؤولية ».

الاتحاد السوفيتي:

الثلوج حاصرت ٣٠ سفينة

موسكو — رويتر — حاصرت الثلوج في القطب الشمالي قبالة ساحل سيبيريا الشمالي ٣٠ سفينة سوفيتية من اصل ٥٥ سفينة شحن واصابتها باضرار في الشهر الماضي.

وذكرت وكالة « تاس » السوفيتية التي كشفت عن ذلك امس، ان السفن اصيبت باضرار في هياكلها من جراء ضغط الثلج لدى محاصرتها في بحر تشوكتشي المتجمد لمدة زادت عن ثلاثة اسابيع.

وقالت الوكالة ان ازمة القطب ادت الى اعادة تفكير رئيسية في افضل سبل لنقل الطعام والمواد والوقود الى شرق سيبيريا.

الخميني يلغي مقابلاته في احتفالات الحداد

طهران — أ.ف.ب — الغى الامام الخميني مقابلاته من الفترة ٢٢ نوفمبر الحالي وحتى ٦ ديسمبر المقبل بسبب احتفالات الحداد الديني.

اعلن ذلك مكتب الخميني واوردت الصحف الايرانية النبأ امس.

أضخم ميزانية دفاع في تاريخ أميركا

واشنطن — الوكالات — اقر الكونغرس الاميركي ميزانية دفاع قياسي لعام ١٩٨٤ بلغت قيمتها ٢٤٩٫٨ بليون دولار. وتلبي هذه الميزانية التي تعتبر اضخم ميزانية دفاع في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية طلبات الرئيس الاميركي ريغن بتمويل حرب سرية في نيكاراغوا، وانتاج نظام صواريخها عابرة للقارات من طراز « ام اكس » وقاذفة جديدة من طراز « بي ١ ».

الاسلحة النووية:

أوستينوف يهدد بالرد على نشرها بأوروبا

موسكو — الوكالات — حذر وزير الدفاع السوفيتي ديمتري اوستينوف بان بلاده سترد على نشر الصواريخ النووية في اوروبا بنظام نووي مماثل. واضاف بان بلاده ستنشر صواريخها المتوسطة المدى من طراز (اس اس ٢٠) الموجهة الى اوروبا، بالاضافة الى انظمة اخرى ستنشر في اوروبا الشرقية لتحقيق توازن مع تنامي قوة « الناتو » في اوروبا. واكد اوستينوف (البرافدا) بقوله ان الاتحاد السوفيتي « لايتطلع الى تفوق نووي غير اننا لا نسمح للادارة الاميركية باستخدام الابتزاز النووي ».

الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية بدا امس مصمما على اثارة مناقشة على مستوى البلاد برفض خطة شمال الاطلسي لنشر صواريخها نووية جديدة في اوروبا، فيما صرح المستشار الالماني السابق هيلموت كول بانه يؤيد نشر الصواريخ في المانيا في حالة فشل مفاوضات جنيف.

تونس:

الترخيص لحزبين معارضين بالعمل السياسي العلني

تونس — كونا — دخلت تونس امس مرحلة ديمقراطية جديدة تتمثل بالتعددية الحزبية وذلك اثر اصدار الرئيس الحبيب بورقيبة قرارين بالسماح لحزبي « حركة الديمقراطيين الاشتراكيين » و « حركة الوحدة الشعبية ٢ » المعارضين بالعمل السياسي العلني المرخص به.

وكان العمل الحزبي العلني المرخص به في تونس يقتصر على الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم والحزب الشيوعي الموالي لموسكو.

وبالرغم من الترخيص للحركتين المذكورتين بالعمل السياسي العلني، فان هناك حركات معارضة اخرى ما زالت تنتظر دورها في مجال هذا الترخيص.

وتعتبر حركة العمل الاسلامي التي يتزعمها الشيخ عبد فتاح مورو — وهي امتداد لجماعة الاخوان المسلمين — في طليعة الحركات السياسية التونسية المرشحة لنيل هذا الترخيص.

في القبس و Le Monde

مليون يوناني طالبوا بالانسحاب من الأطلسي واغلاق القواعد الأميركية

اثينا — لوموند — القبس — من اريك رولو:

هل كان عدد الذين اشتركوا في المظاهرة الضخمة التي شهدتها العاصمة اليونانية مساء الخميس الموافق ١٧ نوفمبر الجاري نصف مليون او مليون شخص؟

على اي حال فان تقديرات اجهزة الاعلام والشرطة والاجهزة التي اشرفت على تنظيم المظاهرة تتارجح بين هذين الرقمين الضخمين المبالغ فيهما، وخاصة وان تعداد سكان اثينا لا يتعدى المليوني شخص تقريبا.

واذا كان من المستحيل الجزم باي شيء الا انه كان بالامكان الملاحظة، ان الموجة البشرية التي شهدتها العاصمة اليونانية ظلت تمر في شوارع المدينة لمدة ست ساعات متواصلة، من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة الحادية عشر قبل منتصف الليل وانتشرت هذه الموجة البشرية على مسافة الكيلومترات الخمسة التي تفصل مبنى كلية الهندسة عن مبنى السفارة الاميركية مارة بساحة الدستور الشاسعة.

وعلى الرغم من تضارب الاراء حول عدد الاشخاص الذين اشتركوا في هذه المظاهرة فان هناك شيئا واحدا ثابتا وهو انه لم يسبق لمثل هذا العدد من سكان اثينا ان اشترك في الاحتفال بذكرى الثورة الطلابية لعام ١٩٧٣ والتي فتحت الطريق نحو سقوط النظام الديكتاتوري الذي كان قائما في اليونان.

وكانت الاعلام واللافتات والاناشيد الوطنية والشعارات التي تم رفعها ترديدها خير برهان على الطابع الوحدوي للمظاهرة.

واذا حضرت بعض الشخصيات اليمينية المظاهرة بصفة شخصية فان التشكيلات السياسية لليسار والوسط وكذلك انصار واعداء حكومة باباندريو، ونقابات العمال من كل الاتجاهات والجمعيات المهنية والاتحادات النسائية المختلفة والاتجاهات المطلبة كانت كلها ممثلة بصورة مكثفة.

عسكريون وزوجة رئيس الوزراء

كما اشترك في المظاهرة عدد من العسكريين يرتدون الزي العسكري وكذلك الوزراء والسيدة مارغريت باباندريو زوجة رئيس الوزراء في هذه المظاهرة وانضموا الى الجماهير التي كانت راغبة بصورة اساسية في الاحتجاج على السياسة الخارجية التي تنتهجها ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وكان المتظاهرون يرددون « ليس لدينا سوى عدو واحد هو الولايات المتحدة ».

ان اعادة تصدر الازمة القبرصية لمسرح الاحداث كان بمثابة حجة مناسبة لاعادة اطلاق الشعور المناهض للولايات المتحدة من جديد.

فالتصريحات الرسمية للعاصمة الاميركية واشنطن والتي ادانت بدون تحفظ اعلان دولة قبرصية تركية مستقلة في شمال قبرص وفقا لرغبة اثينا لم تكن كافية لتخفيف الحذر او العداء الذي يشعر به الكثيرون تجاه الولايات المتحدة، فهم لا يشكون ولو للحظة واحدة ان واشنطن تتحدث بلغتين. الاولى موجهة الى اليونان، والثانية موجهة الى تركيا.

ولا يتردد بعض انصار حكومة باباندريو باتهام الولايات المتحدة « بالنفاق » وبالاعادة الى الاذهان لاثبات اتهاماتهم. التصريحات التي صدرت عن واشنطن عشية حدوث الانقلاب في تشيلي في عام ١٩٧٧ والذي تم بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية والذي اطاح بنظام حكم سلفادور الليندي.

وبالاضافة الى « المشكلة القبرصية » تناولت المظاهرة مشكلتين اخريين « الاستقلال الوطني » و « الانفراج الدولي ». وكانت الشعارات التي رددها المتظاهرون تطالب بانسحاب اليونان من حلف شمال الاطلسي والغاء القواعد العسكرية الاميركية في الاراضي اليونانية وشجب سباق التسلح وادانة نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا.

وفي كثير من الاحيان كان المتظاهرون يرفعون مطالبتهم بالسلام بمطالبهم الاجتماعية، فقد رددوا على سبيل المثال « لا للاسلحة النووية، نعم للعمل والخبز والتعليم » والشيء الذي لفت الانتباه ان الشباب كان يشكل الغالبية العظمى للذين اشتركوا في المظاهرة.

والواضح ايضا ان الغالبية العظمى للمتظاهرين كانت تنتمي الى حزب « باسوك » الحزب الاشتراكي اليوناني الذي يتزعمه اندرياس باباندريو والحزب الشيوعي المعارض الذي يتزعمه السيد فلوراكيس والحزبان يشكلان اكبر الاحزاب السياسية في البلاد.

وعلى الرغم من التنافس بين الحزبين المذكورين الا ان الشعارات التي رفعها انصار الحزبين كانت متطابقة تماما باستثناء شعار او شعارين وعلى الرغم من ان نواب « الباسوك » الذين يشكلون الاغلبية في البرلمان قد صدقوا يوم السابع من شهر نوفمبر الجاري وكرجل واحد الاتفاق الخاص بمد صلاحية استخدام الولايات المتحدة لقواعد عسكرية في اليونان لمدة خمس سنوات اخرى الا ان زعماء الحزب يستمرون في مطالبتهم بالغاء اي وجود عسكري اميركي على الارض الوطنية.

وقال لنا مسؤول في الباسوك « ان هذا هو هدفنا الاستراتيجي الذي يمكن ان يؤثر عليه اي حل وسط يمكن لحكومتنا ان تقبله لاسباب تكتيكية ».

والشيء الملفت للنظر ايضا عدم وجود اي ممثل عن الحزب الاشتراكي الفرنسي بين المائة وخمسين شخصية اجنبية التي وجهت اليها الدعوة لحضور الاحتفالات الخاصة بالذكرى العاشرة للثورة الطلابية.

رسالة واشنطن

غارة اسرائيلية جديدة متوقعة بالبقاع تستهدف مبنى أخطأته الطائرات الفرنسية

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان:

انتقدت مصادر المخابرات الاسرائيلية فرنسا لانها اعتمدت على طيارين يفتقرون الى الخبرة في الهجوم الاخير على قواعد الميليشيات الشيعية في بعلبك وكانت النتيجة انها اخطأت في اصابة الاهداف الرئيسية وان معظم القتلى والمصابين هم من المدنيين.

ولا زالت الدوائر الاميركية المسؤولة تفرض حظرا على الخطط الاميركية العسكرية في لبنان بعد ان صدرت الاوامر بان وزير الخارجية شولتز هو المسؤول الوحيد عن اذاعة هذه الانباء. لكن المصادر الاميركية ذكرت ان هنالك مركزا رئيسيا على الاقل في بعلبك لم يدمر بعد ويشيرون بذلك الى مبنى من طابقين في وسط المدينة، وان صح ذلك فان الباب يبقى مفتوحا لعملية عسكريا لتدمير ما لم تتمكن الطائرات الفرنسية والاسرائيلية من تدميره.

وركزت الصحف الاميركية الرئيسية وخاصة الواشنطن بوست في تقاريرها على المضاعفات السياسية الخطيرة التي تسببها هذه الغارات، وقالت استنادا الى اقوال دبلوماسيين بشأن رد فعل محتمل للقوات السورية في لبنان ان هذه العمليات كهربت الجو في لبنان، واعادت عقارب الساعة الى الوراء. وقال دبلوماسيون انه اذا تمكنت الفرق الانتحارية من القيام بعملية كبيرة ناجحة فقل على السلام في لبنان السلام.

هذا ويقول محلل الشؤون العسكرية في صحيفة « التايمز » انه لن يمر وقت طويل حتى تتفوق سوريا على مصر لتصبح الدولة العربية الاولى في المجال العسكري ويقول ان لدى سوريا الان ٧٠٠٠ دبابة على الاقل مقابل ٣٦٠٠ لدى اسرائيل، وهذا يختلف عن الرقم الذي يعطيه مركز الدراسات الاستراتيجية في لندن وهو ٤٢٠٠ دبابة سورية. ومعظم الدبابات التي تصل الى سوريا هي من نوع « تي ٦٢ » و « تي ٧٢ » التي تعادل « م ٤٨ » و « م ٦٠ » التي لدى اسرائيل. ووصلت الى سوريا هذا العام اجهزة متطورة للقيادة والتحكم ويسيطر السوفييت على ٤ مواقع رئيسية لبطاريات « سام » حول دمشق. وتتبع قيادة الدفاع السورية النمط السوفيتي وتشمل الان ٥٤ بطارية صواريخ ارض — جو ومنها ٢٥ مسلحة بسام ٦. ويوجد ازدياد في عدد المدافع الرادارية المضادة للطائرات من نوع « سي ف يو CFU » وقال خبير اميركي ان تنظيم قيادة الدفاع السورية يعطي السوريين عدة طبقات من الدفاع الصاروخي لحماية دمشق من التحليق العالي والمنخفض. ولكن اهم تطور حدث في سوريا هو قدرتها على تعبئة الجنود بسرعة وبتنظيم. ويقول الخبراء الغربيون ان هدف سوريا الرئيسي الان هو ان تتمكن من المحاربة على جبهتين في آن واحد في لبنان وعلى حدود مرتفعات الجولان.

حرب الخليج:

خسائر ايرانية في قواطع العمليات

بغداد — الوكالات — كبدت قوات عراقية مقاتلة قوات ايرانية في قواطع العمليات خمسة قتلى وعددا من الجرحى ودمرت لها معدات ومواضع عسكرية... وعثرت على كمية من الاسلحة والتجهيزات العسكرية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر امس ان مدينة مندلي وضواحيها وقصبة سيد صادق ومنطقة شاندري تعرضت الى قصف مدفعي اسفر عن احداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها.

« في اليوم التالي » يقلق الاميركيين وريغن

واشنطن — القبس — يشاهد ٧٥ مليون اميركي تقريبا مساء اليوم الاحد البرنامج الوثائقي الدرامي الذي يحمل اسم « في اليوم التالي » والذي يشرح بصورة مفزعة ماذا قد يحصل باحدى المدن الاميركية في ولاية كانساس اذا تعرضت لهجوم نووي انفقت محطة A.B.C خمسة ملايين دولار على الاقل على هذا البرنامج ومدته ٣ ساعات وهو اكثر البرامج التلفزيونية اثارة للجدل.

ويقول المسؤولون وانصار التسلح النووي انه يخدم خصومهم خدمة خطيرة لذلك طلب ريغن مشاهدة البرنامج مسبقا وسيرد على البرنامج وزير الخارجية شولتز شخصيا وستظهر في اليوم التالي « عشرات الاعلانات لانصار منع التسلح النووي ».

تطبيق القيود على سفر الاردنيين لسوريا

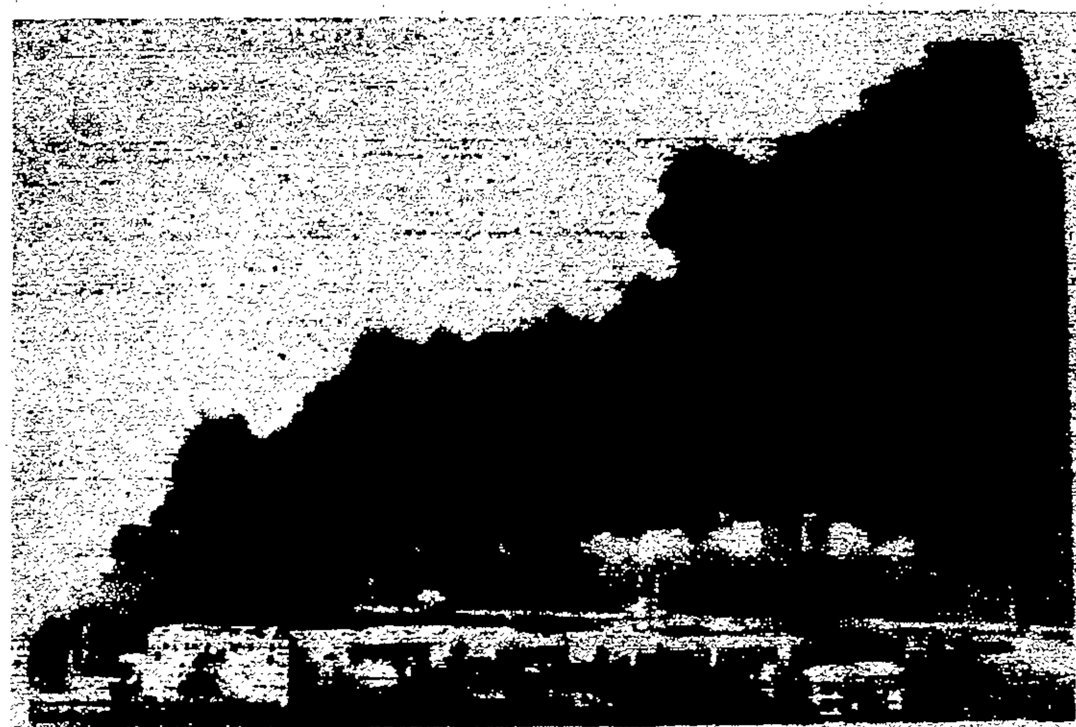
عمان — رويتر — بدأ الاردن امس تطبيق القيود التي فرضها على مواطنيه الذين يرغبون في السفر الى سوريا اثر اكتشاف قنابل موقوتة في عمان هذا الشهر.

ويتوجب على الاردنيين الذين كان في استطاعتهم سابقا التوجه الى سوريا دون تأشيرات سفر الحصول الآن على تأشيرات خروج السفر بطريق البر والجو، وكانت وزارة الداخلية الاردنية قد ذكرت يوم الخميس لدى اعلان القيود انه قد تعطي لرجال الاعمال والعرضيين للتأشيرات سفر لكن ذلك يتوقف على طبيعة عملهم.

ولم تحدد الحكومة رسميا المسؤول عن وضع القنابل لكن الملك حسين اتهم سوريا بمحاولة تعكير الامن الداخلي في الاردن.

١٥٠ قذيفة في الدقيقة وغيوم سوداء والدبابات تحاصر البداوي

طرابلس تحترق وسوريا ترفض مصالحة عرفات



● غيوم سوداء كثيفة تغطي سماء طرابلس . وسيدة لبنانية تصرخ من هول المشهد .

(أ.ب — راديو)

استمر القتال المجنون بالسلاح الابيض ومن منزل الى منزل في مخيم البداوي فيما استمرت الصواريخ وقذائف المدفعية تسقط على مدينة طرابلس منذ ٣٦ ساعة بمعدل ١٥٠ قذيفة في الدقيقة ووجهت الدبابات السورية قذائفها على ميناء المدينة الذي اشتعلت فيه عدة حرائق وارتفعت السنة اللهب فوقها حتى بدت وكأنها تحترق .

وفيما عزز المهاجمون والموالون مواقعهم الامامية استعدادا لمعارك جديدة واصلت سوريا هجومها على السيد ياسر عرفات واكدت انها ترفض مصالحته ، حيث اوضح وزير خارجيتها عبد الحليم خدام ان مثل هذه المصالحة مرفوضة . ورغم ذلك فان الدوائر المسؤولة ترى ان وقف اطلاق النار سيدعم خلال ايام نظرا لان اللجنة الرباعية المكلفة بالعمل على تطبيقه قررت الاتعقاد بصفة مستمرة اعتبارا من غد الاثنين .

معارك السيطرة على البداوي كانت لا تزال مستمرة حيث يحاول المعارضون والموالون الذين يسيطر كل جانب منهم على جزء من المخيم السيطرة عليه وان كان معظم المخيم يقع الان تحت سيطرة الموالين الذين صدوا عدة هجمات على مواقعهم .

اعمدة الدخان الضخمة ارتفعت فوق طرابلس واستمرت القذائف والصواريخ تنهال على كافة انحاء المدينة ، وان كانت تتركز على الزهرية حيث يوجد مقر عرفات . واغلق الرصيف الرئيسي في مرفا طرابلس بعد اندلاع عدة حرائق وادى القصف الى احراق ٣ سفن شحن في الميناء . كما احرق مخزن للوقود . كما تساقطت عدة قذائف في دائرة الاطفاء الوحيدة التي تعمل في المدينة مما ادى الى جرح ٧ رجال اطفاء واصيب مبنى بلدية المدينة

والتقى وفد اسلامي مع عرفات وغيره من المسؤولين الفلسطينيين في محاولة اخرى لوقف القتال .

وقال مساعدو ابو عمار ان عرفات لا يعتزم مغادرة عاصمة الشمال طالما ان التهديد والحصار السوري مستمرين. واوضحوا ان عرفات مصمم على البقاء مع شعبه . وقال المتحدث باسم عرفات احمد عبد الرحمن ان ابو عمار « سيبقى في طرابلس لان سوريا قررت الدخول اليها وقتل سكانها » .

المعارضون هددوا بتصعيد القتال واجبار ابو عمار على الخروج من طرابلس . ودعت حركة التوحيد الاسلامي الى مؤتمر قمة عربي عاجل يوقف سياسة « الارض المحروقة » التي يتبعها المهاجمون ضد المدينة .

الدبابات السورية

« اليونايتدبرس » قالت ان الدبابات السورية تحاصر البداوي من الشمال، فيما يشارك الجنود السوريون بقصف الموالين .

ونقلت الوكالة عن مصور غربي تمكن من دخول المخيم : ان السوريين يستخدمون صواريخ غراد والكاتيوشا. وقال العميد عبد الرازق القائد العسكري للموالين والذي لا يبعد مقره سوى كيلو متر واحد عن البداوي « انني اعلم انهم السوريون لانه لا يمكن سوى لجيش نظامي قصف اهداف بهذه القوة المركزة » .

وقدر عدد القذائف والصواريخ التي تسقط على طرابلس والموالين بمعدل ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ قذيفة في الدقيقة ، وكانت القذائف تتساقط فيما بدات رائحة حرائق المصفاة والنبالة تنتشر .

وبدأ مواطنو المدينة يحزمون امتعتهم ويتجهون نحو الجنوب على طول الطريق الساحلي وبدت المناطق التي كانت مزدحمة بالسكان خالية .

عبد الرازق قال « ان معنويات رجالنا جيدة ونحن صامدون في مواقعنا على طول الاطراف الجنوبية الغربية للبداوي وعلى الطريق الرئيسي الذي يؤدي اليه » .

وشوهد المقاتلون الذين يقتحمون الظلام وهم يصرخون غضبا ويقولون ان منظمة الصاعقة الموالية لسوريا تقصف سيارات الاسعاف التي تحاول الوصول الى المنطقة لنقل القتلى والجرحى . وقال عبد الرازق ان قواتنا تتقدم رغم كل شيء . وقال : اننا نتقدم ببطء ولكننا نتقدم .

وحذر احد المقاتلين المراسلين من التوجه الى البداوي اثناء النهار وقال انتظروا حتى حلول الليل ، فمن الخطر عليكم الذهاب الان .. « ولماذا تموتون » .

وخلا مقر عرفات في حي الزهرية من تجمع الصحافيين نظرا لعنف القصف فقد اختبا الجميع داخل الملاجىء . وكانت القذائف تتساقط حول القصر اثناء اجتماع ابو عمار مع الوفد الاسلامي الذي اوفده المفتي الشيخ حسن خالد .

تحذير سوري

واكدت جماعة التوحيد الاسلامي وقوفها مع عرفات ، وقال ناطق باسم الجماعة « ان تهديد المنشقين بتصعيد القتال يرقى الى تصعيد سوري » . واضاف الناطق باسم الشيخ سعيد شعبان امير [illegible] « ان اي تهديدات من [illegible] هي اعلان حرب واضح من جانب سوريا على المسلمين في طرابلس » وقال « انتا سندافع عن طرابلس الاسلامية ضد اي عدو ».

خدام يرفض مصالحة عرفات

عبد الحليم خدام هاجم عرفات واعتبره مسؤولا عن الحوادث الراهنة في طرابلس . واتهمه في حديث مع صحيفة « المستقبل » « بدعوة الاسرائيليين للتدخل في قتال جبال الشوف عندما اعلن ان المقاتلين الفلسطينيين يقاتلون مع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي » .

وادعى خدام ان عرفات لم يكن يريد محاربة الاسرائيليين وقال « لا اصدق انه يريد مواجهة اسرائيل لانه لو اراد ذلك لما انتقل الى طرابلس » .

واضاف ان سوريا لم تكن تريد لعرفات الذهاب الى طرابلس والوقوع في شرك الوضع السياسي الحالي .

وقال : هل يعتقد ابو عمار بان طرابلس هي البوابة الى فلسطين .

وقال خدام عن الانتقادات التي وجهها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى الجيش السوري « ان هذه الانتقادات غير مبررة لان سوريا دافعت دائما عن القضية الفلسطينية » .

واستبعد الوزير السوري اي مصالحة مع عرفات قائلا « انها غير مقبولة » .

البارد : ١٠٠ قتيل وجريح في المظاهرات المؤيدة لعرفات

نقلت « الاسوشيتدبرس » عن مسؤولين في الصليب الاحمر قولهم ان ٢٥ شخصا قتلوا اثناء مظاهرة عنيفة جرت تاييدا للسيد ياسر عرفات في مخيم نهر البارد .

وقال المسؤولون في الصليب الاحمر الدولي أن ٢٥ شخصا قتلوا وجرح ٧٥ اخرون نقلوا الى مستشفيات حلبا شمالي نهر البارد حيث فتح المقاتلون المعارضون نيران اسلحتهم الرشاشة على المتظاهرين الذين قدر عددهم بحوالي الفي شخص. راديو بيروت الحكومي قال ان المتظاهرين وجهوا كلمات الى كل من محمود اللبدي وجهاد صالح الناطقين باسم المعارضة في « فتح » واحرقا سيارتيهما و « فتح » المقاتلون المعارضون نيران اسلحتهم على المتظاهرين .

وقال المسؤولون ان القتلى لم يكونوا كلهم من المدنيين فيما قال تقرير من سوريا ان ٣مقاتلين من المعارضين قتلوا في المظاهرة التي احرق المتظاهرون خلالها سيارتي اسعاف .

موسكو تدعو لوقف الاقتتال وتؤكد دعمها لسوريا والمنظمة

موسكو — الوكالات — وجه الاتحاد السوفيتي نداء ملحا الى الفلسطينيين بضرورة وقف القتال في شمال لبنان وتجاوز الخلافات واعادة تحقيق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد دعمه لها ولسوريا على حد سواء . وذكرت صحيفة «برافدا » السوفيتية الرسمية ان الصدامات بين الفلسطينيين في شمال لبنان عديمة الجدوى ومنافية لطبيعة الاشياء وانها تثير اسفا عميقا وقلقا كبيرا في الاتحاد السوفيتي . وقالت الصحيفة ان موسكو « تتخذ خطوات سياسية قوية وتساند بنشاط جميع الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سياسية للخلافات بين الفلسطينيين وتدعيم موقف منظمة التحرير الفلسطينية » . ولم تشر الصحيفة في بيانها الى اسم السيد ياسر عرفات الا انها شددت على استمرار دعم موسكو القوي لمنظمة التحرير وعلى اهمية وحدة الفلسطينيين لمواجهة العدو المشترك . وحملت الصحيفة الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية الاقتتال الفلسطيني واكدت انهما المستفيدان الوحيدان مما يجري على الساحة الفلسطينية وقالت « ان منظمة التحرير كانت دائما هدفا لمؤامرات عدوانية من قبل الامبريالية والدوائر الصهيونية التي تسعى للقضاء عليها ».

واوضحت ان منظمة التحرير صمدت امام كل الصعوبات التي واجهتها وانها لعبت دورا بارزا على الصعيد الاول لحركة التحرير الوطني . واشارت الى ان موقف الاتحاد السوفيتي هو موقف « صديق وحليف صادق للدول العربية في نضالها ضد التوسع الاميركي — الاسرائيلي ».

تضامن

تظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » عدة اجتماعات عامة في المدن العربية في الجليل بفلسطين المحتلة تضامنا مع السيد ياسر عرفات .

رغم انتقاده لخطه السياسي

حبش : عرفات خاض اشرف حرب ضد اسرائيل

دعا مسؤولان فلسطينيان كبيران ، هما الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى وقف فوري للاقتتال الدموي بين الاخوة ورفاق السلاح « فتح » . ورغم ان حبش انتقد في حديث للتلفزيون الفرنسي الخط السياسي للسيد عرفات وقيادته ، فقد شهد له بانه خاض اطول واشرس واشرف حرب ضد اسرائيل . ووصف الاقتتال بانه جريمة حقيقية ترتكب بحق شعبنا وقضيتنا العادلة [illegible] حبش ان عرفات هو الرئيس المنتخب للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا يجوز ان ننسى الدور الايجابي الذي لعبه [illegible] النضال الفلسطيني من الناحية التاريخية .

واعرب حبش عن تفاؤله بامكانية ايجاد حل يحافظ على وحدة المنظمة التحرير الفلسطينية ويحقق الاصلاح الديمقراطي داخلها .

الفاهوم ادان في حديث مع مجلة « الهدف » الاسبوعية الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، [illegible] وقال [illegible] يمكن ان يقبل [illegible] فلسطيني . موضحا انه يتمسك [illegible] الفلسطينية ووحدة منظمة [illegible]

وقال : لقد بذلنا ولا زلنا نبذل [illegible] مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة الجهود والمساعي من اجل ان نخرج بحل يقبل به كل الاطراف ويساعدنا في الحفاظ على وحدة المنظمة .



● يطلق قذيفة ويسد اذنيه في البداوي (أ.ب — راديو)

وكالة "فرانس برس" من صبرا وشاتيلا :

لا للمعارضين نعم لعرفات "كيف باعونا بهذا الثمن البخس" !

يعرب سكان مخيم صبرا وشاتيلا علنا وبصراحة عن عدائهم وسخطهم على زعماء المعارضة داخل حركة « فتح » وتاييدهم للسيد ياسر عرفات . ونقلت وكالة « فرانس برس » التي اجرت تحقيقا بهذا الشأن عن شادي قوله : « لقد لطخونا بالوحل ماذا اقول من الافضل ان نواري خجلنا » .

وتساءل ابو ابراهيم — العضو المؤسس للجنة الشعبية للمخيم واحد المعجبين بالدكتور جورج حبش السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهو يمسح على راسه التي يعلوها الشيب والدموع في عينيه وقال بصوت متهدج « كيف استطاعوا ان يقيموا حجابا وان يبيعونا بمثل هذا الثمن البخس ، ما من احد انتقد ابو عمار اكثر مما فعلت ولكني من هذا المنطلق قبلت القيام بهذا الدور » .

وقال ابو ابراهيم ان السكان الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا بل وايضا سكان مخيم برج البراجنة القريب يؤيدون ياسر عرفات باستثناء العملاء بطبيعة الحال ، وقد انكشفوا جميعا ، واستطرد الموال الكهل قائلا « لقد نظمت مظاهرتان في برج البراجنة والمباارات محفورة على الجدران وتعلو اللافتات الملصوقة بها . اما هنا في صبرا وشاتيلا فهناك صعوبات في التعبير عن ارائنا » .

قوليها بصراحة

وقالت ام جمال وهي امراة فقدت زوجها واربعة من ابنائها السبعة خلال المذابح واصيبت ابنتها بالشلل اثر استقرار رصاصة في نخاعها الشوكي ، وقد علت وجهها ابتسامة ذل وتجاهلت السؤال المطروح وراحت تتحدث عن مباهجها الحالية ، ان جمال ، اكبر ابنائها ، يعمل منذ شهرين في حقل قريب بعد ان ترك دراسة الهندسة في اعقاب الغزو الاسرائيلي وقاطعتها والدة زوجها وهي جالسة في ركن الحجرة مستندة الى حائط رطب : « قوليها بصراحة اذكري موتانا ، على الاقل ، لقد بكيناهم والان لا ينبغي ان يكون لنا وجود ، نحن اموات في صورة احياء » .

اما بزان وهو صبي يناهز الرابعة عشر من عمره فلم يتفوه بكلمة طيلة ساعة ثم انفجر قائلا : « فليجرؤ هؤلاء المنشقون على [illegible] حضور الى هنا ارسد ان امزقهم [illegible] هاتين اربا اربا ، لقد نشرت [illegible] هذا الصباح صورة لجبريل [illegible] مخيم البداوي وقد بدا مثل [illegible] وزير الدفاع الاسرائيلي [illegible] » .

[illegible] التي درست الولايات [illegible] وتشغل منصب مدير ادارة [illegible] ان « السوريين ارادوا ان [illegible] اللمسات الاخيرة لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية التي بداتها اسرائيل ، لعلها نهاية فترة ما اما الان فان احدا لن يستطيع مهما كان الثمن ان يتخلص من الشعب الفلسطيني » .

الضفة والجليل يندددان بسوريا ويؤيدان عرفات

تظاهر الوف من المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ضد سوريا وتاييدا لعرفات لعرفات . وفي مخيم قريب من مدينة طولكرم بالضفة الغربية القيت قنبلة مولوتوف على موقع للجيش الاسرائيلي الذي منع التجول في المخيم . وتظاهر طلاب جامعة بيرزيت . وتظاهر المواطنون العرب في الجليل تاييدا لابو عمار وجرت مظاهرات تاييدا لابو عمار في كل من الناصرة وام الفحم وشارك في المظاهرات عدد من الشخصيات الفلسطينية ورئيس المجالس العربية المحلية . استخدم الجنود الاسرائيليون قنابل الغاز المسيلة للدموع لدى اقتحامهم مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس التي عزلت ايضا لتفريق المتظاهرين ، كما وقعت عدة حوادث بين الجنود الاسرائيليين وطلاب المدارس الثانوية في نابلس التي اقام الاسرائيليون على مداخلها الحواجز.

انقذونا

ناشد عبدالقادر علم الدين رئيس بلدية مينـ[illegible] طرابلـ[illegible] المسؤولين اللبنانيين [illegible] العالي لبذل كل ما في [illegible] لانقاذ [illegible] طرابلس [illegible]

واوضح ان [illegible] محرومون منذ ٣ ايام من المياه والكهرباء .

الفهد والجميل بحثا الوضع بلبنان وخدام قد يزور السعودية

بدأ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز محادثات مع الرئيس اللبناني امين الجميل الذي وصل الرياض امس في مستهل جولة في عدد من الدول العربية والغربية بتكليف من زعماء الفئات اللبنانية فيما ترددت انباء عن احتمال وصول وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام الى الرياض في وقت لاحق لبحث تطورات الوضع في لبنان مع المسؤولين السعوديين .

راديو بيروت الحكومي قال ان محادثات الفهد — الجميل تركزت على الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي وسبل تحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان . وتوقعت الصحف اللبنانية ان تسفر زيارة الرئيس الجميل للسعودية عن نتائج ايجابية عديدة . والجدير بالذكر ان الرئيس الجميل كان اول مسؤول عربي ودولي يستقبله العاهل السعودي في مطار الملك خالد الجديد الذي افتتح اخيرا .

من ناحية ثانية ذكر راديو الكتائب ان وزير الخارجية السوري سيتوجه الى الرياض خلال الساعات القادمة لاجراء محادثات حول الوضع في لبنان وخاصة الاحداث الجارية في شماله .

السيد خدام قال في تصريح لمجلة « المستقبل » ان مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني حقق بعض النتائج الايجابية ونفى ما تردد بان سوريا والسعودية دعتا الى تعليق المؤتمر . واكد السيد خدام ان الخبراء العسكريين سيبقون في سوريا وان موسكو ملتزمة تجاه سوريا بما يتفق ومعاهدة الصداقة المعقودة بين البلدين . وحول العلاقات السورية — العراقية قال الوزير السوري « انه لا يوجد اي انفتاح تجاه العراق في الوقت الحالي ».

جنبلاط عن الزيارة :

« هذا حسن »

عمان — رويتر — وصل السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى الاردن قادما من سوريا وقال انه سيغادر عمان الى جهة لم يذكرها .

ورفض جنبلاط الادلاء باي شيء عن الازمة اللبنانية او القتال الفلسطيني في شمال لبنان . لكنه علق على خبر زيارة الرئيس امين الجميل الى السعودية بقوله : « هذا حسن » .

بريطانيا تعزز وجودها البحري قبالة لبنان

هدوء على محاور القتال ببيروت والجبل والجنوب على فوهة بركان

قال راديو بيروت الحكومي ان هدوءا حذرا خيم على محاور القتال في العاصمة اللبنانية والجبل نتيجة كما يبدو لجهود بذلتها بعثة عسكرية لبنانية في دمشق .

واضاف ان البعثة ارسلت تقريرا من دمشق الى الرئيس امين الجميل عن نتائج مهمتها ومحادثاتها مع المسؤولين العسكريين السوريين وبعض الاطراف اللبنانية الموجودة هناك وصف بانه ايجابي . وكانت لجنة الترتيبات الامنية قد استمعت من ممثل الجيش الى تقرير عن نتائج مهمة البعثة العسكرية .

وذكر الراديو ان اللجنة ابدت « ارتياحها للنتائج الايجابية للمحادثات » وانها ستظل اعتبارا من يوم غد في حالة انعقاد على مدار الساعة اظهارا للاصرار على توطيد الامن ومعالجة اي خلل يقع في حينه قبل استفحاله.

فوهة بركان

على صعيد اخر قال راديو بيروت ان جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل على فوهة بركان . واضاف ان زعماء ووجهاء المنطقة ما زالوا في مرحلة التشاور حول ما سيتخذونه من قرارات ردا على الاجراءات الاسرائيلية بعدم السماح بدخول الجنوب الا بتصاريح مسبقة من مكتب الارتباط الاسرائيلي في بيروت الشرقية .

وكان نواب الجنوب في البرلمان اللبناني وعدد من زعمائه السياسيين قد طالبوا في اجتماع عقدوه امس الاول « بعقد مؤتمر جنوبي يضم وزراء الجنوب ونوابه ومختلف فعالياته لاتخاذ الموقف اللازم لمعالجة الوضع في الجنوب » . كما طالبوا الحكومة اللبنانية باتخاذ مواقف حاسمة من الاجراءات الاسرائيلية التعسفية . والتي اسفرت امس الاول عن مقتل شابين في شوارع صيدا .

سفن بريطانية

من جهة ثانية اعلنت بريطانيا انها سترسل ٣ سفن حربية قبالة بيروت لتوفير مزيد من الدعم للوحدة البريطانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات . وذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان ارسال هذه السفن لا يعني اي تغيير في دور الوحدة البريطانية .

● ناطق عسكري فرنسي في بيروت قال ان جنديا فرنسيا قتل وجرح اثنان اخران في حادث سيارة في العاصمة اللبنانية اثر عطل طرأ على كوابح سيارتهم .

موسوي :

سنرد على الغارات بفنون أخرى

بيروت — كونا — حذر زعيم جماعة « أمل الاسلامية » المنشقة عن حركة أمل اللبنانية حسين موسوي من ان قواته سترد على الغارات التي شنتها طائرات اسرائيلية وفرنسية اخيرا « بفنون اخرى من الرد » ، وقال في تصريح صحفي نشر هنا امس « اننا لم نفاجأ بالعدوان الذي تعرضنا له » ووصف الانباء التي تحدثت عن الخسائر الناجمة عن الغارات الفرنسية الاسرائيلية على ثكنة تابعة لجماعته في بعلبك بانها مضخمة للغاية ومبالغ فيها . واكد مصدر عسكري لبناني أن ٣ مدنيين فقط جرحوا في الغارات الفرنسية .

من ناحية ثانية انتقدت سوريا بشدة دور القوة متعددة الجنسيات في لبنان وقالت ان وجود هذه القوة تحول الى خطر على لبنان والى عامل مساعد لقوات الغزو الاسرائيلية .وذكر راديو دمشق في تعليق له أمس أن وجود القوة المتعددة في لبنان متمم لاهداف الغزو الاسرائيلي وشدد على ضرورة خروج هذه القوات من لبنان.

● في باريس قال وزير الخارجية الفرنسية كلود شيسون أن بلاده كانت في حالة دفاع عن النفس عندما شنت طائراتها غارات على البقاع .

غداً في الكويت

وفد يمثل عدم الانحياز يتوسط لانهاء قتال طرابلس

يزور وفد من اعضاء من حركة عدم الانحياز عدة عواصم عربية في الاسبوع المقبل في محاولة لانهاء الاقتتال الدائر في شمال لبنان . وتم اتخاذ هذا القرار من قبل اللجنة الثمانية الخاصة بفلسطين التابعة للحركة .

وقال ناطق هندي ان المجتمعين تبادلوا وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط ، واعربوا عن القلق حول القتال داخل منظمة التحرير الفلسطينية . وسيتكون وفد حركة عدم الانحياز من ناراسيمها راو وزير الخارجية الهندي واسيدو يرو مالميركا وزير خارجية كوبا ولازار موحوسوف وزير خارجية يوغسلافيا وماساجيا ساري السفير البنغالي لدى الامم المتحدة . وقال الناطق الهندي ان الوفد سيغادر الى الكويت الاثنين ثم يزور دمشق وربما طرابلس للاجتماع مع السيد ياسر عرفات .

واضاف : ان اعضاء الوفد سيرفعون الى رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي تقريرا بنتائج المباحثات التي سيجرونها في الكويت وسوريا .

واشار بانداري الى ان السيدة غاندي اجرت في وقت سابق امس اتصالا مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام وان المسؤول السوري رحب بزيارة الوفد .

واشار المسؤول الهندي الى انه لم يتسن للسيدة غاندي التحدث مباشرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد بسبب مرضه بالزائدة الدودية .

وفد مصري يزور الكويت و٣ دول عربية

يزور وفد تجاري مصري على مستوى عال ٤ دول عربية في بداية ديسمبر المقبل « لدراسة احتياجات هذه الدول من المنتجات المصرية ».

وقال مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ان الوفد سيزور كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والسعودية . واضاف ان جولة الوفد التي ستستغرق ٢٠ يوما تهدف الى تعزيز العلاقات التجارية بين مصر والدول الاربعة . وكانت مصر قد وافقت على زيادة حجم معاملاتها التجارية مع العراق والاردن ولبنان وهذه الدول الثلاث لا تقيم علاقات دبلوماسية مع مصر .

قبرص تتطالب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزير والمسؤول الاول حاليا في غياب رئيس الجمهورية القبرصي بذلك وقال ان الجانب التركي يستغل هذا الموقف ولهذا قررنا منع نقل الصحافيين بين الجانبين .

الوضع في قبرص الان وبعد قرار الامم المتحدة اصبح خطيرا خاصة بعد ان رفضه الجانب التركي ووصلت معلومات الى القطاع اليوناني امس أن تحركات عسكرية قد بدات بشكل واضح وان حالة الطوارىء القصوى قد اعلنت بين الـ ٣٠ الف جندي تركي اضافة الى قوات الميليشيا من الجالية التركية .

الجانب التركي مصمم على متابعة مشاريعه باعلان الدولة وتم تقديم مشروع لعلم الدولة الجديدة مكون من ارضية بيضاء ووسطها رسم للجزيرة باللون الاصفر والعلم التركي في الركن الايسر الاعلى .

هذا وقد رحبت اليونان امس بقرار مجلس الامن الدولي وتعهد رئيس وزرائها اندرياس باباندريو بمواصلة المعركة « لاجبار تركيا على العدول عن هذا العمل غير المشروع ».

وبعث باباندريو برسالة الى امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي الذي بدأ اتصالات مع عدد من العواصم العربية لبلورة موقف موحد ازاء القضية القبرصية .

قدومي يزور موسكو الخميس المقبل

قال مسؤولون فلسطينيون في تونس ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور موسكو يوم الخميس المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت حول الوضع المتفجر في شمال لبنان والوضع الداخلي في منظمة التحرير وموقف موسكو من هاتين المسالتين . والمعروف أن قدومي موجود حاليا في نيودلهي حيث يشارك باعمال لجنة الثمانية الخاصة بفلسطين المنبثقة عن مؤتمر قمة عدم الانحياز .

موسكو وباريس :

الوضع يزداد خطورة في لبنان

بحث مسؤولان فرنسيان في موسكو الوضع في الشرق الاوسط واتفق الجانبان على خطورة الوضع في لبنان وان هذا الوضع يزداد خطورة باستمرار وربما كان له نتائج خطيرة .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفيتية الرسمية ان السوفيت والفرنسيين اتفقوا ان مثل هذه المشاورات تخدم بصورة افضل لفهم موقف الجانب الاخر ، وقال ناطق فرنسي ان هذه المشاورات تمت بمبادرة من الاتحاد السوفيتي .

صنعاء وعدن تتشاوران

أجرى الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد تم خلاله التشاور حول ما يجب اتخاذه ازاء الاحداث الجارية في شمال لبنان .

واتفقا على ضرورة تكثيف الجهود من اجل ايقاف نزيف الدم الفلسطيني من خلال عمل قومي جماعي عربي .

رامسفيلد في عمان واليوم في دمشق

عمان — اب — وصل المبعوث الاميركي للشرق الاوسط دونالد رامسفيلد الى هنا لا [illegible] مهمته في المنطقة .

وكان رامسفيلد قد غادر السعودية بصورة مفاجئة الى انقرة امس الاول لاجراء محادثات عاجلة مع المسؤولين الاتراك حول المشكلة القبرصية .

و امتنع رامسفيلد عن الادلاء باي تصريح لدى وصوله الى العاصمة الاردنية عن زيارته لانقرة او مهمته في الشرق الاوسط . وقد اجرى رامسفيلد مباحثات مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين ، ومن المقرر ان يتوجه الى دمشق اليوم للتباحث مع الرئيس حافظ الاسد .

المؤتمر العام لـ « فتح » يعقد ببداية العام المقبل

نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر مسؤول في حركة « فتح » قوله ان المؤتمر العام للحركة سينعقد في مطلع العام المقبل . واشار المصدر في تصريح لمراسل الوكالة في دمشق الى ان المؤتمر سيضع استراتيجية جديدة للحركة ويتخذ الاجراءات اللازمة لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع بعد ذلك .

اللجنة الاولمبية تطلب اسماء المشاركين بالمهرجان العربي السادس بالرياض

ارسلت اللجنة الاولمبية الكويتية تعميما الى الاتحادات الرياضية بشأن موافاتها باسماء وفودها الى المهرجان العربي السادس الذي سيقام في الرياض خلال شهر ديسمبر المقبل

والجدير بالذكر ان هناك وفودا لاربعة العاب وهي تنس الطاولة، السباحة، العاب القوى، والطائرة سيتم تشكيلها في وفد رسمي من قبل اللجنة الاولمبية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

اليوم يبدء بطولة فردي الرجال للجودو


● مصيب نجم

يفتتح الاتحاد الكويتي للجودو موسمه الرياضي الحالي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم وذلك على صالة ثانوية كعب بن عدي للبنين بالرميثية، وقد صرح مصيب نجم أمين سر الاتحاد بان مجلس الادارة كان قد اجل بدء بطولة الافتتاح لمدة اسبوع نظرا لانشغاله وتعاونه مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بالبطولة الاسيوية الخامسة، هذا

وسوف تبدأ اليوم اولى بطولات الموسم ببطولة فردي الاندية للرجال وقد اقتصرت على الفردي بدون الدوري العام وذلك توفيرا للوقت

وحرصا على اللاعبين من اجل الاستعداد التام للمشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة للجودو التي ستقام في الكويت في اوائل شهر ابريل المقبل .

الكويت يستضيف القادسية في لقاء مهم بدوري كرة القدم
الفريقان يمتازان بوجود صانع الألعاب وخط الهجوم يحسم النتيجة


● فريق الكويت لكرة القدم

● فريق القادسية لكرة القدم

كتب صالح اسعد :

ضمن مباريات الاسبوع الثامن بدوري كرة القدم تقام اليوم مباراتان حيث يستضيف الجهراء فريق النصر في الثالثة من بعد الظهر وعلى استاد نادي الكويت يتقابل في الخامسة والنصف فريقا الكويت والقادسية .

لقاء مهم يجمع الابيض والاصفر

لعل اللقاء الذي تنتظره الجماهير اليوم هو لقاء الكويت والقادسية لما لهذين الناديين من تاريخ عريق في الكرة الكويتية ولما يتمتعان به من سمعة طيبة في المجال الكروي وللشعبية التي يحتلانها، بالاضافة الى النجوم المعروفين الذين يضمهما الفريقان بين صفوفهما، لذلك فمن المتوقع ان يحفل اللقاء باللمحات الكروية الجميلة التي ينتظرها الجمهور خاصة بعد العروض الطيبة التي قدمها الفريقان في الاونة الاخيرة، فالكويت قدم في الاسبوع الماضي عرضا قويا توجه بالفوز على الشباب ٣—١ بعد أن اكتملت صفوفه بعودة العنبري ووليد الجاسم خاصة الاخير الذي اجاد في مركز الظهير الايمن وارتفاع لياقة محمد شعيب وطريقة اللعب الجديدة التي لعب بها الفريق حيث لم يعتمد على اسلوب واحد في الاداء كما بدا في بداية الدوري، ولكنه نوع معتمدا على فتح اللعب على الجانبين ويعتمد على الكرات العالية والطويلة لصلاح الحساوي والتي يجهزها للمهاجمين ولاعبي الوسط بقيادة محمد شعيب وبمساندة العنبري، ويامل الكويت في الفوز للبقاء منافسا على البطولة خاصة وأن رصيده ٩ نقاط محتلا المركز الرابع ووضعه لا يسمح له خسارة مزيد من النقاط اذا ما أراد البقاء منافسا على البطولة . اما القادسية فلم يخسر لغاية الان، وظهر تحسن اداء الفريق بعد أن تولى المدرب اليوغسلافي ميليان ميلجانيك تدريبه، ويحتل الان المركز الثاني برصيد ١١ نقطة وقدم الفريق ايضا في الاسبوع الماضي مباراة جيدة امام الجهراء بعد اكتمال صفوفه بعودة عبد العزيز حسن كقائد لخط الوسط، والذي سيكون مصدر خطورة بكراته القاتلة للمهاجمين، خاصة بوجود اللاعب فيصل الدخيل في خط الهجوم، والذي سيحاول اليوم تقديم مستواه المعروف، ويعتمد القادسية في لعبه على الاسلوب السهل في نقل الكرة مع الميل للهدوء ولعب طريقة ٤—٤—٢ باسلوب يميل للدفاع حيث يعود بدر الجاسر كظهير ثالث عندما يتقدم احد الظهيرين وضعف الفريق في خط دفاعه خاصة في الكرات العالية .. وعلى العموم فمباراة اليوم سيحسمها الفريق الذي يتحكم باعصابه ويستغل الفرص التي تسنح له، وسيكون لخط الوسط في كلا الفريقين دور كبير في مباراة اليوم .

● الحكم راضي الحداد

● يمثل الكويت .. اسماعيل ياسين، وليد الجاسم، احمد الفرحان (عادل عباس)، عامر العلمر، خالد العدواني، محمد شعيب، راشد الحساوي، خالد الشريدة، عبد العزيز العنبري، محمد ابراهيم، صلاح الحساوي .

● يمثل القادسية : سند سبحان، مؤيد سلطان، خالد ابل، حسين مال الله، عبد الله عبد الرسول، بدر الجاسر، عبد العزيز حسن، محمد النابر، جمال بو حمد، راشد بديح، فيصل الدخيل .

● يدير المباراة الحكم راضي الحداد ويعاونه لمراقبة الخطوط عبد الله غريب وجاسم عاشور .

الجهراء والنصر

وفي الجهراء يتقابل فريقا الجهراء والنصر في مباراة تهم الفريقين، ففريق الجهراء يسعى لاحراز اي نقطة توضع في رصيده الحالي لغاية الان، بينما النصر يسعى لمواصلة المسيرة حيث استطاع تقديم عروض جيدة هذا الموسم ووصل رصيده الى ٨ نقاط، والفريق يضم نخبة من اللاعبين الجيدين، وقد اكتملت صفوفه بعد عودة عماد منصور وخالد الشليمي لصفوف الفريق بعد أن كانا ضمن المنتخب الوطني .

● يدير المباراة الحكم الدولي احمد الصقر ويعاونه لمراقبة الخطوط صبيح ابل وعيسى هاشم .

التلفزيون ينقل لقاء الكويت والقادسية

سيقوم تلفزيون الكويت بنقل مباراة الكويت والقادسية على الهواء مباشرة من استاد نادي الكويت الرياضي .

مصر تشترك لاول مرة ببطولة التزحلق على الجليد

تشترك مصر لاول مرة في دورة شتوية لالعاب الجليد في يناير من العام المقبل، حيث تقام بطولة التزحلق على الجليد بمدينة سراييفو اليوغسلافية .

ويمثل مصر لاعب واحد فقط، هو عمر الريحي، الذي يقيم في الولايات المتحدة الاميركية .

ماريوت ينظم دورة محلية للتنس الارضي

ينظم فندق ماريوت دورة محلية للتنس الارضي خلال الفترة من ١٧ نوفمبر الى ٢ ديسمبر المقبل على ملاعب ماريوت . وقد اشترك في هذه الدورة معظم لاعبي التنس بالكويت .

ياكوسبورتنغ الروماني يلعب في القاهرة

يلعب فريق بالكوسبورتنغ الروماني اربع مباريات ودية في القاهرة خلال الفترة من ٢٤ يناير الى فبراير المقبل وستكون المباراة الاولى مع الزمالك والثانية مع الاهلي والثالثة مع المينا والاخيرة مع الاتحاد السكندري .

عملية جراحية لناجي ضاحي


● ناجي ضاحي

ناجي ضاحي مشرف المنتخب الوطني لكرة القدم اجريت له عملية جراحية في مستشفى العظام تكللت بالنجاح .. سلامات . وقد قام عدد من الرياضيين بزيارته بالمستشفى .

مصر تشترك في بطولة العالم لكمال الاجسام بسنغافورة

القاهرة — مكتب القبس :

يشترك الفريق القومي المصري لكمال الاجسام في بطولة العالم، التي تقام في سنغافورة خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر الحالي .

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكمال الاجسام تشكيل البعثة المصرية على الوجه التالي :

عبد الحميد الجندي رئيس الاتحاد رئيسا، ومصطفى حفظي حكما دوليا مرافقا، ومصطفى عبد الله مدربا، وكل من اللاعبين .. مجاهد حسنين في وزن الريشة، وعلي الدين احمد في وزن الخفيف، والشحات مبروك في وزن المتوسط، ومحمود خاطر في وزن خفيف الثقيل، ونبيل زكي عطية في وزن الثقيل .

هذا ويقيم الفريق المصري منذ حوالي شهر تقريبا في معسكر مغلق بمدينة الفيوم، استعدادا لهذه البطولة .. ويستمر المعسكر حتى موعد السفر الى سنغافورة .

● حكام مصريين للدوري في عدن

القاهرة — مكتب القبس :

وافقت اللجنة العليا للحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم، على الطلب الذي ارسله اتحاد جمهورية اليمن الجنوبية الاستعانة بخمسة من الحكام المصريين، بينهم حكم دولي لادارة مباريات الدوري العام في عدن لمدة تسعة اشهر .

وصرح مصدر مسؤول باتحاد كرة القدم المصري، انه تقرر اختيار الحكم الدولي رشاد سرور وحكام الدرجة الاولى فؤاد جودة وسعيد رزق ومحيي حجازي، ولم يتم اختيار الحكم الرابع للسفر الى اليمن .

ويذكر ان الاتحاد اليمني كان قد استعان باربعة من الحكام المصريين في الموسم الماضي هم .. العميدان زكريا سالم واحمد بدوي، ومحمد جبر ومحمد حمدون .

.. وحكمان مصريان لبطولة أوروبا للمصارعة

من ناحية اخرى قررت اللجنة الدولية للمصارعة في اجتماعها الاخير باثينا اختيار الحكمين الدوليين المصريين عادل ابراهيم مصطفى وحافظ مبروك للاشتراك في تحكيم مباريات بطولة اوروبا المقبلة للمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في السويد خلال شهر ابريل المقبل .

وجدير بالذكر انه تقرر اختيار سبعين حكما من مختلف دول العالم للاشتراك في ادارة البطولة، سيتم تصفيتهم الى ٥٠ حكما، وفقا لمستوياتهم ليشتركوا في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس ٨٤ .

معسكر فريق الاهلي لليد في رومانيا اليوم استعدادا لبطولة أندية أفريقيا

القاهرة — مكتب القبس :

تغادر بعثة فريق النادي الاهلي لكرة اليد القاهرة اليوم في طريقها الى رومانيا، لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة ثلاثة اسابيع، وذلك ضمن استعدادات فريق الاهلي للاشتراك في بطولة كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري، والتي ستقام في الكونغو خلال الفترة من ١٨ الى ٣١ ديسمبر المقبل .

يرأس البعثة العميد عاطف رزق، وسيد عبد العال مديرا للكرة، وحسين فتحي مساعدا لمدير الكرة، وسيف حسن اداريا للفريق، وطلعت شتا مدربا، وفوزي لفضالي مساعدا للمدرب، وعبد العزيز توفيق مدربا لحراس المرمى .

وتضم البعثة كلا من اللاعبين .. جمال شمس وابراهيم السيد واحمد جلال، واحمد جابر، ومحمد عبد المعطي، وخالد عبد الخالق، وخالد سعد زغلول، وعاصم السعدني، وهاني زهران وسمير سليمان، وعصام مكي، وعمر عطية، وياسر الرملي، وابراهيم خليل، واحمد شمس الدين، وكامل بدر، وعاطف عبد الرحمن، ومحمد الالفي، واشرف شكري، وياسر لبيب، وجمال كمال، وابراهيم عطاالله، واشرف الفار، وايمن الشاهد، وطارق الدوري .

ويلعب فريق النادي الاهلي عدة مباريات ودية مع الفرق الرومانية استعدادا للبطولة .

سافرت ٨٥٠ كيلومترا لمقابلة زيكو


● زيكو

اودين — ايطاليا — ي.ب — هربت فتاة ايطالية تبلغ من العمر ١٤ عاما من منزل اسرتها في مدينة فوغيا بجنوب ايطاليا وسافرت ٨٥٠ كيلومترا لمقابلة نجم الكرة البرازيلي زيكو في مدينة اودين والحصول على اوتوغراف منه .

وقالت تيزيانا كومينو : لم اكن استطيع العيش دون مقابلة زيكو ولو لمرة واحدة فقط .

غرامة لتوتنهام وفينورد بسبب الشغب

زيوريخ — سويسرا — يب — امرت اللجنة التاديبية بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم بغرامة نادي توتنهام هوتسبير الانكليزي ٢٥ الف فرنك سويسري ونادي فينورد الهولندي ٧٩٠٠ فرنك سويسري بسبب حوادث شغب الجمهور التي اعقبت مباراتهما بكاس الاتحاد في روتردام يوم الثاني من نوفمبر الجاري.

واعلن نادي توتنهام انه سيستانف ضد قرار الغرامة الذي ياتي بعد يومين فقط من وقوع حوادث مماثلة عقب مباراة منتخب انكلترا ولوكسمبورغ وقبل خمسة ايام من مباراة توتنهام وبايرن ميونخ بالدور التالي لكاس الاتحاد الاوروبي.

وقد اعلنت سلطات الشرطة في مدينة ميونخ عن اقصى ترتيبات امنية لمواجهة شغب المشجعين البريطانيين لمنع تكرار ما حدث في لوكسمبورغ .

جيسبير يفكر بالانتقال

كوبنهاغن — يب — قال لاعب خط الوسط الدانمركي جيسبير اولسين انه سيقرر خلال هذين اليومين ان كان سيجدد عقده مع نادي اجاكس امستردام الهولندي او يجري مباحثات للانتقال الى نادي مانشستر يونايتد او نادي توتنهام بالدوري الانكليزي .

واضاف جيسبير انه يحاول ان يتخذ قرارا عادلا لجميع الاطراف وعلى نادي اجاكس ان يقتنعه انه يريد بناء فريق كروي عظيم من جديد ولا يستطيع ان يغامر بمستقبله على وعود خادعة .

اتحاد الكرة الانكليزي ينفي زيارة الارجنتين

لندن — ا.ب — نفى الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تقارير صحفية ذكرت أن المنتخب الانكليزي يدرس اجراء مباراة ضد منتخب الارجنتين التي خاضته بلاده حربا العام الماضي ضد بريطانيا حول جزر الفوكلاند .

وكانت صحيفتا «صن، وديلي ستار» قد ذكرتا أن الارجنتين هي احدى الدول التي يدرس مسؤولو المنتخب الانكليزي زيارتها في جولة كروية العام المقبل ولكن متحدثا باسم اتحاد الكرة الانكليزي قال انه بسبب حرب فوكلاند العام الماضي تم الغاء الجولة المقررة للارجنتين والبرازيل ونحن ندين بزيارة لكل من البلدين ولكن لم يتقرر شيء بهذا الخصوص بعد ومن المحتمل ان يقوم المنتخب الانكليزي بجولة اوروبية العام المقبل .

لازيو الايطالي يلعب بالولايات المتحدة واليابان

روما — ي.ب — عاد جورجيو كيناليا رئيس نادي لازيو الايطالي الى العاصمة الايطالية بعد زيارة خاطفة لنيويورك، وقال ان فريقه ربما يشارك بمجموعة من الدورات الدولية في نهاية الموسم الكروي الحالي بالربيع المقبل .

واشار كيناليا الى ان التفاصيل النهائية لهذه الدورات لم تتم بعد ولكنه متاكد من ان الفريق سيلعب في الولايات المتحدة واليابان .

ويذكر ان كينالي كان لاعبا سابقا بنادي نيويورك كوزموس الاميركي .

بدء النشاط الرياضي للمعاهد التطبيقية بنات

اقيمت مباراة في كرة اليد بين معهد الكويت للعلوم الصحية والمعهد التجاري بنات يوم الاثنين الماضي على ملاعب معهد الكويت للعلوم الصحية وذلك ضمن الخطة الموضوعة من قبل — رعاية الطلبة — بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وقد قام بالتحكيم السيدات فريال كريشه، سلوى حسن، امتثال ابراهيم، نادية اسماعيل . وانتهت المباراة بفوز فريق المعهد التجاري ٥ — صفر . ووزعت الميداليات التشجيعية على الفائزات بحضور جميع المشرفات الرياضيات بالمعاهد والمشرفة الفنية من رعاية الطلبة بالهيئة .

الجساس يدير لقاء السالمية وكاظمة


● عيسى الجساس

سيقوم الحكم عيسى الجساس بادارة مباراة السالمية وكاظمة يوم الاربعاء المقبل ضمن مباريات الاسبوع الثامن والتي ستقام على ملعب ثامر بالسالمية وسيعاونه لمراقبة الخطوط عبد العزيز السلمي ويعقوب يوسف .

القادسية يوقف عبيد الشمري

علمت القبس ان ادارة نادي القادسية قررت ايقاف اللاعب عبيد الشمري لاعب الفريق الاول بكرة القدم بعد التقرير الذي قدم من ادارة الكرة بالنادي .

اليوم اخر تجربة للاهلي المصري قبل لقائه مع كوتوكو

تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في الاسبوع الخامس للدوري العام المصري لكرة القدم حيث يلعب في القاهرة الترسانة مع الاهلي، والمباراة الثانية في الاسكندرية بين الكروم والاتحاد السكندري . والجدير بالذكر ان الاهلي سوف يلعب اليوم هذه المباراة التجربة الاخيرة له قبل لقائه مع فريق كوتوكو يوم الجمعة المقبل في مباراة الذهاب باستاد القاهرة في الدور النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

المقاولون مع اجازا بنهائي كأس أفريقيا

● يلعب فريق المقاولون العرب اليوم مباراة الذهاب في نهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مع اجازا بطل توجو، تبدأ المباراة في تمام السابعة مساء بتوقيت الكويت وستذاع على الهواء مباشرة في تلفزيون مصر، وسيلعب الفريقان مباراة ثانية في القاهرة يوم ٣ ديسمبر المقبل .والجدير بالذكر ان فريق المقاولون سبق له الفوز بكاس الاندية ابطال الكؤوس الافريقية الموسم الماضي ويغيب عن الفريق هدافه اللاعب الدولي حمدي نوح لخلافه مع المدرب مايكل ايفرت ومن المتوقع ان يلجا المقاولون للطريقة الدفاعية بغية الخروج متعادلا في المباراة الاولى .. كما سيغيب عن صفوف المقاولون علاء ابراهيم الموقوف من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم ثلاث مباريات .

اصابة مدرب النمسا بحادث سيارة

فيينا — ي.ب — اصيب اريك هوف مدرب المنتخب الوطني النمساوي لكرة القدم باصابات خطيرة في حادث سيارة بالمنطقة الوسطى من النمسا .

وذكر تلفزيون النمسا ان هوف فقد السيطرة على سيارته واصطدم بالترام في شارع مزدحم قرب مبنى البرلمان وقد ادخل المستشفى للعلاج في ضلوعه وجروح مختلفة وارتجاجات .

الكويت واستراليا تتنافسان على استضافة البطولة الآسيوية الرابعة للرجال في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة اليوم

طوكيو — من خليل ريان موفد جمعية الصحافيين :

تتنافس الكويت واستراليا اليوم في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة على تنظيم البطولة الاسيوية الرابعة للرجال المقرر اقامتها عام ١٩٨٧ وقد يكون اعتذار استراليا الذي ستعلنه في اجتماع اليوم بعدم امكانية تنظيم بطولة سيدات اسيا في العام المقبل سببا في ترجيح كفة الكويت بشأن طلب تنظيم هذه البطولة ويبذل احمد الرومي رئيس الاتحاد الكويتي وعيسى حمزة أمين السر جهودا من خلال الاتصالات الجانبية من اجل الفوز بطلب تنظيم البطولة بعد ان تنازلت الكويت لليابان عن تنظيم البطولة الاسيوية الثالثة للرجال التي تبدأ هنا يوم الاربعاء المقبل ويذكر ان الكويت ظلت تتنافس مع اليابان على اقامة البطولة الثالثة منذ عام ٧٩ حتى العام الماضي عندما اعلن الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ممثلا بامين السر العام تنازل الكويت عن طلب الاستضافة لاسباب اهمها عدم تنظيم بطولتين اسيويتين في الكويت خلال شهر واحد وهما البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى والبطولة الاسيوية الثالثة للكرة الطائرة للرجال وذلك بناء على رأي الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية على ان يؤجل ذلك الى موعد لاحق ولا شك ان اسناد تنظيم البطولة للكويت سيكون كسبا كبيرا خاصة بعد السمعة الطيبة التي حققتها البلاد في تنظيم بطولات مماثلة .

وتبدأ الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة اجتماعها في التاسعة من صباح اليوم بقاعة بيت اليابان الدولي حيث تتوفر الترجمة الفورية ومن بينها اللغة العربية .. ويعتبر تحديد مكان البطولة الرابعة من اهم الموضوعات على جدول الاعمال حيث تعتبر معظم البنود الاخرى روتينية درسها مجلس ادارة الاتحاد في جلسته اللتين عقدهما صباح ومساء امس .

● احمد الرومي

● عيسى حمزه .

اول تدريب للمنتخب الوطني

من جهة اخرى اجرى المنتخب الوطني للكرة الطائرة في الرابعة من بعد ظهر امس الاول تدريبا رسميا له في اليابان على صالة شركة ان. اي.سي واستمر التدريب ساعتين وسيلعب المنتخب الوطني مباراته التجريبية الاولى في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مع فريق جامعة اجيا .

اجتماع لجنة قواعد اللعبة

عقدت لجنة قواعد اللعبة بالاتحاد الاسيوي اجتماعا استغرق ٤ ساعات برئاسة ملو من الصين الشعبية وحضور سكرتيرها مورجان من الهند ومحمد حبيب من الكويت وكمايا من اليابان ويوكوهاما سكرتير الاتحاد الياباني للكرة الطائرة رئيس لجنة قواعد اللعبة في الاتحاد الدولي وقد ناقشت عدة موضوعات وقررت اصدار لائحة لجنة قواعد اللعبة التي ستتضمن اهداف اللجنة ومهامها . وهذا حدث أول مرة بتاريخ الاتحاد الاسيوي كما ناقشت المقترحات الخاصة بتعديل بعض قواعد اللعبة ومنها :

— منع صد ضربة الارسال ، والموافقة على الاقتراح .

— الموافقة على جعل الخط بين المنطقة الامامية والمنطقة الخلفية على بعد اربعة امتار ونصف من الشبكة بدلا من ثلاثة امتار .

— عدم الموافقة على التبديل الحر كما هو متبع في كرة السلة وكرة اليد .

— عدم الموافقة على تحديد وقت المباراة .

— عدم الموافقة على الاقتراح الخاص بعملية الستارة .

— التوصية للمكتب التنفيذي تتعيين عضوين في لجنة الحكام الخاصة بالبطولة بدلا من عضو واحد .

— عقد الاجتماع المقبل اثناء اقامة البطولة المقبلة للسيدات المقرر اقامتها في سيدني باستراليا او بالمكان الجديد المقرر اقامتها فيه .

اخبار من طوكيو

● تقرر في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة زيادة عدد فرق الرجال في الدورة الاولمبية في سيئول الى ١٢ فريقا بدلا من ١٠ فرق وزيادة فرق السيدات الى ١٠ فرق بدلا من ثمانية فرق .

● وصل الى طوكيو رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة الدكتور عقيل الكاتب ليمثل بلاده في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي كما وصل الدكتور فالح فرانسيس رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة .

● قام احمد الرومي رئيس الاتحاد وعيسى حمزة أمين السر بزيارة المنتخب الوطني في الفندق الذي ينزل فيه حيث اطمئن على اللاعبين وتناول طعام العشاء مع الوفد واستمع الرومي الى تفاصيل المعسكر في كوريا من اداري الوفد عيد معليشي ومن مساعدي المدرب عبد الرضا حسين وعلي شعيب .

● وصل الى طوكيو مدرب المنتخب الوطني انتشو قادما من كوريا الجنوبية حيث تأخر لمدة يومين عن الوفد لعدم حصوله على فيزا لدخول اليابان في الوقت المناسب .

● محمد حبيب رئيس لجنة حكام الكرة الطائرة في الكويت يغادر طوكيو اليوم عائدا الى الكويت عن طريق مانيلا بعد ان حضر اجتماعات لجنة قواعد اللعبة في الاتحاد الاسيوي .

خيطان يكرم خالد خليفة

صرح علي الطاحوس امين سر نادي خيطان بان المجلس قرر اقامة حفلة على شرف لاعب النادي والمنتخب الوطني لالعاب القوى خالد خليفة لمناسبة حصوله على نتائج مشرفة في البطولة الاسيوية الخامسة التي اقيمت اخيرا بالكويت وقد دعا المجلس جميع لاعبي العاب القوى بالنادي لحضور هذه الحفلة التي سيحدد موعدها خلال الاسبوع المقبل .

بطولة أشبال فلسطين المفتوحة للجودو

يقيم الاتحاد الفلسطيني للجودو بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للعبة بطولة اشبال فلسطين المفتوحة وذلك يوم الخميس ١ ديسمبر المقبل ، وستقام البطولة بنظام خروج المغلوب تحت سن ١٣ سنة ولاوزان ٢٠، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٢، ٤٨ ، فوق ٤٨ كيلوغراما .

ليفربول يفوز بهدف لراش ويحتفظ بالصدارة

لندن — ي.ب — سجل ايان راش هدفا للمباراة السادسة على التوالي ليخرج ليفربول فائزا ١ — صفر على استوك ويحافظ على المركز الاول بالدوري الانكليزي برصيد ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة يليه وست هام ٢٩ نقطة بفارق الاهداف عن مانشستر يونايتد .

وفي بقية المباريات فاز وست هام ١ — صفر على سندرلاند ومانشستر يونايتد ٤—١ على واتفورد والارسنال ٢—١ على ايفرتون واستون فيلا ٣—١ على ليستر وتوتنهام ٤—٢ على لوتون ونوريتش ٢— صفر على وست برومتش ونوتنغهام فورست ٢—١ على ابسويتش وكوينز بارك رينجرز ٢—١ على بيرمنغهام ونوتس كاونتي ٢— صفر على ساوثهامبتون وتعادل ولفرهامبتون مع كوفنتري بدون اهداف .

ويتصدر ايان راش قائمة الهدافين وله ١٦ هدفا يليه بيتر ويذ من استون فيلا وستيف أرشيبالد من توتنهام ولكل منهما ١٤ هدفا .

كينيا تصعد الى الدور قبل النهائي

نيروبي — أ ف ب — صعدت كينيا الى الدور قبل النهائي في كاس افريقيا لكرة القدم لدول شرق ووسط القارة وذلك بعد المباراة التي جرت بينها وبين تانزانيا في نيروبي في اليوم الثامن من البطولة والتي انتهت بالتعادل دون اهداف ..

وفد سوفيتي يزور لوس أنجلوس

لوس انجلوس — يب — اعلن بيتر اوبيروث رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس ان وفدا مكونا من ٩ مسؤولين اولمبيين سوفيت سيصل الى المدينة في ديسمبر المقبل لاجراء « الترتيبات النهائية » للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الصيف المقبل .

نجح اليرموك في صد الهجمات واستغلال الكرات المرتدة
فحقق فوزاً كبيراً على التضامن ٢/١

كتب جمال مرجان :

حقق امس اليرموك فوزا غاليا على التضامن ٢—١ ضمن مباريات الاسبوع الثامن للدوري العام لكرة القدم عندما نجح في الحد من خطورة مهاجمي التضامن والذود عن مرماه ، وتألق خط دفاعه واستغلال الهجمات المرتدة جيدا ليقتنص نقطتي المباراة وليصبح رصيده ٥ نقاط ، بينما يظل التضامن برصيد ٦ نقاط .. كانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التعادل دون اهداف أدار اللقاء الحكم حسن الموسى عاونه لمراقبة الخطوط الحكمان عباس دشتي ، وسالم احمد .

فرص سهلة للتضامن

● جاء الشوط الاول دون المتوسط حيث انحصر اللعب في وسط الملعب معظم فترات هذا الشوط الا انه وضع سيطرة خط الوسط بفريق التضامن على منطقة المناورات في وسط الملعب ولكن اضاع مهاجموه فرصا سهلة أمام المرمى خاصة الكرة التي سددها خالد شبيب برأسه في المرمى الخالي ، واخرجها احمد عباس مدافع اليرموك من على خط المرمى . ويصمد دفاع اليرموك أمام هجمات التضامن المتكررة واستطاع ان يراقب فتحي كميل جيدا مما جعله يلجأ للهروب الى الخلف . كما استطاع مدافعو اليرموك ابعاد معظم الكرات العالية من الجانبين.

● خالد شبيب يحول كرة برأسه على مرمى اليرموك والدشتي يستعد للصد.

كيف فاز اليرموك

● بدأ التضامن الشوط الثاني نشطا وضغط في الهجوم مع تقدم لاعبي خط الوسط ولكنه حاول اختراق منطقة الجزاء من الوسط حيث تكتل دفاع اليرموك . وكانت الكرات المرتدة من هجوم التضامن تسبب خطورة كبيرة على مرمى التضامن حيث كانت منطقة الوسط تكاد تكون خالية فاستغل بدر الغريب وابراهيم على تلك الكرات المرتدة وشكلا خطورة كبيرة على مرمى التضامن خاصة البراهيم علي . واستطاع اليرموك أن يحرز هدفيه من كرات مرتدة .

اهداف المباراة

● سجل هدف اليرموك الاول في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني بدر الغريب من ضربة جزاء اثر عرقلة رند سلطان لابراهيم علي داخل المنطقة عندما انفرد بالمرمى .

● من مجهود فردي احرز ابراهيم علي هدف اليرموك الثاني في الدقيقة ٢٨ عندما استلم الكرة من وسط الملعب ليتخطى الدفاع وحارس المرمى ويودعها في المرمى الخالي .

● وسجل هدف التضامن الوحيد فتحي كميل في الدقيقة ٤ من كرة رفعها خالد شبيب داخل المنطقة ليتلقفها كميل على صدره ويسددها مباشرة قبل ان تصل الى الارض داخل مرمى اليرموك .

● ثم يضغط بعدها التضامن ويشدد هجماته وكاد ان يحرز هدف التعادل من كرة قوية أصدمت بالمدافعين وتتجه نحو المرمى،ولكن اخرجها ايوب غلوم من على خط المرمى وينقذ فريقه من هدف محقق .

فوز الزمالك على المحلة ١ — صفر

القاهرة — فاز فريق نادي الزمالك لكرة القدم بهدف للاشيء على فريق غزل المحلة في مباراتهما امس في بداية الاسبوع الخامس للدوري العام لكرة القدم .

وقد جرت المباراة باستاد القاهرة وجاءت متوسطة المستوى .. ورجحت كفة الزمالك في الشوط الثاني وسجل هدف الفوز له كوارشي في الدقيقة السادسة من هذا الشوط بضربة رأس اثر تمريرة من محمد حلمي .

فوز الساحل على خيطان ١ — صفر

● بادي الدوسري .

رفع الساحل رصيده الى ٥ نقاط في الاسبوع الثامن للدوري بعد فوزه امس على خيطان في المباراة التي جرت بينهما على ملعب خيطان وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول وبقي رصيد خيطان كما هو ٥ نقاط وجاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر الساحل على الشوط الاول وخيطان على الشوط الثاني ، ادار المباراة الحكم جاسم عاشور وعاونه لمراقبة الخطوط محمد مال الله ومحمد جلوع وقد لتكر سعود الردهان من خيطان .

فريق فالينسيا لليد يصل البلاد اليوم ليلتقي منتخبنا للشباب

يصل الى البلاد اليوم فريق نادي فالينسيا الاسباني لكرة اليد بدعوة من الاتحاد الكويتي لكرة اليد لاجراء ٣ مباريات تجريبية مع المنتخب الوطني للشباب استعدادا لبطولة كاس العالم الرابعة للشباب التي ستقام في هلسنكي الشهر المقبل . وستقام المباراة الاولى مع المنتخب يوم غد الاثنين الساعة السادسة والنصف مساء على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية ، وسوف تقام المباراة الثانية على صالة عبدالعزيز الخطيب بالعربي في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء المقبل . وستقام المباراة الثالثة في الساعة الرابعة مساء يوم الاربعاء على صالة نادي الكويت .

اتحاد ساحل العاج يطلب تأجيل مباريات دول غرب أفريقيا

ابيدجان — أ ف ب — طلب اتحاد ساحل العاج لكرة القدم من رابطة اتحادات دول غرب افريقيا التي يوجد مقرها في ابيدجان ان تؤجل الدور النهائي لكاس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المقرر ان يجري في الاسبوع المقبل حتى النصف الثاني من شهر ديسمبر لاسباب تتعلق بالبرنامج الزمني . علم ذلك اليوم — السبت — في ابيدجان ..

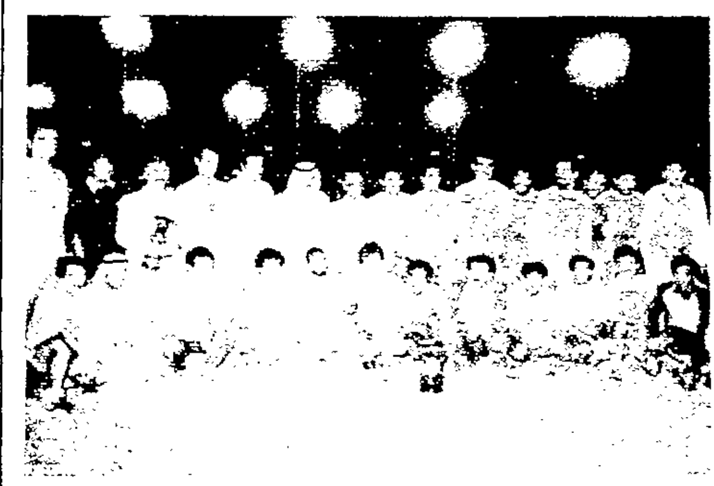
ويلعب في هذا الدور النهائي اربع فرق : مالي وتوجو ونيجيريا او السنغال ، مباراة الذهاب انتهت لصالح نيجيريا ومباراة العودة تجري غدا الاحد في دكار وساحل العاج .

وستجرى المباريات بالتناوب في — ساحة الرياضة — وفي استاد — روبرت شامبرو — في ابيدجان . وقد اغلق أستاد — هوفويه — بوانيي — لمدة ثلاثة أشهر حيث لن تجرى فيه اي مباريات بسبب اجراء — تحسينات كاملة — فيه استعدادا للدور النهائي لكاس أفريقيا للامم الرابع عشر لكرة القدم في ١٩٨٤ .

المواصلات يفوز بكأس السنة العالمية يتغلبه على الداخلية ٤—٢



● المهندس عبد الرحمن الغنيم يسلم كاس البطولة لحسين البلوشي رئيس فريق المواصلات .



● الغنيم وصقر السودان يتوسطان فريق المواصلات الفائز بالكاس .

أحرز فريق وزارة المواصلات المركز الاول ببطولة خروج المغلوب لكرة القدم على كاس السنة العالمية للمواصلات .. بعد فوزه مساء امس على فريق وزارة الداخلية ٤—٢ في المباراة النهائية التي جرت بينهما على ملعب نادي كاظمة الرياضي الفرعي ... وحضرها راعي البطولة ورئيس اللجنة العليا للاحتفالات بالسنة العالمية للمواصلات عبدالرحمن الغنيم وصقر السودان وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الادارية ... والعقيد يوسف المشاري أمين سر اتحاد الشرطة وغانم حمادة مدير الاتحاد وسليمان الرومي مدير ادارة الهاتف ونمر النقيب مدير العلاقات الخارجية بالمواصلات ، انتهى الشوط الاول من المباراة ٢—١ لصالح المواصلات ، حيث بدأ فريق الداخلية بتسجيل الاهداف عن طريق كاسب محمد ، ثم سجل دفاع الداخلية هدف التعادل للداخلية .. واستطاع كريم حربي نجم المباراة من تسجيل هدفين متتالين للمواصلات حولا الكاس للفريق رغم سيطرة فريق الداخلية على اللعب .

وبعد نهاية المباراة قام عبدالرحمن الغنيم يرافقه العقيد يوسف المشاري والوكيل المساعد صقر السودان بتوزيع الهدايا والكؤوس على اللاعبين .

اليابان والفلبين تنافسان الصين وكوريا ببطولة آسيا للسلة

هونغ كونغ — أ ف ب — تتصدر الصين حاملة اللقب وكوريا الجنوبية الحائزة على الميدالية في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في نيودلهي في شهر نوفمبر عام ١٩٨٢ قائمة الدول المرشحة للفوز ببطولة اسيا الثانية عشرة لكرة السلة للرجال والتي تقام في الفترة من ٢٠ الى ٢٩ نوفمبر الحالي في هونغ كونغ.

وتشترك في البطولة ست عشرة دولة ويصعد الفائز بهذه البطولة الى دورة لوس انجلوس الاولمبية والتي ستقام عام ١٩٨٤ والخطر الوحيد الذي يتهدد الفريقين الصيني والكوري الجنوبي قد ياتي من جانب اليابان والفلبين .

وتتكون هذه البطولة من اربع مجموعات يصعد اول كل منها الى دورة نهائية ثم يلتقي افضل فريقين في المباراة النهائية : المجموعة : أ — وتضم الصين وايران وباكستان واندونيسيا ، المجموعة — ب — وتضم كوريا الجنوبية وتايلاند وهونغ كونغ وماكاو ، المجموعة ج وتضم اليابان وماليزيا وسنغافورة والاردن ، المجموعة د وتضم الفلبين والهند والكويت وفلسطين .

مقصيد يعتذر عن السفر الى طوكيو

اعتذر حسين مقصيد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة رسميا عن السفر الى اليابان لحضور اجتماعات الجمعية العمومية التي تفتتح صباح اليوم هناك وذلك لظروف خاصة وقد اتصل برئيس الاتحاد احمد الرومي هاتفيا وابلغه اعتذاره .

فوز السالمية على اليرموك بتنس الطاولة

في دوري تنس الطاولة بالسن العام فاز السالمية ٥—١ على اليرموك والفحيحيل على العربي ٥—٢ .

وفي السن العام بالتنس الارضي فاز الكويت على القادسية ٢ — صفر والعربي على خيطان ٢ — صفر ، والشباب على النصر بالانسحاب .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢، ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب ... - طريق المطار

صــلاح السايـر

فلانــــة ... تدخـــن سيجـــارة !

العديد .. من المفاهيم الراسخة داخل (نخاشيش) عقولنا ، ليست جميعها مفاهيم صحيحة ، غير قابلة للنقاش !.. فلكثر هذه المفاهيم (تكلست) داخلنا دون وعي ، وفي غفلة من العقل، دون ان نحاكمها ، او نعيد تقييمها .. ان كانت على حق أم على باطل !

خذ على سبيل المثال .. (سيجارة المــراة)!..
فالنظرة الى المراة التي تدخن السيجـــارة ، ما زالت — للاسف — نظرة مشوبة بالريبة ، والشك ... ولا تخلو من سوء الظن ..والدونية ، والازدراء .. علمــا بان السيجارة ليست حراما ولا ذنبا يقترفه الانسان ..

ونحن لا ننظر للرجل المدخن كنظرتنا (الدونية) للمراة التي تفعلها !!

في الماضي .. كانت مثل هذه النظرة (الدونيـــة) تحدق بالنساء اللواتي خرجن سافرات لاول مرة .. او النساء اللواتي امتطين السيارات ، لاول مرة .. وبعد فترة ، اعتدلت هذه النظرة الى الاحترام والثقة .. بعد ان ايقن المجتمع ، باسره ، ان ليس هناك شيء من هذه (الاوهام) التي تصورها .. بالبداية !!

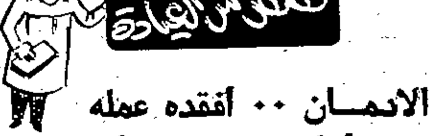
اليوم .. تلوك الالسن مثل هذه الاخبار .. (فلانة تدخن سيجارة) !.. و (علانة تشرب قدو) !.. ويهول البعض هذا الامر .. مثل .. ان (بعض) فتيـــات الجامعة يدخن السيجارة !.. وكان الامر (طاعون).. لا سمح الله .. او حرب نووية ستندلع !.. مــع ان (السالفة) عادية جدا .. وستصبح كذلك يوما ما !

هذه .. النظرة (الدونية) ليست خوفا من الرجل على صحة المراة .. بل انها — بالتاكيد — جزء من هذه المفاهيم الراسخة فينا ولا نناقشها .. من حيث انهـــا تقبل النقاش .. الف مرة .. ومرة !!.. والى اشعار اخر .. سيبقى الرجل (يدخن) ! ويستكثر على المراة .. حتى (الدخان)! .

● ● ●

يقول شهريار الملعون :

(الاوهام) .. تضر بصحتك ، ننصحك بالامتناع عنها!





الادمــان .. أفقده عمله ثـــم أهلـــه ... فحياته

كان يعاقر الخمــر كل يوم وفي معظم ساعات الليــل مع اصدقائه وفي أوقات مناسبة او غير مناسبة فاضطربـــت حياتـــه في العمـــل واصبـــح كثير الاخطاء فتركه او طرد منـــه لينتقـــل الى المشاكـــل في المنزل حيث اضطربت الحيـــاة فيه واصبح جحيما لا يطاق كما قالت زوجتـــه والتي كثيرا ما كانت تحضر للمستوصف في حالة عصبية وخائفة لتقول ان زوجها قد طردها من المنزل وذلك لانها لم تحضر له مستلزمات مشروبه كما انه يهددها بالضرب واحيانا يرفع عليهـــا السكين لقتلها عندمـــا تخفـــي المشروب عنه ، ثم تطلب حقنـــة مهدئة الا ان الطبيب كان يرفض اعطاءها تلك الحقنة ويدخل عليـــه بعد ذلك الزوج وهو يرسم علـــى وجهه مظاهر البراءة والوداعة مما جعل الطبيب يشـــك في صحـــة اقوالها وتخـــرج من المستوصـــف عائدة معه بعد أن يكذب علـــى الطبيب مدعيا عدم الشرب ، ومرت الايام وتكررت تلك الحوادث الى ان جاء ذلك اليوم ليـــرى الطبيـــب الزوج قادمـــا اليه بملابس باليـــة ووجه غير نظيف تتخلله علامـــات يظللها الحزن ، فقـــد فقد الزوج ذاكرته بسبب الحوادث الغريبـــة التي عاشها وجلس قرب الطبيب الذي نادى على نوبـــه فحظـــت الزوجة لتقول « هذا هو الشخص الوديع لقد اهملني واهمل اولاده لا يرعى البيـــت ولا يقـــوم بواجبه انـــه كما تراه لا يعـــرف اين هو الان لقد فقـــد تقديـــره للزمن ايضا لا يعرف اليوم ان كان اول الاسبوع او اخـــره ولا يعـــرف ان كان على الشـــارع او على البحـــر » وقام الطبيب بالكشف عليه بعد ان طلب منها عـــدم الاستمرار في الحديث .

ولاحظ الارتعاشـــات في يده وشفتيه ثم اكتشف التضخـــم في الكبـــد والتورم في البطن والاطراف السفلى فحوله بسيارة الاسعاف الى الطب النفسي حيث منـــع عنه الشراب واعطى مهدئات اذ ان المريض كان يعاني من الهلوسة والهياج الشديد بالاضافة الى اضطرابات عقليـــة خاصة بالذاكـــرة واضطرابـــات بالشخصية والسلوك واضيف الى العلاج الفيتامينات ومدرات البـــول بحرص شديد ، فتحسنت حالتـــه وبعد اسبوعين خرج من المستشفى رغـــم نصـــح الطبيب له بالبقـــاء بين فتـــرة واخـــرى كان يحضر من تلقاء نفســـه كلمـــا احس بالتعب ليدخـــل المستشفى لايام قليلة ثم يخـــرج ، وايضا رغم نصـــح الطبيب ليعود ثانية ، وفي كـــل مرة يزداد الامر سوء الى ان احضر يومـــا الى قســـم الجراحة بعـــد حادث سيارة عندمـــا حاول قطـــع الطريـــق وبالطبع كان ذلك لعـــدم انتباهه وكانـــت النتيجة فقدانـــه حياتـــه من تاثير الكحول .

وحول هذا الموضوع فان تاثير الكحول على المخ والاعصـــاب شديد حيث يصاب المدمن بالهلوسة وباضطرابات عقلية تؤثر علـــى الذاكـــرة والسلوك بالاضافة الى تاثيرها على الاعصاب نفسهـــا والعضلات بصفة عامة ومن بين هذه العضلات هناك عضلة القلب وبصفة عامة لا يتـــرك الكحول جزءا من جسم الانسان الا ويصيبه بالعطب او التلف هذا بالاضافة الى انعكاسات ومضاعفات الادمان على الاهل والعمل .

على الصفحة الاخيرة

عبد الرحمن النجار

مسلسل « ممارسات عجيبة .. في ديرتي الحبيبة » (٦) وزارة المواصلات تصر على ممارسة الخطأ

اثرنا في مقالنـــا المنشور يوم ٨ — ١١ — ٨٣ فـــي هذه الزاويه الى الاجـــراء العجيب الذي تمارسه وزاره المواصلات في اشتراطها علـــى أن يقوم المستاجر للمنزل (الفيلا) باحضار موافقة خطية من المالك لتوصيل الخدمة الهاتفية للمستاجر ، وبدون هذه الموافقة الخطية من المالك ستحرم الوزارة المستاجر من الخـــدمة الهاتفية . قامت الوزارة مشكورة بالرد على ذلك المقال بخطاب من السيد/ وكيل وزارة المواصلات ، نشر على هذه الصفحة يوم الجمعة ١٨ — ١١ — ٨٣ . ويبدو واضحا من رد الوزارة انها استشهدت بالمثل القائل «وفسر الماء بعد الجهد بالماء »، حيث تقول الفقرة الاخيرة من رد الوزارة ، والتي تتعلق بموضوع المقال .

« أما بالنسبة لمناطق السكن النموذجيـــة فان الوزارة تشترط اضافة الى عقد الايجار ضرورة احضار موافقة المالك على تركيب خط هاتفي وذلك نظرا لكون هذه المناطق مخصصة للسكن الخاص فقط والكثير من الملاك يعترضون على ادخال خدمـــة هاتفية باسم المستاجر » .

انتهى رد الوزارة ، ولم يقدم التبرير المنطقي السليم لمثل ذلك الاجراء الاداري غير القانوني .

ونعود هنا لنسال :—

١ —.ما هو السند القانوني الذي استندت اليـــه الوزارة لاشتراطها موافقة المالك ؟

٢ — هل كون « الكثير من المـــلاك يعترضون على ادخال خدمة هاتفية باسم المستاجر » ، كما تقول الوزارة ، يعتبر سندا قانونيا تستند عليه الوزارة في قراراتها او تعاميمها الداخلية ؟

٣ — ما شان الوزارة بالمـــلاك اذا كان المستاجـــر يريد التلفون باسمـــه لا باسم المالك ، ولماذا تقوم وزارة المواصلات بمحاباة وممـــالاة المالك على حســـاب المستاجر ، بان تضع المستاجـــر تحت رحمة المالك بهذا الصدد ؟

٤ — الا تعتقد وزارة المواصلات بكامل أجهزتها القانونية ان الخدمة الهاتفية تعتبر من المرافق العامة كالكهرباء والماء وما اليها ، وان هذه الخدمات تحق للمستاجر كما تحق للمالك حتى في حالات المنازل السكنية في المناطق النموذجية ، وان القانون لم يجعل يد المالك هي العليا ويد المستاجر هـــي السفلى في مسالـــة الحصول على الخدمات العامة ؟

وتوفيرا لوقت الوزارة نقول لها ان الاجـــابة عن تلك التساؤلات ومن وجهة النظر القانونية والاجرائية هي الاتي:

- لا يحق للمالك رفض او معارضة اعطاء الخدمة الهاتفية للمستاجر الحاصل على عقد ايجار ساري المفعول .
- يتساوى المالك والمستاجر قانونيا تجاه التمتع بالخدمات والمرافق العامة كالكهرباء والماء والهاتف .
- لا يعتبر تركيب خط هاتفي من الامور التي تحدث تغييرا او خللا ماديا في العين المؤجرة (المـــنزل او الفيلا) ، وبالتالي لا يمكن للمالك ان يتعلل بهذه الحجة امـــام الوزارة (انظر قانون الايجارات والمذكرات التفسيرية لبعض مواده) .

بعد هذا كله ، هل ستصر الوزارة على الاستمرار بممارسة تلك الاجراء و « تشترط » على المستاجر اشتراطات ليست في محلها ، ام انها ستعمل بمبدأ « الرجوع الى الحق فضيلة » ، وعندها سنشكرها على ذلك .



ان يتصور البعض ان السرقة حرام من المـــال الخاص فقط ، أما مـــال الدولـــة فهـــو حـــلال فيسرقون من القلم حتـــى أكبر شـــيء ، وبعدهـــا يذهبون الى صلاة الظهر جماعة «لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن» .

بريطانيـــة تضـــع مولودا كـــل دقيقة

وضعت بريطانية ستة توائم مـــن الاناث وياءمل المستشفى الذي تمـــت فيه عملية الولادة في ليفربول بـــان تكون المولودات الست اول ستـــة توائم تولد في بريطانيا وتبقى علـــى قيـــد الحياة .

وقال اطباء ان الام جانيت والتون — ٣١ عاما — وبناتها اللاتي ولـــدن بمعدل واحدة كل دقيقة في حالـــة طيبـــة .

وكانت اخر مرة يولد فيها ستة توائم في بريطانيا عام ١٩٧٦ الا انهم ماتوا جميعا .

وتقول موسوعة « جينيس للارقام القياسية » أن هناك ستة توائـــم على قيد الحياة ولدوا في كل مـــن جنوب افريقيا وأيطاليا .

عمر الخطاب

عمر الغساني

الجبريلية والعمارية

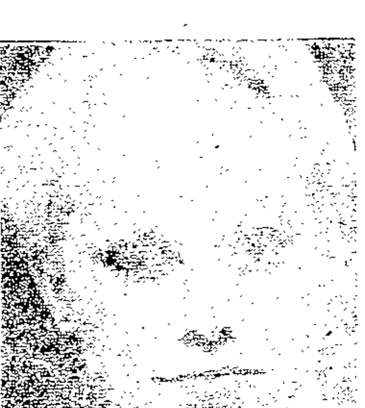
يســـيطر الموالـــون وحلفاؤهم على جنـــوب مخيم البداوي . ويسيطر المنشقون وحلفاؤهم على شمال المخيـــم دون أن ترجح كفة احدهم علـــى الاخرى ، لذلك وحقنـــا للدماء التي تراق وهـــي فلسطينية طرابلسية من جهة وفلسطينيـــة ليبية سورية من جهة اخرى ، فاننا نقترح على متعتدي الدماء والاسماء تقسيـــم المخيم واعلان دولة الشق الشمالي الجبريلية ودولة الشق الجنوبي العمارية . وقبرص ليست احســـن منكم . أما بخصـــوص فلسطين فالرجـــاء مـــن الدولتين الشـــقين الشقيقتين عدم الاهتمام بمصيرها ، لان حركـــة « الســـلام الان الإسرائيليـــة » تتولـــى النضال لتحرير فلسطين .

تعلم سواقة الشاحنات بدون معلم

● ناجي العلي

رسالة تمنـــع مربيـــة أطفال من دخول أمريكا

أمرت سلطات الهجرة الاميركيـــة فتاة بريطانية بمغادرة الولايـــات المتحدة بعد وصولهـــا الاراضـــي الاميركية بساعتين وذلك بسبـــب رسالة كانت تحملها معها . وكانت البريطانية اليسون هنت — ٢٠ سنة — ومهنتها جليسة أطفـــال وصلت الى مطار شيكاغو ولاحـــظ بوليس الهجرة وجود رسالة معهـــا كانت وصلتها من عائلة أميركيـــة صديقة لها تعيش في مدينة ســـان دييغو قرب الحدود مع المكسيـــك وجاء في الرسالة انه اذا أحبـــت اليسون الحياة في المدينة فانهـــا تستطيع وبسهولة العثور على عمل كمربية أطفال لان الناس يفضلـــون المربية الانكليزيـــة علـــى المربيـــة المكسيكية ، ولسوء حظ اليسون فان موظفي الهجرة كانا من أصـــل مكسيكي وجن جنونهما بعد قراءتهما الرسالة .



نقطة ضوء

حمد الجاسم

تجـــــاوزات

السلطة التنفيذيـــة فـــي المفهوم الايجابي هيئة تقـــوم على تسيير أمور الشـــعب وفق عقد رسمي يسمى الدستور الذي ينظم العلاقة بـــين السلطات الثلاث . وقـــد انتخـــب الشعب شريحـــة لتمثيله كمين تراقب ســـير عمل الحكومة فاذا مـــا قصر أحد اعضاء الهيئة في تأديـــة مهامـــه حقـــت محاسبتـــه واستجوابه . ونحن فـــي الكويت تعارفنا دائما علـــى هذا المفهوم الايجابي ، وبنينا حياتنا على اساسه ، غـــير اننا في الاونة الاخيرة نشهد تجاوزات لهذا المفهوم بسبب تجاهل بعض النواب لحقيقة موقعهـــم وحقيقـــة دور الحكومـــة .

فعلى الرغم من التجاوزات في بعض الوزارات نجد عددا غير قليل من النواب عاجـــزا عن رفـــع أصبع الاتهام أو الاستجواب أو الاستفسار ، ربما بدافع الحرج من هـــذا الوزير او ذاك نظير فضـــل « تمشيـــة » معاملاتـــه أو معاملات ناخبيه . وواقـــع الحال يقضي بأن هذا الوضع مقلـــوب ، لان « تمشيـــة » المعاملات وفقا للقـــانون لا تسمى فضلا ، أما اذا كانت « التمشية » غير قانونيـــة فهذه مصيبة كبرى ، أكثـــر ايلاما من تحول النائب الى « معقب معاملات » .

القبس
الاحد ١٩٨٣/١١/٢٠م
Sunday, 20/11/1983
No. 4138 — العدد ٤١٣٨
طبع من عدد اليوم الاحـــد
٥٥٣٢٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

- تكون الحرارة فوق المعتدل والرياح اغلبها جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .
- حالة البحر : خفيـــف الى معتدل الموج ..
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت : ٣٢ ، الاحمدي ٢٨ ، فيلكا ٢٩ درجة مئوية .
- نسبة الرطوبة المتوقعـــة اليوم في : الكويت ٧٠ بالمائة ، الاحمدي ٨٠ بالمائة ، فيلكا ٨٥ بالمائة .

البحر

- اعـــلى مـــد :
١١ مســـاء ١٢ ظهرا
- أدنى جـــزر :
٦ صباحا ٩ مساء